سلسلة إصدارات جامع السنة النبوية

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

رحمه الله تعالى

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

[يحقق لأول مرة على ستة عشر أصلا خطيا]

وبهامشه تعليقات الأئمة

البيهقي والذهبي وابن الملقن وابن حجر العسقلاني

حقق نصوصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه، وترجم لرجاله، ووضع مقدمته وفهارسه

الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية

إشراف ومتابعة وتنسيق

سليمان بن عبد الله الميمان	أيمن بن عبد الرحمن الحنيحن

المجلد السادس

معرفة الصحابة رضي الله عنهم - مناقب قتادة بن النعمان الظفري

[٤٤٥١ - ٥٣٦٥]

دار الميمان للنشر والتوزيع

الدار العربية

شركة الدار العربية لتقنية المعلومات
Arabia for Information Technology

بسم الله الرحمن الرحيم

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

٦

© دار الميمان للنشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دار الميمان للنشر والتوزيع
المستدرك على الصحيحين. / دار الميمان للنشر والتوزيع.-
الرياض، ١٤٣٤ هـ
١٢مج.
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٣-٥٢-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٧)

١- الحديث - مستدركات ٢- الحديث الصحيح أ. العنوان
ديوي ٢٣٧,٤ ١٤٣٤/٣٩٧١

رقم الإيداع: ٣٩٧١/ ١٤٣٤
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٣-٥٢-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٧)

الخطوط وتصميم الغلاف : دار الميمان للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى ١٤٣٥هجري - ٢٠١٤م

دار الميمان للنشر والتوزيع

البريد الإلكتروني: *info@daralmaiman.com*
موقعنا على الإنترنت: *www.daralmaiman.com*
تابعنا على تويتر: *@DarAlMaiman*
هاتف: 4627336 11 966+
فاكس: 4612163 11 966+
جوال : 500004568 966+
ص.ب: 90020 الرياض 11613

[٣/٢٧و] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

أَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَزِيدَا عَلَى الْمَنَاقِبِ، وَقَدْ بَدَأْنَا فِي أَوَّلِ ذِكْرِ الصَّحَابِيِّ بِمَعْرِفَةِ نَسَبِهِ وَوَفَاتِهِ، ثُمَّ بِمَا يَصِحُّ عَلَى شَرْطِهِمَا مِنْ مَنَاقِبِهِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ وَأَقْرَانِهِ فِي الْمَعْرِفَةِ(١).

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَمِنْ فَضَائِلِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ(٢) الْحَلَبِيُّ(٣)، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو [٣/٢٨ظ] بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ

[٤٤٥١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) الذهبي: حذفت من ذلك كثيرًا لضعفه، ولم أسق الأنساب ولا الوفيات غالبًا.

(٢) كذا في النسخ، وصوابه: «عبد الله بن أبي أسامة»، كما في ترجمته.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن بهلول بن أبي أسامة، أبو أسامة الحلبي الدمشقي. تاريخ دمشق (٣٢/١٦٨)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٠).

مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ. **[إتحاف: ٢٥٢٨٨]**

[٤٤٥٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، [٣/٦٢] عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**». وَإِنَّ اسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ أَهْلُهُ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو حَيْثُ وُلِدَ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ عَتِيقٍ(١). **[إتحاف: ٢٣١١٢]**

[٤٤٥٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَاصِلٍ الْمُطَّوِّعِيُّ بِبِيكَنْدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ السَّعِيدِيَّ(٢)(٣) يُحَدِّثُ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي تِحْيَى، سَمِعَ عَلِيًّا يَحْلِفُ لَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ السَّمَاءِ صِدِّيقًا(٤). **[إتحاف: ١٤٨٤٢]**

[٤٤٥٢] الذهبي: صالح ضعّفوه، والسند مظلم.

[٤٤٥٣] وافقه الذهبي.

ابن الملقن: سنده مظلم.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٨٩٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٨٤).

(٢) كذا في النسخ: «السعيدي»، وفي المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٧٢٧)، والإكمال لابن ماكولا (٦/ ٣٢١): «العيذي».

(٣) هو محمد بن سليمان العيذي الضبي. التاريخ الكبير (١/ ٩٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٥٣)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٧٢٧)، والإكمال لابن ماكولا (٦/ ٣٢١)، وتبصير المنتبه لابن حجر (٣/ ٩٨٤)، ولسان الميزان (٧/ ١٧٤) رقم (٦٨٦٥).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٥٥) رقم (١٤).

لَوْلَا مَكَانُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعِيدِيِّ مِنَ الْجَهَالَةِ لَحَكَمْتُ لِهَذَا الْإِسْنَادِ بِالصِّحَّةِ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ[1] حَدِيثِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

[٤٤٥٤] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، ثَنَا النَّزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ، قَالَ: وَافَقْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَيِّبَ النَّفْسِ وَهُوَ يَمْزَحُ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ[2]: كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابِي. فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: ذَاكَ امْرُؤٌ سَمَّاهُ اللَّهُ صِدِّيقًا عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا[3].
[إتحاف: ١٤٧٨٥]

[٤٤٥٥] أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى أَصْبَحَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِذَلِكَ، فَارْتَدَّ نَاسٌ مِمَّنْ كَانُوا آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ، وَسَعَوْا بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ قَالَ: أَوَقَالَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: لَئِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ. قَالُوا: وَتُصَدِّقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي لَأُصَدِّقُهُ فِيمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ؛ أُصَدِّقُهُ بِخَبَرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ. فَلِذَلِكَ سُمِّيَ

[٤٤٥٤] **الذهبي**: هلال بن العلاء منكر الحديث.
[٤٤٥٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «في».
(٢) في (ص) و(ح١): «فقال».
(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٧٥).

أَبُو[1] بَكْرٍ: الصِّدِّيقَ[2]. [إتحاف: ٢٢٢١٦]

[٣/٦٣] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٥٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي[3]، عَنْ عَمِّهِ[4]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ [٣/٢٨و] بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَكَانَ الْوَزِيرِ، فَكَانَ يُشَاوِرُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، وَكَانَ ثَانِيَهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ ثَانِيَهُ فِي الْغَارِ، وَكَانَ ثَانِيَهُ فِي الْعَرِيشِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ ثَانِيَهُ فِي الْقَبْرِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَدِّمُ عَلَيْهِ أَحَدًا. [إتحاف: ٢٤٣٣٧]

[٤٤٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ[5]، ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ

[٤٤٥٦] الذهبي: في رواته مجهول.

[٤٤٥٧] سكت عنه الذهبي. =

---

(١) في (ص) و(ح١): «أبا».

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩٧١٩)، والبيهقي في الدلائل (٢/ ٣٦٠)، وسيأتي برقم (٤٥٠٧).

(٣) هو محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي، وقيل: محمد ابن حفص بن عمرو من أهل البصرة، المعروف بابن عائشة. التاريخ الكبير (١/ ٦٥)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٣٦) رقم (١٢٩٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٦٢، ٧١)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٧٨).

(٤) هو عبيد الله بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي البصري، عم عبيد الله ابن عائشة، أخو أبي بكر وعبد الله. الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٧) رقم (١٥٤٦)، ولسان الميزان (٥/ ٣٣٧) رقم (٥٠٢٩)، وتعجيل المنفعة (١/ ٨٤٤).

(٥) هو محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن عمر بن زيد، أبو عبد الله الضبي المديني الأصبهاني. سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦٣).

أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَ مَرَضُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَكَانَ سَبَبُ مَرَضِهِ أَنَّهُ اغْتَسَلَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، فَحُمَّ خَمْسَ عَشْرَةَ[1] لَيْلَةً لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَهُوَ فِي دَارِهِ الَّتِي قَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وِجَاهَ دَارِ عُثْمَانَ الْيَوْمَ، وَأَوْصَى أَنْ تُغَسِّلَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ امْرَأَتُهُ، وَإِنَّهَا ضَعُفَتْ فَاسْتَعَانَتْ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ أَحَدُهُمَا غَسِيلٌ، وَيُقَالُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، وَحُمِلَ عَلَى سَرِيرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ سَرِيرُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّذِي كَانَتْ تَنَامُ عَلَيْهِ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ، وَدُفِنَ فِي الْبَيْتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا، وَجُعِلَ رَأْسُهُ بَيْنَ كَتِفَيِ النَّبِيِّ ﷺ[2]. **[إتحاف: ٢٢٢١٩]**

[٤٤٥٨] حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[3]، حَدَّثَنَا

= **ابن حجر**: الواقدي متروك.

البيهقي: وهذا الحديث الموصول وإن كان راويه محمد بن عمر الواقدي صاحب التاريخ والمغازي فليس بالقوي، وله شواهد مراسيل عن ابن أبي مليكة، وعن عطاء بن أبي رباح عن سعد بن إبراهيم، أن أسماء بنت عميس غسَّلت زوجها أبا بكر رضي الله عنه، وذكر بعضهم أن أبا بكر رضي الله عنه أوصى بذلك. السنن الكبرى (٣/ ٣٩٧).

[٤٤٥٨] الذهبي: إسناده واهٍ.

ابن حجر: لم يتكلم عليه، وإسناده واهٍ.

---

(١) في النسخ: «خمسة عشر»، والمثبت من التلخيص وهو الجادة.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (١٣٨٧)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٩٥).

(٣) هو القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبيد الضبي المحاملي. تاريخ بغداد (١٤/ ٤٥٧)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٣).

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا عَمِّي، ثنا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْفَضْلِ[1]، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ سَبَبُ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ مَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، / مَا [٣/ ٦٤] زَالَ جِسْمُهُ يَحْرِي[2] حَتَّى مَاتَ. **[إتحاف: ٩٧٠٧]**

[٤٤٥٩] حَدَّثَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى يَوْمًا لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صُحَيْفَةً[3] مِنْ خَزِيرَةٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بْنُ كَلَدَةَ، وَعِنْدَهُ عِلْمٌ، فَلَمَّا أَكَلَا مِنْهَا قَالَ ابْنُ كَلَدَةَ: فِيهَا سُمُّ سَنَةٍ. فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمْ يَمُرَّ الْحَوْلُ حَتَّى مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ رَأْسَ السَّنَةِ. **[إتحاف: ٢٥٢٨٩]**

[٤٤٦٠] فَحَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: مَاذَا يُتَوَقَّعُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَقَدْ سُمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسُمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَقُتِلَ عُمَرُ حَتْفَ أَنْفِهِ، وَكَذَلِكَ قُتِلَ عُثْمَانُ [٣/ ٢٩ظ] وَعَلِيٌّ، وَسُمَّ الْحَسَنُ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ حَتْفَ أَنْفِهِ[4]. **[إتحاف: ٢٤٥٣٢]**

[٤٤٥٩] الذهبي: رواه الليث عنه، وهو مرسل.

[٤٤٦٠] الذهبي: السري متروك.

---

(١) كذا في النسخ والإتحاف: «سيف بن محمد عن يونس بن الفضل»، وصوابه: «سيف بن عمر عن بشير بن الفضيل» كما في تاريخ دمشق (٣٠/ ٤٠٨).

(٢) يحري: ينقص. انظر النهاية (١/ ٣٧٥).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «صحفة».

(٤) سبق برقم (٤٤٤٣).

[٤٤٦١] حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ[١]، ثَنَا غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْقَسَانِيُّ[٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ حُبَيِّبِ بْنِ حَبِيبٍ[٣] قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: «**قُلْتَ[٤] فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا، قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ**». قَالَ: قُلْتُ:

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ ... طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا
وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنَ الْخَلَائِقِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلَا

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ[٥]. **[إتحاف: ٤١٣٠]**

[٤٤٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ[٦] بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ؟ فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

[٤٤٦١] **الذهبي**: عمرو يضع الحديث.
ابن حجر: عمرو متروك.
[٤٤٦٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أبو الحسن الثوباني الباهلي مولاهم البغدادي. الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٣) رقم (١٢٩٤)، وتاريخ بغداد (١٤/ ١١٣)، ولسان الميزان (٦/ ٢٠٧) رقم (٥٨٠٣).
(٢) كذا في النسخ، وهو غالب بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، قيل: اسم جده حبيب بن حبيب، وقيل: هو الجزري. لسان الميزان (٦/ ٢٩٦) رقم (٥٩٧٧).
(٣) انظر ترجمته في الإصابة (٢/ ١٧) قال الحافظ: «والراوي عن غالب متروك، وقال العقيلي: غالب هذا إسناده مجهول».
(٤) في (ح١): «هل قلت».
(٥) سيأتي برقم (٤٥١١).
(٦) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجْوًا مِنْ أَخِي ثِقَةٍ ... فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَتْقَاهَا وَأَعْدَلَهَا ... بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
الثَّانِيَ التَّالِيَ الْمَحْمُودَ مَشْهَدُهُ ... وَأَوَّلَ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَّقَ الرُّسُلَا

[إتحاف: ٢٢٣٣٧]

[٣/٦٥] [٤٤٦٣] / حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي كَمْ كَفَّنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ. قَالَ: فَفِيهَا فَكَفِّنُونِي[(١)]. [إتحاف: ٢٢٣٣٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٦٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[(٢)]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ

[٤٤٦٣] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٥٩٦)، والطيالسي في المسند (١٥٥٦)، والشافعي في المسند (٥٦٥)، وأحمد في المسند (٢٤١٢٢، ٢٤١٨٦، ٢٤٨٦٩، ٢٥٣٢٣، ٢٥٦٠١، ٢٥٦٨٠، ٢٥٧٩٥، ٢٥٩٤٩)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٩٣، ١٥٠٥-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (١٢٦٤، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٣٨٧)، ومسلم في الصحيح (٩٤١/ ٤٥، ٤٦ كتاب الجنائز)، وابن ماجه في السنن (١٤٦٩)، وأبو داود في السنن (٣١٥١، ٣١٥٢)، والترمذي في الجامع (٩٩٦)، والبزار في المسند (١٨/ رقم ٦٣/ ٤٠)، والنسائي في المجتبى (١٨٩٧، ١٨٩٨، ١٨٩٩)، وفي الكبرى (٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٧٠٧٨)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٠٢، ٤٤٥١، ٤٤٩٥، ٤٨٢٨)، وابن الجارود في المنتقى (٥٢١)، وابن حبان في الصحيح (٣٠٣٧، ٦٦٢٩، ٦٦٣٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٣٨٨، ٧٥٨٤، ٨٣٧٣، ٨٥٠٥).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العمري».

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: فِي كَمْ كَفَّنْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ جُدُدٍ، لَيْسَ فِيهَا(١) قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، قَالَ: اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا، وَفِيهِ رَدْعُ(٢) زَعْفَرَانٍ وَمِشْقٍ، فَاجْعَلُوهُ مَعَ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ خَلَقٌ. فَقَالَ: الْحَيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، إِنَّهُ لِلْمُهْلِ(٣). [إتحاف: ٢٢٣٣٧]

[٤٤٦٥] قَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَدُفِنَ لَيْلًا إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٣/ ٢٩و] فِي حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [إتحاف: ٢٢٣٣٧]

[٤٤٦٦] أَخْبَرَنِي(٤) أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا(٥) الْمَعْمَرِيُّ(٦)، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

[٤٤٦٥] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم.
[٤٤٦٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فيهم». (٢) ليست في (ح١).
(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٥٩٦)، والطيالسي في المسند (١٥٥٦)، والشافعي في المسند (٥٦٥)، وأحمد في المسند (٢٤١٢٢، ٢٤٨٦٩، ٢٥٠٠٥، ٢٥٣٢٣، ٢٥٦٠١، ٢٥٦٨٠، ٢٥٧٩٥)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٩٣، ١٥٠٥-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (١٢٦٤، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٣٨٧)، ومسلم في الصحيح (٩٤١/ ٤٥، ٤٦ كتاب الجنائز)، وابن ماجه في السنن (١٤٦٩)، وأبو داود في السنن (٣١٥١)، والترمذي في الجامع (٩٩٦)، والبزار في المسند (٦٣)، والنسائي في المجتبى (١٨٩٨، ١٨٩٩)، وفي الكبرى (٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٧٠٧٨)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٠٢، ٤٤٥١، ٤٤٩٥، ٤٨٢٨)، وابن الجارود في المنتقى (٥٢١)، وابن حبان في الصحيح (٣٠٣٧، ٦٦٢٩، ٦٦٣٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٣٧٣، ٧٥٨٤، ٨٥٠٥، ١٣٨٨).
(٤) في (ح١): «حدثني».
(٥) سقطت من النسخ، وأثبتناها من الإتحاف.
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العمري».

مُسَافِرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ(1): وَلِيَ(2) أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ سَنَتَيْنِ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ. **[إتحاف: ١١٤٢٩]**

[٤٤٦٧] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: «**أَنَا نَبِيٌّ**». قُلْتُ: وَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ: «**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**». قُلْتُ: آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: بِمَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، وَتُكَسِّرَ الْأَوْثَانَ، وَتَصِلَ الْأَرْحَامَ**». قُلْتُ: نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ، فَمَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «**عَبْدٌ وَحُرٌّ**». يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا(3)، وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ. قَالَ: فَأَسْلَمْتُ، قُلْتُ: أَتَّبِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنِ الْحَقْ بِقَوْمِكَ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِي**»(4). **[إتحاف: ١٦٠٠٣]**

[٤٤٦٧] الذهبي: وفيه: «قلت: من تبعك؟ قال: حر وعبد، يعني أبا بكر وبلالا». صحيح تابعه ضمرة بن حبيب وشداد أبو عمار عن أبي أمامة، ثم ساق حديث ضمرة وغيره من رواية معاوية بن صالح عنهم، وحديث شداد من حديث عكرمة بن عمار عنه مختصرين.

---

(١) سقطت من (ح١)، ومحلها بياض في (ص) و(ك١).

(٢) محلها بياض في الأصل و(ص) و(ك١)، وأثبتناها من (ح١).

(٣) في النسخ: «بلال»، وأثبتنا الجادة.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٠١٦)، ومسلم في الصحيح (٨٣٢/ ٢٩٤ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٦٠)، وأبو عوانة في المسند (١١٤٧)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، /وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَقَدْ تَابَعَ أَبَا سَلَّامٍ عَلَى رِوَايَتِهِ [٣/٦٦] ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ(١)، وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ؛ أَمَّا حَدِيثُ ضَمْرَةَ وَأَبِي طَلْحَةَ:

[٤٤٦٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنِ اتَّبَعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: «**اتَّبَعَنِي عَلَيْهِ رَجُلَانِ؛ حُرٌّ وَعَبْدٌ؛ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ**». قَالَ: فَأَسْلَمْتُ عِنْدَ ذَلِكَ(٢). **[إتحاف: ١٦٠٠٤]**

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَمَّارٍ:

[٤٤٦٩] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، بِأَيِّ شَيْءٍ تَدَّعِي أَنَّكَ رُبُعُ الْإِسْلَامِ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. **[إتحاف: ١٦٠٠٣، ١٦٠٠٤]**

[٤٤٧٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

[٤٤٧٠] وافقه الذهبي.

= والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٢).

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الرسبي»، وقد وهم الحاكم في نسبته، وإنما هو «الأنماري».

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدَنَا، وَخَيْرَنَا، وَأَحَبَّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1]. **[إتحاف: ١٥٨٩٥]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ [٣/ ٣٠ظ] بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَعْدِ[2] بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ كَسَرَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْإِمَارَةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً قَطُّ، وَلَا كُنْتُ فِيهَا رَاغِبًا، وَلَا سَأَلْتُهَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَانِيَةٍ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَمَا لِي فِي الْإِمَارَةِ مِنْ رَاحَةٍ، وَلَكِنْ قُلِّدْتُ أَمْرًا عَظِيمًا مَا لِي بِهِ مِنْ طَاقَةٍ وَلَا يَدَانِ إِلَّا بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ أَقْوَى النَّاسِ عَلَيْهَا مَكَانِي الْيَوْمَ. فَقَبِلَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُ مَا قَالَ وَمَا اعْتَذَرَ بِهِ. قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالزُّبَيْرُ: مَا عَصَيْنَا، إِلَّا أَنَّا قَدْ أُخِّرْنَا عَنِ الْمُشَاوَرَةِ، وَإِنَّا نَرَى[3] أَبَا بَكْرٍ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ لَصَاحِبُ الْغَارِ، وَثَانِي اثْنَيْنِ، وَإِنَّا لَنَعْلَمُ بِشَرَفِهِ وَكُبْرِهِ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/ بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَهُوَ حَيٌّ[4]. [٣/ ٦٧]
[إتحاف: ٩٢٠٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٦٥٦)، والبزار في المسند (٢٥١).

(٢) في (ك١): «سعيد».

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «أن».

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٥٢)، وفي الاعتقاد (ص٤٩٢).

[٤٤٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. قَالَ: فَأَتَاهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ؟ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟! فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ(١). **[إتحاف: ١٢٥٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ ضَرَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ يُنَادِي وَيَقُولُ: وَيْلَكُمْ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟! قَالُوا: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ الْمَجْنُونُ(٢). **[إتحاف: ١٢٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٧٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ

[٤٤٧٢] وافقه الذهبي.

[٤٤٧٣] وافقه الذهبي.

[٤٤٧٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٣٣، ٣٧٦٥، ٣٨٤٢)، والنسائي في المجتبى (٧٧٧)، وفي الكبرى (٨٥٥).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٧٥٠٦، ٧٥٠٧)، وأبو يعلى في المسند (٣٦٩١).

الْمُدْلِجِيِّ - وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ - أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ [٣/ ٣٠و] يَقُولُ: جَاءَتْنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِيَةً، وَلِمَنْ قَتَلَهُمَا[١] فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دِيَةٌ، أَوْ أَسَرَهُمَا[٢]. **[إتحاف: ٤٩٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو[٣] عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو[٤] أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ[٥] قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى/ أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ، وَيَعْفُو اللَّهُ عَمَّنْ [٣/٦٨] يَشَاءُ[٦]. **[إتحاف: ١٤٧٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ،

[٤٤٧٥] وافقه الذهبي.

[٤٤٧٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه مسلم في الصحيح.

---

(١) كذا في الأصل و(ص) و(ك١)، وفي (ح١): «يجعلون في رسول الله ﷺ وفي أبي بكر ديتهما دية، ولمن قتلهما».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٣١٥).

(٣) في (ك١): «عمر».

(٤) سقطت من (ح١).

(٥) في (ح١): «الحارثي».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٠٢٠، ١١٠٧، ١٢٥٩).

أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ لَهُ وَأَنَا فِيهِمْ، فَجَاءَ[1] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**». وَإِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا[2].
[إتحاف: ١٤٥٣١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٧٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَالْأُخْرَى عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: «**هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[3].
[إتحاف: ١٠٣٠٢]

[٤٤٧٧] الذهبي: سعيد ضعيف.

---

(١) كذا، ولعل الجادة: «جاء».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٩٨)، والبخاري في الصحيح (٣٦٧٧، ٣٦٨٥)، ومسلم في الصحيح (٢٣٨٩/ ١٤ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، وابن ماجه في السنن (٩٨)، والبزار في المسند (٤٥٣)، والنسائي في الكبرى (٨٠٦١).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (٩٩)، والترمذي في الجامع (٣٦٦٩)، والبزار في المسند (٥٨٥٢).

[٤٤٧٨] أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقِيقِيُّ بِهَمَذَانَ، ثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ أَنَا، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي الْبَقِيعَ فَيَنْشَقُّ عَنْهُمْ، فَأُبْعَثُ بَيْنَهُمْ**[(٢)]»[(٣)]. **[إتحاف: ٩٨٧١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٧٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[(٤)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَخَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ[(٥)] الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ وَلِأَبِي بَكْرٍ: «**مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَمَعَ الْآخَرِ [٣/ ٣١ظ] مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ، وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ**»[(٦)]. **[إتحاف: ١٤٨٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٧٨] الذهبي: عاصم هو أخو عبد الله، ضعّفوه.

[٤٤٧٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «حدثنا».

(٢) قوله: «فأبعث بينهم» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٦٩٢)، والبزار في المسند (٦١٤٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٩٩-الإحسان).

(٤) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) في (ك١): «عوف».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٢٥٧)، والبزار في المسند (٧٢٩)، وأبو يعلى في المسند (٣٤٠).

[٤٤٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ عَثْمَةَ، ثَنَا مُوسَى/ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، حَدَّثَنِي [٦٩/٣] أَبُو الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْتَحُ مِنْ قَلِيبٍ بِبَدْرٍ إِذْ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا قَطُّ، ثُمَّ ذَهَبَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا قَطُّ(١) إِلَّا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، فَكَانَتِ الرِّيحُ الْأُولَى جِبْرِيلَ، نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتِ الرِّيحُ الثَّانِيَةُ مِيكَائِيلَ، نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتِ الرِّيحُ الثَّالِثَةُ إِسْرَافِيلَ، نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ مَيْسَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي الْمَيْسَرَةِ، فَلَمَّا هَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْدَاءَهُ حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَرَسِهِ فَجَرَتْ بِي، فَوَقَعْتُ عَلَى عَقِبِي، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمْسَكَنِي، فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهَا طَعَنْتُ بِيَدِي هَذِهِ فِي الْقَوْمِ حَتَّى اخْتَضَبَ هَذَا مِنِّي دَمًا. وَأَشَارَ إِلَى إِبْطِهِ(٢). [إتحاف: ١٤٧١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٨١] حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ

[٤٤٨٠] **الذهبي**: قلت: بل منكر عجيب، أبو الحويرث عبد الرحمن قال مالك: ليس بثقة، وموسى فيه شيء.

[٤٤٨١] **الذهبي**: حسن.

ابن حجر: قلت: هذا حديث مضطرب الإسناد، اختلف فيه على ابن أبي فديك اختلافًا كثيرًا، وقد جمعته في معرفة الصحابة.

---

(١) قوله: «ثم ذهبت، ثم جاءت ريح شديدة لم أرَ مثلها قط» سقط من (ص).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٥٤).

الْمَدَنِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ(١)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «**هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ**»(٢). [**إتحاف: ٧٠١٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٤٨٢**] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٣). قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ أَنَّهُ كَمَا قَالَ: اللَّهُ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [**إتحاف: ٦٤٨٧**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/ ٧٠] [**٤٤٨٣**] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ الرُّؤَاسِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ تُوَلُّوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تُوَلُّوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَإِنْ تُوَلُّوا عَلِيًّا**

[**٤٤٨٢**] **الذهبي**: موسى واهٍ.

[**٤٤٨٣**] **الذهبي**: ضعّفه ابن معين، وقد خرج له مسلم، لكن هذا الخبر منكر.

---

(١) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٦٧١). (٣) التحريم: ٤.

تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَ»[1]. [**إتحاف: ١٤٢٨١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، [٣/ ٣١و] وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ:

[**٤٤٨٤**] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «**إِنْ أَسْتَخْلِفْ**[2] **عَلَيْكُمْ خَلِيفَةً فَتَعْصُوهُ يَنْزِلِ الْعَذَابُ**». قَالُوا: لَوِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ. قَالَ: «**إِنْ أَسْتَخْلِفْهُ عَلَيْكُمْ تَجِدُوهُ**[3] **قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ضَعِيفًا فِي جَسَدِهِ**». قَالُوا: لَوِ اسْتَخْلَفْتَ[4] عَلَيْنَا عَلِيًّا. قَالَ: «**إِنَّكُمْ لَا تَفْعَلُوا**[5]**، وَإِنْ تَفْعَلُوا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ**»[6]. [**إتحاف: ٤٢١٣**]

عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ هَذَا هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ.

[**٤٤٨٥**] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ

[**٤٤٨٤**] **الذهبي**: ضعّفوه، وشريك شيعي لين الحديث.

[**٤٤٨٥**] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم، سمعه سعيد بن أبي مريم منه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٥٩)، والبزار في المسند (٧٨٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢١٦٦).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «استخلفت».

(٣) في الأصل و(ك١): «تجدونه»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الجادة.

(٤) في الأصل و(ك١): «استخلف»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الجادة.

(٥) كذا، والجادة: «تفعلون» بإثبات النون، وحذفها بغير ناصب أو جازم لغة.

(٦) أخرجه البزار في المسند (٢٨٩٥).

ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾[(١)]. قَالَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٢)]. [**إتحاف: ٨٦٨٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٤٨٦**] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَشْعَثُ بْنُ / عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ[(٣)]، عَنِ [٣/٧١] الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟**». فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ[(٤)] عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ[(٥)] عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٦)]. [**إتحاف: ١٧١٧٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ عَنْ سَفِينَةَ الَّذِي:

[**٤٤٨٧**] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى

[٤٤٨٦] **الذهبي**: أشعث هذا ثقة، لكن ما احتجَّا به.

[٤٤٨٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) آل عمران: ١٥٩.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٠٨).

(٣) في (ص): «الحراني».

(٤) في الأصل و(ك١): «وزن»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) في الأصل و(ك١): «وزن»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه أبو داود في السنن (٤٦٣٤)، والترمذي في الجامع (٢٢٨٧)، والبزار في المسند (٣٦٥٣)، والنسائي في الكبرى (٨٠٨٠).

أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ(١): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ: «**أَيُّكُمْ رَأَى اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟**». قَالَ: فَصَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «**أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟**». فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُضِعْتَ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى(٢)، فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، فَرُفِعْتَ وَتُرِكَ أَبُو بَكْرٍ مَكَانَهُ، فَجِيءَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ، فَرُفِعَ أَبُو بَكْرٍ وَتُرِكَ عُمَرُ مَكَانَهُ، فَجِيءَ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى، فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَا، وَرُفِعَ الْمِيزَانُ. قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ عَامًا، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكٌ**». قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ: فَقَالَ لِي سَفِينَةُ: أَمْسِكْ سَنَتَيْ أَبِي بَكْرٍ، وَعَشْرًا عُمَرُ، وَثِنْتَيْ عَشْرَةَ عُثْمَانُ، وَسِتًّا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ(٣). **[إتحاف: ٥٩٠٢]**

وَقَدْ أُسْنِدَتْ [٣/ ٣٢ظ] هَذِهِ الرُّؤْيَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ:

[٤٤٨٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٤) الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ

[٤٤٨٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «قالت».

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٠٣)، وأحمد في المسند (٢١٩١٩، ٢١٩٢٣، ٢١٩٢٨)، وأبو داود في السنن (٤٦٤٦، ٤٦٤٧)، والترمذي في الجامع (٢٢٢٦)، والبزار في المسند (٣٨٢٧، ٣٨٢٨، ٣٨٢٩)، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٥٧، ٦٩٤٣-الإحسان).

(٤) سقط لفظ الجلالة من (ص) و(ح١).

عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، / وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ**». قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: الرَّجُلُ الصَّالِحُ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنْ نَوْطِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ(١) ﷺ(٢). **[إتحاف: ٣٠١٥]** [٣/ ٧٢]

وَلِعَاقِبَةِ هَذَا الْحَدِيثِ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ:

[٤٤٨٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ(٣)، عَنِ(٤) الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْخِلَافَةُ بِالْمَدِينَةِ، وَالْمُلْكُ بِالشَّامِ**»(٥). **[إتحاف: ٢٠٦٨٧]**

[٤٤٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو(٦) الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ**»(٧). **[إتحاف: ١٤٣١٦]**

[٤٤٨٩] الذهبي: سليمان وأبوه مجهولان.

[٤٤٩٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «النبي».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٨٢١)، وأبو داود في السنن (٤٦٣٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٩١٣-الإحسان).

(٣) في (ك١): «هشام».

(٤) في (ص): «بن».

(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٤٧).

(٦) زاد في (ك١): «بكر».

(٧) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧١٤)، والبزار في المسند (٨٠٦)، وأبو يعلى في المسند =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٩١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقْرِ(١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ رَأَى النِّسَاءَ يَلْطِمْنَ وُجُوهَ الْخَيْلِ بِالْخُمُرِ، فَتَبَسَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: **«يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ؟»**. فَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

عَدِمْتُ بُنَيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا ... تُثِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَنَفَيْ كَدَاءِ(٢)
يُنَازِعْنَ الْأَسِنَّةَ مُشْرَعَاتٍ ... يُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ادْخُلُوا مِنْ حَيْثُ قَالَ حَسَّانُ»**(٣). **[إتحاف: ١٠٦٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٩١] وافقه الذهبي.

= (٥٥٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٠٦).

(١) هو عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى بن هلال بن عيسى بن عبد الله بن راشد البغدادي، أبو العباس السكري، وقيل: عبد الله بن موسى بن هلال، وقيل: محمد بن الصقر، وقيل: عبد الله بن نصر بن الصقر، وقيل: عبد الله بن موسى بن الصقر. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨٧)، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب (٢/ ٢٣٢)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٦١)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٧٣).

(٢) قوله: «كنفي كداء» أي: جانبي كداء، وهي ثنيَّة على باب مكة، وعلى هذه الرواية في هذا البيت إقواء مخالف لباقيها، وفي بعض نسخ مسلم: «غايتُها كَدَاءُ»، وفي بعضها: «مَوعدُها كَدَاءُ». انظر شرح صحيح مسلم للنووي (١٦/ ٥٠). والإقواء: اختلاف حركة الرَّوِيِّ بالكسر والضم، وهو من عيوب القافية.

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٦).

[٧٣/٣] **[٤٤٩٢]** / حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ(١): «**يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ، [٣/ ٣٢و] فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ(٢). **[إتحاف: ١٢٩٠٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ(٣)، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَخَذَ جِبْرِيلُ بِيَدِي فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي**». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَرَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَا إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي**»(٤). **[إتحاف: ١٨٨٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ،

[٤٤٩٢] وافقه الذهبي.

[٤٤٩٣] وافقه الذهبي. **[٤٤٩٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٦٦، ١٦٧) رقمي (١٠٣٤٢، ١٠٣٤٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٦٩، ٧٠).

(٣) في (ك١): «المحارمي».

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٤٦٥٢)، والبزار في المسند (٩٨٠٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٩٤).

ثَنَا[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ[2] قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ[3] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَلَا تَزَوَّجُ؟ قَالَ: «**مَنْ؟**». قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ بِكْرًا وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا. قَالَ: «**وَمَنِ الْبِكْرُ؟ وَمَنِ الثَّيِّبُ؟**». قَالَتْ: أَمَّا الْبِكْرُ فَابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ[4] عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَمَّا الثَّيِّبُ فَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ[5]. [**إتحاف: ٢٢٨٤٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٤٩٥**] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، ثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ[6]. [**إتحاف: ٢١٨٠٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٤٩٦**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا

[**٤٤٩٥**] وافقه الذهبي.

[**٤٤٩٦**] **الذهبي**: عاصم واهٍ.

---

(١) في (ح١): «أنا».

(٢) قوله: «ابن حاطب» سقط من (ك١).

(٣) في (ك١): «حكم».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أحب الخلق إليك».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٧٣٨).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٨٢٩)، وابن ماجه في السنن (١٠٢)، والترمذي في الجامع (٣٦٥٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٤٤)، وأبو يعلى في المسند (٤٧٣٢، ٤٨٠٠، ٤٨٨٧).

[٣/٧٤] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، /عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِيِّ[(١)] قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاطَّلَعَ أَبُو[(٢)] بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِهِمَا**[(٣)]»[(٤)]. [**إتحاف: ١٧٣٧٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٤٩٧**] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ[(٥)]، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى الْآفَاقِ رِجَالًا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ كَمَا بَعَثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ**». قِيلَ لَهُ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ؟ قَالَ: «**إِنَّهُ لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ**»[(٦)]. [**إتحاف: ٤٢٤١**]

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ[(٧)] حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ عَنْ مِسْعَرٍ.

[٤٤٩٧] الذهبي: هو واهٍ.

---

(١) هو أبو أروى الدوسي الحجازي. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١١٣)، والكنى للبخاري (ص ٦)، والجرح والتعديل (٩/ ٣٣٥) رقم (١٤٧٨)، والاستيعاب لابن عبد البر (٤/ ١٥٩٦)، والإكمال للحسيني (ص٤٨٢)، والإصابة (٧/ ١٠)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٤٠٠).

(٢) في (ك١): «أبي».

(٣) في (ح١): «بكما».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٢٦٢).

(٥) في (ك١): «عن عمرو» بدل «بمرو».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٣٥٤).

(٧) زاد في (ك١): «جعفر».

[٤٤٩٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ[١] [٣/ ٣٣ظ] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا مُخَارِقٌ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ﴾[٢] قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَآلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أُكَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ[٣]. **[إتحاف: ٩٢١٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٩٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾[٤]، فَكُلُّ سُوءٍ عَمِلْنَاهُ جُزِينَا بِهِ؟ قَالَ: «**غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ** - قَالَهُ ثَلَاثًا - **يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ، أَلَسْتَ تَحْزَنُ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ، أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَهُوَ[٥] مَا تُجْزَوْنَ بِهِ فِي الدُّنْيَا**»[٦]. **[إتحاف: ٩٢٦٧]**

[٤٤٩٨] **الذهبي**: حصين واهٍ.
[٤٤٩٩] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبد الله بن يحيى بن معاوية، أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي. تاريخ الإسلام (٨/ ١٤٩).
(٢) الحجرات: ٣.
(٣) أخرجه البزار في المسند (٢١٨٨).
(٤) النساء: ١٢٣.
(٥) سقطت من (ص).
(٦) أخرجه أحمد في المسند (٦٩، ٧٠، ٧١)، وأبو يعلى في المسند (٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١)، وابن حبان في الصحيح (٢٩١٠، ٢٩٢٦-الإحسان). =

[٣/٧٥] هَذَا / حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأُبُلِّيُّ(١)، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ [٣/ ٣٣و] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا(٢) بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**»(٣). **[إتحاف: ٤٢٥٧]**

[٤٥٠١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ(٤) بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيُّ(٥)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ وَمِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

= وأخرجه أحمد في المسند (٦٨) عن أبي بكر بن أبي زهير قال: أخبرت أن أبا بكر.

(١) هو حفص بن عمر بن دينار، ويقال: ابن عمر بن ميمون، أبو إسماعيل الأبلي، والد إسماعيل بن حفص. الجرح والتعديل (٣/ ١٨٣) رقم (٧٨٩)، ولسان الميزان (٣/ ٢٢٨) رقم (٢٦٤٩).

(٢) سقطت من الأصل و(ك١)، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢٤٥، ٢٣٢٧٦، ٢٣٣٨٦، ٢٣٤١٩)، وابن ماجه في السنن (٩٧)، والترمذي في الجامع (٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٧٩٩/م)، والبزار في المسند (٢٨٢٧، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٠٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٨١٦، ٥٥٠٣، ٥٨٤٠).

(٤) زاد في (ح١): «ابن محمد».

(٥) في (ك١): «السيوطي».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**»[١]. **[إتحاف: ٤٢٥٧]**

[٤٥٠٢] وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ[٣]، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَإِذَا حَدَّثَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ فَصَدِّقُوهُ**»[٤]. **[إتحاف: ٤٢٥٧]**

[٤٥٠٣] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ هِلَالٍ مَوْلَى رِبْعِيٍّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ**»[٥]. **[إتحاف: ٤٢٥٧]**

[٤٥٠٤] وَقَدْ حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ[٦]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٤٥٠٤] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) هو أحمد بن الحسن بن عبيد الله بن محمد أبو العباس البكري التيمي السمرقندي. لسان الميزان (١/ ٤٢٨) رقم (٤٤٣).

(٣) هو محمد بن عبدوس بن كامل السراج، أبو أحمد السلمي البغدادي، وقيل: اسم أبيه: عبد الجبار، ولقبه: عبدوس. تاريخ بغداد (٣/ ٦٦٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣١).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٤٥٠٠).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٤٥٠٠).

(٦) هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن أبي عبيد، أبو بكر النيسابوري. تاريخ أصبهان (٢/ ٢٥١)، والمعجم لابن المقرئ (ص٧٦).

حَمْدُونَ بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النُّفَيْلِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ابْنُ الطَّبَّاعِ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ[1]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَبِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ[2] عَبْدٍ»**[3].

[إتحاف: ٤٢٥٧]

هَذَا حَدِيثٌ مِنْ أَجَلِّ مَا رُوِيَ فِي فَضَائِلِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمِسْعَرٍ أَبُو[4] يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَأَقَامَهُ أَيْضًا عَنْ مِسْعَرٍ وَكِيعٌ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأُبُلِّيُّ، ثُمَّ قَصَّرَ بِرِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ الْحُمَيْدِيُّ وَغَيْرُهُ، وَأَقَامَ الْإِسْنَادَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ابْنُ الطَّبَّاعِ، فَثَبَتَ بِمَا ذَكَرْنَا صِحَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ وَجَدْنَا لَهُ شَاهِدًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

[٤٥٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[5]، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا[6] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ[7]، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، /عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٣/٧٦]
«اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ

[٤٥٠٥] الذهبي: سنده واهٍ.

---

(١) في (ك١): «مسعود».

(٢) في الأصل: «أم ابن».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٤٥٠٠).

(٤) في (ك١): «ابن».

(٥) زاد في (ص) و(ح١): «الفقيه».

(٦) في (ح١): «أنا».

(٧) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٢): «قواه الحاكم وحده وأخرج له في المستدرك فلم يصب».

مَسْعُودٍ»[1]. [إتحاف: ١٣٣٢٢]

[٤٥٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، ثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلًا[2] مِنَّا؛ فَنَرَى أَنْ يَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ وَالْآخَرُ مِنَّا. قَالَ: فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ عَلَى ذَلِكَ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَكُونُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ. ثُمَّ قَالَ: أَمَا لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ. ثُمَّ أَخَذَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: هَذَا صَاحِبُكُمْ. فَبَايَعُوهُ، ثُمَّ انْطَلَقُوا، فَلَمَّا قَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَلَمْ يَرَ عَلِيًّا، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَامَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَوْا بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنَهُ، أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا [٣/ ٣٤ظ] الْمُسْلِمِينَ؟! فَقَالَ: لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَبَايَعَهُ، ثُمَّ لَمْ يَرَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّى جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: ابْنَ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَوَارِيَّهُ، أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ؟! فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ: لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَبَايَعَاهُ[3]. [إتحاف: ٤٨٥٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٠٦] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٨٠٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧١٧٧).

(٢) في (ص) و(ح١): «قرنه برجل».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٠٣)، وأحمد في المسند (٢١٦١٧).

[٤٥٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ[1] ﷺ / إِلَى الْمَسْجِدِ [٣/٧٧] الْأَقْصَى أَصْبَحَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِذَلِكَ، فَارْتَدَّ نَاسٌ مِمَّنْ كَانُوا آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ، وَسَعَى رِجَالٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ، يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ! قَالَ: أَوَقَالَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: لَئِنْ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ. قَالُوا: وَتُصَدِّقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؟! فَقَالَ: نَعَمْ، إِنِّي لَأُصَدِّقُهُ بِمَا[2] هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ؛ أُصَدِّقُهُ فِي خَبَرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ. فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[3].

[إتحاف: ٢٢٢١٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيَّ صَدُوقٌ.

[٤٥٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَذَّنَ بِلَالٌ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَجَاءَ الصِّيَاحُ قِبَلَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **«يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنْ**

[٤٥٠٧] وافقه الذهبي.

[٤٥٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «برسول الله».

(٢) في (ص) و(ح١): «فيما».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٤٤٥٥).

أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ(١) فَتَقَدَّمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ». فَقَالَ: نَعَمْ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى ذَلِكَ فِي مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي مَاتَ فِيهِ(٣).

[٤٥٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ(٤)، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، ثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَنِي بَنُو الْمُصْطَلِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا بَعْدَكَ؟ قَالَ: [٣/ ٣٤و] فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «إِلَى أَبِي بَكْرٍ». فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ، قَالُوا(٥):

[٤٥٠٩] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٤٥١)، والشافعي في المسند (٣١٩)، وأحمد في المسند (٢٢٨٠٧، ٢٢٨١٦، ٢٢٨١٧، ٢٢٨٤٨، ٢٢٨٦٣)، وعبد بن حميد في المسند (٤٤٩-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٦٨٤، ١٢٠١، ٢٦٩٠، ٧١٩٠)، وأبو داود في السنن (٩٤٠، ٩٤١)، والنسائي في المجتبى (٧٨٤، ٧٩٣، ١١٨٣، ٥٤١٣)، وفي الكبرى (٥٢٩، ٨٦١، ٨٧٠، ١١٠٧)، وأبو يعلى في المسند (٧٥٢٤، ٧٥٤٥)، وابن الجارود في المنتقى (٣١١)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٥٣، ١٥١٧، ١٥٧٤، ١٦٢٣)، وأبو عوانة في المسند (٢٠٣٣، ٢٠٣٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٤٧)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٦٠، ٢٢٦١-الإحسان)، والحديث لم يذكره الحافظ في الإتحاف.

(٣) أخرجه البخاري (٦٦٤، ٧١٢، ٧١٣)، ومسلم (٤١٨/ ٩٥ كتاب الصلاة) من حديث الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، في حديث مرض النبي ﷺ بلفظ: «مُرُوا أبا بكر فليصلِّ بالناس»، وورد في الصحيحين من طُرُق أخرى غير طريق الأعمش.

(٤) هو نصر بن منصور، أبو الفتح المروزي، صاحب بشر بن الحارث. تاريخ بغداد (١٥/ ٣٨٨).

(٥) في (ح١): «فقالوا».

ارْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ، فَإِنْ حَدَثَ بِأَبِي بَكْرٍ حَدَثٌ فَإِلَى مَنْ؟ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**إِلَى عُمَرَ**». فَقَالُوا: ارْجِعْ إِلَيْهِ(١) فَسَلْهُ(٢)، فَإِنْ حَدَثَ بِعُمَرَ حَدَثٌ فَإِلَى مَنْ؟ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «**إِلَى عُثْمَانَ**». فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ، فَقَالُوا: ارْجِعْ فَسَلْهُ(٢)، فَإِنْ حَدَثَ بِعُثْمَانَ حَدَثٌ فَإِلَى مَنْ؟ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «**إِنْ حَدَثَ بِعُثْمَانَ حَدَثٌ فَتَبًّا لَكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ، فَتَبًّا**». [**إتحاف: ١٨١٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٥١٠**] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ(٣) الطَّحَّانُ(٤)، ثَنَا مُوسَى بْنُ نَاصِحٍ(٥)، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «**لَا يَتَأَمَّرُ عَلَيْكُمَا أَحَدٌ بَعْدِي**»(٦). [**إتحاف: ١١٠٤٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٥١١**] حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ

[٤٥١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٤٥١١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
ابن حجر: قلت: عمرو متروك.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).
(٢) في (ح١): «فاسأله».
(٣) في (ص): «الحسين».
(٤) هو إسحاق بن الحسن بن الحسين، أبو يعقوب المصري الطحان الموقفي، مولى بني هاشم. مغاني الأخيار (١/ ٤٢).
(٥) هو موسى بن ناصح، أبو عمران البغدادي. تاريخ بغداد (١٥/ ٣٠).
(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٢٢٤).

بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا غَالِبٌ الْقَرْقَسَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنْ جَدِّهِ حُبَيِّبِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، / فَقَالَ[2] [٣/٧٨] لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: «**هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا[3]؟ قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ**». قَالَ: قُلْتُ:

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ ... طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا
وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنَ الْخَلَائِقِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلَا[4]

[**إتحاف: ٤١٣٠**]

[**٤٥١٢**] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ[5] الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْكِنْدِيِّ[6]، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ قَالَ: جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَا بَالُ هَذَا الْأَمْرِ فِي أَقَلِّ قُرَيْشٍ قِلَّةً، وَأَذَلِّهَا ذُلًّا - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ - وَاللَّهِ لَئِنْ شِئْتُ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْهِ خَيْلًا وَرِجَالًا. فَقَالَ عَلِيٌّ: لَطَالَمَا عَادَيْتَ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ يَا أَبَا سُفْيَانَ، فَلَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ شَيْئًا، إِنَّا وَجَدْنَا أَبَا بَكْرٍ لَهَا أَهْلًا. [**إتحاف: ١٤٧٥٠**]

[**٤٥١٣**] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ دُبَيْسٌ

[**٤٥١٢**] **الذهبي**: سنده صحيح.
[**٤٥١٣**] **الذهبي**: تفرد به محمد بن خالد الختلي عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان =

---

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من (ص) و(ح١).
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».
(٣) في الأصل: «شيء»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الجادة.
(٤) في الأصل: «أحدا»، والمثبت من (ح١) و(ك١) وهامش (ص)، وهو الصواب، وسبق في الحديث رقم (٤٤٦١).
(٥) ليست في (ك١).
(٦) هو يزيد بن مهاصر، أبو الشعثاء الكندي الكوفي. الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٧) رقم (١٢٢١).

الْخَيَّاطُ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْخُتَّلِيُّ[2]، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَتَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ بِكَلَامٍ - لَغَا فِي الْكَلَامِ - فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، سَمِعْتَ مَا قَالُوا؟**». قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفَهِمْتُهُ. قَالَ: «**فَأَجِبْهُمْ**». قَالَ: فَأَجَابَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَوَابٍ، وَأَجَادَ الْجَوَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، أَعْطَاكَ اللَّهُ الرِّضْوَانَ الْأَكْبَرَ**». فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: وَمَا الرِّضْوَانُ الْأَكْبَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**يَتَجَلَّى اللَّهُ لِعِبَادِهِ فِي الْآخِرَةِ عَامَّةً، وَيَتَجَلَّى لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً**»[3]. **[إتحاف: ٣٧٣٢]**

[٤٥١٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٣/ ٣٥ظ] الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفًا لَاسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[4]. **[إتحاف: ٢١٨٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= عن ابن سوقة، وأحسب محمدًا وضعه.

[٤٥١٤] وافقه الذهبي.

---

(١) هو يوسف بن محمد بن الحكم بن سعيد، أبو علي الضبي البغدادي الخياط، المعروف بدبيس. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١١١)، وتاريخ بغداد (١٦/ ٤٥٨).

(٢) انظر ترجمته في لسان الميزان (٧/ ١١١) رقم (٦٧٤١).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١١، ١٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٦١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣٤٦)، ومسلم في الصحيح (٢٣٨٥/ ٩ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والنسائي في الكبرى (٨٠٦٤، ٨١٤٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٠٥٧).

[٤٥١٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَوْهُ سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ / سَيِّئٌ، وَقَدْ رَأَى أَصْحَابُهُ جَمِيعًا أَنْ نَسْتَخْلِفَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]. [٣/٧٩]
[إتحاف: ١٢٥٦٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَلَهُ شَاهِدٌ بِأَصَحَّ مِنْهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ إِرْسَالًا.

[٤٥١٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِلَى سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فِي بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: بَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ. [إتحاف: ١٢٧٤٥]

[٤٥١٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: مَا اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَخْلِفَ، وَلَكِنْ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا فَسَيَجْمَعُهُمْ بَعْدِي عَلَى خَيْرِهِمْ كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ ﷺ عَلَى خَيْرِهِمْ[٢].
[إتحاف: ١٤٣٣٨]

[٤٥١٥] وافقه الذهبي.

[٤٥١٦] سكت عنه الذهبي. [٤٥١٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٠٠)، والبزار في المسند (١٨١٦).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٥٦٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِجْمَاعِهِمْ فِي مُخَاطَبَتِهِمْ إِيَّاهُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٤٥١٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ[(١)]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَلِيَنَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَانَ خَيْرَ خَلِيفَةِ اللَّهِ[(٢)]، وَأَرْحَمَهُ بِنَا، وَأَحْنَاهُ عَلَيْنَا[(٣)]. **[إتحاف: ٦٩٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥١٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: طُفْنَا بِغُرْفَةٍ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ حِينَ أَصَابَهُ وَجَعُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَاطَّلَعَ[(٤)] عَلَيْنَا اطِّلَاعَةً، فَقَالَ: أَلَيْسَ تَرْضَوْنَ بِمَا أَصْنَعُ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ [٣/ ٣٥و] ﷺ. **[إتحاف: ٩٢١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥١٨] وافقه الذهبي.

[٤٥١٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «سليمان».

(٢) لفظ الجلالة ليس في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١/ ١١٤).

(٤) في (ص) و(ح١): «واطلع».

[٤٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ / شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ [٣/ ٨٠] أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بَعَثَ الْجُيُوشَ نَحْوَ الشَّامِ - يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَشُرَحْبِيلَ ابْنَ حَسَنَةَ - مَشَى مَعَهُمْ حَتَّى بَلَغَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، تَمْشِي وَنَحْنُ رُكْبَانٌ؟(١) **[إتحاف: ٩٢١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي خِلَافَتِهِ. **[إتحاف: ٢٨٦٠]**

[٤٥٢٢] وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ. **[إتحاف: ٢٨٦٠]**

[٤٥٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ: جَاءَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢). **[إتحاف: ٩٢١٤]**

[٤٥٢٠] الذهبي: مرسل.

ابن حجر: إلا أن فيه انقطاعًا.

[٤٥٢٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٥٢٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٠/ ٨٥).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٠).

[٤٥٢٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَغَزَوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ(١). [**إتحاف: ٦٦٠٧**]

[٤٥٢٥] أَخْبَرَنَا(٢) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا أَسْلَمُ الْكُوفِيُّ(٣)، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَبَكَى، فَقُلْنَا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا هَذَا الْبُكَاءُ؟ [**إتحاف: ٩٢١٨**]

[٤٥٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَجْمَعَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَخْلَفُوا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [**إتحاف: ١٢٥٩٣**]

وَمِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٥٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

[٤٥٢٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٤٥٢٥] سكت عنه الذهبي.
[٤٥٢٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٤٥٢٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٧٦)، وأحمد في المسند (١٨٨٢٩، ١٨٨٣٥).

(٢) في (ص) و(ح١): «حدثنا».

(٣) هو أسلم الكوفي، قيل: الضرير، وقيل: أسلم بن عابد المدني. الجرح والتعديل (٢/٣٠٨)، ولسان الميزان (٢/٩٧) رقم (١١٢٠).

أَبِي[1] أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ - وَهُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الرُّصَافِيُّ - عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ[2] نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ /بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ [٣/ ٨١]
[٣/ ٣٦ظ] لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ - لَفْظًا وَاحِدًا - قَالَا: وَأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ، اسْتُخْلِفَ يَوْمَ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ يَوْمُ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ. **[إتحاف: ٢٥٢٨٨، ٢٥٣٢٦]**

[٤٥٢٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ، وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى رَأْسِ سَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَاثْنَيْنِ[3] وَعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُتَوَفَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٢٥١٣٥]**

[٤٥٢٩] أَخْبَرَنِي[4] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَرَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْشِي حَافِيًا، شَيْخٌ أَصْلَعُ، آدَمُ، أَعْسَرُ يَسَرٌ، طُوَالًا مُشْرِفًا عَلَى النَّاسِ كَأَنَّهُ عَلَى دَابَّةٍ بِبُرْدٍ قِطْرِيٍّ،

[٤٥٢٨] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٢٩] الذهبي: صحيح.

---

(١) سقط من النسخ: «أبي»، والمثبت من كتب الرجال.

(٢) في (ك١): «عن».

(٣) في الأصل: «واثنتين»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الجادة.

(٤) في (ص) و(ح١): «حدثنا».

يَقُولُ: عِبَادَ اللَّهِ، هَاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا، وَلْيَتَّقِ أَحَدُكُمُ الْأَرْنَبَ، يَحْذِفُهَا بِالْحَصَى، أَوْ يَرْمِيهَا بِالْحَجَرِ، فَيَأْكُلُهَا، وَلَكِنْ لِيُذَكِّ لَكُمُ[1] الْأَسَلُ؛ الرِّمَاحُ وَالنَّبْلُ[2].
[إتحاف: ١٥٢٧٤]

قَالَ الْحَاكِمُ: وَكَانَ السَّبَبُ فِي تَلْقِيبِهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا:

[٤٥٣٠] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُكْتَبُ: مِنْ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ كَتَبَ أَوَّلًا: مِنْ خَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ؛ فَمَنْ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ: مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فقَالَ: حَدَّثَتْنِي الشِّفَاءُ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ - أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِ الْعِرَاقِ بِأَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ يَسْأَلُهُمَا عَنِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِهِ، فَبَعَثَ عَامِلُ الْعِرَاقِ بِلَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، فَلَمَّا قَدِمَا الْمَدِينَةَ أَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُمَا بِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَا: اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عَمْرُو عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ / عَمْرٌو: أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ، هُوَ الْأَمِيرُ وَنَحْنُ [٨٢/٣] الْمُؤْمِنُونَ. فَوَثَبَ عَمْرٌو فَدَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: مَا بَدَا لَكَ فِي هَذَا الِاسْمِ يَا ابْنَ الْعَاصِ؟ رَبِّي يَعْلَمُ؛ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ. قَالَ: إِنَّ لَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَدِمَا، فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَا عَلَيَّ، فَقَالَا لِي: اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عَمْرُو عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَهُمَا وَاللَّهِ أَصَابَا اسْمَكَ؛

[٤٥٣٠] الذهبي: صحيح.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٠٦٧)، وعبد الرزاق في المصنف (٨٥٣٣، ٨٥٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٦٥) رقم (٥١).

نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتَ أَمِيرُنَا. قَالَ: فَمَضَى بِهِ الْكِتَابُ مِنْ يَوْمِئِذٍ. قَالَ: وَكَانَتِ الشِّفَاءُ جَدَّةَ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ(١). [إتحاف: ١٥٨٩٣]

[٤٥٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ(٢) بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا أَيُّوبُ الطَّائِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ(٣) قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ، فَنَزَلَ عُمَرُ عَنْ بَعِيرِهِ، وَنَزَعَ خُفَّيْهِ - [٣/٣٦و] أَوْ قَالَ: مُوقَيْهِ - وَأَخَذَ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ خَاضَ الْمَخَاضَةَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ: لَقَدْ فَعَلْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِعْلًا عَظِيمًا عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ، نَزَعْتَ خُفَّيْكَ، وَقُدْتَ رَاحِلَتَكَ، وَخُضْتَ الْمَخَاضَةَ. قَالَ: فَصَكَّ عُمَرُ بِيَدِهِ فِي صَدْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: أَوَّهْ، لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَقَلَّ النَّاسِ، وَأَذَلَّ النَّاسِ، فَأَعَزَّكُمُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَمَهْمَا تَطْلُبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِهِ يُذِلَّكُمُ اللَّهُ تَعَالَى(٤). [إتحاف: ١٥٤١٥]

[٤٥٣٢] وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، ثَنَا مُسْلِمٌ الْأَعْوَرُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَجَاءَ دِهْقَانٌ يَسْتَدِلُّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى أَتَاهُ، فَلَمَّا رَأَى الدِّهْقَانُ عُمَرَ سَجَدَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذَا السُّجُودُ؟ فَقَالَ: هَكَذَا نَفْعَلُ بِالْمُلُوكِ. فَقَالَ عُمَرُ: اسْجُدْ لِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا فَائْتِنِي. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ فِي بَيْتِكَ مِنْ تَصَاوِيرِ الْعَجَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي بَيْتِكَ،

[٤٥٣١] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٣٢] **الذهبي**: مسلم تركوه.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٢٣).

(٢) زاد في (ص) و(ح١): «محمد».

(٣) قوله: «ابن شهاب» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٤٢١، ٣٥٤٤٧)، وسبق برقمي (٢٠٨، ٢٠٩).

وَلَكِنِ انْطَلِقْ فَابْعَثْ لَنَا بِلَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَا تَزِدْنَا عَلَيْهِ. قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِطَعَامٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لِغُلَامِهِ: هَلْ فِي إِدَاوَتِكَ[1] شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيذِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَتَاهُ، فَصَبَّهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ شَمَّهُ، فَوَجَدَهُ مُنْكَرَ الرِّيحِ، فَصَبَّ عَلَيْهِ مَاءً، ثُمَّ شَمَّهُ
[٣/٨٣] فَوَجَدَهُ / مُنْكَرَ الرِّيحِ، فَصَبَّ[2] عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ شَرِبَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا رَابَكُمْ مِنْ شَرَابِكُمْ شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ**»[3]. **[إتحاف: ١٥٤٠٣]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَيِّدِ الدِّينَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**». **[إتحاف: ٧٩٧١]**

[٤٥٣٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ**». **[إتحاف: ٧٩٧١]**

[٤٥٣٣] الذهبي: صحيح.
[٤٥٣٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «إدواتك».
(٢) قوله: «في إناء، ثم شمه فوجده منكر الريح، فصب عليه ماء، ثم شمه فوجده منكر الريح، فصب» سقط من (ص) و(ك١).
(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣/ ١٥٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّ شَاهِدُهُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

[٤٥٣٥] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[١]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً»**[٢]. **[إتحاف: ٢٢٢٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَمَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، [٣/ ٣٧ظ] عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: **«اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ»**. وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَلَمْ أَذْكُرْ لِمُجَالِدٍ فِيمَا قَبْلُ رِوَايَةً[٣]:

[٤٥٣٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعِجْلِيُّ الْحَافِظُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا[٤] بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ»**. فَجَعَلَ اللَّهُ دَعْوَةَ

[٤٥٣٥] وافقه الذهبي.

[٤٥٣٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ الخطية والإتحاف، قال الحافظ: «كذا قال، وأظنه سقط عليه مسلم بن خالد»، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص١٥٧): «كذا وقع عنده الماجشون عن هشام».

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٠٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٨٢-الإحسان).

(٣) كذا قال، وقد ذكر له ثلاثة أحاديث رقم: (٤١٧١، ٤٢١٣، ٤٤٦٢).

(٤) قوله: «ابن زكريا» سقط من (ك١).

رَسُولِهِ ﷺ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَنَى عَلَيْهِ مُلْكَ الْإِسْلَامِ، وَهَدَمَ بِهِ الْأَوْثَانَ[1]. **[إتحاف: ١٣٢١١]**

[٤٥٣٧] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ظَاهِرِينَ حَتَّى / أَسْلَمَ عُمَرُ[2]. **[إتحاف: ١٢٨٣١]** [٣/ ٨٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الْإِسْلَامُ فِي زَمَانِ عُمَرَ كَالرَّجُلِ الْمُقْبِلِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبًا، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ كَانَ كَالرَّجُلِ الْمُدْبِرِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا بُعْدًا[3]. **[إتحاف: ٤٢٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنُ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

[٤٥٣٧] وافقه الذهبي.
[٤٥٣٨] وافقه الذهبي.
[٤٥٣٩] الذهبي: موضوع، وفي إسناده كذاب.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٥٩) رقم (١٠٣١٤).
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٦٢) رقم (٨٨٠٦).
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٥٥٧).

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ جُبَيْرٍ(١) الْوَرَّاقُ(٢)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الْخُلْقَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«أَوَّلُ مَنْ يُعَانِقُهُ الْحَقُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُمَرُ، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُمَرُ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»**(٣). **[إتحاف: ٤١]**

[٤٥٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ(٤) الْهِلَالِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ(٥). **[إتحاف: ١٣١٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٦) عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٤١] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

[٤٥٤٠] وافقه الذهبي.

[٤٥٤١] الذهبي: عبد الله ضعّفه الدارقطني.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «جبر».

(٢) هو الفضل بن جبير، الواسطي الوراق. لسان الميزان (٦/ ٣٣٥) رقم (٦٠٤٠).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٠٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣١٠، ٥٥٨٤).

(٤) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن الحسين».

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٦٨٤، ٣٨٦٣)، والبزار في المسند (١٨٨٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٨٠-الإحسان).

(٦) سقطت من «ح١».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: قَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ**»(1). [**إتحاف: ٧٤٧٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٥٤٢**] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو(2) مُحَمَّدِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا النُّفَيْلِيُّ، [٣/ ٣٧و] ثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ صَدْرَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِيَدِهِ حِينَ أَسْلَمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غِلٍّ وَأَبْدِلْهُ إِيمَانًا**». يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا(3). [**إتحاف: ٩٥٠٥**]

[٣/ ٨٥] هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمُ / الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٥٤٣**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالُوا: ثَنَا(4) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَاتَلَ عُمَرُ الْمُشْرِكِينَ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُهُمْ مُنْذُ غُدْوَةٍ حَتَّى صَارَتِ الشَّمْسُ حِيَالَ رَأْسِهِ. قَالَ: وَأَعْيَا وَقَعَدَ،

[**٤٥٤٢**] **الذهبي**: قال البخاري: خالد له مناكير.

[**٤٥٤٣**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٠٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٨٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٦٧) رقم (١١١٠٩) وجعلوا مكان سعيد بن جبير مجاهدًا.

(٢) في (ك١): «وأبي».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠٩٦).

(٤) في (ح١): «أنا».

فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ وَقَمِيصٌ قُومِسِيٌّ[(١)] حَسَنُ الْوَجْهِ، فَجَاءَ حَتَّى أَفْرَجَهُمْ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالُوا: لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ صَبَأَ. قَالَ: فَنِعْمَ رَجُلٌ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ دِينًا، دَعُوهُ وَمَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ، تَرَوْنَ بَنِي عَدِيٍّ تَرْضَى أَنْ يُقْتَلَ عُمَرُ؟ لَا وَاللَّهِ لَا تَرْضَى بَنُو عَدِيٍّ. قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ: يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ قَدْ بَلَغْنَا ثَلَاثَمِائَةٍ لَقَدْ أَخْرَجْنَاكُمْ مِنْهَا. قُلْتُ لِأَبِي بَعْدُ[(٢)]: مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ الَّذِي رَدَّهُمْ عَنْكَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: ذَاكَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ أَبُ[(٣)] عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[(٤)]. **[إتحاف: ١٠٩٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا أَبِي، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ الْخَزَّازِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: الْيَوْمَ انْتُصِفَ مِنَّا[(٥)]. **[إتحاف: ٨٥٨٣]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٤٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي[(٦)] مَسَرَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو،

[٤٥٤٤] وافقه الذهبي.

[٤٥٤٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «قوسي».

(٢) في (ص) و(ح١): «بعد ذلك».

(٣) في (ص) و(ح١): «أبو».

(٤) أخرجه البزار في المسند (١٥٦).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٠٤) رقم (١١٦٥٩).

(٦) ليست في (ح١) و(ك١).

عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**»(١). **[إتحاف: ١٣٩٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ سَالِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / قَالَ: «**إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ**(٢) **أَنِّي أُعْطِيتُ عُسًّا مَمْلُوءًا لَبَنًا، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلَّأْتُ**(٣)، **حَتَّى رَأَيْتُهُ فِي عِرْقٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَأَعْطَيْتُهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**». فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا عِلْمٌ أَعْطَاكَهُ اللَّهُ فَمَلَأْتَ مِنْهُ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ [٣/ ٣٨ظ] فَأَعْطَيْتَهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ. فَقَالَ: «**أَصَبْتُمْ**»(٤). **[إتحاف: ٩٧٠٩]** [٣/ ٨٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَوْ وُضِعَ عِلْمُ عُمَرَ فِي كِفَّةِ مِيزَانٍ، وَوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى لَرَجَحَ عِلْمُ عُمَرَ(٥). **[إتحاف: ١٢٦٨٨]**

[٤٥٤٦] وافقه الذهبي. **[٤٥٤٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٤٠٥)، والترمذي في الجامع (٣٦٨٦).

(٢) في (ص) و(ح١): «المنام».

(٣) في (ك١): «ملأت».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٦١٤٣، ٦٣٤٣)، والبزار في المسند (٦٠٠٩)، والنسائي في الكبرى (٥٨٠٧، ٧٥٩١، ٨٠٦٨).

(٥) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٤٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَتْقَانَا(٢) لِلرَّبِّ، وَأَقْرَأَنَا لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. **[إتحاف: ١٢٥٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، ثَنَا أَبِي. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَا: ثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**(٣)»(٤). **[إتحاف: ٢٢٩٠٣]**

[٤٥٤٨] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٤٥٤٩] وافقه الذهبي.

البيهقي: رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان، وأخرجاه من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه. دلائل النبوة (٦/ ٣٦٩).

= (٩/ ١٦٢، ١٦٣) رقم (٨٨٠٨، ٨٨٠٩).

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عمر».

(٢) في (ك١): «ألقانا».

(٣) قوله: «ابن الخطاب» ليس في (ك١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢٨٥)، ومسلم في الصحيح (٢٣٩٨/ ٢٣ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والترمذي في الجامع (٣٦٩٣)، والنسائي في الكبرى (٨٠٦٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٩٤-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، قُمْ فَاخْطُبْ**[(١)]». فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَطَبَ، فَقَصَرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ: «**يَا عُمَرُ، قُمْ فَاخْطُبْ**». فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٢)]، فَقَصَرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ، وَدُونَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ١٦١٠٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٥١] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ / الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ وَابْنِ عَجْلَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ فَتًى عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: نِعْمَ الْفَتَى. قَالَ: فَتَبِعَهُ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: يَا فَتَى، اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: لَا، أَوْ تُخْبِرَنِي. فَقَالَ: إِنَّكَ مَرَرْتَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: نِعْمَ الْفَتَى. وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**»[(٣)]. **[إتحاف: ١٧٥٩١]** [٨٧/٣]

[٤٥٥٠] الذهبي: منقطع. **[٤٥٥١]** وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «الناس».

(٢) زاد في (ح١): «فخطب».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٩٥، ٢١٤٥٧، ٢١٥٤٢)، وابن ماجه في السنن (١٠٨)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٤٥٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ [٣/ ٣٨و] مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ وَالصَّلَاةُ قَائِمَةٌ، وَنَفَرٌ ثَلَاثَةٌ جُلُوسٌ، أَحَدُهُمْ أَبُو جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: قُومُوا فَصَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ اثْنَانِ وَأَبَى أَبُو جَحْشٍ أَنْ يَقُومَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: صَلِّ يَا أَبَا جَحْشٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ(١): لَا أَقُومُ حَتَّى يَأْتِيَنِي رَجُلٌ هُوَ أَقْوَى مِنِّي ذِرَاعَيْنِ(٢)، وَأَشَدُّ مِنِّي بَطْشًا فَيَصْرَعَنِي، ثُمَّ يَدُسَّ وَجْهِي فِي التُّرَابِ. قَالَ عُمَرُ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَكُنْتُ أَشَدَّ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَأَقْوَى بَطْشًا، فَصَرَعْتُهُ، ثُمَّ دَسَسْتُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَى عَلِيَّ عُثْمَانُ فَحَجَزَنِي. فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مُغْضَبًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ(٣) ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ وَرَأَى الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ: «**مَا رَابَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ؟**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ جُلُوسٍ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَفِيهِمْ أَبُو جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ، فَقَامَ الرَّجُلَانِ. فَأَعَادَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَتْ مَعُونَةُ عُثْمَانَ إِيَّاهُ إِلَّا أَنَّهُ ضَافَهُ لَيْلَةً فَأَحَبَّ أَنْ يَشْكُرَهَا لَهُ. فَسَمِعَهُ عُثْمَانُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لَنَا عُمَرُ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ رِضَا عُمَرَ رَحْمَةٌ، وَاللَّهِ(٤)**

[٤٥٥٢] الذهبي: منكر غريب وما هو على شرط البخاري، عبد الملك ضعيف تفرد به.

= وأبو داود في السنن (٢٩٦٢)، والبزار في المسند (٤٠٥٩).

(١) في (ك١): «فقال».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ذراعًا».

(٣) في (ص) و(ح١): «رسول الله» بدل «النبي».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الله».

[٣/٨٨] **لَوَدِدْتُ أَنَّكَ كُنْتَ جِئْتَنِي بِرَأْسِ الْخَبِيثِ**». فَقَامَ عُمَرُ، / فَلَمَّا بَعُدَ نَادَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**هَلُمَّ يَا عُمَرُ، أَيْنَ أَرَدْتَ أَنْ تَذْهَبَ؟**». فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ آتِيَكَ بِرَأْسِ الْخَبِيثِ. فَقَالَ: «**اجْلِسْ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِغِنَى الرَّبِّ عَنْ صَلَاةِ أَبِي جَحْشٍ اللَّيْثِيِّ، إِنَّ لِلَّهِ فِي سَمَائِهِ الدُّنْيَا مَلَائِكَةً خُشُوعًا، لَا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ، قَالُوا: رَبَّنَا مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، وَإِنَّ لِلَّهِ فِي سَمَائِهِ الثَّانِيَةِ مَلَائِكَةً سُجُودًا، لَا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: رَبَّنَا مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ**». فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَمَا يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ. وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ. وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ. فَقُلْهَا يَا عُمَرُ فِي صَلَاتِكَ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِالَّذِي عَلَّمْتَنِي وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَقُولَهُ فِي صَلَاتِي؟ قَالَ: «**قُلْ هَذِهِ مَرَّةً، وَهَذِهِ مَرَّةً**». وَكَانَ الَّذِي أُمِرَ(١) بِهِ أَنْ قَالَ: «**أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ** [٣/ ٣٩ظ] **مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُكَ**». [إتحاف: ٩٨٨٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَا سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِشَيْءٍ قَطُّ: إِنِّي لَأَظُنُّ كَذَا وَكَذَا. إِلَّا كَانَ(٢) كَمَا يَظُنُّ، بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ

[٤٥٥٣] الذهبي: كذا قال الحاكم، والحديث في صحيح البخاري بهذا الإسناد بطوله.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أمره».

(٢) ليست في (ك١).

رَجُلٌ جَمِيلٌ، فَقَالَ(١) لَهُ: أَخْطَأَ ظَنِّي، أَوْ إِنَّكَ عَلَى دِينِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَقَدْ(٢) كُنْتَ كَاهِنَهُمْ. قَالَ(٣): مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ. قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي. قَالَ: كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: فَمَاذَا أَعْجَبُ مَا جَاءَ بِكَ؟ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا لَيْسَ لَهُ سَنَدٌ(٤). **[إتحاف: ١٥٥٩٩]**

[٤٥٥٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ الزُّبَيْدِيُّ، ثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا رَاشِدٍ حَدَّثَهُمْ، يَرُدُّهُ إِلَى مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِرَ سَفَرِهِ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا شَارَفَهَا أُخْبِرَ أَنَّ الطَّاعُونَ فِيهَا، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَهْجُمَ عَلَيْهِ، كَمَا أَنَّهُ لَوْ وَقَعَ وَأَنْتَ بِهَا مَا كَانَ لَكَ/ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا. فَرَجَعَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ [٣/٨٩] نَسِيرُ بِاللَّيْلِ إِذْ قَالَ لِي: اعْرِضْ عَنِ الطَّرِيقِ. فَعَرَضَ، وَعَرَضْتُ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى ذِرَاعِ جَمَلِهِ، فَنَامَ وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنَامُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُولُ لِي(٥): مَا لِي وَلَهُمْ، رَدُّونِي عَنِ الشَّامِ. ثُمَّ رَكِبَ فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا ظَنَنْتُ أَنَّا مُخَالِطُو

[٤٥٥٤] الذهبي: بل منكر، وإسحاق هو ابن زبريق كذّبه محمد بن عوف الطائي، وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة.

---

(١) في (ك١): «يقال».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وقد».
(٣) في (ص) و(ح١): «فقال».
(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٨٦٦).
(٥) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

النَّاسِ قُلْتُ لَهُ: لِمَ قُلْتَ مَا قُلْتَ حِينَ انْتَبَهْتَ مِنْ نَوْمِكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيُبْعَثَنَّ مِنْ بَيْنِ**[(١)] **حَائِطِ حِمْصَ وَالزَّيْتُونِ فِي الْبَرْثِ الْأَحْمَرِ سَبْعِينَ**[(٢)] **أَلْفًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ**». وَلَئِنْ رَجَعَنِي اللَّهُ مِنْ سَفَرِي هَذَا لَأَحْتَمِلَنَّ عِيَالِي وَأَهْلِي وَمَالِي حَتَّى أَنْزِلَ حِمْصَ. فَرَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ وَقُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ[(٣)].

[إتحاف: ١٥٦١٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ[(٤)]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ[(٥)]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ

[٤٥٥٥] الذهبي: والهيثم ساقط.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١): «يدي».

(٢) كذا في النسخ المعتمدة بالنصب على المفعولية، وقوله: «من بين... إلخ» هو نائب الفاعل، وهذا جائز على مذهب الكوفيين والأخفش في جواز إنابة غير المفعول به عن الفاعل في وجود المفعول به، وفي (ك٢): «سبعون» وكتب في الهامش: «في الأم: سبعين».

(٣) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٨٦٠).

(٤) هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد، أبو نصر الوائلي البكري السجستاني. سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦٥٤).

(٥) هو الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر بن عدي بن خالد بن خثيم بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث، أبو عبد الرحمن الطائي البحتري الكوفي الثعالبي المنبجي الخثيمي الأخباري المؤرخ. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٦٣)، والضعفاء للبخاري (ص١٣٨)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص٢٠٠)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص١٦١، ٣٦٩)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٤٤)، والجرح والتعديل (٩/ ٨٥) رقم (٣٥٠)، وتاريخ بغداد (١٦/ ٧٦)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ١٠٣)، ولسان الميزان (٨/ ٣٦١) رقم (٨٣١٢).

الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنِ اتَّخِذْ لِلْمُسْلِمِينَ دَارَ هِجْرَةٍ وَمَنْزِلَ جِهَادٍ. فَبَعَثَ سَعْدٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بْنُ سَلَمَةَ، فَارْتَادَ لَهُمْ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ الْيَوْمَ، فَنَزَلَهَا سَعْدٌ بِالنَّاسِ، فَخَطَّ مَسْجِدَنَا(١)، وَخَطَّ فِيهَا الْخِطَطَ. قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَكَانَ ظَهْرُ [٣/ ٣٩و] الْكُوفَةِ يُنْبِتُ الْخُزَامَى، وَالشِّيحَ، وَالْأُقْحُوانَ، وَشَقَائِقَ النُّعْمَانِ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: خَدَّ الْعَذْرَاءِ، فَارْتَادُوا، فَكَتَبُوا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَكَتَبَ أَنِ انْزِلُوهُ. فَتَحَوَّلَ النَّاسُ إِلَى الْكُوفَةِ. **[إتحاف: ١٥٤٤٤]**

[٤٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْكُوفَةُ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَرْضُ الْبَلَاءِ(٢).

[٤٥٥٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ، ثَنَا الْحَسَنُ(٣) بْنُ يُوسُفَ الْمَرْوَرْذِيُّ(٤)، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ عَرَضَتْ مَوْلَاتُهُ تَصْبُغُ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ: مَا رَابَكِ(٥) إِلَى(٦) أَنْ تُطْفِئِي

[٤٥٥٦] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٥٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مسجدها».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٩٨٣)، والحديث لم يذكره الحافظ في الإتحاف.

(٣) في (ص): «الحسين».

(٤) هو الحسن بن يوسف بن عبد الرحمن، أبو علي البغدادي، المعروف بأخي الهرش، جار أحمد بن حنبل. تاريخ بغداد (٨/ ٥٠٣).

(٥) في (ص): «رأيك».

(٦) في (ص) و(ح١): «إلا»، والمثبت الصواب، والمعنى: ما ألجأكِ إلى. انظر النهاية لابن الأثير (٢/ ٢٨٧).

نُورِي[1] كَمَا يُطْفِئُ فُلَانٌ نُورَهُ[2]. [إتحاف: ١٥٢٣١]

[٣/ ٩٠] [٤٥٥٨] / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَمِّهِ[4] مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَاكَ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[5]: «**مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ**»[6]. [إتحاف: ٣٧٦١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٥٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ أَفْرَسَ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: الْعَزِيزُ حِينَ

[٤٥٥٨] **الذهبي**: عبد الله ضعّفوه، وعبد الرحمن متكلم فيه، والحديث شبه موضوع.
[٤٥٥٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «نورك»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٦٦) رقم (٥٦)، وجعل مكان عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عبد الرحمن بنَ عمرو السلمي.
(٣) هو علي بن عبد الله بن العباس بن العباس بن عبد الله بن المغيرة، أبو محمد الجوهري. تاريخ بغداد (١٣/ ٤٤٧)، ولسان الميزان (٥/ ٥٥٤) رقم (٥٤٢٥).
(٤) ليست في (ك١).
(٥) في الأصل: «يقال»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٦) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٦٨٤)، والبزار في المسند (٨١)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٠٩).

تفَرَّسَ فِي يُوسُفَ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: ﴿ أَكْرِمِي مَثْوَنهُ ﴾[1]. وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَتْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَتْ لِأَبِيهَا: ﴿ يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ﴾[2]. وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[3]. **[إتحاف: ١٣٣٦٦]**

قَالَ الْحَاكِمُ: فَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَقَدْ أَحْسَنَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ.

مَقْتَلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَى الِاخْتِصَارِ

[٤٥٦٠] حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ[4] بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ[5].

[٤٥٦١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَبِيحٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنِّي[6] رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ،

[٤٥٦٠] سكت عنه الذهبي. **[٤٥٦١]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) يوسف: ٢١.

(٢) القصص: ٢٦.

(٣) أخرجه البيهقي في الاعتقاد (ص٥٠٦).

(٤) ليست في (ح١).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٤٤٤)، والحديث لم يذكره الحافظ في الإتحاف.

(٦) ليست في (ص) و(ح١).

[٣/٩١] فَقُلْتُ: أَعْجَمِيٌّ. وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ / الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ؛ عُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، [٣/ ٤٠ظ] وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَمَنِ اسْتُخْلِفَ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ[(١)]. **[إتحاف: ١٥٨٠٤]**

[٤٥٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَكَانَ يَصْنَعُ الرَّحَا، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يَسْتَعْمِلُهُ كُلَّ يَوْمٍ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، فَلَقِيَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ أَكْثَرَ عَلَيَّ، فَكَلِّمْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اتَّقِ اللَّهَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَوْلَاكَ. قَالَ: وَمِنْ نِيَّةِ عُمَرَ أَنْ يَلْقَى الْمُغِيرَةَ فَيُكَلِّمَهُ فِي التَّخْفِيفِ عَنْهُ. قَالَ: فَغَضِبَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ، وَكَانَ اسْمُهُ فَيْرُوزَ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، فَقَالَ: يَسَعُ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدْلُهُ غَيْرِي. قَالَ: فَغَضِبَ، وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَقْتُلَهُ، قَالَ: فَصَنَعَ خِنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ، قَالَ: فَشَحَذَهُ وَسَمَّهُ. قَالَ: وَكَبَّرَ عُمَرُ، وَكَانَ عُمَرُ لَا يُكَبِّرُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ حَتَّى يَتَكَلَّمَ، وَيَقُولَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ. فَجَاءَ، فَقَامَ فِي الصَّفِّ بِحِذَاهُ مِمَّا يَلِي عُمَرَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ تَكَلَّمَ عُمَرُ، وَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ. ثُمَّ كَبَّرَ، فَلَمَّا كَبَّرَ وَجَأَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَوَجَأَهُ[(٣)] عَلَى مَكَانٍ آخَرَ، وَوَجَأَهُ فِي خَاصِرَتِهِ، فَسَقَطَ عُمَرُ. قَالَ: وَوَجَأَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَعَهُ، فَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، وَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَاحْتُمِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذُهِبَ بِهِ، وَمَاجَ النَّاسُ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ

[٤٥٦٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٥٦٧/ ٧٨ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، وسيأتي برقم (٤٥٩٤).

(٢) في (ك١): «العمري».

(٣) في الأصل: «وجأه»، بغير واو العطف، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

تَطْلُعَ. قَالَ: فَنَادَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَيُّهَا النَّاسُ، الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ. فَفُزِعَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَصَلَّى بِهِمْ، فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ. قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ تَوَجَّهَ النَّاسُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: فَدَعَا بِشَرَابٍ لِيَنْظُرَ مَا مَدَى جُرْحِهِ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ. قَالَ: فَخَرَجَ، فَلَمْ يَدْرِ أَدَمٌ هُوَ أَمْ نَبِيذٌ، قَالَ: فَدَعَا بِلَبَنٍ، فَأُتِيَ بِهِ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، قَالُوا: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: إِنْ كَانَ الْقَتْلُ بَأْسًا فَقَدْ قُتِلْتُ(١). **[إتحاف: ١٥٨٤٧]**

[٤٥٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَمَّا صَدَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ مِنًى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ، ثُمَّ كَوَّمَ كَوْمَةً / بِبَطْحَاءَ، ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا صَنِفَةَ رِدَائِهِ، ثُمَّ اسْتَلْقَى وَمَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ [٣/ ٩٢]
كَبِرَ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ. ثُمَّ قَدِمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ سُنَّتْ لَكُمُ السُّنَنُ، وَفُرِضَتْ لَكُمُ الْفَرَائِضُ، وَتَرَكْتُكُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ - وَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى - إِلَّا أَنْ تَمِيلُوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا. فَمَا انْسَلَخَتْ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ [٣/ ٤٠و] يَقُولُ: طَعَنَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ الَّذِي قَتَلَ عُمَرَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا بِعُمَرَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَكَانَ مَعَهُ سِكِّينٌ لَهُ طَرَفَانِ، فَطَعَنَ بِهِ نَفْسَهُ فَقَتَلَهَا. **[إتحاف: ١٥٣٦١]**

[٤٥٦٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهِ الْجَلَّابُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٤٥٦٣] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٦٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند (٢٧٣١)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٠٥-الإحسان)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٤٨).

أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو[1]، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عَاشَ عُمَرُ ثَلَاثًا بَعْدَ أَنْ طُعِنَ، ثُمَّ مَاتَ، فَغُسِّلَ وَكُفِّنَ.
[إتحاف: ١٥٦٠٢]

[٤٥٦٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَسْلَمْتَ حِينَ كَفَرَ النَّاسُ، وَجَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَذَلَهُ النَّاسُ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي خِلَافَتِكَ اثْنَانِ، وَقُتِلْتَ شَهِيدًا. فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ. فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَوْ أَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ[2].
[إتحاف: ٧٩٠٢]

[٤٥٦٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ صُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ؛ صَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[3].
[إتحاف: ٦٥٦٣]

[٤٥٦٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ

[٤٥٦٥] سكت عنه الذهبي.
[٤٥٦٦] سكت عنه الذهبي.
[٤٥٦٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «عمر».
(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٦)، وأحمد في المسند (٣٢٢).
(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٥٢).

عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، ثنَا قَاسِمٌ[1] أَخِي، ثنَا عبيدة، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ ابْتَدَرَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمَا صُهَيْبٌ: إِلَيْكُمَا عَنِّي، فَقَدْ وُلِّيتُ مِنْ أَمْرِكُمَا أَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى عُمَرَ، وَأَنَا أُصَلِّي بِكُمُ الْمَكْتُوبَةَ. فَصَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ. **[إتحاف: ٦٥٦٣]**

[٣/٩٣] **[٤٥٦٨]** / أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنَا مُحَمَّدُ[2] بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَجَّ بِالنَّاسِ عَشْرَ حِجَجٍ مُتَوَالِيَاتٍ، مِنْهُنَّ حِجَّةٌ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَتِسْعًا فِي خِلَافَتِهِ، وَأَنَّهُ دُفِنَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَكَانَتْ خِلَافَةُ[3] عُمَرَ عَشْرَ سِنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَتِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠]**

[٤٥٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، قَالَا: ثنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ[4]، ثنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ وَأَشْيَاخُنَا، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طُعِنَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: اذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ فَأَقْرِ[5] عَلَيْهَا مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ: إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ لَكِ: إِنْ كَانَ لَا يَضُرُّكِ وَلَا يُضَيِّقُ عَلَيْكِ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُدْفَنَ مَعَ

[٤٥٦٨] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٦٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو القاسم بن عمرو بن محمد العنقزي، أبو محمد الكوفي، مولى لقريش، وهو أخو الحسين بن عمرو العنقزي. التاريخ الكبير (٧/ ١٧٢)، والجرح والتعديل (٧/ ١١٥) رقم (٦٦٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٦).

(٢) قوله: «ثنا محمد» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في الأصل: «خلافته»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) في (ك١): «العمري».

(٥) في (ب): «فاقرأ».

صَاحِبَيَّ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ[1] يَضُرُّكِ أَوْ يُضَيِّقُ عَلَيْكِ، فَلَعَمْرِي لَقَدْ دُفِنَ فِي هَذَا الْبَقِيعِ مِنْ [٣/ ٤١ظ] أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ. فَجَاءَهَا الرَّسُولُ، فَقَالَتْ: إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضُرُّنِي وَلَا يُضَيِّقُ عَلَيَّ. قَالَ: فَادْفِنُونِي مَعَهُمَا[2].

[٤٥٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هَانِئٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: اطَّلَعْتُ فِي الْقُبُورِ؛ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْ حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَرَأَيْتُ عَلَيْهَا حَصْبَاءَ حَمْرَاءَ. **[إتحاف: ٢٤٩٧٦]**

[٤٥٧١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُبِضَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[3]. **[إتحاف: ١٩٣٢]**

[٤٥٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَالُويَهِ العَفْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ كَانَ عُمَرُ حِصْنًا حَصِينًا

[٤٥٧٠] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٧١] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٧٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ذاك».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٠٧١)، والحديث لم يذكره الحافظ في الإتحاف.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٤٧٤).

يَدْخُلُ الْإِسْلَامُ فِيهِ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ، فَلَمَّا صِيبَ[1] عُمَرُ انْثَلَمَ الْحِصْنُ، فَالْإِسْلَامُ يَخْرُجُ مِنْهُ وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ، إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَلَا بِعُمَرَ[2]. **[إتحاف: ١٣٣٠٦]**

[٤٥٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ / جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [٣/ ٩٤] جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ مُسَجًّى، فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ[3]، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ[4] أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنْ هَذَا الْمُسَجَّى[5]. **[إتحاف: ١٤٠٧٣]**

قَالَ الْحَاكِمُ: أَخْبَارُ الشُّورَى مَا يَصِحُّ مِنْهَا مُخَرَّجَةٌ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْصُولَةٌ بِأَخْبَارِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ.

[٤٥٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ - إِمْلَاءً - ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ[6] مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سُمِعَ صَوْتٌ بِجَبَلِ تَبَالَةَ حِينَ قُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

[٤٥٧٣] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٧٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أُصيب».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٥١٣، ٣٢٥٤٣)، ومعمر في الجامع (٢٠٤٠٧)، وعبد الرزاق في المصنف (١٣٢١٤، ١٣٢١٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٦٠، ١٦١، ١٦٢) رقم (٨٨٠١، ٨٨٠٤، ٨٨٠٥، ٨٨٠٧)، والشاشي في المسند (٨٥٠).

(٣) زاد في (ك١): «وسلم».

(٤) زاد في (ص) و(ح١): «من».

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٧٩).

وأخرجه أحمد في المسند (٨٦٧، ٨٦٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٥٥٤) بدون ذكر جابر بن عبد الله، وانظر علل الدارقطني (٣/ ٨٩).

(٦) في النسخ: «ومالك بن دينار»، والمثبت من الإتحاف.

لِيَبْكِ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلْكَى وَمَا قَدُمَ الْعَهْدُ
وَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ خَيْرُهَا وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُوقِنُ بِالْوَعْدِ[(١)]

فَنَظَرُوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. [إتحاف: ٢٥٠٦٨]

[٤٥٧٥] حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: وَرِثَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ[(٣)] عُمَرَ[(٤)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَتْ:

عَيْنُ[(٥)] جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبِ لَا تَمَلِّي عَلَى الْإِمَامِ الصَّلِيبِ
فَجَعَتْنِي الْمَنُونُ بِالْفَارِسِ الْمُعْلِمِ يَوْمَ الْهِيَاجِ وَالتَّأْبِيبِ[(٦)]

[٤٥٧٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في البيت إقواء، ويُروى:

وقد ملها من كان يقلقه الوعدُ

انظر ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٣/ ٢٧٠).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وحدثنا».

(٣) هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية. الثقات لابن حبان (٣/ ٣٢٤)، وأُسد الغابة (٥/ ٣٣٧).

(٤) سقطت من (ص).

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «عيني»، ولا يستقيم الوزن به، والمثبت من (ح١) وبه يستقيم وزن البيت، وهو الموافق لما في مصادر الأدب والتاريخ التي بين أيدينا.

(٦) في (ح١): «والتأنيب». والتأبيب: الصياح، وأَبَّ للسير وائْتَبَّ: تهيأ وتجهز، وأَبَّ على أعدائه: حمل عليهم حملة صادقة، وأَبَّ يده إلى سيفه: ردها ليستله. وجاء في بعض مصادر التاريخ والأدب: «يوم الهِياج والتَّلبيب»؛ يقال للذي لبس السلاحَ وتشمَّر للقتال: مُتَلَبِّبٌ. ويقال: لبَّبَه تلبيبًا؛ إذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه عند صدره وقبض عليه، والصريخ إذا أنذر القوم واستصرخ: لبَّبَ؛ وذلك أن يجعل كنانته وقوسه في عنقه ثم يلبِّب نفسه. والتلبيب أيضًا: التردد. وفي بعض مصادر التاريخ والأدب: «يوم الهِياج والتثويب»، وأصل التثويب =

عِصْمَةُ الدِّينِ وَالْمُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ ... وَغَيْثُ الْمَلْهُوفِ وَالْمَكْرُوبِ

[٣/ ٤١و]

قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَّاءِ وَالْبُؤْسِ مُوتُوا ... إِذْ سَقَتْهُ الْمَنُونُ كَأْسَ شَعُوبِ

/ وَقَالَتْ عَاتِكَةُ أَيْضًا: [٣/ ٩٥]

فَجَّعَنِي فَيْرُوزُ لَا دَرَّ دَرُّهُ ... بِأَبْيَضَ تَالٍ لِلْكِتَابِ مُنِيبِ

رَءُوفٍ عَلَى الْأَدْنَى غَلِيظٍ عَلَى الْعِدَا ... أَخِي ثِقَةٍ فِي النَّائِبَاتِ نَجِيبِ

مَتَى مَا يَقُلْ لَا يَكْذِبِ الْقَوْلَ فِعْلُهُ ... سَرِيعٍ(١) إِلَى الْخَيْرَاتِ غَيْرِ قَطُوبِ

حَدِيثُ الشُّورَى مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ، لَكِنِّي قَدْ أَوْرَدْتُ هَاهُنَا أَحْرُفًا صَحِيحَةَ الْإِسْنَادِ مُفِيدَةً غَرِيبَةً: **[إتحاف: ٢١٥٠٤]**

[٤٥٧٦] حَدَّثَنَا(٢) أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ(٣) بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَصْحَابِ الشُّورَى: لِلَّهِ دَرُّهُمْ لَوْ وَلَّوْهَا الْأُصَيْلِعَ، كَيْفَ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَإِنْ حُمِلَ عَلَى عُنُقِهِ بِالسَّيْفِ. قَالَ: فَقُلْتُ: تَعْلَمُ ذَاكَ مِنْهُ وَلَا تُوَلِّيهِ؟ قَالَ: إِنْ

[٤٥٧٦] سكت عنه الذهبي.

= أنَّ الرجل إذا جاء مستصرخًا لوَّحَ بثوبه لِيُرَى. انظر القاموس واللسان والوسيط: (أبب) و(لبب) و(ثوب).

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١) كلمة كأنها «يريع»، و«يريع»: يرجع.

(٢) محلها بياض في (ك١).

(٣) قوله: «ابن علي» ليس في (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العمري».

أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَإِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي[(١)(٢)].

[إتحاف: ١٥٥٦٤]

وَمِنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٥٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ[(٣)] الرِّيَاحِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي، وَجَاءُونِي لِلْبَيْعَةِ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ[(٤)] إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ قَوْمًا قَتَلُوا رَجُلًا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ»**. وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلُ الْأَرْضِ لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ. فَانْصَرَفُوا، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي مُشْفِقٌ مِمَّا أَقْدَمُ عَلَيْهِ. ثُمَّ جَاءَتْ عَزِيمَةٌ فَبَايَعْتُ، فَلَقَدْ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي، وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي

[٤٥٧٧] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «فقد ترك من هو خير مني» من (ح١)، وموضعه بياض في الأصل.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٩، ٣٣٢)، وعبد بن حميد في المسند (٣٢-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٧٢١٨)، ومسلم في الصحيح (١٨٢٣/ ١١، ١٢ كتاب الإمارة)، وأبو داود في السنن (٢٩٣٩)، والترمذي في الجامع (٢٢٢٥)، والبزار في المسند (١٠٦، ١٥٣)، وأبو يعلى في المسند (٢٠٦)، وأبو عوانة في المسند (٦٩٩٩، ٧٠٠٠، ٧٠٠١، ٧٠٠٢)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٧٨-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٧١٣).

(٣) في (ك١): «زيد».

(٤) سقط لفظ الجلالة من (ص) و(ح١).

لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى[1]. [إتحاف: ١٤٦٩٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٧٨] / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [٣/٩٦]
الْمُسَيَّبِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، وَأُمُّ عُثْمَانَ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ، وَأُمُّ أَرْوَى أُمُّ حَكِيمٍ، وَهِيَ الْبَيْضَاءُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدِ اخْتَلَفُوا فِي كُنْيَةِ عُثْمَانَ، فَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو. [إتحاف: ٢٥٢٩٤]

[٤٥٧٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا [٣/ ٤٢ظ] أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ[2] إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ[3]: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. [إتحاف: ٢٤٦٢٧]

[٤٥٨٠] أَخْبَرَنِي[4] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

[٤٥٧٨] سكت عنه الذهبي.
[٤٥٧٩] سكت عنه الذهبي.
[٤٥٨٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٤٥٠). وسيأتي برقم (٤٦٠٦).
(٢) زاد في (حـ١): «بن».
(٣) زاد في (ص) و(حـ١) و(ك١): «سمعت».
(٤) في (ص) و(حـ١) و(ك١): «أخبرنا».

حَنْبَلٍ، ثنَا حَسَنُ[1] بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ[2]. **[إتحاف: ٢٥٠٠٧]**

[٤٥٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ بَقِيَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً[3]. **[إتحاف: ٢٤٩٥١]**

[٤٥٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ عَدَنِيٌّ غَلِيظٌ، قِيمَتُهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ أَوْ خَمْسَةٌ، وَرَيْطَةٌ كُوفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ، ضَرْبَ اللَّحْمِ، طَوِيلَ اللِّحْيَةِ، حَسَنَ الْوَجْهِ[4]. **[إتحاف: ١٣٧٦١]**

[٤٥٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنَا

[٤٥٨١] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٨٢] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٨٣] **الذهبي**: أحمد منكر الحديث، وهو ممن نُقِمَ على مسلم إخراجه في الصحيح، ويحيى وإن كان ثقة فقد ضعف، ثم لو صح هذا لكان نصًّا في خلافة الثلاثة، ولا يصح بوجه؛ فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبي ﷺ وهي محجوبة صغيرة، فقولها هذا يدل على بطلان الحديث، قال الحاكم: وإنما اشتهر هذا الحديث من رواية محمد بن الفضل بن عطية فلذلك هجر. قلت: ابن عطية متروك.

---

(١) في (ح١): «حسين».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥٤٧).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٥١٨).

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٧٧٨).

أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ(١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَوَّلُ حَجَرٍ حَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ حَمَلَ عُمَرُ حَجَرًا آخَرَ، ثُمَّ حَمَلَ عُثْمَانُ حَجَرًا آخَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، / أَلَا(٢) تَرَى إِلَى هَؤُلَاءِ، كَيْفَ يُسْعِدُونَكَ؟ [٣/٩٧]
فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي**». [**إتحاف: ٢٢٣٥٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَإِنَّمَا اشْتُهِرَ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ، رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، فَلِذَلِكَ هُجِرَ.

[٤٥٨٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَكَانَتْ بَيْعَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ غُرَّةَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩**]

[٤٥٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا أَلَوْنَا عَنْ أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ. [**إتحاف: ١٢٨٠١**]

[٤٥٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ(٣) بْنِ

[٤٥٨٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٥٨٥] سكت عنه الذهبي.

[٤٥٨٦] الذهبي: بل ضعيف؛ فيه طلحة بن زيد وهو واهٍ عن عبيد بن حسان، شُوَيْخ مُقِلّ عن عطاء الكيخاراني.

---

(١) سقط لفظ الجلالة من (ص) و(ح١).

(٢) في الأصل: «إلى»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في النسخ: «عبيد»، والمثبت من الإتحاف.

حَسَّانَ(١)، عَنْ عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ(٢)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي بَيْتِ ابْنِ خَشَفَةَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٣/ ٤٢و] **«لِيَنْهَضْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ إِلَى كُفْئِهِ»**. فَنَهَضَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ فَاعْتَنَقَهُ، وَقَالَ: **«أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»**(٣).
[إتحاف: ٣٠٠٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ بِالطَّابَرَانِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَادَةَ الزُّرَقِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ يَوْمَ حُصِرَ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا طَلْحَةُ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ، فَقَالَ لَكَ:
[٣/ ٩٨] **«يَا طَلْحَةُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ / فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ عُثْمَانَ رَفِيقِي وَمَعِي فِي الْجَنَّةِ»**؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ طَلْحَةُ(٤).
[إتحاف: ١٣٦٣٧]

[٤٥٨٧] الذهبي: قاسم هذا قال البخاري: لا يصح حديثه، وقال أبو حاتم: مجهول.

---

(١) هو عبيدة بن حسان العنبري السنجاري. الجرح والتعديل (٦/ ٩٢) رقم (٤٧٥)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (١٠٥)، ولسان الميزان (٥/ ٣٦٤) رقم (٥٠٨٣).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الكيخاواني».

(٣) أخرجه أبو يعلى في المسند (٢٠٥١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٥٥٢)، والبزار في المسند (٣٧٤، ٩٥٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ كُلَيْبَ بْنَ وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: أَشَهِدَ عُثْمَانُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَشَهِدَ بَدْرًا؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَكَانَ مِمَّنِ اسْتَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ الْآنَ أَنَّكَ وَقَعْتَ فِي عُثْمَانَ. قَالَ: كَذَلِكَ يَقُولُ! قَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ. فَقَالَ: عَقَلْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَأَلْتُكَ هَلْ شَهِدَ عُثْمَانُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ فَقُلْتَ: لَا، وَسَأَلْتُكَ هَلْ شَهِدَ بَدْرًا فَقُلْتَ: لَا، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَقُلْتَ: نَعَمْ. فَقَالَ: أَمَّا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ: «**إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ ﷺ، وَإِنِّي أُبَايِعُ لَهُ**». فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَأَمَّا يَوْمُ بَدْرٍ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ: «**إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ ﷺ**». فَضَرَبَ(١) لَهُ بِسَهْمٍ، وَلَمْ يَضْرِبْ لِأَحَدٍ غَابَ غَيْرَهُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَوَلَّوْا يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ﴿إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾(٢)(٣).
[إتحاف: ٩٤٠٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ

[٤٥٨٨] وافقه الذهبي. **[٤٥٨٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «فيضرب».

(٢) آل عمران: ١٥٥.

(٣) أخرجه أبو يعلى في المسند (٥٥٩٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٠٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٩٤).

الْأَشْعَثِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «**تَهْجُمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ بِبُرْدَةٍ** [٣/ ٤٣ظ] **يُبَايِعُ النَّاسَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». فَهَجَمْتُ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِبُرْدَةٍ حِبَرَةٍ يُبَايِعُ النَّاسَ[1]. **[إتحاف: ٧٠٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ[2]، ثَنَا الْحُسَيْنُ[3] بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[4]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَفِي الْجَنَّةِ بَرْقٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ عُثْمَانَ لَيَتَحَوَّلُ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ فَتَبْرُقُ لَهُ الْجَنَّةُ**»[5]. **[إتحاف: ٦٢٢٨]**

إِنْ كَانَ الْحُسَيْنُ[6] بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا حَفِظَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٤٥٩٠] الذهبي: ذا موضوع، وهذا هو الحسين بن عبيد الله العجلي الذي يروي عن مالك وغيره الموضوعات، أفيحتج عاقل بمثله فضلًا عن أن يورد له في الصحاح؟!.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٤٦).

(٢) هو محمد بن هشام بن البختري، أبو جعفر المروزي البغدادي المستملي، المعروف بابن أبي الدميك، وقيل: أحمد بن هشام. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٩٨)، وتاريخ بغداد (٤/ ٥٧٤).

(٣) في الأصل و(ك١): «الحسن»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) هو الحسين بن عبيد الله، أبو علي البغدادي العجلي. من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٤١)، وتاريخ بغداد (٨/ ٥٩٦)، والمغني في الضعفاء (١/ ١٧٣)، وديوان الضعفاء (ص٦٣)، ولسان الميزان (٣/ ١٨٤) رقم (٢٥٥٧).

(٥) أخرجه ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (١١٠)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٦٤).

(٦) في الأصل و(ص) و(ك١): «الحسن»، والمثبت من (ح١).

[٤٥٩١] / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، [٣/٩٩] ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُوسَى وَمُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ بَنُو عُقْبَةَ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو أُمِّنَا أَبُو حَبِيبَةَ[(١)(٢)]، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعُثْمَانُ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْكَلَامِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهَا**[(٣)] **سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافٌ**»، أَوِ: «**اخْتِلَافٌ وَفِتْنَةٌ**». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ**». وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ[(٤)]. [**إتحاف: ٢٠٣١٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٩٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلْقَمَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ[(٦)] بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: أَغْفَى

[٤٥٩١] وافقه الذهبي.

[٤٥٩٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ والإتحاف: «أبو حسنة»، والمثبت من كتب الرجال.

(٢) هو أبو حبيبة المدني الأسدي القرشي، مولى الزبير بن العوام، جد موسى وإبراهيم بن عقبة، حديثه في أهل المدينة. الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/ ٣٠٠)، والكنى للبخاري (ص٢٤)، ومعرفة الثقات (٢/ ٣٩٤)، والجرح والتعديل (٩/ ٣٥٩) رقم (١٦٢٩)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٩١)، وفتح الباب لابن منده (ص٢٦٤)، والإكمال للحسيني (ص٤٩٩)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٤٣٢).

(٣) ليست في (ك١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٨٥٤١)، والبزار في المسند (٨٤٠٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٤٥٧).

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٦) في (ك١): «كعب».

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ، فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: تَمَنَّى عُثْمَانُ الْفِتْنَةَ؛ لَحَدَّثْتُكُمْ. قَالَ: قُلْنَا: أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَحَدِّثْنَا، فَلَسْنَا[١] نَقُولُ[٢] مَا يَقُولُ النَّاسُ. فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِي هَذَا، فَقَالَ: «**إِنَّكَ شَاهِدٌ مَعَنَا الْجُمُعَةَ**»[٣]. **[إتحاف: ١٣٧٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ[٤] مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ادْعُوا لِي - أَوْ: لَيْتَ عِنْدِي - رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي**». قَالَتْ: قُلْتُ: أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: «**لَا**». قُلْتُ: عُمَرُ؟ قَالَ: «**لَا**». قُلْتُ: ابْنُ عَمِّكَ عَلِيٌّ؟ قَالَ: «**لَا**». قُلْتُ: فَعُثْمَانُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَتْ: فَجَاءَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: «**قُومِي**». قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَى عُثْمَانَ، وَلَوْنُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ قُلْنَا: أَلَا تُقَاتِلُ؟ قَالَ: لَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ أَمْرًا، فَأَنَا صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْهِ[٥]. **[إتحاف: ٢٢٩٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «فأنشأ».

(٢) في (ص): «يقول».

(٣) أخرجه البزار في المسند (٤١٢، ٤١٣).

(٤) في (ك١): «أبي سلمة».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢٥٣)، وأبو يعلى في المسند (٤٨٠٥).

[٤٥٩٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا الْفَرَجُ بْنُ / فَضَالَةَ، عَنْ [٣/ ٤٣و] [٣/١٠٠] مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ: «**إِنَّ اللَّهَ سَيُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ**»(١). [**إتحاف**: ٢٢٢٢٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٩٤] (م) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا يَحْيَى(٢) بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ، أَوْ نَقَدَنِي ثَلَاثَ نَقَدَاتٍ، فَقُلْتُ: أَعْجَمِيٌّ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ بَعْدِي إِلَى هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ: عُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٌ(٣). [**إتحاف**: ١٥٨٠٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٩٤] **الذهبي**: أنَّى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة!

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٩٧).

(٢) في النسخ: «محمد»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٤٦٦)، ومسلم في الصحيح (٥٦٧/ ٧٨ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٥١).

ذِكْرُ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَوَّلُ مَا لاَ يَسَعُ الْعَالِمَ جَهْلُهُ مِنْ ذَلِكَ الْوُقُوفُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي حَدَثَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَهُوَ شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ لأُمِّهِ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ[1] بْنِ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّ الأَخْبَارَ الصَّحِيحَةَ نَاطِقَةٌ بِأَنَّهُ كَانَ كَاتِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَظَهَرَتْ خِيَانَاتُهُ فِي الْكِتَابَةِ فَعَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَارْتَدَّ عَنِ الإِسْلاَمِ وَلَحِقَ بِأَهْلِ مَكَّةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاحَ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَلَمْ يُقْتَلْ حَتَّى جَاءَ بِهِ عُثْمَانُ، وَقَدْ رَاجَعَ الإِسْلاَمَ، فَأَمَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَقَنَ دَمَهُ

[٤٥٩٥] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ[2] بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: اسْمُ أَبِي سَرْحٍ الْحُسَامُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ[3] خُزَيْمَةَ. **[إتحاف: ١]**

قَالَ الْحَاكِمُ: وَلَمَّا اسْتَوْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَلَى مِصْرَ أَعْقَبَ؛ وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَإِنَّهُ وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُمِلَ إِلَيْهِ، فَحُرِمَ بَرَكَتَهُ ﷺ:

[٤٥٩٦] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

[٤٥٩٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٥٩٦] الذهبي: أبوه كان قد قُتِلَ كافرًا، فلعله: «أمي»، وكان الوليد أخا عثمان لأمه فولّاه الكوفة وعزل سعدًا، ثم عزل الوليد لما ضجوا منه بسعيد بن العاص.

---

(١) قوله: «ابن سعد» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من أسانيد المصنف، وسقط قوله: «ثنا الحسن بن الجهم» من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبو».

أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا فَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ[1] الرَّقِّيُّ[2]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكِلَابِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَ بِصِبْيَانِهِمْ، فَيَمْسَحُ [٣/ ٤٤ظ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُءُوسِهِمْ، وَيَدْعُو لَهُمْ، فَخَرَجَ بِي أَبِي إِلَيْهِ وَإِنِّي مُطَيَّبٌ بِالْخَلُوقِ، فَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى رَأْسِي وَلَمْ يَمَسَّنِي، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ أُمِّي خَلَّقَتْنِي بِالْخَلُوقِ، فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخَلُوقِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ سَلَحَ يَوْمَئِذٍ، فَتَقَذَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَمَسَّهُ وَلَمْ يَدْعُ لَهُ، وَالْخَلُوقُ لَا يَمْنَعُ مِنَ الدُّعَاءِ، لَا جُرْمَ أَيْضًا لِطِفْلٍ فِي فِعْلِ غَيْرِهِ، لَكِنَّهُ مُنِعَ بَرَكَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسَابِقِ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[3]. **[إتحاف: ١٧٣٠٣]**

[٤٥٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، /ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِي [٣/١٠١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ - وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ - عَلَى الْكُوفَةِ وَأَرْضِهَا، وَبِهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَدِمَ عَلَى سَعْدٍ فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ، وَلَا يَعْلَمُ بِعِلْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَبَا وَهْبٍ، مَا أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: قَدِمْتُ عَامِلًا. قَالَ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: عَلَى عَمَلِكَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَكِسْتَ بَعْدِي، أَمْ حَمُقْتُ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كِسْتُ بَعْدَكَ، وَلَا حَمُقْتَ بَعْدِي، وَلَكِنَّ الْقَوْمَ اسْتَأْثَرُوا عَلَيْكَ بِسُلْطَانِهِمْ. فَقَالَ: صَدَقْتَ. ثُمَّ

[٤٥٩٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ: «زهير»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) هو فياض بن محمد بن سنان، أبو محمد الرقي مولى هشام. الجرح والتعديل (٧/ ٨٧) رقم (٤٩٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ١١)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١١٩).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٣٧٩)، وأبو داود في السنن (٤١٨١).

قَالَ سَعْدٌ:

خُذِينِي فَجُرِّينِي ضِبَاعُ وَأَبْشِرِي بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهْ(١)

أَيَا عُمَرَاهْ ضِبَاعُ الشَّرِّ. قَالَ الْهَيْثَمُ: وَلَمَّا عَزَلَ عُثْمَانُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ عَنِ الْكُوفَةِ وَوَلَّاهَا سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ الْهَيْثَمُ: فَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ قَالَ: اغْسِلُوا الْمِنْبَرَ لِأَصْعَدَ عَلَيْهِ - أَوْ يَطْهُرَ - فَغُسِلَ الْمِنْبَرُ حَتَّى صَعِدَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ. [**إتحاف: ١٣٦٧٥**]

[٤٥٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ التُّجِيبِيِّ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَسْدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ نَجَا**». قَالُوا: مَا ذَا يَا

[٤٥٩٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «حدثني بحديثي ضياع واشتري بلحم امرئ لو شهد اليوم ناصره» أو نحوه، وكذلك في سائر النسخ المعتمدة مع إهمال واضطراب في نقط بعض الأحرف، والمثبت من الأغاني (٥/ ١٣٦)، والتذكرة الحمدونية (٩/ ١٨٩)، وهي الرواية الأقرب لرسم نسخ المستدرك، وكذا جاء البيت في تاريخ الإسلام للذهبي (٥/ ٣٠٤)، وسير أعلام النبلاء له (٤/ ١٤٤) إلا أن فيهما: «وجريني» بالواو بدل الفاء. ويُروى:

خُذِينِي فَجُرِّينِي جَعَارِ وَأَبْشِرِي بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهْ

وجعار: من أسماء الضبع، ويُروى:

فَقُلْتُ لَهَا عِيثِي جَعَارِ وجَرِّرِي بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهْ

وفي بعض المصادر: «القوم» بدل «اليوم». انظر الحيوان (٦/ ٤٤٩)، والكامل للمبرد (٣/ ٨٩١)، ولسان العرب (جرر) و(جعر).

(٢) هو ربيعة بن لقيط بن حارثة بن عميرة التجيبي المصري. التاريخ الكبير (٣/ ٢٨٣)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٧٥) رقمي (٢١٣٣)، (٢١٣٤)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥٣٠).

رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَوْتِي، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ يُعْطِيهِ، وَمِنَ الدَّجَّالِ**»[1].
[إتحاف: ٧٠٢٣]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٩٩] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[2]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٣/ ٤٤و] «**إِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ سَتَزُولُ بَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سَبْعٍ**[3] **وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ بَقِيَ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ سَبْعِينَ**». قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِمَا مَضَى أَوْ بِمَا بَقِيَ؟ قَالَ: «**لَا، بَلْ بِمَا بَقِيَ**»[4].
[إتحاف: ١٢٥٠٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَفِيهِ الْبَيَانُ[5] الْوَاضِحُ لِمَقْتَلِ عُثْمَانَ، كَمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَارِيخِ الْمَقْتَلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ.

[٤٦٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا

[٤٥٩٩] وافقه الذهبي.

[٤٦٠٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٧٣، ١٧٠٠٣، ١٧٠٠٦، ٢٠٣٥٥، ٢٢٤٨٨).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عروة».

(٣) في (ح١): «تسع».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٨٣)، وأحمد في المسند (٣٧٥٨)، وأبو داود في السنن (٤٢٥٤)، وأبو يعلى في المسند (٥٢٨١).

(٥) في الأصل و(ك١): «لبيان»، والمثبت من (ص) و(ح١).

مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ أَخَا عُثْمَانَ لِأُمِّهِ، وَأُمُّهُمَا أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَكِيمٍ الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ فِي رُجُوعِهِ، وَكَانَ الْوَلِيدُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
[١٠٢/٣] / رَجُلًا، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا وَهْبٍ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٧]**

[٤٦٠١] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجُسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ»**. فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنْ نَوْطِ(١) بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ. قَالَ الدَّارِمِيُّ: فَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ يُسْنِدُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَالنَّاسُ يُحَدِّثُونَ بِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا، إِنَّمَا هُوَ عُمَرُ بْنُ أَبَانٍ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: عَمْرٌو(٢). **[إتحاف: ٣٠١٥]**

[٤٦٠٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ، فَقَالَ: **«هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَى»**. فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ

[٤٦٠١] سكت عنه الذهبي.

[٤٦٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «نيط».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٤٨٨).

بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ: هُوَ هَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»[1]. [**إتحاف: ١٦٥٤٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٦٠٣**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ كَثِيرٍ[2] مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَلْفِ دِينَارٍ [٣/ ٤٥ظ] حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَفَرَّغَهَا عُثْمَانُ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَلِّبُهَا وَيَقُولُ: «**مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ**». قَالَهَا مِرَارًا. [**إتحاف: ١٣٤٩٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

[**٤٦٠٤**] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ / سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، [٣/١٠٣] عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ عُثْمَانَ أَصْبَحَ فَحَدَّثَ[4]، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ[5] ﷺ فِي الْمَنَامِ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: «**يَا عُثْمَانُ، أَفْطِرْ عِنْدَنَا**». فَأَصْبَحَ عُثْمَانُ صَائِمًا، فَقُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ[6]. [**إتحاف: ١٣٦٩٣**]

[**٤٦٠٣**] وافقه الذهبي. [**٤٦٠٤**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٨٠٦٨)، والترمذي في الجامع (٣٧٠٤).

(٢) في الأصل: «كريز»، وقد ضُبب عليها وصوب في الهامش.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٦٣٠)، والترمذي في الجامع (٣٧٠١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٢٨١، ٩٢٢٦).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يحدث».

(٥) في (ح١): «رسول الله».

(٦) أخرجه البزار في المسند (٣٤٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٠٥] حَدَّثَنَا[١] أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ جُبَيْرٍ الْوَرَّاقُ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ الْمُزَنِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ: «**يَا عُثْمَانُ، تُقْتَلُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَتَقَعُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِكَ عَلَى:** ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾[٢]، يَغْبِطُكَ[٣] أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ، وَتَشْفَعُ فِي عَدَدِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، وَتُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمِيرًا[٤] عَلَى كُلِّ مَخْذُولٍ». [**إتحاف: ٧٤٧٩**]

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ ذَكَرْتُ[٥] الْأَخْبَارَ الْمَسَانِيدَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمْ أَسْتَحْسِنْ ذِكْرَهَا عَنْ آخِرِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ؛ فَإِنَّ فِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةً، فَأَمَّا الَّذِي ادَّعَتْهُ الْمُبْتَدِعَةُ مِنْ مَعُونَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى قَتْلِهِ فَإِنَّهُ كَذِبٌ وَزُورٌ، فَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ بِخِلَافِهِ.

[٤٦٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ[٦] بْنِ

[٤٦٠٥] **الذهبي**: كذبٌ بحت، وفي الإسناد أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي، وهو المتهم به.

[٤٦٠٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «أخبرنا».

(٢) البقرة: ١٣٧.

(٣) في الأصل و(ك١): «يعطيك»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) تكررت كلمة «أميرًا» في (ك١).

(٥) في (ص) و(ح١) زيادة: «هذه».

(٦) في (ح١): «الحسين».

عِيسَى[(١)]، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، سَمِعَ الْحَسَنَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي، وَأَرَادُونِي عَلَى الْبَيْعَةِ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ قَوْمًا قَتَلُوا رَجُلًا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ»**. وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلُ الْأَرْضِ لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ. فَانْصَرَفُوا، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ إِلَيَّ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ عَنْ قَلْبِي. فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى[(٢)]. **[إتحاف: ١٤٦٩٩]**

[٤٦٠٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى الْخَفَّافُ، ثَنَا الْحَاطِبِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٣)]، [٣/ ٤٥و] عَنْ أَبِيهِ[(٤)]، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ خَرَجْتُ أَنْظُرُ فِي الْقَتْلَى. قَالَ: فَقَامَ عَلِيٌّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَزَيْدُ بْنُ

[٤٦٠٧] الذهبي: بشار بن موسى الخفاف، قلت: واهٍ.

---

(١) هو علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو القاسم النيسابوري. تاريخ الإسلام (٧/ ٨٨٠).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٥٧٧).

(٣) هو عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، ويقال: عبد الرحمن بن عثمان بن سعد بن إبراهيم، ويقال: عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن إبراهيم القرشي الجمحي الحاطبي. الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٤) رقم (١٢٤٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٧٢)، وتعجيل المنفعة (١/ ٨٠٥).

(٤) هو عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الحاطبي الجمحي المدني، ويعرف بعثمان الحاطبي. الجرح والتعديل (٦/ ١٤٤) رقم (٧٨٢)، ولسان الميزان (٥/ ٣٧٣) رقم (٥١٠٠)، وتعجيل المنفعة (١/ ٨٦١).

صُوحَانَ يَدُورُونَ فِي الْقَتْلَى، قَالَ: فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُوبًا عَلَى وَجْهِهِ، فَقَلَبَهُ عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ صَرَخَ، ثُمَّ قَالَ[1]: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَرْخُ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ.
[٣/١٠٤] فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: مَنْ هُوَ يَا بُنَيَّ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ / بْنُ طَلْحَةَ بْنِ[2] عُبَيْدِ اللَّهِ. فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ شَابًّا صَالِحًا. ثُمَّ قَعَدَ كَئِيبًا حَزِينًا، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: يَا أَبَتِ، قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا الْمَسِيرِ، فَغَلَبَكَ عَلَى رَأْيِكَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ. قَالَ: قَدْ كَانَ ذَاكَ يَا بُنَيَّ، وَلَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي مِتُّ[3] قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا قَادِمُونَ الْمَدِينَةَ، وَالنَّاسُ سَائِلُونَا عَنْ عُثْمَانَ، فَمَاذَا نَقُولُ فِيهِ؟ قَالَ: فَاغْتَمَّ[4] عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَا وَقَالَا. فَقَالَ لَهُمَا عَلِيٌّ: يَا عَمَّارُ، وَيَا مُحَمَّدُ، تَقُولَانِ: إِنَّ عُثْمَانَ اسْتَأْثَرَ وَأَسَاءَ الْإِمْرَةَ، وَعَاقَبْتُمْ وَاللَّهِ فَأَسَأْتُمُ الْعُقُوبَةَ، وَسَتَقْدَمُونَ عَلَى حَكَمٍ عَدْلٍ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ، إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ وَسُئِلْتَ عَنْ عُثْمَانَ فَقُلْ: كَانَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴿ثُمَّ اتَّقَوا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾[5]، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. [**إتحاف: ١٤٧١٤**]

[**٤٦٠٨**] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ الْقَاضِي بِالرَّيِّ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[6]، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سَوَّارٍ[7]، عَنْ عَمْرِو بْنِ

[**٤٦٠٨**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) في (ح١): «وقال». (٢) سقطت من (ك١).
(٣) سقطت من (ص) و(ك١).
(٤) محلها بياض في (ص) و(ك١)، وفي (ح١) كلمة غير واضحة.
(٥) المائدة: ٩٣.
(٦) هو المسيب بن عبد الملك الحشاش. الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٤).
(٧) هو سوار الشبامي. الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٣) رقم (١١٧٧)، ولسان الميزان (٤/ ٢١٨) =

سُفْيَانَ[1]، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ: أَيْنَ مَرْحَى[2] الْقَوْمِ؟ قَالَ: قُلْنَا: هُمْ صَرْعَى حَوْلَ الْجَمَلِ. قَالَ: فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ هَذِهِ الْإِمَارَةَ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا عَهْدًا نَتْبَعُ أَثَرَهُ، وَلَكِنَّا رَأَيْنَاهَا تِلْقَاءَ أَنْفُسِنَا، اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ ضَرَبَ الدَّهْرُ بِجِرَانِهِ[3]. [إتحاف: ١٤٦٧٩]

[٤٦٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، ثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صِفِّينَ ثَمَانُونَ بَدْرِيًّا، وَخَمْسُونَ وَمِائَتَانِ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ[4]. [إتحاف: ٢٤١٤٣]

[٤٦١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، سَمِعْتُ كَثِيرًا أَبَا النَّضْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يَقُولُ: انْطَلَقْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ لَيَالِيَ سَارَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مَا فَعَلَ قَوْمُكَ؟ قَالَ: عَنْ أَيِّ حَالِهِمْ تَسْأَلُ؟ قَالَ: مَنْ خَرَجَ [٣/ ٤٦ظ] مِنْهُمْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ؟ فَسَمَّيْتُ لَهُ رَجُلًا مِمَّنْ خَرَجَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَذَلَّ الْإِمَارَةَ لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ**

[٤٦٠٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٦١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= رقم (٣٧٣٨).

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٦/ ٣٣٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٨٣).

(٢) في النسخ: «مروحي»، ونرجح أنه مصحف عما أثبتناه، قال ابن الأثير: «المرحى الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب». النهاية (٢/ ٢١٢).

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٢٣)، وفي الاعتقاد (ص٥٠٢، ٥٠٣).

(٤) أخرجه الخطيب في تالي تلخيص المتشابه (٢/ ٥٠٣) رقم (٣٠٤).

عِنْدَهُ»[١]. [إتحاف: ٤٢٢٠]

[٤٦١١] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ الصِّلْحِيُّ، ثَنَا [٣/١٠٥] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، /سَمِعْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ يَذْكُرُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَخَذْتُ سَيْفِي فِي قَتْلِ عُثْمَانَ وَأَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. [إتحاف: ١٤٧٧٢]

[٤٦١٢] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْخَوَرْنَقِ وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ، وَعِنْدَهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾[٢]. [إتحاف: ١٤٦٨٩]

[٤٦١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُسْلِمٍ[٣] الْقُرَشِيُّ بِالسَّاوَةِ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ يَذْكُرُ عَنْ شُيُوخِهِ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَّهَتْ رَسُولًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ - أَخُو عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ - رَسُولًا يُخْبِرُهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ، وَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ بِقَمِيصِهِ الَّذِي فِيهِ قُتِلَ[٥]، وَأَثْوَابُهُ مُضَرَّجَاتٌ

[٤٦١١] سكت عنه الذهبي.

[٤٦١٢] سكت عنه الذهبي.

[٤٦١٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٤١٤).

(٢) الحجر: ٤٧.

(٣) في (ك١): «أسلم».

(٤) تحرفت في (ص) و(ك١) إلى: «بالسارة»، وفي (ح١) إلى: «باسارة».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قتل فيه».

بِدَمِهِ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَأَخْبَرَهُمْ بِقَتْلِهِ، وَنَشَرَ قَمِيصَهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَبَكَى وَبَكَى النَّاسُ مَعَهُ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَتَانِيَ أَمْرٌ فِيهِ لِلنَّاسِ[1] غُمَّةٌ ... وَفِيهِ بُكَاءٌ لِلْعُيُونِ طَوِيلُ
وَفِيهِ مَتَاعٌ لِلْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ ... وَفِيهِ اجْتِدَاعٌ لِلْأُنُوفِ أَصِيلُ
مُصَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذِهِ[2] ... تَكَادُ[3] لَهَا شُمُّ الْجِبَالِ تَزُولُ
تَدَاعَتْ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ عُصْبَةٌ ... فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاتِلٌ وَخَذُولُ
سَأَبْقَى[4] أَبَا عَمْرٍو بِكُلِّ مُهَنَّدٍ ... وَبِيضٍ لَهَا فِي الدَّارِعِينَ صَلِيلُ[5].
وَلَا نَوْمَ حَتَّى يُثْخَنَ الْقَوْمُ بِالْقَنَا ... وَيُشْفَى مِنَ الْقَوْمِ الْغُوَاةِ غَلِيلُ
وَلَسْتُ مُقِيمًا مَا حَيِيتُ بِبَلْدَةٍ ... أَجُرُّ بِهَا ذَيْلًا وَأَنْتَ قَتِيلُ

قَالَ: فَخَرَجَ لِنُصْرَتِهِ بِمَنْ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا قَرُبَ مِنْ مَكَّةَ سَقَطَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَاتَ.

[إتحاف: ٧٠٢٨]

---

(١) في (ك١): «أتاني أمر للناس فيه غمة»، ولا يستقيم وزنه.

(٢) في وقعة صفين (ص٧٩) وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٣/ ٩٢): «وهَدَّةٌ»، ويحتمله رسم الكلمة في (ص)، وعُزِيَت الأبيات في الكتابين إلى معاوية بن أبي سفيان.

(٣) في الأصل: «بعاد»، وفي (ح١): «يعاد»، ولم تنقط في (ص) و(ك١)، ولم يختلف رسمها في سائر النسخ عن هذين الرسمين المذكورين، والمثبت من وقعة صفين، والأخبار الطوال (ص١٥٥)، ومختصر تاريخ دمشق (٦/ ٢٩)، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد معزوًّا إلى معاوية بن أبي سفيان.

(٤) في (ح١): «سألقى»، وأبو عمرو هو عثمان رضي الله عنه، فقوله: «أبا عمرو» منادى. وفي شرح نهج البلاغة ومختصر تاريخ دمشق: «سأبغي»، وفي وقعة صفين والأخبار الطوال: «سأنعى».

(٥) في جميع النسخ: «هليل» بالهاء، ولا نعلم لها وجهًا، ولعلها تحرفت عما أثبتناه، والمثبت من المصادر السابقة، وهو الوجه، وصليل الحديد: صوته، ويقال: صَلَّ بَيْضُ الحديدِ صليلا؛ إذا سَمِعت له طَنِينًا عند مقارعة السيوف. انظر لسان العرب (صلل).

[٤٦١٤] حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بْـنُ أَبِـي دَارِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ الثَّقَفِيُّ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ(٢)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [٣/ ٤٦و] بْنُ مَغْرَاءَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْ مَرَاثِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ قَوْلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

فَـكَـفَّ يَـدَيْـهِ ثُـمَّ أَغْـلَـقَ بَـابَـهُ ... وَأَيْـقَـنَ أَنَّ الـلَّـهَ لَـيْـسَ بِـغَـافِـلِ
[٣/١٠٦] / وَقَـالَ لِأَهْـلِ الـدَّارِ لَا تَـقْـتُـلُـوهُـمُ ... عَفَا اللَّهُ عَنْ كُلِّ امْرِئٍ لَمْ يُقَاتِلِ(٣)
فَـكَـيْـفَ رَأَيْـتَ الـلَّـهَ صَـبَّ عَـلَـيْـهِـمُ ... الْـعَـدَاوَةَ وَالْـبَـغْـضَـاءَ بَـعْـدَ الـتَّـوَاصُـلِ
وَكَـيْـفَ رَأَيْـتَ الْـخَـيْـرَ أَدْبَـرَ بَـعْـدَهُ ... عَنِ النَّاسِ إِدْبَارَ الرِّيَاحِ الْحَوَافِلِ(٤)

[إتحاف: ١٦٤٢٦]

[٤٦١٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو الحسين بن عمر بن أبي الأحوص إبراهيم بن عمر بن عفيف بن صالح، أبو عبد الله الثقفي الكوفي البغدادي، مولى عروة بن مسعود الثقفي، وقيل: الحسن بن عمر. تاريخ بغداد (٨/ ٦٣٧).

(٢) هو محمد بن إسحاق بن حرب، أبو عبد الله اللؤلئي السهمي مولاهم البلخي، ويعرف بابن أبي يعقوب. تاريخ بغداد (٢/ ٣٥).

(٣) في جميع النسخ: «لا يقاتل» ويلزم منه الإقواء إذا أطلقنا القافية، والمثبت من هامش (ك١) والتلخيص، وهو الموافق لما في مصادر التاريخ والأدب وغيرها. انظر تاريخ دمشق (٣٩/ ٥٣٧)، ومختصر تاريخ دمشق (١٦/ ٢٧٣)، وتاريخ المدينة المنورة (٤/ ١٢١٠)، والبداية والنهاية (١٠/ ٣٤١)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣/ ٤٦٢)، وسير أعلام النبلاء (٢/ ٥٢٧)، وتهذيب الكمال (١٩/ ٤٥٩)، والأغاني (١٦/ ٢٤٨).

(٤) كذا في النسخ المعتمدة وتلخيص الذهبي: «الحوافل» بالحاء، فإن صحت فلعله أراد الرياح التي تحمل السحاب الحوافل؛ أي: المملوءة بالماء. وفي (ب): «الرياح الجوافل» بالجيم، وكذا في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٨/ ١٤٤٣)، وتاريخ الخلفاء (١٤٠)، من قولهم: ريح مُجْفِل وجافلة؛ أي: سريعة، وهو أظهر؛ كأنه أراد أن الخير =

[٤٦١٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ(١) عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عُثْمَانَ: مَا كَانَ عَلَى فَصِّ خَاتَمِهِ؟ قَالَ: كَانَ عَلَى فَصِّ خَاتَمِهِ مِنْ صِدْقِ نِيَّتِهِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي سَعِيدًا، وَأَمِتْنِي شَهِيدًا. فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَاشَ سَعِيدًا وَمَاتَ شَهِيدًا. **[إتحاف: ١٣٦٩١]**

[٤٦١٦] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا(٢) هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحَارِثِيِّ قَالَ: جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَعُودُهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: اسْكُنُوا وَاسْكُتُوا، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ. فَقَالَ زَيْدٌ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، أَنْتَ قَتَلْتَ عُثْمَانَ؟ فَأَطْرَقَ عَلِيٌّ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا قَتَلْتُهُ، وَلَا آمُرُ(٣) بِقَتْلِهِ. قَالَ هَارُونُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أُخْرِجَ مِنْ دَارِ عُثْمَانَ جَرِيحًا(٤). **[إتحاف: ١٤١٩٨]**

[٤٦١٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ

[٤٦١٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٦١٦] سكت عنه الذهبي. **[٤٦١٧]** سكت عنه الذهبي.

= أدبر مسرعًا كإدبار الريح السريعة، والله أعلم.

(١) في (ك١): «عن».

(٢) سقطت من (ك١).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أمرت».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٦٧٠)، وأحمد في العلل (٣٠٧)، ونعيم بن حماد في الفتن (٣٩٢)، وابن أبي شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٦٢) وسيأتي برقم (٤٩٣٣).

الْمَدَايِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا كِنَانَةُ الْعَدَوِيُّ[2]، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ حَاصَرَ عُثْمَانَ. قَالَ: قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَتَلَهُ؟ قَالَ: لَا، قَتَلَهُ جَبَلَةُ بْنُ الْأَيْهَمِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ. قَالَ: وَقِيلَ: قَتَلَهُ كثيرَةُ[3] السَّكُونِيُّ، فَقُتِلَ فِي الْوَقْتِ، وَقِيلَ: قَتَلَهُ كِنَانَةُ بْنُ بِشْرٍ التُّجِيبِيُّ، وَلَعَلَّهُمْ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ ... قَتِيلُ التُّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرِ

يَعْنِي بِالتُّجِيبِيِّ قَاتِلَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٥٠٤٨]**

[٤٦١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
[٣/٤٧ظ] مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي / أَبُو سِيدَانَ[4] [٣/١٠٧]
عُبَيْدُ[5] بْنُ طُفَيْلٍ، حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ خَطَبَ إِلَى عُمَرَ ابْنَتَهُ، فَرَدَّهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ رَاحَ إِلَيْهِ عُمَرُ قَالَ: «**يَا عُمَرُ، أَدُلُّكَ عَلَى خَتَنٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ، وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَى[6] خَيْرٍ لَهُ مِنْكَ؟**». قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ، وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ ابْنَتِي**»[7]. **[إتحاف: ١٣٦٥٥]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦١٨] **الذهبي**: ما في الصحيحين بخلاف هذا من أن عمر هو الذي عرضها على عثمان فامتنع.

---

(١) في (ح١): «سواد».
(٢) كذا في النسخ والإتحاف، ولعل صوابه: كنانة مولى صفية.
(٣) كذا رسمت في النسخ مع اضطراب في نقطها، وفي تاريخ الطبري (٤/ ٣٤٨)، وتاريخ دمشق (٣٩/ ٣١٧)، والبداية والنهاية (٧/ ١٩٤): «قتيرة».
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبو سفيان».
(٥) في النسخ: «لبيد»، والمثبت من الإتحاف.
(٦) زاد في (ص) و(ح١): «ختن».
(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ١٥٩).

[٤٦١٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ[1]، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اشْتَرَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَنَّةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّتَيْنِ بَيْعَ الْخَلَقِ[2]؛ حَيْثُ حفر النَّبِيُّ ﷺ بِئْرَ مَعُونَةَ[3]، وَحَيْثُ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ. **[إتحاف: ٢٠٣٧٣]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الشَّامِ إِلَى صِفِّينَ، اجْتَمَعَتِ النَّخَعُ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى الْأَشْتَرِ بَيْتَهُ، فَقَالَ: هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا نَخَعِيٌّ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَمَدَتْ[4] إِلَى خَيْرِ أَهْلِهَا فَقَتَلُوهُ - يَعْنِي عُثْمَانَ - وَإِنَّا قَاتَلْنَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ بِبَيْعَةٍ تَأَوَّلْنَا عتبه[5]، وَإِنَّكُمْ تَسِيرُونَ إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ لَنَا عَلَيْهِمْ بَيْعَةٌ، فَلْيَنْظُرِ امْرُؤٌ أَيْنَ يَضَعُ سَيْفَهُ[6]. **[إتحاف: ٢٣٩٠٠]**

[٤٦١٩] **الذهبي**: عيسى ضعّفه أبو داود وغيره.

[٤٦٢٠] **الذهبي**: على شرط مسلم.

---

(١) في (ك١): «مرار».

(٢) غير منقوطة في الأصل و(ص) و(ك١)، وفي (ح١): «الحق».
جاء في لسان العرب: «وحكى ابن الأعرابي: باعه بيع الخَلَق، ولم يفسره، وأنشد:

أبلِغْ فَزارةَ أني قد شَريتُ لها … مجدَ الحياة بسيفي بَيْعَ ذي الخَلَقِ»

(٣) كذا، والمعروف أنه بئر رُومة.

(٤) في (ص) و(ك١): «عهدت».

(٥) كذا بالنسخ، وهي غير منقوطة إلا في (ح١)، وفي مصنف ابن أبي شيبة: «قوم لنا عليهم بيعة فنُصرنا عليهم بنكثهم»، بدلا من قوله: «ببيعة تأولنا عتبه»، وهو أشبه.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١١٣٤، ٣٨٧٨٠).

هَذَا حَدِيثٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَنَدٌ فَإِنَّهُ مُعَقَّدٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

وَمِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ

[٤٦٢١] سَمِعْتُ الْقَاضِيَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيَّ(١) وَأَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظَ(٢) يَقُولَانِ: سَمِعْنَا أَبَا حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ الطُّوسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا جَاءَ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا جَاءَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٣٨٨٥]**

[٣/١٠٨] [٤٦٢٢] / سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: اسْمُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ مَنَافٍ. **[إتحاف: ٢٥٤٤٣]**

قَالَ الْحَاكِمُ: وَهَكَذَا ذَكَرَهُ زِيَادٌ عَنْ(٣) مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ أَبَا طَالِبٍ كُنْيَتُهُ اسْمُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٤٦٢١] سكت عنه الذهبي.

[٤٦٢٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو علي بن الحسن بن علي بن مطرف بن بحر بن تميم بن يحيى، أبو الحسن الجراحي القاضي. تاريخ بغداد (١٣/ ٣٢٠)، ولسان الميزان (٥/ ٥١٧) رقم (٥٣٥٧).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) ساقطة من الأصل، وفي (ص) و(ح١): «بن»، والمثبت الصواب، و«زياد» هو «البكائي»، راوية محمد بن إسحاق.

[٤٦٢٣] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ. **[إتحاف: ٢٥٤٤٣]**

[٤٦٢٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أَوَّلَ هَاشِمِيَّةٍ[1] وَلَدَتْ مِنْ هَاشِمِيٍّ، وَكَانَتْ بِمَحَلٍّ عَظِيمٍ مِنَ الْإِيمَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ [٣/ ٤٧و] ﷺ[2]، وَتُوُفِّيَتْ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ اسْمَ عَلِيٍّ أَسَدٌ؛ وَلِذَلِكَ يَقُولُ:

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ

[إتحاف: ٢٥٤٤٣ - ٥]

[٤٦٢٥] حَدَّثَنِي بُكَيْرُ[3] بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادُ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[4]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ الْبَاهِلِيُّ[5]، ثَنَا أَبِي،

[٤٦٢٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٤٦٢٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٤٦٢٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل: «هاشمي»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) انظر نسب قريش (٢/ ٤٠)، والتاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (١/ ٣٦١)، وفضائل الصحابة لأحمد (٩٣٣).
(٣) في (ح١): «بكر».
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العمري».
(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي البصري. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص١٣٦)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٦٧) رقم (١٢٦٠)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب=

عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَمَرَّ بِنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَلَمْ أَرَ هَاشِمِيًّا قَطُّ كَانَ أَعْبَدَ لِلَّهِ مِنْهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَقُمْنَا[1] مَعَهُ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَخْبِرْنَا عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أُمِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ كَفَّنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِهِ وَصَلَّى عَلَيْهَا، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا فَجَعَلَ يُومِئُ فِي نَوَاحِي الْقَبْرِ، كَأَنَّهُ يُوَسِّعُهُ، وَيُسَوِّي عَلَيْهَا، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، وَحَثَا فِي قَبْرِهَا، فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ عَلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ شَيْئًا لَمْ تَفْعَلْهُ عَلَى أَحَدٍ. فَقَالَ: **«يَا عُمَرُ، إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ كَانَتْ أُمِّي بَعْدَ أُمِّيَ الَّتِي وَلَدَتْنِي، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَصْنَعُ الصَّنِيعَ، وَتَكُونُ لَهُ الْمَأْدُبَةُ، وَكَانَ يَجْمَعُنَا عَلَى طَعَامِهِ، فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تَفْصِلُ مِنْهُ كُلِّهِ نَصِيبَنَا، فَأَعُودُ فِيهِ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي عَنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَيْهَا». [إتحاف: ١٤١٨٠]**

[٤٦٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا[2] أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ[3]، قَالَ:

[٤٦٢٦] الذهبي: على شرط مسلم فقط.

= السنن لابن زريق الحنبلي (ص٧٨)، ولسان الميزان (٥/ ١١٦) رقم (٤٦٦٣).

(١) في (ك١): «وأقمنا».

(٢) في (ح١): «أنا».

(٣) في (ك١): «سمار».

سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ[(١)]؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ. قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا هُنَّ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ: لَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَأَخَذَ عَلِيًّا وَابْنَيْهِ وَفَاطِمَةَ فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**رَبِّ، هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي**». وَلَا أَسُبُّهُ حِينَ خَلَّفَهُ فِي غَزْوَةِ / تَبُوكَ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: خَلَّفْتَنِي مَعَ الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ. [١٠٩/٣]
قَالَ: «**أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ** [٣/٤٨ظ] **بَعْدِي**». وَلَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**». فَتَطَاوَلْنَا لِرَسُولِ[(٣)] اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَيْنَ عَلِيٌّ**؟». فَقَالُوا: هُوَ أَرْمَدُ. فَقَالَ: «**ادْعُوهُ**». فَدَعَوْهُ، فَبَسَقَ[(٤)] فِي وَجْهِهِ[(٥)]، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ. قَالَ: فَلَا وَاللَّهِ مَا ذَكَرَهُ مُعَاوِيَةُ بِحَرْفٍ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ[(٦)]. **[إتحاف: ٥٠٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَقَدِ اتَّفَقَا

---

(١) في (ص) و(ح١): «علي بن أبي طالب».

(٢) ليست في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ح١): «رسول».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فبصق» بالصاد، و«بسق» لغة في «بصق»، انظر اللسان (بسق).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عينيه».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٨)، ومسلم في الصحيح (٢٤٠٤/ ٣٠، ٣٢ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والترمذي في الجامع (٣٧٢٤)، والبزار في المسند (١٠٦٥، ١١٢٠)، والنسائي في الكبرى (٨٣٤٢، ٨٣٨١، ٨٣٨٥)، وأبو يعلى في المسند (٧٣٩، ٧٥٥، ٦٨٨٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٤٣، ٦٩٢٦-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٥٦٩).

جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْمُؤَاخَاةِ[1] وَحَدِيثِ الرَّايَةِ[2].

[٤٦٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ. وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّازُ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ. وَثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ سَالِمٍ الْمُخَرِّمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ: ثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خُمٍّ أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَقُمِمْنَ، قَالَ: **«كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ؛ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَعِتْرَتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ[3] يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»**. ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ مَوْلَايَ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ»**. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: **«مَنْ كُنْتُ[4][5] وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ،**

[٤٦٢٧] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤/ ٣١ كتاب فضائل الصحابة)، كلاهما عن محمد بن بشار عن غندر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد. وورد في الصحيحين من طرق أخرى غير هذا.

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠١)، ومسلم (٢٤٠٦/ ٣٤ كتاب فضائل الصحابة)، كلاهما عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. وورد في الصحيحين من طرق أخرى غير هذا.

(٣) في (ص): «لم».

(٤) زاد في (ص) و(ك١): «مولاه»، وكتب فوقها في (ص): «كذا».

(٥) بياض في (ص) و(ح١) و(ك١) قدر ثلث سطر.

اللَّهُمَّ وَالِ[(١)]». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[(٢)]. **[إتحاف: ٤٧٠٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِطُولِهِ، شَاهِدُهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ أَيْضًا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا:

[٤٦٢٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ / سَلَمَةَ[(٣)] بْنِ كُهَيْلٍ[(٤)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ[(٥)] عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ [٣/ ١١٠] أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ سَمُرَاتٍ خَمْسِ دَوْحَاتٍ عِظَامٍ، فَكَنَسَ النَّاسُ مَا تَحْتَ السَّمُرَاتِ، ثُمَّ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةً فَصَلَّى، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا إِنِ اتَّبَعْتُمُوهُمَا**[(٦)]»،

[٤٦٢٨] الذهبي: لم يخرجا لمحمد، وقد وهَّاه السعدي.

---

(١) بياض في الأصل و(ص) و(ح١) قدر كلمتين.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٩٥٢، ١٩٣٠٢)، والترمذي في الجامع (٣٧١٣)، والبزار في المسند (٤٢٩٨، ٤٣٠٠)، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٢، ٨٤١٠، ٨٤٢٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٣١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٦٦).

(٣) في (ك١): «مسلمة».

(٤) هو محمد بن سلمة بن كهيل الحضرمي التنعي. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٣٥)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٥٠١)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص٦٢)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٩٧، ٤١٠)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٦) رقم (١٤٩٣)، ولسان الميزان (٧/ ١٦٧) رقم (٦٨٥١).

(٥) في النسخ زيادة «عن»، وأثبتنا الصواب كما في الحديث السابق له، وتاريخ دمشق (٤٢/ ٢١٦).

(٦) في النسخ المعتمدة: «اتبعتموه»، والمثبت من (ب) و(ن).

وَهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِي عِتْرَتِي». ثُمَّ قَالَ: «**أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: [٣/٤٨و] نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**»[١]. [**إتحاف: ٤٧٠٥**]

وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحَيْنِ[٢].

[**٤٦٢٩**] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ. وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ[٣]، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَقَدِمْتُ[٤] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: «**يَا بُرَيْدَةُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟**». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٥]. [**إتحاف: ٢٣٨٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٦٣٠**] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ

[**٤٦٢٩**] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[**٤٦٣٠**] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الشيخين».

(٣) في (ص): «أبي عتبة».

(٤) في الأصل: «قدمت»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٤٥)، والبزار في المسند (٤٣٥٢، ٤٣٥٣)، والنسائي في الكبرى (٨٠٨٩، ٨٤١٢، ٨٤١٣).

نُعَيم، قَالَا: ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَضَى عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ. قَالَ عِمْرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَءُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، / فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [٣/١١١] أَلَمْ تَرَ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ(١) الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ(٢) عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: **«مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَوَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ»**(٣).

[إتحاف: ١٥٠٧٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ إِسْلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٦٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٤٦٣١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «قال».

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٦٨)، وأحمد في المسند (١٩٩٢٨)، والترمذي في الجامع (٣٧١٢)، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٠، ٨٣٩٩، ٨٤٢٠)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٢٩-الإحسان).

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْلَمَ[1] وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ[2]. [إتحاف: ٢٥١٣٦]

[٤٦٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، [٣/ ٤٩ظ] عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[3]، أَوِ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ[4] سَنَةً. [إتحاف: ٢٤٠١٩]

هَذَا الْإِسْنَادُ أَوْلَى مِنَ الْأَوَّلِ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ ذَلِكَ لِأَنِّي عَلَوْتُ فِيهِ.

[٤٦٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ[5] - صَاحِبُ ثَعْلَبٍ - إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لِعَلِيٍّ أَرْبَعُ خِصَالٍ لَيْسَتِ الْأَرْبَعَ[6]؛ هُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ وَأَعْجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ لِوَاؤُهُ مَعَهُ فِي كُلِّ زَحْفٍ، وَهُوَ الَّذِي يَصْبِرُ[7] مَعَهُ يَوْمَ

[٤٦٣٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٦٣٣] **الذهبي**: فيه زكريا بن يحيى الوقار، وهو متهم.

---

(١) في (ص): «أن عليًّا أسلم».

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٠٦).

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «سنة». (٤) زاد في (ص) و(ح١): «ستة عشر».

(٥) هو محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر البغدادي اللغوي الزاهد، يعرف بغلام ثعلب. تاريخ بغداد (٣/ ٦١٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠٨)، ولسان الميزان (٧/ ٣١٩) رقم (٧١١٩).

(٦) كذا في النسخ، وفي تاريخ دمشق: «أربع خصال ليس لأحد من العرب غيره» ونحوه في الاستيعاب.

(٧) في مصدري التخريج: «صبر»، وهو أشبه.

الْمِهْرَاسِ، وَهُوَ الَّذِي غَسَّلَهُ وَأَدْخَلَهُ قَبْرَهُ(١). [إتحاف: ٨٥٨٠]

[٤٦٣٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ(٢) عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً(٣). [إتحاف: ٨٩٦٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ. وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، قَالَا: ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ / عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي(٤) عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو [٣/١١٢] رَسُولِهِ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَاذِبٌ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ(٥). [إتحاف: ١٤٤٤٢]

[٤٦٣٤] **الذهبي**: هذا نص في أنه أسلم وله أقل من عشر سنين، بل نص في أنه أسلم وهو ابن سبع سنين أو ثمانٍ، وهو قول عروة.

[٤٦٣٥] **الذهبي**: كذا قال، وما هو على شرط واحد منهما، بل ولا هو بصحيح، بل حديث باطل، فتدبره، وعباد قال ابن المديني: ضعيف.

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٠٩٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٧٢، ٧٣).

(٢) في (ك١): «عن».

(٣) أخرجه البيهقي في الكبرى (٦/ ٢٠٧).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أنا».

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٢٠)، والنسائي في الكبرى (٨٣٣٨).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ:

[٤٦٣٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَبَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ[1]. **[إتحاف: ١٤١٣٤]**

[٤٦٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْطَلَقَ أَبُو ذَرٍّ وَنُعَيْمٌ ابْنُ عَمِّ أَبِي ذَرٍّ وَأَنَا مَعَهُمْ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْجَبَلِ مُكْتَتِمٌ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَيْنَاكَ نَسْمَعُ مَا تَقُولُ، وَإِلَى مَا تَدْعُو. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ**». آمَنَ بِهِ أَبُو ذَرٍّ وَصَاحِبُهُ وَآمَنْتُ بِهِ، وَكَانَ عَلِيٌّ فِي حَاجَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَهُ فِيهَا، وَأُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ[2]. **[إتحاف: ٢٣٣١]**

[٤٦٣٦] الذهبي: وهذا باطل؛ لأن النبي ﷺ من أول ما أوحي إليه آمن به خديجة وأبو بكر وبلال وزيد مع علي؛ قبله بساعات أو بعده بساعات، وعبدوا الله مع نبيه، فأين السبع سنين؟! ولعل السمع أخطأ فيكون أمير المؤمنين قال: عبدت الله ولي سبع سنين. ولم يضبط الراوي ما سمع، ثم حبة شيعي جبَلٌ قد قال ما يُعلم بطلانُه من أن عليًّا شهد معه صفين ثمانون بدريًّا. وذكره أبو إسحاق الجوزجاني فقال: هو غير ثقة، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف، وشعيب والأجلح متكلَّم فيهما.

[٤٦٣٧] وافقه الذهبي.

ابن الملقن: صحيح.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٨٤)، وأحمد في المسند (٧٧٦).

(٢) انظر السيرة (٢/ ١٢٢)، وقال الحافظ في الإصابة (٦/ ٤٦٣): «ذكره يونس بن بكير في زيادات المغازي، وأخرجه الحاكم من طريق يونس».

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٣٨] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو [٣/ ٤٩و] الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دُبَيْسٍ الْمُلَائِيُّ[١] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نُبِّئَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ[٢]. [إتحاف: ١٨٢٨]

[٤٦٣٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ[٣] حَمَّادٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٤] بْنِ صَالِحٍ صَاحِبُ الْمُصَلَّى[٥][٦]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ[٧]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٨] بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، قَتَلَهُ /عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ، وَهُوَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ. [٣/ ١١٣]
[إتحاف: ٢٤٦٤٨]

[٤٦٣٨] سكت عنه الذهبي.

[٤٦٣٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو عبد الرحمن بن دبيس الكوفي. الجرح والتعديل (٥/ ٢٣١) رقم (١٠٩٩).

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٢٨).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ثنا».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١) بياض بمقدار كلمة.

(٥) في (ك١): «المهلي».

(٦) هو يعقوب بن إبراهيم بن صالح البغدادي، صاحب المصلى. تاريخ بغداد (١٦/ ٤٠٣).

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «معين».

(٨) في الأصل: «عبد الرحيم»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

[٤٦٤٠] سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: وَلِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَمْسَ سِنِينَ، وَقُتِلَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مِنْ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْحَادِيَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَدُفِنَ بِالْكُوفَةِ. [**إتحاف: ٢٤٦٢٧ - ٤**]

[٤٦٤١] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ أَبَا سِنَانٍ الدُّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ عَادَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَكْوَى لَهُ اشْتَكَاهَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ تَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَكْوَاكَ هَذَا، فَقَالَ: لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا تَخَوَّفْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْهُ؛ لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ: «**إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً هَاهُنَا وَضَرْبَةً هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى صُدْغَيْهِ - فَيَسِيلُ دَمُهَا**(١) **حَتَّى تَخْتَضِبَ**(٢) **لِحْيَتُكَ، وَيَكُونُ صَاحِبُهَا أَشْقَاهَا، كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى ثَمُودَ**»(٣). [**إتحاف: ١٤٨٦١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو(٤) جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ

[٤٦٤٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٦٤١] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٤٦٤٢] **الذهبي**: حفص لا أعرفه، والخبر مرسل.

---

(١) في (ص) و(ح١): «دمهما». (٢) في (ح١) و(ك١): «تخضب».

(٣) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٩٢-المنتخب)، وأبو يعلى في المسند (٥٦٩).

(٤) في (ك١): «ابن».

أَبِي الْوَسَّامِ(١)، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَدِمْتُ دِمَشْقَ وَأَنَا أُرِيدُ الْغَزْوَ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ لِأُسَلِّمَ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ فِي قُبَّةٍ عَلَى فَرْشٍ بِقُرْبِ الْقَائِمِ، وَتَحْتَهُ سِمَاطَانِ، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ شِهَابٍ، أَتَعْلَمُ مَا كَانَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَبَاحَ قُتِلَ عَلِيٌّ(٢) بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: هَلُمَّ. فَقُمْتُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ حَتَّى أَتَيْتُ خَلْفَ الْقُبَّةِ، فَحَوَّلَ إِلَيَّ وَجْهَهُ، فَأَحْنَى عَلَيَّ فَقَالَ: مَا [٣/ ٥٠ظ] كَانَ؟ فَقُلْتُ: لَمْ يُرْفَعْ حَجَرٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا وُجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ. فَقَالَ: لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَعْلَمُ هَذَا غَيْرِي وَغَيْرُكَ، لَا يَسْمَعَنَّ مِنْكَ أَحَدٌ. فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ(٣).

[إتحاف: ٢٥٢٩٥]

[٤٦٤٣] / أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ [٣/ ١١٤] حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ(٤)، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ: اسْتُخْلِفَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَأَشْهُرٍ، فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْسِمُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى الْمَوْسِمِ

[٤٦٤٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو حفص بن عمران بن أبي الوسام، وقيل: ابن الوسام. لسان الميزان (٣/ ٢٣٨) رقم (٢٦٧٢).

(٢) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٤٠).

(٤) هو الحسن بن زياد، أبو علي القاضي اللؤلئي الكوفي البغدادي الأنصاري مولاهم، أحد أصحاب أبي حنيفة الفقيه. أحوال الرجال للجوزجاني (ص٧٦)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٧٠)، والجرح والتعديل (٣/ ١٥) رقم (٤٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٦٨)، وتاريخ بغداد (٨/ ٢٧٥)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٥٤٣)، ولسان الميزان (٣/ ٤٨) رقم (٢٢٧٨).

سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَسَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَسَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَسَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَسَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَحَضَرَ الْمَوْسِمُ، وَتَشَاغَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْقِتَالِ، فَاصْطَلَحَ النَّاسُ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيِّ، فَشَهِدَ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ سَنَةُ أَرْبَعِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. [**إتحاف: ٢٤٣٨٥**]

قَالَ الْحَاكِمُ: فَنَظَرْنَا فَوَجَدْنَا لِهَذِهِ[(١)] التَّوَارِيخِ بُرْهَانًا ظَاهِرًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٤٦٤٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ تَبَقَّى[(٢)] لَهُمْ دِينُهُمْ فَسَبْعِينَ عَامًا**». قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّا بَقِيَ أَوْ مِمَّا مَضَى؟[(٣)] قَالَ: «**مِمَّا بَقِيَ**»[(٤)(٥)]. [**إتحاف: ١٢٥٠٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٤٤] الذهبي: وقد مر حديث شريك عن منصور (رقم ٤٥٩٩).

---

(١) في (ك١): «بهذه».

(٢) نَقْط الحرف الأول من (ن)؛ ويحتمل الرسم في سائر النسخ أيضًا «يبقى».

(٣) في (ك١): «مما مضى أو مما بقي».

(٤) قوله: «قال: مما بقي» سقط من (ك١).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٤٥٩٩).

ذِكْرُ بَيْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ[(١)] وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي وَقْتِهِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ بُويِعَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَقِيلَ: بَعْدَ خَمْسٍ. وَقِيلَ: بَعْدَ ثَلَاثٍ. وَقِيلَ: بُويِعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. وَقِيلَ: بُويِعَ عَقِيبَ قَتْلِ عُثْمَانَ فِي دَارِ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنٍ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ. وَأَصَحُّ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ امْتَنَعَ عَنِ الْبَيْعَةِ إِلَى أَنْ دُفِنَ عُثْمَانُ، ثُمَّ بُويِعَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ظَاهِرًا، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ طَلْحَةُ فَقَالَ: هَذِهِ بَيْعَةٌ تُنْكَثُ.

[٤٦٤٥] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ قَالَ: [٣/ ٥٠و] لَمَّا بُويِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيِ الْمِنْبَرِ:

إِذَا نَحْنُ بَايَعْنَا عَلِيًّا فَحَسْبُنَا ... أَبُو حَسَنٍ مِمَّا نَخَافُ مِنَ الْفِتَنْ
وَجَدْنَاهُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ أَنَّهُ ... أَطَبُّ قُرَيْشٍ بِالْكِتَابِ وَبِالسُّنَنْ
/ وَإِنَّ قُرَيْشًا مَا تَشُقُّ غُبَارَهُ ... إِذَا مَا جَرَى يَوْمًا عَلَى الضُّمَّرِ الْبُدُنْ [٣/ ١١٥]
وَفِيهِ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ... وَمَا فِيهِمُ كُلُّ الَّذِي فِيهِ مِنْ حَسَنْ

[إتحاف: ٤٤٩٧]

[٤٦٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا

[٤٦٤٥] سكت عنه الذهبي.

[٤٦٤٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «اثنين».

أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ عَلِيٍّ إِلَى حُذَيْفَةَ قَالَ: لَا أُبَايِعُ بَعْدَهُ إِلَّا أَصْعَرَ[1] أَوْ أَبْتَرَ.

قَالَ الْحَاكِمُ: هَذِهِ الْأَخْبَارُ الْوَارِدَةُ فِي بَيْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهَا، فَأَمَّا[2] قَوْلُ[3] مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، وَأَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَعَدُوا عَنْ بَيْعَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا قَوْلُ مَنْ يَجْحَدُ حَقِيقَةَ تِلْكَ الْأَحْوَالِ، فَاسْمَعِ الْآنَ حَقِيقَتَهَا:

[٤٦٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ[4] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أُمَيٍّ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ أَبِي قَبِيصَةَ عُمَرَ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ بِالرَّبَذَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: مَا لَكُمَا تَخِنَّانِ خَنِينَ[5] الْجَارِيَةِ، وَاللَّهِ لَقَدْ ضَرَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، فَمَا وَجَدْتُ بُدًّا مِنْ قِتَالِ الْقَوْمِ، أَوِ الْكُفْرِ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ[6]. **[إتحاف: ١٤٣٥١]**

فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ:

[٤٦٤٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ح١): «أصغر»، والمثبت من (ك١)، والأصعر: المُعْرِض عن الحق، والأبتر: الناقص. النهاية (٣/ ٣١).

(٢) في (ك١): «وأما».

(٣) سقطت من (ص) و(ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «السكري».

(٥) في (ح١): «تحنان حنين». والخنين: ضربٌ من البكاء دون الانتحاب، وأصل الخنين: خروج الصوت من الأنف، كالحنين من الفم. النهاية (٢/ ٨٥).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٣٦٧، ٣٨٧٩٥).

[٤٦٤٨] فَحَدَّثَنَا بِصِحَّةِ حَالِهِ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، ثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَصْتُ[1] أَنْ أَتَسَمَّتَ بِسَمْتِكَ، وَأَقْتَدِيَ بِكَ فِي أَمْرِ فُرْقَةِ النَّاسِ، وَأَعْتَزِلَ الشَّرَّ[2] مَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنِّي أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً قَدْ أَخَذَتْ بِقَلْبِي فَأَخْبِرْنِي عَنْهَا، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ۝٩﴾[3]. أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا لَكَ [٣/ ٥١ظ] وَلِذَلِكَ؟ انْصَرِفْ عَنِّي. فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنَّا سَوَادُهُ أَقْبَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي فِي[4] شَيْءٍ[5] مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْآيَةِ مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أُقَاتِلْ هَذِهِ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[6]. **[إتحاف: ٩٤٣١]**

هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ قَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ / حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى [٣/١١٦] شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنْ إِمْسَاكِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْقِتَالِ:

[٤٦٤٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١) زيادة: «على».

(٢) في (ك١): «البشر».

(٣) الحجرات: ٩.

(٤) ليست في (ص) و(ك١).

(٥) في (ك١): «شيئًا».

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٣٧٦٤).

[٤٦٤٩] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ[١] الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الدَّشْتَكِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَاسْتَبَقْنَا أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْعَدُوِّ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ كَبَّرَ، فَطَعَنْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، وَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ لِيُحْرِزَ دَمَهُ، فَلَمَّا رَجَعْنَا سَبَقَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا فَارِسَ خَيْرٌ مِنْ فَارِسِكُمْ، إِنَّا اسْتَلْحَقْنَا[٢] رَجُلًا فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ، فَكَبَّرَ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ قَتَلَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أُسَامَةُ، مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ؟**». فَقُلْتُ: حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ فَكَبَّرَ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ لِيُحْرِزَ دَمَهُ فَقَتَلْتُهُ. فَقَالَ: «**كَيْفَ بَعْدَ اللَّهُ أَكْبَرُ؟! فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَقُلْتَ مَا قَالَ!**». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لِي يَوْمَئِذٍ، فَلَا أُقَاتِلُ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا[٣] نَهَانِي عَنْهُ حَتَّى أَلْقَاهُ[٤]. **[إتحاف: ١٤٣]**

[٤٦٥٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرٍ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ[٦]. **[إتحاف: ١٤٣]**

[٤٦٥٠] **الذهبي**: هذا عذر أسامة في التأخر عن القتال.

---

(١) في (ح١): «محامد بن أبي محامد».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «استحلفنا».

(٣) في الأصل: «فما».

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الديات (٥٤).

(٥) هو أحمد بن جعفر بن نصر، أبو العباس الرازي الجمال. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٧٨).

(٦) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنِ اعْتِزَالِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْقِتَالِ:

[٤٦٥١] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا مُسْلِمٌ الْمُلَائِيُّ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ عَلِيًّا يَقَعُ فِيكَ أَنَّكَ تَخَلَّفْتَ عَنْهُ. فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَرَأْيٌ رَأَيْتُهُ، وَأَخْطَأَ رَأْيِي[١]، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أُعْطِيَ ثَلَاثًا لَأَنْ أَكُونَ أُعْطِيتُ إِحْدَاهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، لَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ: «**هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟**». قُلْنَا: نَعَمْ[٢]. قَالَ: «**اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**». وَجِيءَ بِهِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَهُوَ أَرْمَدُ مَا[٣] يُبْصِرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْمَدُ. فَتَفَلَ / فِي عَيْنِهِ، وَدَعَا لَهُ فَلَمْ يَرْمَدْ حَتَّى قُتِلَ، وَفُتِحَ [٣/١١٧] عَلَيْهِ خَيْبَرُ. وَأَخْرَجَ [٣/ ٥١و] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّهُ الْعَبَّاسَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: تُخْرِجُنَا وَنَحْنُ عَصَبَتُكَ وَعُمُومَتُكَ وَتُسْكِنُ عَلِيًّا؟! فَقَالَ: «**مَا أَنَا أُخْرِجُكُمْ وَأُسْكِنُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ وَأَسْكَنَهُ**». **[إتحاف: ٥٠٣٥]**

وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنِ اعْتِزَالِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ لِأَخْذِ الْبَيْعَةِ لَهُ مُحَمَّدًا ابْنَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ، فَامْتَنَعَ أَبُو مُوسَى أَنْ يُبَايِعَ، فَرَجَعَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَبَعَثَ الْحَسَنَ ابْنَهُ وَمَالِكَ الْأَشْتَرِ.

[٤٦٥١] الذهبي: سكت الحاكم عن تصحيحه، ومسلم متروك.

---

(١) قوله: «إن عليًّا يقع فيك أنك تخلفت عنه. فقال سعد: والله إنه لرأي رأيته، وأخطأ رأيي». سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في (ح١): «لا».

[٤٦٥٢] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ مُجَالِدٍ وابْنِ عَيَّاشٍ[(١)(٢)] وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَبُويِعَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَطَبَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ فَنَهَى النَّاسَ عَنِ الْقِتَالِ[(٣)] وَالدُّخُولِ فِي الْفِتْنَةِ، فَعَزَلَهُ عَلِيٌّ عَنِ الْكُوفَةِ مِنْ ذِي قَارٍ[(٤)]، وَبعَثَ[(٥)] إِلَيْهِ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَعزَلَاهُ[(٦)]، وَاسْتَعْمَلَ قَرَظَةَ بْنَ كَعْبٍ، فَلَمْ يَزَلْ عَامِلًا حَتَّى قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ أَشْهُرٍ، فَعَزَلَهُ حَيْثُ قَدِمَ، فَلَمَّا سَارَ إِلَى صِفِّينَ اسْتَخْلَفَ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ حِينَ قَدِمَ مِنْ صِفِّينَ. [إتحاف: ١٢٢٣١]

[٤٦٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو[(٧)] بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: دَخَلَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ عَلَى عَمَّارٍ وَهُوَ يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ، فَقَالَا

[٤٦٥٢] **الذهبي**: الهيثم متروك.

[٤٦٥٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «وأبي عياش»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) هو عبد الله بن عياش بن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن سيار بن جبر بن سيار بن معاوية بن سيف بن الحارث بن مرهبة، أبو الجراح الهمداني الكوفي، ويعرف بالمنتوف. الجرح والتعديل (٥/ ١٢٦) رقم (٥٧٩)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٨٧)، ولسان الميزان (٤/ ٥٣٧) رقم (٤٣٥١).

(٣) زاد في (ح١): «والفتنة».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قارة».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بعث».

(٦) في (ح١): «فعزله».

(٧) في (ك١): «عمر».

لَهُ: مَا رَأَيْنَا مِنْكَ أَمْرًا مُنْذُ أَسْلَمْتَ أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. فَقَالَ عَمَّارٌ: مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ: فَكَسَاهُمَا عَمَّارٌ حُلَّةً حُلَّةً، وَخَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ(١). **[إتحاف: ١٤٩٥٥]**

وَأَمَّا قِصَّةُ(٢) اعْتِزَالِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْبَيْعَةِ:

[٤٦٥٤] فَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ(٣)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُصَلُّونَ؟ قَالَ: «**تَخْرُجُ بِسَيْفِكَ إِلَى الْحَرَّةِ فَتَضْرِبُهَا بِهِ**(٥)، **ثُمَّ تَدْخُلُ بَيْتَكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ** - أَوْ قَالَ: **مِيتَةٌ** - **قَاضِيَةٌ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ**»(٦). **[إتحاف: ١٦٥١٣]**

[٤٦٥٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا

[٤٦٥٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٦٥٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٧١٠٤، ٧١٠٧).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قضية».

(٣) في (ك١): «الحربي».

(٤) هو سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني، وقيل: الرازي. التاريخ الكبير (٤/ ١١٨)، والجرح والتعديل (٤/ ١٨٣) رقم (٧٩٤)، ولسان الميزان (٤/ ٩) رقم (٣٣٣٥).

(٥) في (ك١): «فتضربهما» بدلا من «فتضربها به».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥/ ٢٣٠) رقم (٥١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٩١).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ[1]، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَحْمُودٍ، مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ[2] بْنِ سَعْدٍ / الْأَشْهَلِيِّ[3] أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا مِنْ نَجْرَانَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ [٣/١١٨] أَعْطَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ وَقَالَ: «**جَاهِدْ[4] بِهَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ النَّاسِ فَاضْرِبْ بِهِ الْحَجَرَ، ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ، وَكُنْ حِلْسًا مُلْقًى حَتَّى تَقْتُلَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ، [٣/ ٥٢ظ] أَوْ تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ**»[5]. **[إتحاف: ٥٨٩٣]**

قَالَ الْحَاكِمُ: فَهَذِهِ[6] الْأَسْبَابُ وَمَا جَانَسَهَا كَانَ اعْتِزَالُ مَنِ اعْتَزَلَ[7] عَنِ[8] الْقِتَالِ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَبِضِدِّهَا كَانَ قِتَالُ مَنْ قَاتَلَهُ.

[٤٦٥٦] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[9]، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا أَبُو مُوسَى - يَعْنِي إِسْرَائِيلَ بْنَ مُوسَى - قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: جَاءَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَقَالَ لَهُمُ النَّاسُ: مَا جَاءَ

[٤٦٥٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني. التاريخ الكبير (١/ ٢٧٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٩١) رقم (٢٣٤)، والثقات لابن حبان (٦/ ٧).

(٢) في الأصل و(ص) و(ك١): «يزيد»، والمثبت من (ح١).

(٣) هو سعد بن زيد بن سعد الأشهلي الأنصاري المديني. التاريخ الكبير (٤/ ٤٨)، والجرح والتعديل (٤/ ٨٣) رقم (٣٦٢)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٤٩).

(٤) في (ك١): «تجاهد».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٣٧٥).

(٦) كذا في النسخ، والصواب: «فلهذه»، فبها يستقيم السياق.

(٧) في (ك١): «اعتزال».

(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «من».

(٩) في (ح١): «الحنيدي».

بِكُمْ؟ قَالُوا: نَطْلُبُ دَمَ عُثْمَانَ. قَالَ الْحَسَنُ: أَيَا سُبْحَانَ اللَّهِ، أَفَمَا كَانَ لِلْقَوْمِ عُقُولٌ فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا قَتَلَ عُثْمَانَ غَيْرُكُمْ؟ قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى الْكُوفَةِ وَمَا كَانَ لِلْقَوْمِ عُقُولٌ فَيَقُولُونَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، إِنَّا وَاللَّهِ مَا ضَمَنَّاكَ. **[إتحاف: ٢٤٠١٠]**

[٤٦٥٧] فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ: لَمَّا خَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ لِطَلَبِ دَمِ[1] عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ كَانَتْ عَائِشَةُ خَطِيبَةَ الْقَوْمِ بِهَا[2] وَهُمْ لَهَا تَبَعٌ، فَعَرَضُوا مَنْ مَعَهُمْ بِذَاتِ عِرْقٍ، فَاسْتَصْغَرُوا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَرَدُّوهُمَا. قَالَ: وَرَأَيْتُ طَلْحَةَ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْهِ أَخْلَاهَا، وَهُوَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِهِ عَلَى زَوْرِهِ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنِّي أَرَاكَ وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْكَ أَخْلَاهَا، وَأَنْتَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِكَ عَلَى زَوْرِكَ إِنْ كُنْتَ تَكْرَهُ هَذَا الْأَمْرَ فَدَعْهُ، فَلَيْسَ يُكْرِهُكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ. قَالَ: يَا عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، لَا تَلُمْنِي؛ كُنَّا أَمْسِ يَدًا وَاحِدَةً عَلَى مَنْ سِوَاهَا، فَأَصْبَحْنَا الْيَوْمَ جَبَلَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ، يَزْحَفُ أَحَدُنَا إِلَى صَاحِبِهِ[3]. **[إتحاف: ٦٦٢٠]**

[٤٦٥٨] فَحَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، / عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ [٣/١١٩] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى

[٤٦٥٧] سكت عنه الذهبي، وقال في رقم (٥٦٩٤): سنده جيد.
[٤٦٥٨] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

---

(١) في (ح١): «للطلب بدم».
(٢) ليست في (ح١).
(٣) سيأتي برقم (٥٦٩٤).

قَالَ: «مَنِ اسْتَخْلَفُوا؟». قَالُوا: ابْنَتَهُ. قَالَ: فَقَالَ: «**لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً**». قَالَ[1]: فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَصَمَنِي اللَّهُ بِهِ[2].

[إتحاف: ١٧١٦٧]

[٤٦٥٩] حَدَّثَنَا[3] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ[4]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ خُرُوجَ بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَضَحِكَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَ: «**انْظُرِي يَا حُمَيْرَاءُ أَنْ لَا تَكُونِي أَنْتِ**». ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: «**إِنْ وَلِيتَ مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا فَارْفُقْ بِهَا**»[5].

[إتحاف: ٢٣٤٠٤]

[٤٦٦٠] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[6]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ،

[٤٦٥٩] الذهبي: سمعه أبو نعيم منه على شرط البخاري ومسلم، قلت: عبد الجبار لم يُخَرِّجَا له.

[٤٦٦٠] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٤٣٨، ٢٠٤٧٨، ٢٠٥١٧)، والبخاري في الصحيح (٤٤٢٥، ٧٠٩٩)، والترمذي في الجامع (٢٢٦٢)، والبزار في المسند (٣٦٤٧، ٣٦٤٨، ٣٦٤٩، ٣٦٥٠)، والنسائي في المجتبى (٥٣٨٨)، وفي الكبرى (٥٩٠٤)، وابن حبان في الصحيح (٤٥١٦-الإحسان).

(٣) في (ح١): «حدثني».

(٤) في (ح١): «الذهبي».

(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤١١).

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العمري».

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ[1]، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى [٣/ ٥٢و] الْبَصْرَةِ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ يُوَدِّعُهَا، فَقَالَتْ: سِرْ[2] فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَنَفِهِ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَعَلَى الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَكَ، وَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَعْصِيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّهُ أَمَرَنَا ﷺ أَنْ نَقَرَّ فِي بُيُوتِنَا، لَسِرْتُ مَعَكَ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَأُرْسِلَنَّ مَعَكَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدِي وَأَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي؛ ابْنِي عُمَرَ. [**إتحاف: ٢٣٥٨٣**]

هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٤٦٦١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ[3]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ ثَكِلْتُ عَشَرَةً مِثْلَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ[4] وَأَنِّي لَمْ أَسِرْ مَسِيرِي مَعَ ابْنِ[5] الزُّبَيْرِ[6]. [**إتحاف: ٢٢٦٩٦**]

[٤٦٦٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا /إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، [٣/ ١٢٠]
عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: جَاءَ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُهُ

[٤٦٦١] سكت عنه الذهبي. **[٤٦٦٢] الذهبي:** صحيح.

---

(١) هو سعيد بن مسلم بن قماذين المكي اليماني، وقيل: قماديز، وقيل: جماز. الطبقات الكبرى (٥/ ٤٥٩)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٠٦، ١٠٧)، والتاريخ الكبير (٣/ ٥١٤)، والجرح والتعديل (٤/ ٦٤) رقم (٢٧٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٨٩).

(٢) في (ك١): «سير».

(٣) بياض في الأصل بمقدار كلمة.

(٤) في (ح١): «عبد الرحمن بن الحارث بن هشام».

(٥) سقطت من (ح١).

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤١١).

فِي الْغَزْوِ، فَقَالَ عُمَرُ[1]: اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ فَقَدْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَرَدَّدَ ذَلِكَ[2] عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فِي[3] الثَّالِثَةِ أَوِ الَّتِي[4] تَلِيهَا: اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ؛ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَجِدُ بِطَرَفِ الْمَدِينَةِ مِنْكَ وَمِنْ أَصْحَابِكَ أَنْ تَخْرُجُوا فَتُفْسِدُوا عَلَيَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ. **[إتحاف: ١٥٧٥٣]**

[٤٦٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْضَ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ نَبَحَتْ عَلَيْهَا الْكِلَابُ، فَقَالَتْ: أَيُّ مَاءٍ هَذَا؟ قَالُوا: الْحَوْءَبُ[5]. قَالَتْ: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً. فَقَالَ الزُّبَيْرُ: لَا بَعْدُ، تَقَدَّمِي وَيَرَاكِ النَّاسُ، وَيُصْلِحُ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ. قَالَتْ[6]: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ إِذَا نَبَحَتْهَا كِلَابُ الْحَوْءَبِ**»[7]. **[إتحاف: ٢٢٦٩٦]**

[٤٦٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ،

[٤٦٦٣] سكت عنه الذهبي.

[٤٦٦٤] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) ليست في (ح١).
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عند».
(٤) في (ص) و(ح١): «والتي».
(٥) في (ص) و(ك١): «الحوب» غير مهموزة، قال الخطابي في غريب الحديث (٣/ ٢٣١): «أصحاب الحديث يقولون: الحُوَّب، مضمومة الحاء مثقلة الواو، وإنما هو: الحَوْءَب، مفتوحة الحاء مهموزة؛ اسم بعض المياه، أنشدني الغَنَوي، قال: أنشدني ثعلب:

ما هو إلا شَربة بالحَوْءَب ... فصَعِّدي من بعدها أو صَوِّبي».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فقالت».
(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢٥٤، ٢٤٦٥٤)، وأبو يعلى في المسند (٤٨٦٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٣٢-الإحسان).

ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ[(١)] وَهَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعَتْنَا ابْنَةُ حَمْزَةَ، فَنَادَتْ: يَا عَمِّ، يَا عَمِّ. فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَنَاوَلْتُهَا فَاطِمَةَ، قُلْتُ: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ. فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ، فَقُلْتُ: أَنَا أَخَذْتُهَا[(٢)] وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي. وَقَالَ[(٣)] جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَعْفَرٍ: «**أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي**». وَقَالَ لِزَيْدٍ: «**أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا**». وَقَالَ لِي: «**أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ، ادْفَعُوهَا إِلَى خَالَتِهَا؛ فَإِنَّ الْخَالَةَ أُمٌّ**». فَقُلْتُ: أَلَا تَزَوَّجُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**»[(٤)]. **[إتحاف: ١٤٨٠٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ[(٥)]، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ مُخْتَصَرًا[(٦)].

[٤٦٦٥] [٣/ ٥٣ظ] / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ [٣/ ١٢١] الْعَوْفِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[(٧)]، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

[٤٦٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مريم». (٢) في (ص) و(ك١): «آخذها».

(٣) في (ك١): «قال».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٧٧٠، ٨٥٧، ٩٣١)، وأبو داود في السنن (٢٢٨٠)، والبزار في المسند (٧٤٤)، والنسائي في الكبرى (٨٤٠٢، ٨٥٢٦)، وأبو يعلى في المسند (٤٠٥، ٥٢٦، ٥٥٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٤٦-الإحسان).

(٥) في (ح١): «بهذا اللفظ».

(٦) أخرجه البخاري (٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٣١٨٤، ٤٢٥١) مطولًا، وذكر فيه شروط صلح الحديبية وقصة علي وجعفر وتنازعهما في ابنة حمزة، ومسلم (١٧٨٣/ ٩٠، ٩١، ٩٢ كتاب الجهاد والسير)، بذكر شروط صلح الحديبية مختصرًا.

(٧) في (ح١): «يحيى بن بكر بن أبي بكر»، وفي (ك١): «يحيى بن أبي بكر».

الْجَدَلِيِّ[1] قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ لِي: أَيُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ؟! فَقُلْتُ: مَعَاذَ اللَّهِ، أَوْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا. قَالَتْ[2]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي**»[3]. **[إتحاف: ٢٣٤٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ بُكَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَجَلِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ.

[٤٦٦٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، ثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ يَقُولُ: حَجَجْتُ وَأَنَا غُلَامٌ، فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ وَإِذَا النَّاسُ عُنُقٌ وَاحِدٌ، فَاتَّبَعْتُهُمْ، فَدَخَلُوا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: يَا شَبَثَ[5] بْنَ رِبْعِيٍّ. فَأَجَابَهَا رَجُلٌ جِلْفٌ جَافٍ: لَبَّيْكِ يَا أُمَّتَاهُ. قَالَتْ: يُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَادِيكُمْ؟! قَالَ: وَأَنَّى ذَلِكِ؟! قَالَتْ: فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: إِنَّا لَنَقُولُ أَشْيَاءَ نُرِيدُ عَرَضَ الدُّنْيَا. قَالَتْ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَى**»[6]. **[إتحاف: ٢٣٤٥٩]**

[٤٦٦٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «الهذلي».

(٢) في (ك١): «فقالت».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٧٤٨)، والنسائي في الكبرى (٨٤٢٢)، وأبو يعلى في المسند (٧٠١٣).

(٤) هو بكير بن عثمان الكوفي، مولى أبي إسحاق السبيعي. الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٧) رقم (١٥٩٩).

(٥) في (ص) و(ح١): «شبيب».

(٦) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٤٦٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١] الشَّيْبَانِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ[٢] بِمِصْرَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، ثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ[٣]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي**»[٤]. [إتحاف: ١٧٦١٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٦٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٥] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَبَّ[٦] عَلِيًّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَحَصَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ[٧] / فَقَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، آذَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ [٣/١٢٢]

[٤٦٦٧] وافقه الذهبي.
[٤٦٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن محمد» سقط من (ك١).
(٢) هو علي بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي المصري، يعرف بعليك. سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٤٥)، ولسان الميزان (٥/ ٥٤٢) رقم (٥٤٠٠).
(٣) هو معاوية بن ثعلبة. الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٨) رقم (١٧٣٣).
(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٣٠٦، ٣٠٧)، وسيأتي برقم (٤٦٩١).
(٥) هو عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي، والد الفقيه عبد الله بن أبي مليكة. المنفردات والوحدان (ص ٧٠)، والإصابة (٤/ ٣٩٩).
(٦) في (ص) و(ك١): «يسب».
(٧) قوله: «فحصبه ابن عباس» سقط من (ص) و(ك١).

﴿لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ۝٥٧﴾[1]. لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [حَيًّا][2] لَآذَيْتَهُ. [إتحاف: ٧٩٤٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، [٣/ ٥٣و] عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ[3] - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ - قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَجَفَانِي فِي سَفَرِهِ[4] ذَلِكَ حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنِي أَبَدَّنِي عَيْنَيْهِ -قَالَ: يَقُولُ: حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ- حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ قَالَ: «**يَا عَمْرُو، أَمَا**[5] **وَاللَّهِ لَقَدْ آذَيْتَنِي**». فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُوذِيَكَ[6] يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي**»[7]. [إتحاف: ١٥٩٥٥]

[٤٦٦٩] وافقه الذهبي.

---

(١) الأحزاب: ٥٧.
(٢) من التلخيص.
(٣) هو عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة الأسلمي الأسدي، وقيل: ابن عبد، يعد في أهل الحجاز. التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٦)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٣٧) رقم (١٣١٩)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٧٢)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٦٥).
(٤) في (ح١): «سفري».
(٥) في (ك١): «إنما».
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «آذيك».
(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٦٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٢٣-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٧٠] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ تُبَيِّنُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي**(1)**»**. **[إتحاف: ٨١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. قَالَ ابْنُ أَبِي غَرَزَةَ: وَحَدَّثَنَا(2) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا فِطْرُ(3) بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ / رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْقَطَعَتْ نَعْلُهُ فَتَخَلَّفَ عَلِيٌّ [٣/١٢٣] يُصْلِحُهَا(4)، فَمَشَى قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ»**. فَاسْتَشْرَفَ لَهَا(5) الْقَوْمُ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ؟ قَالَ: **«لَا»**. قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ؟ قَالَ: **«لَا، وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ»**.

[٤٦٧٠] الذهبي: بل هو فيما أعتقده من وضع ضرار، قال ابن معين: كذاب.

[٤٦٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «من بعدي».

(٢) في (ح١): «نا».

(٣) في (ح١): «قطن».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فتخلف حتى يصلحها». ووضع في (ح١) فوق «يصلحها» علامة إلحاق، وكتب في الهامش: «يخصفها».

(٥) في (ك١): «بها».

يَعْنِي عَلِيًّا، فَأَتَيْنَاهُ فَبَشَّرْنَاهُ[1]، فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2]. [إتحاف: ٥٢٤٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٧٢] حَدَّثَنِي أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ[3]، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«يَا عَلِيُّ، إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثَلًا؛ أَبْغَضَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا»**. قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَا وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ مُحِبٌّ مُطْرِي[4] يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي[5]، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ، [٣/ ٥٤ظ] وَلَا يُوحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ بِمَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِمَعْصِيَةٍ أَنَا وَغَيْرِي فَلَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ[6]. [إتحاف: ١٤٢٣٩]

[٤٦٧٢] الذهبي: الحكم وهّاه ابن معين.

---

(١) في (ك١): «وبشرناه».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٢٥٨، ١١٢٨٩، ١١٧٧٣)، والنسائي في الكبرى (٨٤٨٨)، وأبو يعلى في المسند (١٠٨٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٣٧-الإحسان).

(٣) في (ح١): «ماجد».

(٤) كذا في النسخ، والجادة: «مطرٍ»، وإثبات الياء لغة.

(٥) زاد هنا في الأصل و(ص) عبارة: «ألا وإني لست»، وضرب عليها في (ك١)، وليست في (ح١).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٣٧٦، ١٣٧٧)، والبزار في المسند (٧٥٨)، والنسائي في الكبرى (٨٤٣٤)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٤).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٧٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ(١)، أَظُنُّهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا، فَلَا تُتْبِعَنَّ نَظْرَةً نَظْرَةً؛ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ**»(٢). **[إتحاف: ١٤٤٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ السِّبْطِ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ / ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ فَقَدْ فَارَقَنِي**»(٣). **[إتحاف: ١٧٦١٨]** [٣/١٢٤]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٧٣] وافقه الذهبي.

[٤٦٧٤] الذهبي: بل منكر.

---

(١) هو سلمة بن أبي الطفيل عامر بن واثلة، ويقال: سلمة بن الطفيل. التاريخ الكبير (٤/ ٧٧)، والجرح والتعديل (٤/ ١٦٦) رقم (٧٣٠)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣١٨)، ولسان الميزان (٤/ ١٢٠) رقم (٣٥٦٨)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٠١).

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٥٥٧٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٧٤).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٤٠٦٦).

[٤٦٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّاسِبِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ»**[٢]. **[إتحاف: ٢١٦٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِي إِسْنَادِهِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَرْجُو أَنَّهُ صَدُوقٌ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحَيْنِ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ:

[٤٦٧٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَارِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُلْوَانَ[٣]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ؟

[٤٦٧٥] **الذهبي**: أظن أنه هو الذي وضع هذا.

[٤٦٧٦] **الذهبي**: وضعه ابن علوان.

ابن حجر: الحسين ضعيف، وفي الإسناد خلل.

---

(١) هو عمر بن الحسن، أبو حفص الراسبي البصري. لسان الميزان (٦/ ٧٧) رقم (٥٥٩٤)، والجرح والتعديل (٦/ ١٠٣) رقم (٥٤٥).

(٢) أخرجه ابن المغازلي في مناقب علي (٢٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٣٠٤، ٣٠٥).

(٣) هو الحسين بن علوان بن قدامة، أبو علي الكلبي البغدادي الكوفي الأصل. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٣٨١)، والجرح والتعديل (٣/ ٦١) رقم (٢٧٧)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٤١)، وتاريخ بغداد (٨/ ٦٠٧)، ولسان الميزان (٣/ ١٨٩) رقم (٢٥٧٤).

(٤) قوله: «عن أبيه»: سقط من (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «عن عروة» بدل «عن أبيه».

قَالَ[1]: **«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ»**. **[إتحاف: ٢٢٣٤٥]**

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ:

[٤٦٧٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[2] بْنِ مُوسَى الْقَاضِي الْخَازِنُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ[3]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْوَجِيهِيُّ[4]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ»**. **فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**: أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: **«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ»**[5]. **[إتحاف: ٣٥٤٦]**

[٤٦٧٧] الذهبي: عمر وضَّاع.

---

(١) سقطت من (ص)، وفي (ك١): «فقال».

(٢) قوله: «ابن أحمد» ليس في (ك١).

(٣) هو المسيب بن شريك، أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي الخراساني. الضعفاء للبخاري (ص١٢٩)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص١٩٥)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣٦٤)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٨٤)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٩٤) رقم (١٣٥٣)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١٢٨)، وتاريخ بغداد (١٥/ ١٧٥)، ولسان الميزان (٨/ ٦٦) رقم (٧٧٥٠).

(٤) هو عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الأنصاري الشامي، وقيل: الحمصي، وقيل: الدمشقي، ويقال له أيضا: الميثمي، وقيل: عمرو، وقيل: عمر بن موسى بن حفص، وقيل: عبد الله بن موسى. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٢٢، ١٦٩)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٤٢٣، ٤٤١)، ومعرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٥٣)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص١٧٣)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٢٢)، والجرح والتعديل (٦/ ١٣٣) رقم (٧٢٧)، ولسان الميزان (٦/ ١٤٨) رقم (٥٦٩٨)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٤٨).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٨٢).

[٤٦٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ، [٣/ ٥٤و] ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ(١)، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ(٢) قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَائِشَةَ وَاقِفَةً دَخَلَنِي بَعْضُ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ، فَكَشَفَ اللَّهُ عَنِّي ذَلِكَ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَقَاتَلْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا فَرَغَ ذَهَبْتُ إِلَى(٣) الْمَدِينَةِ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ أَسْأَلُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا، وَلَكِنِّي مَوْلًى لِأَبِي ذَرٍّ. فَقَالَتْ: مَرْحَبًا. فَقَصَصْتُ عَلَيْهَا قِصَّتِي(٤)، فَقَالَتْ: أَيْنَ كُنْتَ حِينَ طَارَتِ الْقُلُوبُ مَطَائِرَهَا؟ قُلْتُ: إِلَى حَيْثُ كَشَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنِّي عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ. قَالَتْ: أَحْسَنْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ، لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ**»(٥). **[إتحاف: ٢٣٥٢٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَأَبُو سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ هُوَ عَقِيصَا، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) هو دينار، أبو سعيد عقيصا صاحب الكراش الكوفي التيمي، وقيل: الثوري، وقيل لقبه: عقيصا. الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٢٤٠)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٥٠٣)، (٤/ ٧، ٦٨)، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٤٧)، (٧/ ٩١)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص٤٨)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٧٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٣٠) رقم (١٩٥٨)، (٧/ ٤١) رقم (٢٣٠)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢١٩)، (٥/ ٢٨٦)، والكامل لابن عدي (٤/ ٤)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٥١)، ولسان الميزان (٣/ ٤٢٦) رقم (٣٠٧٦)، (٥/ ٤٥٨) رقم (٣٠٧٦).

(٢) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «القصة».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٨٠).

[٤٦٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ التَّيْمِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ / مَعَهُ حَيْثُ دَارَ**»[٣]. [**إتحاف: ١٤٣١٧**] [٣/١٢٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٨٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَانِئٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[٤] بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي[٥]. [**إتحاف: ١٤٥٤٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ[٦] مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَتْ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ،

[٤٦٧٩] **الذهبي**: كذا قال، ومختار ساقط، قال النسائي وغيره: ليس بثقة.

[٤٦٨٠] وافقه الذهبي.

[٤٦٨١] **الذهبي**: رواه عوف عن ميمون بن عبد الله.

---

(١) في النسخ: «التميمي»، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) زاد في (ك١): «علي».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٤٤٩٠).

(٤) في (ك١): «الحسن».

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٢٢، ٣٧٢٩)، والنسائي في الكبرى (٨٤٥٠).

(٦) في (ص) و(ح١): «بن».

فَقَالَ يَوْمًا: **«سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ»**. قَالَ: فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنْ[١] أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ»**[٢]. [**إتحاف: ٤٧٠٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٨٢] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ[٣]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ تَكُونَ فِيَّ خَصْلَةٌ مِنْهَا[٤] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمْرَ النَّعَمِ. قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَزَوُّجُهُ فَاطِمَةَ[٥] بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحِلُّ لَهُ فِيهِ مَا يَحِلُّ لَهُ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ [٣/ ٥٥ظ] خَيْبَرَ[٦]. [**إتحاف: ١٥٨٦٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

[٤٦٨٢] **الذهبي**: بل المديني عبد الله بن جعفر ضعيف.

[٤٦٨٣] وافقه الذهبي. =

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ولكني».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٢٨٧)، والنسائي في الكبرى (٨٣٦٩).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «البزاز».

(٤) سقطت من (ح١).

(٥) في (ح١): «بفاطمة».

(٦) أخرجه الطحاوي في المشكل (٣٥٥١)، وأخرجه أيضًا برقم (٣٥٥٢) بدون ذكر أبي هريرة.

سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. قَالَ عُثْمَانُ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَوْنٍ[1] الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ قُثَمَ بْنَ الْعَبَّاسِ: كَيْفَ وَرِثَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دُونَكُمْ؟

= **ابن حجر**: هذا الحديث اختُلِفَ فيه على أبي إسحاق السبيعي اختلافًا كثيرًا.

وأخرجه النسائي في «خصائص علي» من طريق: حسين بن عياش عن زهير، فقال: عن أبي إسحاق قال: سأل عبد الرحمن قُثَمَ بن العباس: من أين ورث علي رسول الله ﷺ؟ قال: إنه كان أولنا به لحوقًا، وأشدنا لزوقًا.

وأخرجه الطبراني من طريق المعافى بن سليمان، عن زهير، عن أبي إسحاق، قال: قيل لقثم... فذكره.

وقال أبو نعيم: رواه حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن زهير، مثله. قال: وقيل: إن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأل قثم.

وأخرجه ابن منده في «المعرفة» من طريق عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: قلت لقثم: ما شأن علي كان له من رسول الله ﷺ ما لم يكن للعباس؟ قال: كان... فذكر الحديث.

قال ابن منده: رواه غيره عن أبي إسحاق فلم يذكر إسماعيل. وروى زهير عن أبي إسحاق قال: سأل عبد الرحمن بن خالد قثم بن العباس: بأي شيء ورث...؟ فذكره.

وقال النسائي: أخبرني هلال بن العلاء، ثنا أبي، ثنا عبيد الله -هو ابن عمرو الرقي- عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن خالد بن قثم، أنه قيل له: ما لعلي ورث رسول الله ﷺ دون جدك وهو عمه؟ فقال ذلك.

قلت: هذه الرواية غلط؛ فإن الزبير بن بكار لما ذكر أولاد العباس في كتاب «النسب» قال: وقثم بن العباس له عقب، وقد أردفه رسول الله ﷺ معه وهو راكب، واستعمله على المدينة، واستشهد بسمرقند، كان توجه إليها في زمن معاوية.

وقد تقدم في ترجمة أخيه تمام في حرف التاء.

(١) في (ك١): «عوف».

قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا[1]. [**إتحاف: ١٦٣١٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٨٤] سَمِعْتُ قَاضِيَ الْقُضَاةِ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ الْهَاشِمِيَّ[2] يَقُولُ:
[١٢٦/٣] سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الْقَاضِيَ[3] يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ / بْنَ إِسْحَاقَ الْقَاضِيَ يَقُولُ وَذُكِرَ لَهُ قَوْلُ قُثَمَ هَذَا، فَقَالَ: إِنَّمَا يَرِثُ الْوَارِثُ بِالنَّسَبِ أَوْ بِالْوَلَاءِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ ابْنَ الْعَمِّ لَا يَرِثُ مَعَ الْعَمِّ، فَقَدْ ظَهَرَ بِهَذَا الْإِجْمَاعِ أَنَّ عَلِيًّا وَرِثَ الْعِلْمَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ دُونَهُمْ. [**إتحاف: ١٦٣١٤**]

وَبِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الْقَاضِي:

[٤٦٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ﴾[4]. وَاللَّهِ لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا[5] بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهِ لَئِنْ

[٤٦٨٤] سكت عنه الذهبي. **[٤٦٨٥]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٤٣٩).

(٢) هو محمد بن صالح بن علي بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي الكوفي البغدادي القاضي، أبو الحسن، ابن أم شيبان. تاريخ بغداد (٣/ ٣٣٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٢٦).

(٣) هو محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو عمر البصري القاضي البغدادي المالكي الأزدي مولاهم، وقيل: مولى جرير بن حازم. تاريخ بغداد (٤/ ٦٣٥)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٥٥) رقم (٣١٩).

(٤) آل عمران: ١٤٤.

(٥) قوله: «على أعقابنا» سقط من (ح١).

مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخُوهُ، وَوَلِيُّهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟[1] **[إتحاف: ١٤٥٣٢]**

[٤٦٨٦] حَدَّثَنَاهُ[2] أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ[3]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**لَأَقْتُلَنَّ الْعَمَالِقَةَ فِي كَتِيبَةٍ**». فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْ عَلِيٌّ. قَالَ: «**أَوْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**»[4]. **[إتحاف: ٨٨٥٠]**

[٤٦٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْهَرَوِيُّ[5] بِالرَّمْلَةِ، ثَنَا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ**[6] **فَلْيَأْتِ الْبَابَ**»[7]. **[إتحاف: ٨٨٦٥]**

[٤٦٨٦] الذهبي: إسماعيل وأبوه متروكان.

[٤٦٨٧] الذهبي: بل موضوع، قال: وأبو الصلت ثقة مأمون، قلت: لا والله، لا ثقة ولا مأمون.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٣٩٦).

(٢) في (ح١): «حدثنا».

(٣) في النسخ: «أسامة»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٦١) رقم (١١٠٨٨).

(٥) انظر ترجمته في تاريخ دمشق (٥٤/ ١١٦).

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العلم».

(٧) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند علي (١٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٥٥) رقم (١١٠٦١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو الصَّلْتِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ:

فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ فِي التَّارِيخِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، فَقَالَ: ثِقَةٌ. فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ / عَنِ الْأَعْمَشِ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ**»؟ فَقَالَ: قَدْ [٣/١٢٧]
حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْدِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[١].

سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ سَهْلٍ [٣/ ٥٥و] الْفَقِيهَ الْقَبَّانِيَّ إِمَامَ عَصْرِهِ بِبُخَارَى يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ[٢] الْحَافِظَ يَقُولُ وَسُئِلَ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، فَقَالَ: دَخَلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَنَحْنُ مَعَهُ عَلَى أَبِي الصَّلْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ تَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَقُولُ - رَحِمَكَ اللَّهُ - فِي أَبِي الصَّلْتِ؟ فَقَالَ: هُوَ صَدُوقٌ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ يَرْوِي[٣] حَدِيثَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا**». فَقَالَ: قَدْ رَوَى هَذَا ذَاكَ الْفَيْدِيُّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كَمَا رَوَاهُ أَبُو الصَّلْتِ.

[٤٦٨٨] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الضُّرَيْسِ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْدِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ**». [**إتحاف: ٨٨٦٥**]

---

(١) انظر تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/ ٧٩).

(٢) في (ص) و(ح١): «حبيب بن محمد» بدل «محمد بن حبيب».

(٣) في (ح١): «روى».

(٤) هو محمد بن يحيى بن ضريس، أبو جعفر الكوفي الفيدي. التاريخ الكبير (١/ ٢٦٧)، والجرح والتعديل (٨/ ١٢٤) رقم (٥٥٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٠٧).

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ[1]: حَدَّثَنَاهُ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ[2].

قَالَ الْحَاكِمُ: لِيَعْلَمِ الْمُسْتَفِيدُ لِهَذَا الْعِلْمِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ فَهْمِ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ حَافِظٌ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٤٦٨٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ الْقَفَّالُ بِبُخَارَى، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ[3] - بِبَلَدَ - مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ[4]، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ**». **[إتحاف: ٢٨٩٨]**

[٤٦٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ

[٤٦٨٩] الذهبي: العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد هذا دجّال كذّاب.

[٤٦٩٠] الذهبي: هذا وإن كان رواته ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع، وإلا لأي =

---

(١) هو الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز بن إبراهيم، أبو علي البغدادي. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨٠)، وتاريخ بغداد (٨/ ٦٥٧)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٧)، ولسان الميزان (٣/ ٢٠٢) رقم (٢٥٩٤)، وتبصير المنتبه (٣/ ١٠٨٦)، والطبقات السنية (٣/ ١٦١).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٦٨٦).

(٣) هو النعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر بن النعمان، أبو القاسم الشيباني البلدي، يعرف بابن أبي الدلهاث. تاريخ بغداد (١٥/ ٥٨٦).

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن يزيد، وقيل: أحمد بن عبد العزيز، أبو جعفر الهشيمي المكتب المؤدب السامري. الكامل لابن عدي (١/ ٣١٦)، وتاريخ بغداد (٥/ ٣٥٨)، والكامل لابن عدي (١/ ٣١٦)، ولسان الميزان (١/ ٥٠١) رقم (٥٧٤).

وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ. وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ بِالسَّاوَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلْوَانِيُّ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ.
[١٢٨/٣] وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْمُذَكِّرُ[(١)]، عَنْ /أَبِي الْأَزْهَرِ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ[(٢)] اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: **«يَا عَلِيُّ، أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدٌ فِي الْآخِرَةِ، حَبِيبُكَ حَبِيبِي، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي»**[(٣)]. **[إتحاف: ٨٠٣٦]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَأَبُو الْأَزْهَرِ بِإِجْمَاعِهِمْ ثِقَةٌ[(٤)]، وَإِذَا تَفَرَّدَ الثِّقَةُ بِحَدِيثٍ فَهُوَ عَلَى أَصْلِهِمْ صَحِيحٌ.

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ يَقُولُ: [٣/ ٥٦ظ] سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى الْحُلْوَانِيَّ يَقُولُ: لَمَّا وَرَدَ أَبُو الْأَزْهَرِ مِنْ صَنْعَاءَ وَذَاكَرَ أَهْلَ بَغْدَادَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ مَجْلِسِهِ قَالَ فِي آخِرِ الْمَجْلِسِ: أَيْنَ هَذَا

= شيء حدث به عبد الرزاق سرًّا ولم يجسر أن يتفوه به لأحمد وابن معين والخلق الذي رحلوا إليه، وأبو الأزهر ثقة ذكر أنه رافق عبد الرزاق من قرية له إلى صنعاء، قال: فلما ودعته قال: قد وجب حقك علي وأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك، فحدثني -والله- بهذا الحديث لفظًا.

---

(١) هو محمد بن علي بن عمر المذكر، أبو علي النيسابوري البرنوذي. لسان الميزان (٧/ ٣٦٠) رقم (٧١٨٥).

(٢) في (ك١): «عبد».

(٣) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٠٩٢)، وابن عدي في الكامل (١/ ١٩٢)، (٥/ ٣١٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٤١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٢٩١-٢٩٢).

(٤) في (ص) و(ح١): «ثقة بإجماعهم»، بدلًا من: «بإجماعهم ثقة».

الْكَذَّابُ النَّيْسَابُورِيُّ الَّذِي يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَامَ أَبُو الْأَزْهَرِ، فَقَالَ: هُوَ ذَا أَنَا. فَضَحِكَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ مِنْ قَوْلِهِ وَقِيَامِهِ فِي الْمَجْلِسِ، فَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَيْفَ حَدَّثَكَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرَكَ؟ فَقَالَ: اعْلَمْ يَا أَبَا زَكَرِيَّا أَنِّي قَدِمْتُ صَنْعَاءَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ غَائِبٌ فِي قَرْيَةٍ لَهُ بَعِيدَةٍ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا عَلِيلٌ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ سَأَلَنِي عَنْ أَمْرِ خُرَاسَانَ، فَحَدَّثْتُهُ بِهَا، وَكَتَبْتُ عَنْهُ، وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ إِلَى صَنْعَاءَ، فَلَمَّا وَدَّعْتُهُ قَالَ لِي: قَدْ وَجَبَ عَلَيَّ حَقُّكَ، فَأَنَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنِّي غَيْرُكَ، فَحَدَّثَنِي وَاللَّهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ لَفْظًا، فَصَدَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ.

[٤٦٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، ثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَانِي**»[٢].
[إتحاف: ١٧٦١٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٩٢] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ،

[٤٦٩١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٦٩٢] **الذهبي**: أنَّى له الصحة، والقاسم متروك، وشيخه ضعيف، واللفظ ركيك، فهو إلى الوضع أقرب!

---

(١) في (ص) و(ح١): «البرنسي».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٦٦٧).

ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الأَسْلَمِيُّ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ[1]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ[2] مُطَرِّفٍ[3]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَوْتَتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي، فَلْيَتَوَلَّ[4] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى، وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ»**[5]. **[إتحاف: ٤٦٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[6]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٢٩/٣] **[٤٦٩٣]** / حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ[7] بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ[8]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِتَكْذِيبِهِمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَالتَّخَلُّفِ عَنِ الصَّلَوَاتِ، وَالْبُغْضِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. **[إتحاف: ١٧٦٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٩٣] الذهبي: بل إسحاق مُتَّهم بالكذب.

---

(١) في (ح١): «زريق».

(٢) في (ك١): «أبي».

(٣) هو زياد بن مطرف عن النبي ﷺ. الإصابة (٢/ ٥٨٧).

(٤) في الأصل و(ص) و(ك١): «فليتولى»، والمثبت من (ح١).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٩٤) رقم (٥٠٦٧).

(٦) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) سقط من (ك١).

(٨) هو الحسن بن علي بن الوليد، أبو جعفر الفارسي البغدادي الفسوي الكرابيسي. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٧٩)، وتاريخ بغداد (٨/ ٣٦٣).

[٤٦٩٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ بِبُخَارَى، ثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٥٦و] وَهُوَ يَقُولُ: «**هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ، وَقَاتِلُ الْفَجَرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، وَمَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ**». ثُمَّ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ(١). [**إتحاف: ٢٨٩٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ التِّرْمِذِيُّ(٢)(٣)، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوَّجْتَنِي مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ فَقِيرٌ لَا مَالَ لَهُ. فَقَالَ: «**يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَاخْتَارَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُوكِ، وَالْآخَرُ بَعْلُكِ؟**». [**إتحاف: ١٨٣٤٢**]

[٤٦٩٤] الذهبي: بل والله موضوع، وأحمد كذّاب، فما أجهلك على سعة معرفتك!

[٤٦٩٥] الذهبي: (خ م)، بل موضوع على سريج.

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ١٩٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٣٧٧)، (٤/ ٢١٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٢٢٦، ٣٨٢-٣٨٣).

(٢) في (ص) و(ح١): «اليزيدي»، وكتب فوقها: «الترمذي»، وأشار في (ص) إلى أنه في نسخة الترمذي.

(٣) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٣/ ٤٥٧)، ولسان الميزان (٦/ ٤٩٩) رقم (٦٣٦٩).

[٤٦٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْأَشْقَرُ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ[١]، عَنْ عَلِيٍّ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ/ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾[٢]. قَالَ عَلِيٌّ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ، وَأَنَا الْهَادِي. [إتحاف: ١٤٤٤٣] [٣/١٣٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٩٧] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرَمٍ الْقَاضِي، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا حُسَيْنٌ الْأَشْقَرُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ مِنَّا يُكَلِّمُهُ غَيْرُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣]. [إتحاف: ٢٣٤٩٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٩٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، ثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ[٤]

[٤٦٩٦] الذهبي: بل كذب، قبّح الله واضعه.

[٤٦٩٧] الذهبي: الأشقر وُثِّق، وقد اتهمه ابن عدي، وجعفر تُكُلِّم فيه.

[٤٦٩٨] وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في هامش (ح١): «عن عباد بن عبدان».

(٢) الرعد: ٧.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٣١٤).

(٤) في الأصل و(ص) و(ح١): «بن»، والمثبت من (ك١) والإتحاف.

أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسَلْمَانَ[1]: مَا أَشَدَّ حُبَّكَ لِعَلِيٍّ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي**». **[إتحاف: ٥٩٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٦٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا شَرِيكٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَا: ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ**». قَالَ: قُلْنَا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَكُلُّنَا[2] نُحِبُّ[3] أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ. فَقَالَ: «**أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ**». ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ**». ثُمَّ سَكَتَ[4]. **[إتحاف: ٢٣٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٠٠] حَدَّثَنِي[5] أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

[٤٦٩٩] الذهبي: ما خرج مسلم لأبي ربيعة.
[٤٧٠٠] الذهبي: ابن عياض لا أعرفه، ولقد كنت زمانًا طويلًا أظن أن حديث الطير لم =

---

(١) في (ص): «يا سلمان»، وأشار الناسخ في الهامش إلى أنه في نسخة: «السلمان». وزاد في (ح١): «يا سلمان».
(٢) في (ص) و(ح١): «وكنا».
(٣) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «يحب».
(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٦٨، ٢٣٠١٤)، وابن ماجه في السنن (١٤٩)، والترمذي في الجامع (٣٧١٨)، والبزار في المسند (٤٣٩٤).
(٥) في (ك١): «حدثنا».

أَيُّوبَ الصَّفَّارُ وَحُمَيْدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الزَّيَّاتُ[1]، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَاضِ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ[2]، ثَنَا أَبِي[3][4]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، [٣/ ٥٧ظ] فَقُدِّمَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرْخٌ مَشْوِيٌّ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ**». قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ / اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَجَاءَ عَلِيٌّ [٣/ ١٣١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ. ثُمَّ جَاءَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ. ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**افْتَحْ**». فَدَخَلَ، فَقَالَ: «**مَا حَبَسَكَ عَلَيَّ**». فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ آخِرُ ثَلَاثِ كَرَّاتٍ[5] يَرُدُّنِي أَنَسٌ يَزْعُمُ أَنَّكَ عَلَى حَاجَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ دُعَاءَكَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قَوْمَهُ**»[6]. **[إتحاف: ١٩٣٥]**

= يجسر الحاكم أن يودعه في مستدركه، فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء.

---

(١) هو حميد بن يونس بن يعقوب، أبو غانم الزيات الضرير البغدادي. تاريخ بغداد (٩/ ٣٢)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٣٤).

(٢) هو محمد بن أبي غسان أحمد بن عياض بن أبي طيبة، أبو علاثة الفرائضي المصري. لسان الميزان (٦/ ٥٣٣) رقم (٦٤٣٤).

(٣) سقط قوله: «ثنا أبي» من النسخ، وأثبتناه من الإتحاف.

(٤) هو أحمد بن عياض بن أبي طيبة: عبد الملك بن نصير المفرض، أبو غسان المصري الفرضي، مولى جنب من مراد. لسان الميزان (١/ ٥٦٨) رقم (٦٩٣).

(٥) في (ص) و(ح١): «مرات».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٥٦١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زِيَادَةٌ[٢] عَلَى ثَلَاثِينَ نَفْسًا، ثُمَّ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَسَفِينَةَ، وَفِي حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ زِيَادَةُ[٣] أَلْفَاظٍ.

[٤٧٠١] كَمَا حَدَّثَنَا بِهِ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ[٤] بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ابْنِ عُلَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ[٥] بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا عُبَيْدُ[٦] بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دُبَيْسٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَصْرِيُّ الْقَصَّارُ[٧]، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ شَاكِيًا، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَعُودُهُ فِي أَصْحَابٍ لَهُ، فَجَرَى الْحَدِيثُ حَتَّى ذَكَرُوا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَنَقَّصَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَنْ هَذَا؟ أَقْعِدُونِي. فَأَقْعَدُوهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْحَجَّاجِ، أَلَا أُرَاكَ تَنْقُصُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، لَقَدْ كُنْتُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ

[٤٧٠١] **الذهبي**: إبراهيم بن ثابت ساقط.

---

(١) تعقب الذهبي الحاكم على قوله هذا في الميزان (٣/ ٤٦٥) قائلًا: «الكل ثقات إلا هذا - محمد بن أحمد بن عياض- فإني أتهمه به، ثم ظهر لي أنه صدوق».

(٢) في (ح١): «بزيادة».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «زيادات».

(٤) في الأصل و(ص) و(ح١): «الحسين»، والمثبت من (ك١).

(٥) في (ص) و(ح١): «السكري».

(٦) في (ص) و(ح١): «عبيد الله».

(٧) هو إبراهيم بن باب القصار البصري، وقيل: إبراهيم بن ثابت. ميزان الاعتدال (١/ ١٣٨)، ولسان الميزان (١/ ٢٤٧) رقم (٦٨).

يَوْمِي، فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَيْرٍ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، [٣/١٣٢] / فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أُمَّ أَيْمَنَ، مَا هَذَا الطَّائِرُ؟»**. قَالَتْ: هَذَا الطَّائِرُ[١] أَصَبْتُهُ فَصَنَعْتُهُ لَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ جِئْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ[٢]»**. فَضَرِبَ[٣] الْبَابُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا[٤] أَنَسُ، انْظُرْ مَنْ عَلَى الْبَابِ»**. فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَذَهَبْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ. فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ ضُرِبَ الْبَابُ، فَقَالَ[٥]: **«يَا أَنَسُ، انْظُرْ[٦] مَنْ عَلَى الْبَابِ»**. فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَذَهَبْتُ[٧] فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ[٨]، قُلْتُ[٩]: إِنَّ[١٠] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ. فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ ضُرِبَ الْبَابُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٣/٥٧و] **«يَا أَنَسُ، اذْهَبْ فَأَدْخِلْهُ، فَلَسْتَ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ، لَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ»**. فَذَهَبْتُ فَأَدْخَلْتُهُ، فَقَالَ: **«يَا أَنَسُ، قَرِّبْ إِلَيْهِ الطَّيْرَ»**. قَالَ: فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَا جَمِيعًا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ: يَا أَنَسُ، كَانَ هَذَا بِمَحْضَرٍ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أُعْطِي اللَّهَ عَهْدًا أَلَّا أَنْتَقِصَ عَلِيًّا بَعْدَ مَقَامِي هَذَا، وَلَا أَسْمَعُ[١١] أَحَدًا يَنْتَقِصُهُ

---

(١) في (ص) و(ح١): «طائر».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الطير».

(٣) في (ص) و(ك١): «وضرب».

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) في (ح١) زيادة: «رسول الله ﷺ».

(٦) في (ح١): «اذهب فانظر».

(٧) سقطت من (ح١).

(٨) في (ح١): «على الباب».

(٩) في (ح١): «فقلت».

(١٠) ليست في (ح١).

(١١) في (ك١): «نسمع».

إِلَّا أَشْنَتْ[(١)] لَهُ[(٢)] وَجْهَهُ[(٣)]. [إتحاف: ٣٩٥]

[٤٧٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، ثَنَا أَبُو بَلْجٍ[(٤)]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ[(٥)] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا[(٦)] عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ تَخْلُوَ بِنَا مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ. قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَنَا أَقُومُ مَعَكُمْ. قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى، قَالَ: فَابْتَدَءُوا فَتَحَدَّثُوا فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا، قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ: أُفٍّ وَتُفٍّ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ بِضْعَ عَشْرَ فَضَائِلَ[(٧)] لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**». فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مُسْتَشْرِفٌ، فَقَالَ: «**أَيْنَ عَلِيٌّ؟**». فَقَالُوا: إِنَّهُ / فِي الرَّحَى [٣/١٣٣] يَطْحَنُ. قَالَ: وَمَا كَانَ أَحَدُهُمْ لِيَطْحَنَ. قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لَا يَكَادُ أَنْ يُبْصِرَ. قَالَ: فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ وَقَالَ[(٨)]: «**لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ**». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ

[٤٧٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل بدون نقط للنون، وفي (ص) بلا نقط، واضطرب رسمها في (ك١).

(٢) في (ح١) زيادة: «في».

(٣) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٠٥٢).

(٤) في (ص): «أبو صالح»، وصوبه في الهامش إلى «أبو بلخ».

(٥) في (ح١): «جالس».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن».

(٧) كذا بالنسخ، والجادة: «بضع عشرة فضيلة».

(٨) في (ص) و(ح١): «فقال».

لِبَنِي عَمِّهِ: «**أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**». قَالَ: وَعَلِيٌّ جَالِسٌ مَعَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**». فَأَبَوْا، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكَانَ عَلِيٌّ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. قَالَ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، وَقَالَ: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾(1). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، فَلَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدِ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ فَأَدْرِكْهُ. قَالَ: فَانْطَلَقَ(2) أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ. قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرْمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى [3/58ظ] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَتَضَوَّرُ، وَقَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لَلَئِيمٌ(3)، وَكَانَ صَاحِبُكَ لَا يَتَضَوَّرُ وَنَحْنُ نَرْمِيهِ وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ مَعَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ(4) النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا**». فَبَكَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: «**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ؟ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ / خَلِيفَتِي**». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [3/134] «**أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي وَمُؤْمِنَةٍ**». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ(5): وَسَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابَ

---

(1) الأحزاب: 33.

(2) زاد في (ح1): «معه».

(3) في (ك1): «لئيم».

(4) زاد في (ح1): «له».

(5) زاد في (ك1): «وقال له رسول الله ﷺ».

الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا[1]، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ»**. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، فَهَلْ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَالَ[2] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ. قَالَ: **«وَكُنْتَ فَاعِلًا؟ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ»**[3].

[إتحاف: ٨٧١٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٤٧٠٣] وَقَدْ حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَوْحَدُ أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ[4] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرُويَهِ الْقَزْوِينِيُّ الْقَطَّانُ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ يَقُولُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَجِدُوا الْفَضَائِلَ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٥١٢٠-٨]**

[٤٧٠٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا

[٤٧٠٣] سكت عنه الذهبي. **[٤٧٠٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «جنبًا المسجد»، بدلا من: «المسجد جنبًا».

(٢) في (ص) و(ح١): «فقال».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٦١، ٣٠٦٢)، والنسائي في الكبرى (٨٣٥٥، ٨٥٤٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨١٥).

(٤) هو حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة، أبو يعلى المهلبي النيسابوري. سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٦٤).

(٥) هو علي بن محمد بن مهرويه، أبو الحسن القزويني. تاريخ بغداد (١٣/ ٥٣٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٦)، ولسان الميزان (٦/ ٢٠) رقم (٥٤٨٦).

جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ لِي وَلِأَبِي بَكْرٍ: **«عَنْ يَمِينِ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَالْآخَرِ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ»**(١). **[إتحاف: ١٤٨٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ أَبُو طُوَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ(٢)، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَكَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَشْكُوا عَلِيًّا، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأُخَيْشِنٌ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ»**(٣). **[إتحاف: ٥٨٥٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٠٦] / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ [٣/ ٥٨و] التُّسْتَرِيُّ، [٣/ ١٣٥]
ثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

[٤٧٠٥] وافقه الذهبي.

[٤٧٠٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٤٤٧٩).

(٢) هو سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، ويقال: سليمان بن كعب بن عجرة، المدني الأنصاري السلمي، وقيل: السالمي. الجرح والتعديل (٤/ ١٣٨) رقم (٦٠٦)، ولسان الميزان (٤/ ١٧١) رقم (٣٦٤٠)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦١٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١١٨١٧).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَيُّكُمْ يَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**» فَقَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ[1]: «**أَتَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**». فَقَالَ: لَا. حَتَّى مَرَّ عَلَى أَكْثَرِهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَتَوَلَّاكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فَقَالَ: «**أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»[2]. **[إتحاف: ٨٧٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٠٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَقْضَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ١٢٩٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٠٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزَوَّرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**يَا عَلِيُّ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ فِيكَ**»[3]. **[إتحاف: ١٤٩٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٠٧] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٤٧٠٨] **الذهبي**: بل سعيد وعلي متروكان.

---

(١) في (ك١): «فيهم».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٦١، ٣٠٦٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨١٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى في المسند (١٦٠٢).

[٤٧٠٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَإِنَّهُ يَرِدُ عَلَيَّ مِنَ الْقَضَاءِ مَا لَا عِلْمَ لِي بِهِ. قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ**». فَمَا شَكَكْتُ فِي الْقَضَاءِ - أَوْ: فِي قَضَاءٍ - بَعْدُ[١][٢]. **[إتحاف: ١٤٢٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧١٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ[٣] زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ[٤] جَاءَهُ[٥] رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُخْبِرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَخْتَصِمُونَ فِي وَلَدٍ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لِاثْنَيْنِ:

[٤٧٠٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: أخرجا لرجاله إلا أن أبا البختري عن علي منقطع.

---

(١) في (ح١): «بعده».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦٣٦)، وعبد بن حميد في المسند (٩٤-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٢٣١٠)، والبزار في المسند (٩١٢)، والنسائي في الكبرى (٨٣٦٣، ٨٣٦٤، ٨٣٦٥)، وأبو يعلى في المسند (٤٠١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٨٩٢).
وأخرجه الطيالسي في المسند (١٠٠)، وأحمد في المسند (١١٤٥)، وأبو يعلى في المسند (٣١٦) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عمن سمع عليًا.

(٣) في (ح١): «بن».

(٤) في (ح١): «إن».

(٥) في (ك١): «جاء».

طِيبًا نَفْسًا بِهَذَا / الْوَلَدِ. ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ، فَمَنْ قُرِعَ [٣/١٣٦]
فَلَهُ الْوَلَدُ، وَعَلَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ لِصَاحِبَيْهِ(١). فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَقَرَعَ بَيْنَهُمْ(٢)، فَقَرَعَ أَحَدُهُمْ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدَ. قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. أَوْ قَالَ: أَضْرَاسُهُ(٣).
[إتحاف: ٤٦٨٤]

[**٤٧١١**] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا الْأَجْلَحُ بِهَذَا وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا أَعْلَمُ فِيهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ**».
[إتحاف: ٤٦٨٤]

[٣/٥٩ظ] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ زَادَ الْحَدِيثُ تَأْكِيدًا بِرِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَقَدْ تَابَعَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ الْأَجْلَحَ فِي رِوَايَتِهِ.

[**٤٧١٢**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ، فَذَبَحَتْ لَنَا شَاةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «**لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». فَدَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «**لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ عَلِيًّا**». قَالَ: فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٤). **[إتحاف: ٢٨٦٤]**

[٤٧١١] حذف الذهبي تعليق الحاكم. [٤٧١٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «لصاحبه».
(٢) قوله: «فقرع بينهم» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٢٨٦٥).
(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٧٩)، وأحمد في المسند (١٤٥٥٠، ١٤٨٣٨، ١٥٠٦٥، ١٥١٦٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧١٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُكُمْ وَارِدًا عَلَيَّ الْحَوْضَ أَوَّلُكُمْ إِسْلَامًا؛ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**»(١). [**إتحاف: ٥٩٣٧**]

[٤٧١٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢). [**إتحاف: ٤٦٨١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي هَذَا(٣) الْحَرْفِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَوَّلَ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ إِسْلَامًا، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَقَدَّمَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ.

[١٣٧/٣] **[٤٧١٥]** / أَخْبَرَنِي(٤) أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ،

[٤٧١٣] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: لم يتكلم عليه، وسيف متروك.

[٤٧١٤] وافقه الذهبي.

[٤٧١٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٦٤٨، ٣٦٩٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٦٥) رقم (٦١٧٤) وجعلا مكان الأغر عليمًا.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٢٨١، ١٩٣٠٦)، والنسائي في الكبرى (٨٠٨١، ٨٣٣٤).

(٣) مكانها في (ح١) كلمة غير مقروءة.

(٤) في (ح١): «أخبرنا».

ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ يَقُولُ: ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: «**إِنِّي وَإِيَّاكِ وَهَذَا النَّائِمُ**(١) -يَعْنِي عَلِيًّا- **وَهُمَا** -يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ- **لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٢). **[إتحاف: ٥٣٧٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سَيَّارُ(٣) بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَنْ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ [٣/ ٥٩و] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ، وَقَالَ: كَأَنَّكَ رَخِيُّ الْبَالِ. فَغَضِبْتُ وَشَكَوْتُهُ إِلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْقُرَّاءِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ سَعِيدٍ أَنِّي سَأَلْتُهُ: مَنْ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيَّ، وَقَالَ: إِنَّكَ لَرَخِيُّ الْبَالِ. قَالُوا: إِنَّكَ سَأَلْتَهُ وَهُوَ خَائِفٌ مِنَ الْحَجَّاجِ، وَقَدْ لَاذَ بِالْبَيْتِ فَسَلْهُ الْآنَ. فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ حَامِلَهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. **[إتحاف: ٧٥٤٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ(٤)

[٤٧١٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(حـ١) و(ك١): «القائم».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٤٠٥) رقم (١٠١٦).

(٣) في (ص) و(حـ١) و(ك١): «شيبان».

(٤) في (حـ١): «زيد».

الْعَرَفِيِّ[1]، وَفِيهِ طُولٌ فَلَمْ أُخَرِّجْهُ.

[٤٧١٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَيٍّ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشْتَاقَتِ الْجَنَّةُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ، وَسَلْمَانَ**»[2]. **[إتحاف: ٨٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧١٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا أُزَوِّجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي وَلَا أَتَزَوَّجَ إِلَّا كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ، فَأَعْطَانِي**»[3]. **[إتحاف: ٦٩١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧١٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا[4] عَمْرُو بْنُ

[٤٧١٧] وافقه الذهبي.

[٤٧١٨] وافقه الذهبي.

ابن حجر: عمّار ضعيف جدًّا.

[٤٧١٩] **الذهبي**: أحسبه موضوعًا، وعمرو وشيخه متروكان. =

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العوفي».

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٩٧)، والبزار في المسند (٦٦٩٥)، وأبو يعلى في المسند (٢٧٧٩، ٢٧٨٠).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٦٢).

(٤) في (ص) و(ح١): «ثنا».

الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الرَّازِيُّ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ(١)، عَنْ أَبِيهِ(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «**أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ** [١٣٨/٣] **ثَلَاثٌ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ**». [**إتحاف: ٢٣٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٧٢٠**] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ(٣)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ يَسَارٍ الْهَمْدَانِيِّ(٤)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ(٥) قَالَ: حَجَجْنَا فَمَرَرْنَا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، وَمَعَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ، فَقِيلَ لِلْحَسَنِ: إِنَّ هَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ السَّبَّابُ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِهِ. فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: أَنْتَ السَّبَّابُ لِعَلِيٍّ؟ فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ. فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ لَقِيتَهُ - وَمَا أَحْسَبُكَ تَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - لَتَجِدُهُ قَائِمًا عَلَى حَوْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَذُودُ عَنْهُ رَايَاتِ الْمُنَافِقِينَ، بِيَدِهِ عَصًا مِنْ عَوْسَجٍ. حَدَّثَنِيهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى(٦). [**إتحاف: ٤٢٧٨**]

= **ابن حجر**: بل هو ضعيف جدًّا، ومنقطع أيضًا.

[**٤٧٢٠**] **الذهبي**: بل منكر واهٍ فيه غير واحد من الضعفاء.

---

(١) هو عبد الله بن أسعد بن زرارة. الجرح والتعديل (٥/ ١) رقم (٢)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٤٢).

(٢) هو أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، أبو أمامة الأنصاري الخزرجي. الجرح والتعديل (٢/ ٣٤٤) رقم (١٣٠٥)، والثقات لابن حبان (٣/ ١)، وتعجيل المنفعة (١/ ٢٩٨).

(٣) في (ك١): «الجبرتي».

(٤) هو الوليد بن يسار الهمداني.

(٥) هو علي بن أبي طلحة مولى بني أمية. الجرح والتعديل (٦/ ١٩١) رقم (١٠٥٢).

(٦) أخرجه أبو يعلى في المسند (٦٧٧١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَالسَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ، قَالُوا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ [٣/ ٦٠ظ] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، إِنْ قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**»(١). **[إتحاف: ١٤٥٨٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٢٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٢) مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ: ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ(٣) مُوسَى، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ، إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لَأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً وَهُوَ / يَقُولُ: «**جَاءَ عَلِيٌّ؟ جَاءَ عَلِيٌّ؟**». مِرَارًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَأَنَّكَ بَعَثْتَهُ [٣/١٣٩]

[٤٧٢١] وافقه الذهبي.

[٤٧٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٣٦٣)، والبزار في المسند (٦٢٧)، والنسائي في الكبرى (٧٦٣٠، ٨٣٦٠، ١٠٣٩٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٢١).

(٢) قوله: «عبد الله بن» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في النسخ: «أبي»، والمثبت من الإتحاف.

فِي حَاجَةٍ. قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ، وَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَعَلَ يُسَارِرُهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ[(١)] ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ عَلِيٌّ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا[(٢)]. **[إتحاف: ٢٣٥٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٢٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَا: ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ، أَخْبَرَنِي مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي وَنَحْنُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ إِذْ مَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ. قَالَ: «**لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا**»[(٣)]. **[إتحاف: ١٤٦٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٢٤] حَدَّثَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، ثَنَا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلِّمِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى عَلِيِّ بْنِ

[٤٧٢٣] وافقه الذهبي.

[٤٧٢٤] الذهبي: إسناده واهٍ.

---

(١) قوله: «رسول الله» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥٦٥)، والنسائي في الكبرى (٧٠٧١، ٨٤٨٧)، وأبو يعلى في المسند (٦٩٣٤، ٦٩٦٨).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٧١٦)، وأبو يعلى في المسند (٥٦٥).

أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَتَحَوَّلَا حَتَّى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا أُرَاهُ إِلَّا هَالِكًا(١). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ إِلَّا مَقْتُولًا، وَلَنْ يَمُوتَ حَتَّى يُمْلَأَ غَيْظًا**». **[إتحاف: ١٤١٢]**

[٤٧٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ ثَعْلَبَةَ(٣)، حَدَّثَنِي [٣/ ٦٠و] أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، وَالْمَارِقِينَ(٤). **[إتحاف: ٤٣٩٢]**

[٤٧٢٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ(٥) عَلِيِّ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ، / عَنِ [٣/ ١٤٠] الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ(٦): سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «**تُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ بِالطُّرُقَاتِ، وَالنَّهْرَوَانَاتِ، وَبِالسَّعَفَاتِ**(٧)». قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَعَ مَنْ نُقَاتِلُ

[٤٧٢٥] الذهبي: لم يصح، وساقه الحاكم بإسنادين مختلفين -إلى أبي أيوب- ضعيفين.

---

(١) في النسخ: «هالك»، وأثبتنا الجادة.

(٢) في (ص) و(ك١): «العمري».

(٣) هو عتاب بن ثعلبة. لسان الميزان (٥/ ٣٦٧) رقم (٥٠٨٧).

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٧٢).

(٥) في (ح١): «بن».

(٦) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) كذا بالنسخ.

هَؤُلَاءِ الْأَقْوَامَ؟ قَالَ: «مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»(١). [إتحاف: ٤٣٥٩]

[٤٧٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ(٢) عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ(٣)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ(٤)، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ مِمَّا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِي بَعْدَهُ(٥). [إتحاف: ١٤٨٣٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٢٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: «أَمَا إِنَّكَ سَتَلْقَى بَعْدِي جَهْدًا». قَالَ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ: «فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ». [إتحاف: ٧٥٤١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ،

[٤٧٢٧] وافقه الذهبي.

[٤٧٢٨] وافقه الذهبي.

[٤٧٢٩] **الذهبي**: ابن بشار ذو مناكير، وابن أعين غير مرضي.

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٧٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٢).

(٢) في (ك١): «أبو جعفر».

(٣) في (ك١): «هشام».

(٤) هو إبراهيم بن أبي حديد، ويقال: ابن حديد، أبو إدريس الكوفي الأودي، ويقال: الأزدي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٨٤)، والتاريخ الكبير (١/ ٢٨٢)، والجرح والتعديل (٢/ ٩٦) رقم (٢٦٢)، والثقات لابن حبان (٤/ ١١)، ولسان الميزان (١/ ٢٦١) رقم (٩٢).

(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٤٠).

ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي[1] الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[2]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْغَرْزِ وَأَنَا أُرِيدُ الْعِرَاقَ، فَقَالَ: لَا تَأْتِي[3] الْعِرَاقَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَهُ أَصَابَكَ بِهِ ذُبَابُ السَّيْفِ. قَالَ عَلِيٌّ: وَايْمُ اللَّهِ، لَقَدْ قَالَهَا لِي[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكَ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: يَا اللَّهُ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمِثْلِ هَذَا[5].

[إتحاف: ١٤٣٥٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، ثَنَا أَبِي. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ[6] أَبِي[7] يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ / أَنَا وَعَلِيٌّ رَفِيقَيْنِ [٣/ ٦١ظ] فِي غَزْوَةِ ذِي[8] الْعُشَيْرَةِ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٣/١٤١]

[٤٧٣٠] وافقه الذهبي.

(١) ليست في (ص). (٢) في (ح١): «الدئلي».

(٣) كذا في النسخ، والجادة: «تأتِ».

(٤) في (ح١): «فيّ».

(٥) أخرجه البزار في المسند (٧١٨)، وأبو يعلى في المسند (٤٩١)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٣٣-الإحسان).

(٦) سقط قوله: «المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم» من (ص) و(ح١)، وكتباه في الهامش إلى قوله: «عمار بن ياسر»، وأشارا إلى أنه نسخة.

(٧) في هامش (ص) و(ح١)، وفي (ك١): «بن».

(٨) في (ص) و(ح١): «ذات».

وَأَقَامَ بِهَا رَأَيْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فِي نَخْلٍ، فَقَالَ لِي[1] عَلِيٌّ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، هَلْ لَكَ[2] أَنْ تَأْتِيَ[3] هَؤُلَاءِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ؟ فَجِئْنَاهُمْ، فَنَظَرْنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً، ثُمَّ غَشِيَنَا النَّوْمُ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاضْطَجَعْنَا فِي صُورٍ مِنَ النَّخْلِ فِي دَقْعَاءَ مِنَ التُّرَابِ فَنِمْنَا، فَوَاللَّهِ مَا أَيْقَظَنَا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّقْعَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبَا تُرَابٍ»**. لِمَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أُحَدِّثُكُمَا بِأَشْقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟»**. قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«أُحَيْمِرُ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ»**. يَعْنِي قَرْنَهُ. **«حَتَّى تُبَلَّ مِنَ الدَّمِ»**. يَعْنِي لِحْيَتَهُ[4]. **[إتحاف: ١٤٩٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: **«قُمْ أَبَا تُرَابٍ»**[5].

[٤٧٣١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا[6] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ[7] الْعَامِرِيِّ قَالَ: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ كَرِهْتُ الْقِتَالَ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَالَتْ: مِمَّنْ[8] أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَتْ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قُلْتُ:

[٤٧٣١] وافقه الذهبي.

ابن الملقن: على شرط البخاري ومسلم.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «له». (٢) في (ص) و(ح١) و(ك١) زيادة: «في».

(٣) في (ص) و(ك١) غير منقوطة، وفي (ح١): «نأتي».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨٣٢١، ١٨٣٢٦)، والنسائي في الكبرى (٨٤٨٥).

(٥) أخرجه البخاري (٤٤١)، ومسلم (٢٤٠٩/٣٨-كتاب فضائل الصحابة).

(٦) في (ص) و(ح١): «ثنا».

(٧) في الأصل: «كريب»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٨) في (ح١) و(ك١): «من».

مِنْ بَنِي عَامِرٍ. قَالَتْ: رُحْبًا[1] عَلَى رُحْبٍ، وَقُرْبًا عَلَى قُرْبٍ، مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ. قَالَ: قُلْتُ: سَارَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ، وَكَرِهْتُ الْقِتَالَ، فَجِئْنَا إِلَى هَاهُنَا. قَالَتْ: أَكُنْتَ بَايَعْتَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَارْجِعْ إِلَيْهِ، فَكُنْ مَعَهُ، فَوَاللَّهِ مَا ضَلَّ، وَلَا ضُلَّ بِهِ[2]. **[إتحاف: ٢٣٣٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٣٢] حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ[3] بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْعِجْلِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ**»[4]. **[إتحاف: ١٥٠٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَشَوَاهِدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ صَحِيحَةٌ.

[٤٧٣٣] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ
[١٤٢/٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/: «**النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ**[5]

[٤٧٣٢] الذهبي: ذا موضوع، قال: وشاهده صحيح.

[٤٧٣٣] الذهبي: وذا موضوع.

---

(١) في (ك١): «مرحبا».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٩) رقم (١٢) وجعله عن جري بن سمرة.

(٣) في النسخ: «علي بن عبد العزيز»، والمثبت من الإتحاف وأسانيد المصنف.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٠٧)، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٧، ٢٥٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٦١).

(٥) ليست في (ح١).

عَلِيٍّ عِبَادَةٌ»[1]. [إتحاف: ١٣٠٠١]

تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.

[٤٧٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْغَازِيُّ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ»**[2]. [إتحاف: ١٣٠٠١]

[٤٧٣٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ [٣/ ٦١و] الْمُعَدَّلَانِ قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُعَلَّى[3] بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّ كُلْثُومٍ، فَقَالَ: أَنْكِحْنِيهَا. فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي أَرْصُدُهَا لِابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ. فَقَالَ عُمَرُ: أَنْكِحْنِيهَا، فَوَاللَّهِ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَرْصُدُ مِنْ أَمْرِهَا مَا أَرْصُدُهُ. فَأَنْكَحَهُ عَلِيٌّ، فَأَتَى عُمَرُ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: أَلَا تُهَنُّونِي؟ فَقَالُوا: بِمَنْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: بِأُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ وَابْنَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَبَبِي وَنَسَبِي»**. فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٤٧٣٥] الذهبي: منقطع.

البيهقي: وقد روي من أوجه أخر موصولًا ومرسلًا. السنن الكبرى (٧/ ٦٤).

---

(١) أخرجه ابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٣٥١)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٩).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) كتب فوقه في (ص): «يعلى»، وهو في (ك١) كذلك.

نَسَبٌ وَسَبَبٌ»[1][2]. [إتحاف: ١٥٧١٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا[3] الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَّانُ[5] الْأَسَدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَهْدٌ مَعْهُودٌ أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي، وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتِي وَتُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي، وَإِنَّ هَذِهِ سَتُخْضَبُ / مِنْ هَذَا**». يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ[6]. [إتحاف: ١٤٠٤٣] [٣/١٤٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٣٧] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ وَلَّيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فَزَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا، رَاغِبٌ فِي الْآخِرَةِ، وَفِي جِسْمِهِ ضَعْفٌ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عُمَرَ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ، لَا**

[٤٧٣٦] وافقه الذهبي.

[٤٧٣٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «سبب ونسب»، بدلًا من: «نسب وسبب».

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٦٣).

(٣) في (ح١): «نا».

(٤) في (ح١): «يعقوب».

(٥) في (ص) و(ح١): «حبان».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٧٠٣).

يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عَلِيًّا فَهَادٍ مُهْتَدٍ، يُقِيمُكُمْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[1]. [إتحاف: ١٤٢٧٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَصَحِّ الْأَسَانِيدِ عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ

[٤٧٣٨] حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذُّهْلِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ وَفْدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يُقَالُ لَهُ: الْجَعْدُ بْنُ نَعْجَةَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ. فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَا[2]، وَلَكِنْ مَقْتُولٌ، ضَرْبَةٌ عَلَى هَذِهِ تَخْضِبُ هَذِهِ. قَالَ: وَأَشَارَ عَلِيٌّ إِلَى[3] رَأْسِهِ [٣/ ٦٢ ظ] وَلِحْيَتِهِ بِيَدِهِ. قَضَاءٌ مَقْضِيٌّ، وَعَهْدٌ مَعْهُودٌ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى. ثُمَّ عَابَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ[4]: لَوْ لَبِسْتَ لِبَاسًا خَيْرًا مِنْ هَذَا. فَقَالَ: إِنَّ لِبَاسِي هَذَا أَبْعَدُ لِي مِنَ الْكِبْرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِيَ الْمُسْلِمُونَ[5]. **[إتحاف: ١٤٢٧٥]**

[٤٧٣٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٢٨٩٥).

(٢) سقطت من (ص) و(ك١).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «على».

(٤) زاد في (ص) و(ح١): «له».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٥٢)، وأحمد في المسند (٧٠٣).

[٤٧٣٩] حَدَّثَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا[١] الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ[٢] قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا[٣] الْحُرَيْثُ بْنُ مَخْشِيٍّ[٤]، أَنَّ عَلِيًّا قُتِلَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ. قَالَ: فَسَمِعْتُ[٥] الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ مَنَاقِبَ عَلِيٍّ، فَقَالَ: قُتِلَ لَيْلَةَ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ، وَلَيْلَةَ أُسْرِيَ بِعِيسَى، وَلَيْلَةَ قُبِضَ مُوسَى. قَالَ: وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ[٦]. **[إتحاف: ٢٣٩٤٨]**

[٤٧٤٠] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ[٧]، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ مَوْلًى لِعَلِيٍّ، أَنَّ الْحَسَنَ صَلَّى عَلَى عَلِيٍّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا[٨]. **[إتحاف: ٤٢٨٠]**

[٤٧٤١] فَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ[٩] بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

[٤٧٣٩] **الذهبي**: سمعه سوار بن عبد الله العنبري عن معتمر بن سليمان قال: قال أبي. الحديث.

[٤٧٤٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٤٧٤١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ك١): «العمر». (٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حدثني».

(٤) هو حريث بن مخش القيسي البصري، ويقال: حرب بن مخشي. التاريخ الكبير (٣/ ٧٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٦٢) رقم (١١٧٣)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٧٣، ١٧٤)، والمؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠٨٦)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ١٧٦)، وتوضيح المشتبه (٨/ ٥٤).

(٥) في (ص) و(ح١): «سمعت».

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٧).

(٧) هو علي بن الربيع الأنصاري.

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٥٤٠)، ولفظه: «صلى على جنازة...».

(٩) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وأحمد».

أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[1]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ[2] قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ عَشِقَ امْرَأَةً مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ يُقَالُ لَهَا: قَطَامِ، فَنَكَحَهَا، وَأَصْدَقَهَا ثَلَاثَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَقَتْلَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَفِي ذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ[3]:

/فَلَمْ أَرَ مَهْرًا سَاقَهُ ذُو سَمَاحَةٍ ... كَمَهْرِ قَطَامٍ بَيِّنٌ غَيْرُ مُعْجَمِ [٣/ ١٤٤]
ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقَيْنَةٌ ... وَضَرْبُ عَلِيٍّ بِالْحُسَامِ الْمُصَمِّمِ
فَلَا مَهْرَ أَغْلَى مِنْ عَلِيٍّ وَإِنْ غَلَا ... وَلَا فَتْكَ إِلَّا دُونَ فَتْكِ ابْنِ مُلْجَمِ

[إتحاف: ٢٣٨٩٣]

[٤٧٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُلْوَانَ[4] الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلِيًّا تِلْكَ الضَّرْبَةَ أَوْصَى فَقَالَ: قَدْ ضَرَبَنِي، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ، وَأَلِينُوا لَهُ فِرَاشَهُ، فَإِنْ أَعِشْ فَهَضْمٌ أَوْ قِصَاصٌ، وَإِنْ مِتُّ فَعَاجِلُوهُ؛ فَإِنِّي مُخَاصِمُهُ عِنْدَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ[5]. **[إتحاف: ١٤٤٠٨]**

[٤٧٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا

[٤٧٤٢] سكت عنه الذهبي.

[٤٧٤٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «حدثني أبي» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ح١): «نضر».

(٣) نُسبت هذه الأبيات في تاريخ الطبري (٥/ ١٥٠)، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٦/ ١٢٥)، والكامل في التاريخ (٣/ ٢٥٩) لابن أبي مياس، وهو من الخوارج.

(٤) في النسخ: «عون»، والمثبت من أسانيد الحاكم، وانظر رقم (٢١٢٨).

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٥٦)، وفي معرفة السنن والآثار (٥٠٠٣).

أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي تِحْيَى قَالَ: لَمَّا جَاءُوا بِابْنِ مُلْجَمٍ إِلَى عَلِيٍّ قَالَ: اصْنَعُوا بِهِ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ جُعِلَ لَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلَهُ، فَأَمَرَ أَنْ يُقْتَلَ وَيُحَرَّقَ بِالنَّارِ(١). [**إتحاف: ١٤٨٤٣**]

[٤٧٤٤] فَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ حَرْبٍ اللَّيْثِيُّ(٢)، ثَنَا حَكِيمُ بْنُ زَيْدٍ(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ قَاتِلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يُحَرَّقُ بِالنَّارِ فِي أَصْحَابِ الرِّمَاحِ. [**إتحاف: ٢٤٩٤١**]

[٤٧٤٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهِ الْعَفْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ [٣/ ٦٢و] بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَسْمَاءَ الْأَنْصَارِيَّةَ قَالَتْ: مَا رُفِعَ حَجَرٌ بِإِيلِيَاءَ(٤) لَيْلَةَ قُتِلَ عَلِيٌّ إِلَّا وَوُجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ عَبِيطٌ. [**إتحاف: ٢٥٥٠٦**]

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدِ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي مَبْلَغِ سِنِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ قُتِلَ.

[٤٧٤٦] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُتِلَ

[٤٧٤٤] سكت عنه الذهبي.

[٤٧٤٥] **الذهبي**: نوح كذاب.

[٤٧٤٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٧١٣).

(٢) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٣) هو حكيم بن زيد المروزي. الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٤) رقم (٨٨٨)، ولسان الميزان (٣/ ٢٦٢) رقم (٢٧١٥).

(٤) في (ص) و(ك١): «بإيليل».

عَلِيٌّ[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ[2]. [إتحاف: ٢٥٢٠٨]

[٤٧٤٧] / وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، [٣/١٤٥]
ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا حِينَ دَخَلَتْ - إِحْدَى وَثَمَانِينَ - قَالَ: هَذِهِ لِي خَمْسٌ وَسِتُّونَ جَاوَزْتُ سِنَّ أَبِي، مَاتَ أَبِي وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. وَمَاتَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. [إتحاف: ٢٥٢١٧]

قَالَ الْحَاكِمُ: فَأَمَّا مُدَّةُ خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَلَى مَا حَكَمَ بِهِ الْمُصْطَفَى ﷺ.

[٤٧٤٨] حَدَّثَنَا[3] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً**». قَالَ سَعِيدٌ: أَمْسِكْ: أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَشْرَ سِنِينَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً[4]، وَعَلِيٌّ سِتَّ سِنِينَ[5]. [إتحاف: ٥٩٠٥]

[٤٧٤٧] **الذهبي**: فيه الواقدي.
[٤٧٤٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) زاد في (ح١): «ابن أبي طالب».
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/٩٦) رقم (١٦٦).
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخبرنا».
(٤) سقطت من (ص) و(ح١).
(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٠٣)، وأحمد في المسند (٢١٩١٩، ٢١٩٢٣، ٢١٩٢٨)، وأبو داود في السنن (٤٦٤٦، ٤٦٤٧)، والترمذي في الجامع (٢٢٢٦)، والبزار في المسند =

[٤٧٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُطَيْرٍ[١]، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا. فَقَالَ[٢]: أَتْرُكُكُمْ كَمَا تَرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: **«إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِيكُمْ خَيْرًا يُوَلِّ عَلَيْكُمْ خِيَارَكُمْ»**. قَالَ عَلِيٌّ: فَعَلِمَ اللَّهُ فِينَا خَيْرًا، فَوَلَّى عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣]. **[إتحاف: ١٤٣٤٤]**

[٤٧٥٠] حَدَّثَنَاهُ[٤] بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، ثَنَا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، ثَنَا فِطْرُ[٥] بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي[٦] ثَابِتٍ قَالَ: دَخَلَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يَسْتَخْلِفْ[٧] عَلَيْكُمْ خَيْرَكُمْ. قَالَ

[٤٧٤٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٧٥٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= (٣٨٢٧، ٣٨٢٨)، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٥٧، ٦٩٤٣-الإحسان).

(١) هو موسى بن مطير القرشي، وهو الإسكيف، وقيل: الإسكاف. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٣٦)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٣٤)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص١٣٢)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٣٦)، والجرح والتعديل (٨/ ١٦٢) رقم (٧١٧)، ولسان الميزان (٨/ ٢٢١) رقم (٨٠٣٧).

(٢) زاد في (ك١): «قال».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٢٨٩) عن موسى بن مطير عن أبيه عن صعصعة.

(٤) في (ك١): «فحدثناه».

(٥) في (ك١): «قطن».

(٦) ليست في (ك١).

(٧) في (ص) و(ح١): «استخلف».

صَعْصَعَةُ: فَعَلِمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا شَرًّا(١) فَاسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا. [**إتحاف: ١٤٣٤٤**]

[**٤٧٥١**] حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، [٣/ ٦٣ظ] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرٍو الْأَصَمِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنَّ هَذِهِ الشِّيعَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا مَبْعُوثٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ: كَذَبُوا وَاللَّهِ، مَا هَؤُلَاءِ بِشِيعَةٍ، لَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ مَبْعُوثٌ مَا زَوَّجْنَا نِسَاءَهُ وَلَا اقْتَسَمْنَا مَالَهُ(٢).

[**٤٧٥٢**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قَالُوا لِأَبِي: يَا مَهْدِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ. قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذَا؟ إِنَّمَا الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [**إتحاف: ٢٥٢١٥**]

[٤٧٥١] سكت عنه الذهبي.

[٤٧٥٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «خيرا».

(٢) أخرجه البغوي في الجعديات (٢٥٣٥)، والحديث لم يذكره الحافظ في الإتحاف.

(٣) زاد في الأصل: «ثنا محمد بن عبد الله الزاهد»، وهو تكرار.

(٤) هو عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر بن عدي بن خالد بن خيثم، أبو الهيثم الطائي الكوفي الواسطي، والد الهيثم بن عدي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٤٨٣)، والتاريخ الكبير (٧/ ٤٥)، والجرح والتعديل (٧/ ٣) رقم (١٠)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٩١).

ذِكْرُ الْبَيَانِ الْوَاضِحِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَفَى(١) مِنْ خَوَاصِّ أَوْلِيَائِهِ جَمَاعَةً وَهَجَرَهُمْ؛ لِذِكْرِهِمْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِمَا لَيْسُوا لَهُ بِأَهْلٍ، وَسَبِّهِمْ / غَيْرَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى فَارَقُوهُ وَتَوَجَّهُوا إِلَى حَرُورَاءَ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَّاءِ الْيَشْكُرِيُّ، وَشَبَثُ(٢) بْنُ رِبْعِيٍّ التَّمِيمِيُّ [١٤٦/٣]

[٤٧٥٣] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ، ثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْكَوَّاءِ(٣) وَشَبَثَ بْنَ رِبْعِيٍّ وَنَاسًا مَعَهُمَا اعْتَزَلُوا عَلِيًّا بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صِفِّينَ إِلَى الْكُوفَةِ؛ لِمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَمَنْ بَعْدَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَالَفُوهُ، وَخَرَجُوا عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ وَحَاجَّهُمْ وَرَجَعَ عَنْ غَيْرِ قِتَالٍ. [إتحاف: ١٤٣٣٩]

وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ زِيَادَةُ أَلْفَاظٍ مِنْهَا: أَيْمَانُ عَلِيٍّ، أَنِّي لَا أُسَاكِنُكُمْ فِي بَلْدَةٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

[٤٧٥٤] وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ، ثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، أَنَا عَامِرُ بْنُ السَّرِيِّ(٤)، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ(٥)،

[٤٧٥٣] سكت عنه الذهبي.
[٤٧٥٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «بقي».
(٢) في (ح١): «وشيث».
(٣) زاد في (ص) و(ح١): «اليشكري».
(٤) كذا في النسخ.
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ثعلب».

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي**»(١). [**إتحاف: ١٧٦١٨**]

[٤٧٥٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي تِحْيَى قَالَ: نَادَى رَجُلٌ مِنَ الْغَالِينَ عَلِيًّا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾﴾(٢). فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾﴾(٣)(٤). [**إتحاف: ١٤٨٤١**]

هَذِهِ أَحَادِيثُ صَحِيحَةُ الْأَسَانِيدِ، وَلَيْسَتْ بِمُسْنَدَةٍ، فَكُنْتُ أَحْكُمُ عَلَيْهَا عَلَى مَا جَرَى بِهِ الرَّسْمُ

وَمِنْ مَنَاقِبِ [٣/٦٣و] أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٤٧٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(٥) الْفَقِيهُ وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

[٤٧٥٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٧٥٦] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٤٦٧٤).

(٢) الزمر: ٦٥.

(٣) الروم: ٦٠.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٨٨٧)، والبغوي في الجعديات (٢٣٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٤٥).

(٥) في (ح١): «سليمان».

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: فِي بَيْتِي نَزَلَتْ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾(١). قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَقَالَ: «**هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي**»(٢). [**إتحاف: ٢٣٤٧٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٤٧/٣] **[٤٧٥٧]** / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ وَبَحْرُ بْنُ نَصْرٍ(٣) الْخَوْلَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ(٤)، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقَالَتْ لِي فَاطِمَةُ: انْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ، فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَا وَدَخَلْتُ مَعَهُمَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَأَقْعَدَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ، وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حِجْرِهِ وَزَوْجَهَا، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا، وَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾(٥). ثُمَّ قَالَ: «**هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، اللَّهُمَّ أَهْلِي**(٦) **أَحَقُّ**»(٧). [**إتحاف: ١٧٢٤٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٥٧] وافقه الذهبي.

---

(١) الأحزاب: ٣٣.
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٥٠)، وفي الاعتقاد (ص٤٥٤).
(٣) في (ح١): «نضر».
(٤) في (ص) و(ح١): «بكير».
(٥) الأحزاب: ٣٣.
(٦) في (ح١): «أهل بيتي».
(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٠١).

[٤٧٥٨] أَخْبَرَنَاهُ[(١)] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ[(٢)] اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا مَعَهُ[(٤)]، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[(٥)(٦)]. [إتحاف: ٢٣٠٨١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٥٩] كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ[(٧)] يَذْكُرُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، ثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ[(٨)] عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ سَعْدٌ: نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٤٧٥٨] وافقه الذهبي.

[٤٧٥٩] **الذهبي**: علي وبكير تُكُلِّم فيهما.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أخبرنا».

(٢) في (ح١): «عبد».

(٣) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٤) في (ص) و(ح١): «معهم».

(٥) الأحزاب: ٣٣.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٤٢٤/ ٦١ كتاب فضائل الصحابة).

(٧) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، أبو علي النحوي الملحي الصفار البغدادي، صاحب المبرد. تاريخ بغداد (٧/ ٣٠١)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٠)، ولسان الميزان (٢/ ١٦٥) رقم (١٢٣٠).

(٨) زاد في (ص) بخط غير خط الناسخ: «مولى».

الْوَحْيُ فَأَدْخَلَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَابْنَيْهِمَا تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي وَأَهْلُ بَيْتِي**»(١). [**إتحاف: ٥٠٦٥**]

[**٤٧٦٠**] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ / أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً قَالَ: [١٤٨/٣] «**ادْعُوا لِي، ادْعُوا لِي**». فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَهْلَ بَيْتِي؛ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ**». فَجَاءَ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ كِسَاءَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: [٣/ ٦٤ظ] «**اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ**». وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾(٢). [**إتحاف: ٦٩٨٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهُ عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ عَلَى آلِهِ(٣).

[**٤٧٦١**] حَدَّثَنَاهُ(٤) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

[**٤٧٦٠**] **الذهبي**: المليكي ذاهب الحديث.

[**٤٧٦١**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (١١٢٠)، والنسائي في الكبرى (٨٣٨٥).

(٢) الأحزاب: ٣٣.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧/ ٦٩ كتاب الصلاة) عن أبي حميد الساعدي، وفيه: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللهم صلِّ على محمد وأزواجه وذريته...».

(٤) في (ح١): «حدثنا».

زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو فَرْوَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ[1] ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ[2]: فَأَهْدِهَا إِلَيَّ. قَالَ: سَأَلْنَا[3] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**»[4]. **[إتحاف: ١٦٣٧٦]**

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ وَأَلْفَاظِهِ حَرْفًا بَعْدَ حَرْفٍ الْإِمَامُ[5] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ لِيَعْلَمَ الْمُسْتَفِيدُ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْآلَ جَمِيعًا هُمْ. وَأَبُو فَرْوَةَ هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ أَوْثَقِ التَّابِعِينَ بِالْكُوفَةِ.

---

(١) في (ح١): «رسول الله».

(٢) زاد في (ك١): «قال».

(٣) في (ص) و(ح١): «سألت».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١١٥٧)، والشافعي في المسند (٢٥٨)، وأحمد في المسند (١٨١٠٤، ١٨١٠٥، ١٨١٢٧، ١٨١٣٣)، وعبد بن حميد في المسند (٣٦٨-المنتخب)، والدارمي في المسند (١٣٨١)، والبخاري في الصحيح (٣٣٧٠، ٤٧٩٧، ٦٣٥٧)، ومسلم في الصحيح (٤٠٦/٦٦ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٩٠٤)، وأبو داود في السنن (٩٧٦)، والترمذي في الجامع (٤٨٣)، والنسائي في المجتبى (١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩)، وفي الكبرى (١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ٩٧٩٩، ١٠١١٩)، وابن الجارود في المنتقى (٢٠٦)، وأبو عوانة في المسند (١٩٦٧، ١٩٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٩١٢، ١٩٥٧، ١٩٦٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٣٦٨، ٢٥٨٧، ٢٩٥٥، ٤٤٨١، ٦٨٣٨).

(٥) زاد في (ح١): «إسماعيل».

[٤٧٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْلِحٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[1] النَّخَعِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ؛ كِتَابَ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا[2] حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ**»[3]. [**إتحاف: ٤٦٩٦ - ٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيْزِيلَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَلْتُ**
[٣/١٤٩] **اللَّهَ لَكُمْ / ثَلَاثًا؛ أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ، وَأَنْ يَهْدِيَ ضَالَّكُمْ، وَأَنْ يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ، وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ جُودَاءَ نُجَدَاءَ رُحَمَاءَ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَصَلَّى وَصَامَ، ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ دَخَلَ النَّارَ**»[4]. [**إتحاف: ٨١١٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٦٢] وافقه الذهبي.

[٤٧٦٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ح١): «يفترقا».

(٣) أخرجه البزار في المسند (٤٣٢٥).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٥٩١)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٤٢) رقم (١١٤١٢).

[٤٧٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَقَالَ: **«أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ»**(١). **[إتحاف: ١٨٨٦٢]**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، [٣/ ١٦٤و] عَنْ تَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ رِوَايَةً غَيْرَهَا، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

[٤٧٦٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ: **«أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ»**(٢). **[إتحاف: ٤٦٧٨]**

[٤٧٦٦] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأُرْكُونِ الدِّمَشْقِيُّ(٣)، ثَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ

[٤٧٦٤] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٤٧٦٥] سكت عنه الذهبي.

[٤٧٦٦] **الذهبي**: بل موضوع، وابن أركون ضعّفوه، وكذا خليد ضعّفه أحمد وغيره.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٩٦٩٨).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٤٥)، والترمذي في الجامع (٣٨٧٠)، والبزار في المسند (٤٣٢٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٧٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠١٥، ٧٢٥٩).

(٣) هو إسحاق بن سعيد بن إبراهيم بن عمير بن الأركون القرشي، أبو مسلمة الدمشقي. الجرح والتعديل (٢/ ٢٢١) رقم (٧٦٢)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص١٤٦)، =

أَبُو[1] عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ، أَظُنُّهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النُّجُومُ[2] أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي مِنَ الِاخْتِلَافِ، فَإِذَا خَالَفَهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ اخْتَلَفُوا فَصَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ**»[3].

[إتحاف: ٨١٢١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ[4] الْفَقِيهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ[5] الْبُخَارِيَّانِ[6] بِبُخَارَى، قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، / حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ [٣/١٥٠]
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ[7] اللَّهِ،**

[٤٧٦٧] وافقه الذهبي.

= وتاريخ دمشق (٨/ ٢١٦)، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٠١)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٧٩٣)، وميزان الاعتدال (١/ ٣٤٣)، والمغني (١/ ٧١)، ولسان الميزان (٢/ ٥٩) رقم (١٠٢٧)، وديوان الضعفاء والمتروكين (ص ١٧).

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».

(٢) في (ك١): «للنجوم».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٤٣، ٦٧٠٩).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حنبل».

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٦) في (ص) و(ح١): «البخاري»، وفي (ك١): «البخار».

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بحب».

وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي»[1][2]. **[إتحاف: ٨٦٦٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ**»[4]. **[إتحاف: ٥٥٩٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، ثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَعَدَنِي رَبِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ وَلِيَ بِالْبَلَاغِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ**». قَالَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ: وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَكَانَ حَدَّثَ بِهَذَا[5] الْحَدِيثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، مَاتَ بَعْدَهُ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ قَوْمٌ: لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا

[٤٧٦٨] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٤٧٦٩] **الذهبي**: بل منكر لم يصح.

---

(١) في (ص) و(ح١): «بحبي».

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٨٩).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص، أبو عبد الله الأصبهاني. ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٨١).

(٤) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٩٧٨-الإحسان).

(٥) في (ص) و(ح١): «هذا».

صَاحِبَ رحص[1] وَبَلَاءٍ. وَقَالَ قَوْمٌ[2]: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبَ سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ، أَدَّيْتَ مَا سَمِعْتَ. [**إتحاف: ١٦٨٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ [٣/ ٦٥ظ] الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٧٧٠**] أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ﴾[4]. دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي**»[5]. [**إتحاف: ٥٠٣٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٧٧١**] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَاطِيسِيُّ[6]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ

[**٤٧٧٠**] وافقه الذهبي.

البيهقي: رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة. السنن الكبرى (٧/ ٦٣).

[**٤٧٧١**] **الذهبي**: مفضل واهٍ.

---

(١) كذا، وفي المطبوعة الهندية: "رفض"، والله أعلم.

(٢) قوله: «لا جزاك الله خيرًا صاحب رخص وبلاء. وقال قوم»، سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في الأصل و(ب): «سعيد»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) آل عمران: ٦١.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٨)، ومسلم في الصحيح (٢٤٠٤/ ٣٢ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والترمذي في الجامع (٢٩٩٩، ٣٧٢٤)، والنسائي في الكبرى (٨٣٤٢).

(٦) هو العباس بن إبراهيم، أبو الفضل القراطيسي البغدادي. تاريخ بغداد (١٤/ ٤١).

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ / بِبَابِ الْكَعْبَةِ: مَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا مَنْ عَرَفَنِي، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ، سَمِعْتُ [٣/١٥١] النَّبِيَّ(١) ﷺ يَقُولُ: «**أَلَا إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ؛ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ**»(٢). **[إتحاف: ١٧٤٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٧٢] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلْدِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، قَالَا: ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾(٣). دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي**»(٤). **[إتحاف: ٥٠٣٥]**

اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَاحْتَجَّا بِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا خَرَّجَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ قِصَّةَ أَبِي تُرَابٍ(٥).

[٤٧٧٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ

[٤٧٧٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٧٧٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٥١).

(٣) آل عمران: ٦١.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٤٧٥٩).

(٥) أخرجه مسلم (٢٤٠٤/ ٣٢ كتاب فضائل الصحابة) عن قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد، ولم يخرجه البخاري، وفيه لفظ الحاكم.

سَجَّادَةُ[1][2]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ آخِذٌ بِعِضَادَتَيِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ؛ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمَثَلُ حِطَّةٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ**»[3]. **[إتحاف: ١٧٤٨٩]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٤٧٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ، لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَهَا، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»[4]. **[إتحاف: ٤٢٤٦]**

تَابَعَهُ أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ الْمِنْهَالِ.

[٤٧٧٥] أَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ

[٤٧٧٤] سكت عنه الذهبي. **[٤٧٧٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١)، وفي (ب) و(ن) ساقاه بإسناد حديث (٤٧٧١).

(٢) هو الحسين بن أحمد بن منصور، أبو عبد الله المعروف بسجادة. تاريخ بغداد (٨/ ٥٠٧).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٥١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٣٢٩)، والترمذي في الجامع (٣٧٨١)، والنسائي في الكبرى (٨٢٤٠، ٨٣٠٧).

الْحِبَرِيُّ[(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيُّ[(٢)]، ثَنَا أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [٣/ ٦٥و] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ، فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَهَا، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ**[(٣)] **الْجَنَّةِ**»[(٤)]. [**إتحاف: ٤٢٤٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

[٤٧٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ[(٦)]، ثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمُحِبُّونَا؟ قَالَ: «**مِنْ وَرَائِكُمْ**». [**إتحاف: ١٤٣٨٠**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٧٦] **الذهبي**: إسماعيل وشيخه وعاصم ضُعِّفُوا، والحديث منكر من القول يشهد القلب بوضعه.

---

(١) قوله: «ثنا الحسين بن الحكم الحبري» سقط من (ح١).

(٢) في (ص): «العربي».

(٣) ليست في (ص) و(ك١).

(٤) انظر تخريج الحديث السابق.

(٥) قوله: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) هو إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي، أبو إسحاق الكوفي مولاهم، سكن أصبهان. الجرح والتعديل (٢/ ١٩٠) رقم (٦٤٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٠٠)، والكامل لابن عدي (١/ ٥٢٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٣٥)، ولسان الميزان (٢/ ١٥٥) رقم (١٢١٣).

[٤٧٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو(١) بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَعَلَّمَنَا
[١٥٢/٣] مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا / مَضَاجِعَنَا، فَقَالَ: «**يَا فَاطِمَةُ، إِذَا كُنْتُمَا بِمَنْزِلَتِكُمَا هَذِهِ فَسَبِّحَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ**». قَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُمَا بَعْدُ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ شَيْءٌ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ عَلِيٌّ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ(٢). **[إتحاف: ١٤٥٧٩]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ(٣)، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى

[٤٧٧٧] وافقه الذهبي.

[٤٧٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «عمر».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٩٤)، وأحمد في المسند (٦٠٤، ٧٤٠، ١١٤١، ١١٤٤، ١٢٢٩)، وعبد بن حميد في المسند (٦٣-المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٧٢٧)، والبخاري في الصحيح (٣١١٣، ٣٧٠٥، ٥٣٦١، ٥٣٦٢، ٦٣١٨)، ومسلم في الصحيح (٢٧٢٧/ ٧٩ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار)، وأبو داود في السنن (٥٠٦٢)، والبزار في المسند (٦٠٦، ٦٠٧، ٦١٩، ٦٢٥)، والنسائي في الكبرى (١٠٥٨١، ١٠٥٨٢)، وأبو يعلى في المسند (٢٧٤، ٣٤٥، ٥٥٢، ٥٧٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٣٣، ٢٩٨)، وابن حبان في الصحيح (٥٥٢٤، ٥٥٢٩، ٦٩٢١-الإحسان).

(٣) في (ح١): «بمرو»، وأشار فوقها في (ص) إلى أنها كذلك في نسخة.

فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَأَنَا مَعَهُ، وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ عُنُقِهَا سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ(١) أَبُو حَسَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا فَاطِمَةُ، أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟**». ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ، فَعَمَدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى السِّلْسِلَةِ، فَاشْتَرَتْ غُلَامًا فَأَعْتَقَتْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ**»(٢). **[إتحاف: ٢٥٠٩]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ(٣) أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ الْقَيْسِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ. وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ. وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْمُطَرِّزُ(٤)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ(٥)، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ غِيَاثٍ(٦)، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ**

[٤٧٧٩] الذهبي: بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث، وهو واهٍ بمرة.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «لي».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٨٣)، وأحمد في المسند (٢٢٣٩٨)، والنسائي في المجتبى (٥١٤٠، ٥١٤١)، وفي الكبرى (٩٣٧٨، ٩٣٧٩).

(٣) في (ح١): «الحسن».

(٤) هو علي بن محمد بن خالد بن بيان، أبو الحسن المطرز. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨٨)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٥٢٨).

(٥) في (ح١): «الطهوري».

(٦) هو عمر بن غياث، وقيل: عمرو بن غياث الحضرمي الكوفي. الجرح والتعديل (٦/ ١٢٨) رقم (٦٩٨)، ولسان الميزان (٦/ ١٣١) رقم (٥٦٦٦).

فَاطِمَةَ [٣/ ٦٦ظ] أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ»(١). **[إتحاف: ١٢٥٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٨٠] أَخْبَرَنَا(٢) أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهِ الْعَفْصِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ(٣)، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَائِدُ الْأَعْمَشِ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تُبْعَثُ الْأَنْبِيَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ لِيُوافُوا بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِمُ الْمَحْشَرَ، وَيُبْعَثُ صَالِحٌ /عَلَى نَاقَتِهِ، وَأُبْعَثُ عَلَى الْبُرَاقِ خَطْوُهَا عِنْدَ أَقْصَى** [٣/١٥٣]
طَرْفِهَا، وَتُبْعَثُ فَاطِمَةُ أَمَامِي»(٤). **[إتحاف: ١٨٣٣٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَاتِي بِالْكُوفَةِ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالُوا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَكَّارٍ الضَّبِّيُّ(٥)، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

[٤٧٨٠] **الذهبي**: أبو مسلم لم يخرجوا له، قال البخاري: فيه نظر، وقال غيره: متروك.

[٤٧٨١] **الذهبي**: لا والله، بل موضوع، والعباس قال الدراقطني: كذاب.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (١٨٢٩).

(٢) طمس الحرفان الأخيران من «أخبرنا» بالأصل، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «حدثني».

(٣) قوله: «ابن نمير» سقط من (ح١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٤٣) رقم (٢٦٢٩).

(٥) هو العباس بن الوليد بن بكار، أبو الوليد الضبي البصري. الجرح والتعديل (٦/ ٢١٦) رقم (١١٩١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥١٢)، وكتاب المجروحين (٢/ ١٨٢)، ولسان الميزان=

الْوَاسِطِيُّ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى تَمُرَّ**»(١). **[إتحاف: ١٤٨٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: جَاءَتِ ابْنَةُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ مِنْ ذَهَبٍ - أَوْ خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ - فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ بِيَدِهَا، فَأَتَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا مَا صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ثَوْبَانُ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَنَا مَعَهُ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ عُنُقِهَا سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا أَبُو حَسَنٍ. فَدَخَلَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا، فَقَالَ: «**يَا فَاطِمَةُ، أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَفِي يَدِكِ(٣) سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟**». ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَمَدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى السِّلْسِلَةِ فَاشْتَرَتْ بِهَا غُلَامًا فَأَعْتَقَتْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ(٤) ﷺ، فَقَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ**»(٥). **[إتحاف: ٢٥٠٩]**

[٤٧٨٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= (٤/ ٤٠٢) رقم (٤٠٩٩).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٣٨٦).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ودخل».

(٣) في (ص) و(ح١): «يدها».

(٤) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٤٧٧٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[1]، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ / عَلِيٍّ، عَنْ [٣/١٥٤] جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ [٣/٦٦و] عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ**»[2]. **[إتحاف: ١٤١٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الشَّاشِيُّ[3]، ثَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْحَافِظُ[4]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَى عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهِيَ تَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: تَسْأَلُنِي عَنْ رَجُلٍ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ رَجُلًا كَانَ[5] أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ

[٤٧٨٣] **الذهبي**: بل حسين منكر الحديث لا يحل أن يحتج به.
[٤٧٨٤] **الذهبي**: جُميع متهم، ولم تقل عائشة هذا أصلًا.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عروة».
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٠٨) رقم (١٨٢)، (٢٢/ ٤٠١) رقم (١٠٠١).
(٣) في (ص): «الشامي».
(٤) هو أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب الحافظ البغدادي. تاريخ بغداد (٦/ ٤٠٩)، وتاريخ دمشق (٦/ ٢٨٦)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٨).
(٥) سقطت من (ح١).

عَلِيٍّ، وَلَا فِي الْأَرْضِ امْرَأَةٌ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِ امْرَأَتِهِ[(١)].
[إتحاف: ٢١٦١٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[(٣)]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ كَلَامًا وَحَدِيثًا مِنْ فَاطِمَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَحَّبَ بِهَا وَقَامَ إِلَيْهَا[(٤)] فَأَخَذَ بِيَدِهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ[(٥)].
[إتحاف: ٢٣١١٠]

حَدِيثٌ[(٦)] صَحِيحٌ[(٧)] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ[(٨)] الصَّائِغُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا

[٤٧٨٥] الذهبي: كذا قال، بل صحيح.
[٤٧٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٨٧٤)، والنسائي في الكبرى (٨٤٤٢، ٨٤٤٣)، وأبو يعلى في المسند (٤٨٥٧).
(٢) قوله: «ثنا محمد» سقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف.
(٣) في (ص) و(ح١): «الصنعاني».
(٤) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٥) أخرجه أبو داود في السنن (٥٢١٧)، والترمذي في الجامع (٣٨٧٢)، والنسائي في الكبرى (٨٣١١، ٩١٩٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٥٣-الإحسان).
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «هذا حديث».
(٧) سقطت من (ح١).
(٨) في (ح١): «وجيم».

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ[(١)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ**»[(٣)]. [**إتحاف: ٥٤٣٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ**»[(٤)].

[٤٧٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا فَاطِمَةُ شُجْنَةٌ مِنِّي، يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا وَيَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا**»[(٥)]. [**إتحاف: ١٦٥٥٧**]

[٣/١٥٥] هَذَا حَدِيثٌ / صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنَ

[٤٧٨٧] وافقه الذهبي. [٤٧٨٨] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا بالأصل، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «الحسين».

(٢) في النسخ: «نعيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١١٦١٨، ١١٧٥٦)، والنسائي في الكبرى (٨٤٦١)، وأبو يعلى في المسند (١١٦٩).

(٤) لم نجد هذا الحديث في صحيح مسلم.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩٠٧، ١٨٩٣٠).

الرِّجَالِ عَلِيٌّ[(١)]. [إتحاف: ٢٣٠٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٨٩] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْهَمْدَانِيُّ[(٢)(٣)]، ثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكِ، وَاللَّهِ [٣/ ٦٧ظ] مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَبِيكِ ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكِ[(٤)]. [إتحاف: ١٥١٦١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّمَّاكُ[(٥)] وَأَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ رُوَيْمٍ[(٦)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ

[٤٧٨٩] **الذهبي**: غريب عجيب.

[٤٧٩٠] **الذهبي**: يزيد بن سنان هو الرهاوي ضعفه أحمد وغيره، وعقبة نكرة لا تعرف.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٨٦٨)، والبزار في المسند (٤٣٩٦)، والنسائي في الكبرى (٨٤٤٤).

(٢) في (ح١): «الهمذاني».

(٣) هو أحمد بن يوسف الهمداني الأصبهاني الأصل، لقب بحمويه. نزهة الألباب (١/ ٢١٨).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٠٤٢).

(٥) هو محمد بن عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو الحسين الدقاق، يعرف والده بأبي عمرو ابن السماك. تاريخ بغداد (٤/ ٧٩).

(٦) كذا في النسخ، وفي صحيح ابن خزيمة: «عروة بن رويم» كما في الإتحاف.

الْخُشَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزَاةٍ أَوْ سَفَرٍ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ثَنَّى بِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ يَأْتِي أَزْوَاجَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ(١) خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ تَلَقَّتْهُ فَاطِمَةُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ تَلْثُمُ فَاهُ وَعَيْنَيْهِ، تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: «**يَا بُنَيَّةُ، مَا يُبْكِيكِ؟**». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَرَاكَ شَعِثًا نَصِبًا قَدِ اخْلَوْلَقَتْ ثِيَابُكَ. قَالَ: فَقَالَ: «**فَلَا(٢) تَبْكِي؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَبَاكِ لِأَمْرٍ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا شَعَرٍ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ**»(٣). [إتحاف: ١٧٤١١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/١٥٦] [٤٧٩١] / حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً، غُرَّةَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عِيسَى الصَّفَّارُ الْعَسْكَرِيُّ(٤)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، ثَنَا شِهَابُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَفَرْجَلَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَكَلْتُهَا، فَعَلِقَتْ خَدِيجَةُ بِفَاطِمَةَ، فَكُنْتُ**

[٤٧٩١] **الذهبي**: من وضع مسلم بن عيسى الصفار على الخريبي عن شهاب، قال: وباقي رواته ثقات، قلت: هذا كذب جلي؛ لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلًا عن الإسراء.

ابن حجر: الوضع عليه ظاهر؛ فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع.

---

(١) كذا في الأصل و(ك١)، وليست في (ص) و(ح١)، ولعلها مقحمة.

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «لا».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٢٢٥) رقم (٥٩٥، ٥٩٦).

(٤) كذا في النسخ، وهو مسلم بن عيسى بن مسلم، أبو عيسى السامري البغدادي الصفار. تاريخ بغداد (١٥/ ١٢٦)، ولسان الميزان (٨/ ٥٤) رقم (٧٧١٦).

إِذَا اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ شَمِمْتُ رَقَبَةَ فَاطِمَةَ»[١]. [**إتحاف: ٥٠٦٦**]

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، وَشِهَابُ بْنُ حَرْبٍ مَجْهُولٌ، وَالْبَاقُونَ مِنْ رُوَاتِهِ ثِقَاتٌ.

[٤٧٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ[٢]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ كَانَ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِهِ فَاطِمَةُ، وَإِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٣]. [**إتحاف: ١٠٢٥٤**]

[٤٧٩٣] أَخْبَرَنِيهِ الْحُسَيْنُ[٤] بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[٥] بْنِ الْمُعَلَّى الْآدَمِيُّ بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِدَاكِ أَبِي وَأُمِّي**». [**إتحاف: ١٠٢٥٤**]

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ فِي الصَّحِيحِ غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ.

[٤٧٩٤] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ[٦] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا

[٤٧٩٣] الذهبي: إبراهيم ضعيف.

[٤٧٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن المغازلي في مناقب علي (٤٠٧).

(٢) في (ص) و(ح١): «قعيش».

(٣) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٩٦-الإحسان).

(٤) في (ح١): «الحسن».

(٥) في النسخ: «محمد بن أحمد»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) هو إسحاق بن محمد بن علي بن خالد، أبو أحمد الكوفي المقرئ التمار. تاريخ الإسلام =

الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: «**يَا فَاطِمَةُ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ،** [٣/ ٦٧و] **وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟**»[2]. [**إتحاف: ٢٢٨٠١ - ٢**]

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

[**٤٧٩٥**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ[3]. [**إتحاف: ٢٣٠٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٧٩٦**] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ[4]، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / تَسْأَلُهُ [٣/١٥٧]

[**٤٧٩٥**] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [**٤٧٩٦**] وافقه الذهبي.

= (٧/ ٩٠٥).

(١) في (ح١) و(ك١): «الجدي»، وأشار في هامش (ص) إلى أنه في نسخة كذلك.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤٧٠)، وأحمد في المسند (٢٦٤١٣)، والبخاري في الصحيح (٣٦٢٣، ٦٢٨٦)، ومسلم في الصحيح (٢٤٥٠/ ٩٨، ٩٩ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، وابن ماجه في السنن (١٦٢١)، والنسائي في الكبرى (٧٠٤١، ٨٣١٠، ٨٤٦٣، ٨٤٦٤)، وأبو يعلى في المسند (٦٧٤٤، ٦٧٤٥، ٦٨٨٧).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٤٧٨٨).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «المرقي».

خَادِمًا، فَقَالَ لَهَا: «**الَّذِي جِئْتِ تَطْلُبِينَ أَحَبُّ إِلَيْكِ أَمْ خَيْرٌ مِنْهُ؟**». قَالَ: فَحَسِبْتُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَلِيًّا. قَالَ: قُولِي: مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ. قَالَ: «**قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ**»(١). [إتحاف: ١٨٢٨٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٩٧] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ: اجْتَمَعَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ فِي الْحِجْرِ، فَقَالُوا: إِذَا مَرَّ مُحَمَّدٌ ضَرَبَهُ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ضَرْبَةً. فَسَمِعَتْهُ(٢)، فَدَخَلَتْ عَلَى أَبِيهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَتِ، اجْتَمَعَ(٣) مُشْرِكُو قُرَيْشٍ. فَقَالَ(٤): «**يَا بُنَيَّةُ، اسْكُتِي**». ثُمَّ خَرَجَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ، فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ، ثُمَّ نَكَسُوا، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَرَمَى(٥) بِهِ نَحْوَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «**شَاهَتِ الْوُجُوهُ**». فَمَا

[٤٧٩٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٨٣١)، والترمذي في الجامع (٣٤٨١)، والبزار في المسند (٩٢٤٧)، والنسائي في الكبرى (٧٦٢٢)، وابن خزيمة في التوحيد (١٦٧)، وابن حبان في الصحيح (٩٦٦-الإحسان).

(٢) في (ص) و(ح١): «فسمعتهم».

(٣) في (ص) و(ح١): «فاجتمعوا».

(٤) في الأصل: «فقالوا».

(٥) في (ك١): «رمى».

أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ[1]. [إتحاف: ٢٣٣١٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الذُّهْلِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى فَاطِمَةَ حَتَّى يَجِيئَهُ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[2]. [إتحاف: ٢٣٦٠٥]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٩٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي[3] عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسُئِلَتْ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ. [٣/ ٦٨ظ] قِيلَ: فَمِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَتْ: زَوْجُهَا، إِنْ كَانَ - مَا عَلِمْتُهُ - صَوَّامًا قَوَّامًا[4]. [إتحاف: ٢١٦١٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٧٩٨] **الذهبي**: مرسل.

[٤٧٩٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٧٧).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٩١) رقم (٢٣٢).

(٣) في (ح١): «عثمان».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٤٧٨٤).

[٤٨٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ / قَالَ: **«حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ** [٣/١٥٨] **الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ**[١] **امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ»**[٢]. **[إتحاف: ١٥٧٨]**

هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْمُسْنَدِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ هَكَذَا.

[٤٨٠١] وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ[٣] فِي فَضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ تَصْنِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ**[٥] **عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ**[٦]**، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ**

[٤٨٠٠] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم.

[٤٨٠١] وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «بنت مزاحم».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢٣٩١)، والترمذي في الجامع (٣٨٧٨)، والبزار في المسند (٧٢٥٦)، وأبو يعلى في المسند (٣٠٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٥١، ٧٠٠٣- الإحسان).

(٣) هو محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن عيسى بن طارق، أبو بكر القطيعي الناقد، وهو محمد بن إسحاق بن عيسى بن طارق. تاريخ بغداد (٢/ ٧٦)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٤٥٦)، ولسان الميزان (٦/ ٥٥٢) رقم (٦٤٧١).

(٤) زاد في (ح١): «بن حنبل».

(٥) في (ح١): «ابنة».

(٦) زاد في (ح١): «وآسية بنت مزاحم».

مُحَمَّدٍ»[1]. **[إتحاف: ١٨٠٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، فَإِنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «**حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ**». يُسَوِّي بَيْنَ نِسَاءِ[2] الدُّنْيَا.

[٤٨٠٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ[3] اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ حَسَنَ بْنَ حَسَنٍ[4] يَخْطُبُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ فَيَلْقَانِي[5] فِي الْعَتَمَةِ. قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ الْمِسْوَرُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَمَ وَاللَّهِ مَا مِنْ نَسَبٍ وَلَا سَبَبٍ وَلَا صِهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَسَبِكُمْ وَصِهْرِكُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ**[6] **مِنِّي، يَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا**[7]، **وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا، وَإِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَسَبَبِي وَصِهْرِي**». وَعِنْدَكَ ابْنَتُهَا، وَلَوْ زَوَّجْتُكَ لَقَبَضَهَا[8] ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ عَاذِرًا لَهُ[9]. **[إتحاف: ١٦٥٥٧]**

[٤٨٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٣٣٢)، والترمذي في الجامع (٣٨٧٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٥١-الإحسان).

(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «سائر».

(٣) في (ص): «عبد».

(٤) في (ك١): «حسين».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فليلقاني».

(٦) في (ص) و(ح١): «بضعة».

(٧) في (ح١): «يقبضها».

(٨) في (ص) و(ح١): «يقبضها».

(٩) انظر تخريج الحديث رقم (٤٧٨٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ، إِذَا خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: «**الصَّلَاةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ،** ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[(١)]»[(٢)]. [**إتحاف: ١٠٢٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٠٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ [٣/ ٦٨و] إِلَى عَمِّهَا الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَاسْتَشَارَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَعَنْ حَسَبِهَا تَسْأَلُنِي**[(٣)]؟». قَالَ عَلِيٌّ: قَدْ أَعْلَمُ مَا حَسَبُهَا، وَلَكِنْ أَتَأْمُرُنِي بِهَا؟ فَقَالَ: «**لَا، فَاطِمَةُ / مُضْغَةٌ مِنِّي، وَلَا أُحِبُّ إِلَّا وَأَنَّهَا** [٣/ ١٥٩]
تَحْزَنُ أَوْ تَجْزَعُ». فَقَالَ عَلِيٌّ: لَا آتِي شَيْئًا[(٤)] تَكْرَهُهُ[(٥)]. [**إتحاف: ٦٢٩٥، ١٤٣٢٤**]

[٤٨٠٣] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٤٨٠٤] **الذهبي**: مرسل قوي.

---

(١) الأحزاب: ٣٣.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢١٧١)، وأحمد في المسند (١٣٧٢٨، ١٤٠٤٠)، وعبد بن حميد في المسند (١٢٢١-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٣٢٠٦)، والبزار في المسند (٧٤١٩)، وأبو يعلى في المسند (٣٩٧٨، ٣٩٧٩).

(٣) في (ك١): «تسلني».

(٤) في (ص) و(ح١): «بشيء».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٨١٣) عن الشعبي مرسلًا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٤٨٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ(١) رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا: لَا نُزَوِّجُكَ عَلَى ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي، فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي**». [**إتحاف: ٢٥٤٧٠**]

[٤٨٠٦] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ(٢)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ(٣) مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا، وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا**»(٤). [**إتحاف: ٧٠٩٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٠٥] الذهبي: مرسل.

[٤٨٠٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو حكيم، أبو حنظلة الحذاء الكوفي، حديثه في الكوفيين. الجرح والتعديل (٩/ ٣٦٣) رقم (١٦٥٦)، والإكمال للحسيني (ص ٥٠٢)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٤٤٤).

(٢) هو موسى بن سهل بن كثير بن سيار، أبو عمران الحرفي البغدادي البصري الوشاء، معروف بالحرفي. تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٧)، وتقريب التهذيب (ص٩٨١)، ولسان الميزان (٨/ ٢٠١) رقم (٨٠٠٢)، وتاريخ بغداد (١٥/ ٤٥)، والأنساب (٥/ ٦٠٥)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٥٦).

(٣) في (ح١): «مضغة».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦١٢٣)، والترمذي في الجامع (٣٨٦٩)، والبزار في المسند (٢١٩٣).

[٤٨٠٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَزَّارُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ أَيْمَنَ، ادْعِي لِي أَخِي**». فَقَالَتْ: هُوَ أَخُوكَ وَتُنْكِحُهُ. قَالَ: «**نَعَمْ يَا أُمَّ أَيْمَنَ**». فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَنَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**ادْعِي لِي فَاطِمَةَ**». قَالَتْ: فَجَاءَتْ تَعْثُرُ مِنَ الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْكُتِي**(١)**، فَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ**». قَالَتْ: وَنَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى سَوَادًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**». فَقُلْتُ: أَنَا أَسْمَاءُ. قال: «**أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**جِئْتِ فِي زِفَافِ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ؟**» - ﷺ - قُلْتُ: نَعَمْ. فَدَعَا لِي(٢). **[إتحاف: ٢١٣٢٥]**

[٤٨٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا(٣) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ /بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو(٤)، [٣/١٦٠]
عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ(٥) أَشْبَهَ كَلَامًا وَحَدِيثًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا، [٣/ ٦٩ظ] وَرَحَّبَ بِهَا، وَأَخَذَ بِيَدِهَا فَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَتْ

[٤٨٠٧] **الذهبي**: حاتم خرج له صالح من شيوخ مسلم، ولكن الحديث غلط؛ لأن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبشة.

[٤٨٠٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «اسكني».

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٤٥٥).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أنا».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عمر».

(٥) ليست في (ح١).

هِيَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَتْ إِلَيْهِ مُسْتَقْبِلَةً[١] وَقَبَّلَتْ يَدَهُ[٢].
[إتحاف: ٢٣١١٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟**». فَقَالُوا[٣]: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ**»[٤].
[إتحاف: ٨٥٤٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨١٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَيُّويَهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الْهَمْدَانِيُّ[٥][٦]، ثَنَا

[٤٨٠٩] وافقه الذهبي.
[٤٨١٠] **الذهبي**: ما قال هذا بشر سوى الحاكم، وإنما ذا تابعي ساقط، وقال أبو حاتم: كذاب يكذب. وقال ابن معين: ليس بثقة، ولكن أظن أن هذا وضع عن الدبري فإن ابن حيوية متهم بالكذب، أفما استحييت أيها المؤلف أن تورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين؟! =

---

(١) في (ص) و(ح١): «تستقبله».
(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٧٨٥).
(٣) في (ص) و(ح١): «قالوا».
(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٨٧٨).
(٥) في (ح١): «الهمذاني».
(٦) هو محمد بن حيويه بن المؤمل بن أبي روضة، أبو بكر الكرجي الهمذاني النحوي. تاريخ بغداد (٣/ ١٢٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣٠)، ولسان الميزان (٧/ ١١٠) رقم (٦٧٣٨).

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي[1]، عَنْ مِينَاءِ بْنِ أَبِي مِينَاءٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: خُذُوا عَنِّي قَبْلَ أَنْ تُشَابَ الْأَحَادِيثُ بِالْأَبَاطِيلِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا الشَّجَرَةُ، وَفَاطِمَةُ فَرْعُهَا، وَعَلِيٌّ لَقَاحُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرَتُهَا، وَشِيعَتُنَا وَرَقُهَا، وَأَصْلُ الشَّجَرَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْجَنَّةِ**»[2]. [إتحاف: ١٧٠٣٩]

هَذَا مَتْنٌ شَاذٌّ، وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ إِسْحَاقَ الدَّبَرِيَّ صَدُوقٌ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ أَبُوهُ، وَجَدُّهُ ثِقَاتٌ، وَمِينَاءُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٤٨١١] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّويَهِ الرَّئِيسُ الْفَقِيهُ بِمَرْوَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ النَّيْسَابُورِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَلِيٌّ[3] بْنُ مِهْرَانَ[4] الرَّازِيُّ، ثَنَا

= **ابن حجر**: قد رواه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الحسن بن علي بن عيسى بن أبي عبد الغني الأزدي عن عمر بن سعيد بن سنان، عنه، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء بن أبي ميناء، عن عبد الرحمن بن عوف به. وميناء لا أعلم أحدًا ذكر أن له صحبة إلا الحاكم، بل ضعفه الأئمة، وقد أوضحت حاله في مختصر التهذيب.

[٤٨١١] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في جميع النسخ، بزيادة: «حدثني أبي»، عدا (ح١)، وكذا ذُكرت في الإتحاف، وقد أخرجه «ابن عدي» بدونها، والصواب أنها خطأ من أحد الرواة، ولعله شيخ الحاكم أو شيخ شيخه، وقد علق «ابن حجر» على هذا الحديث في ترجمة «ميناء» من (الإصابة) (٦/ ٣٩٠).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٥٩) عن عبد الرزاق عن أبيه عن مينا عن عبد الرحمن بن عوف.

(٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن مالك».

(٤) ليست في (ك١).

سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ذُكِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا / كَانَ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَلَدَهَا(١). [٣/١٦١]

[إتحاف: ٢١٧٧١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ(٢) الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ(٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ(٤) وَأَبُو بَكْرٍ(٥) بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، قَالُوا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَكَّارٍ الضَّبِّيُّ، ثَنَا خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَحْرٍ(٦)، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ(٧) الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ(٨)؛ تَمُرُّ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَتَمُرُّ وَعَلَيْهَا**

[٤٨١٢] الذهبي: عبد الحميد، قال ابن حبان: كان يسرق الحديث.

لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٧٠٠).

(٢) سقط من (ص) و(حـ١) و(ك١). (٣) سقط من (حـ١).

(٤) هو محمد بن عبد الله بن عتاب، أبو بكر الأنماطي، يعرف بابن المربع. تاريخ بغداد (٣/ ٤٤٤).

(٥) زاد في (ص) و(حـ١) و(ك١): «ابن الفضل».

(٦) هو عبد الحميد بن بحر، أبو الحسن، البصري الكوفي الزهراني الواسطي العسكري. الكامل لابن عدي (٧/ ١١)، ولسان الميزان (٥/ ٦٩) رقم (٤٥٧٠).

(٧) سقطت من (حـ١).

(٨) زاد في (ص) و(حـ١) و(ك١): «حتى».

رَيْطَتَانِ خَضْرَاوَانِ». قَالَ أَبُو مُسْلِم: قَالَ لِي أَبُو [٣/ ٦٩و] قِلَابَةَ: وَكَانَ مَعَنَا عِنْدَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَنَّهُ قَالَ: «**حَمْرَاوَانِ**»[١]. [**إتحاف**: ١٤٨٢١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَا ثَبَتَ عِنْدَنَا مِنْ أَعْقَابِ فَاطِمَةَ وَوَفَاتِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[**٤٨١٣**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ[٢] مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَلَدَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ: الْقَاسِمَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَفَاطِمَةَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ، وَرُقَيَّةَ، وَزَيْنَبَ[٣]. [**إتحاف**: ٨٩٦٧]

[**٤٨١٤**] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِهْرَجَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ أُمِّي عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَتْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ -أَوْ كَشَمْسٍ[٤]- كَفَرَ[٥] غَمَامًا إِذَا خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ، بَيْضَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً، لَهَا شَعْرٌ أَسْوَدُ، مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[**٤٨١٣**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: قلت: لم يتكلم عليه، وإبراهيم -هو أبو شيبة الواسطي- ضعيف.

[**٤٨١٤**] **الذهبي**: موضوع، وفي إسناده محمد بن زكريا العلائي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٤٧٨١). (٢) في (ك١): «ابن».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٤٦٣).

(٤) في (ص) و(ح١): «كالشمس».

(٥) كفر: غطى، وكُتِب فوقها في (ص) و(ح١): «كذا».

شَبَهًا، وَاللَّهِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ شَعْرَهَا وَتَغِيبُ فِيهِ وَهْوَ جَثْلٌ[1] أَسْحَمُ
فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ مُشْرِقٌ وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمُ

[إتحاف: ٢٣٦٣٥]

[٤٨١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي وَأَبُو الْحُسَيْنِ[2] بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيَّ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: وُلِدَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[إتحاف: ٢٤٣٥٨]

[٣/١٦٢] ## / ذِكْرُ وَفَاةِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالِاخْتِلَافِ فِي وَقْتِهِ

[٤٨١٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ لِثَلَاثِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوِهَا. وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهَا؛ فَرُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. وَأَمَّا عَائِشَةُ فَإِنَّهَا قَالَتْ فِيمَا رُوِيَ[3] عَنْهَا: إِنَّهَا

[٤٨١٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٨١٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «حبل»، ولم تنقط في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١)، وهو الصواب، والجثل من الشعر: الكثير الملتفُّ، أو ما غلُظ وقصُر منه، أو ما كثُف واسودَّ. انظر اللسان (جثل).

(٢) في (ح١): «أبو الحسن».

(٣) في (ح١): «يروى».

تُوُفِّيَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتَّةِ[1] أَشْهُرٍ. وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ قَالَ فِيمَا رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْهُ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ[2]. **[إتحاف: ٢٢٢٢٠]**

[٤٨١٧] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدْ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَحَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، [٣/ ٧٠ظ] عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُوُفِّيَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا الثَّبَتُ عِنْدَنَا[3]. **[إتحاف: ٢٢٢٢٠]**

[٤٨١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَكَثَتْ فَاطِمَةُ [٣/ ٧٠و] بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ[5] أَشْهُرٍ. **[إتحاف: ٢٢٢٢٠]**

تَابَعَهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَعُقَيْلٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْمُوَقَّرِيُّ[6]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، كُلُّهُمْ نَحْوَهُ.

[٤٨١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيُّ

[٤٨١٧] سكت عنه الذهبي.
[٤٨١٨] سكت عنه الذهبي.
[٤٨١٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «لستة».
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٦)، وفي دلائل النبوة (٥/ ٢٥).
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٣٩٨) رقم (٩٩٠).
(٤) زاد في (ح١): «ثنا محمد بن إسحاق».
(٥) في (ح١): «بستة».
(٦) في (ص) و(ك١): «المرقدي».

الْعَلَوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ[1][2]، ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[3] عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ[4][5]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ مَرِضَتْ مَرَضًا شَدِيدًا، فَقَالَتْ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: أَلَا تَرَيْنَ إِلَى مَا بَلَغْتُ، أُحْمَلُ عَلَى السَّرِيرِ ظَاهِرًا؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: أَلَا[7] لَعَمْرِي، وَلَكِنْ أَصْنَعُ لَكِ نَعْشًا كَمَا رَأَيْتُهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ. قَالَتْ: فَأَرِينِيهِ[8]. قَالَ: فَأَرْسَلَتْ أَسْمَاءُ إِلَى جَرَائِدَ رَطْبَةٍ فَقُطِّعَتْ مِنَ الْأَسْوَافِ[9] وَجَعَلَتْ عَلَى السَّرِيرِ نَعْشًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَا كَانَ النَّعْشُ، فَتَبَسَّمَتْ فَاطِمَةُ، وَمَا رَأَيْتُهَا مُتَبَسِّمَةً بَعْدَ أَبِيهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ حَمَلْنَاهَا فَدَفَنَّاهَا لَيْلًا.

[إتحاف: ٢٣٣١٥]

[٤٨٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَأَبُو الْحُسَيْنِ[10] بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ قَالَا: ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: دُفِنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا، دَفَنَهَا عَلِيٌّ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى دُفِنَتْ، وَصَلَّى عَلَيْهَا

[٤٨٢٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الحسين».

(٢) هو يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد زين العابدين، أبو الحسين العبيدلي العقيقي. الأعلام للزركلي (٨/ ١٤٠).

(٣) تكرر قوله: «محمد بن» في الأصل.

(٤) كذا في النسخ، وفي الطبقات لابن سعد (٨/ ٢٨): «عمر بن محمد بن عمر بن علي».

(٥) هو محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو حفص. الجرح والتعديل (٨/ ١٩) رقم (٨٤).

(٦) في (ك١): «الحسن».

(٧) كذا، ولعل الصواب: «لا لعمري».

(٨) في النسخ: «فأرنيه»، وأثبتنا الجادة.

(٩) في (ح١): «الأسواق».

(١٠) في (ص) و(ح١): «الحسن»، وأشار في (ص) إلى أنه في نسخة: «الحسين».

عَلِيُّ / بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1]. [إتحاف: ٢٤٧١٠] [١٦٣/٣]

[٤٨٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَقِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[2]، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ بِنْتِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[4]، عَنْ أَخِيهَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَاتَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَوُلِدَتْ عَلَى رَأْسِ سَنَةِ[5] إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ. [إتحاف: ٢٣٩٣٦]

[٤٨٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَمْدَانُ الْوَرَّاقُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ فَاطِمَةَ شَهْرَيْنِ[6][7]. [إتحاف: ٢١٨٣٦]

[٤٨٢٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَكِّيُّ. وَأَخْبَرَنِي

[٤٨٢١] سكت عنه الذهبي.

[٤٨٢٢] سكت عنه الذهبي. [٤٨٢٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥١٤).

(٢) هو علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله، أبو الوفاء البغدادي الظفري الحنبلي. سير أعلام النبلاء (١٩/ ٤٤٣)، ولسان الميزان (٥/ ٥٦٣) رقم (٥٤٤٢).

(٣) هو عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، أبو بكر العلوي، يقال له: مبارك. الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٠) رقم (١٥٥٤)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١٠٢)، ولسان الميزان (٦/ ٢٦٩) رقم (٥٩٣٤).

(٤) لم نجد لها ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر. (٥) ليست في (ص) و(ح١).

(٦) كذا في نسخ المستدرك والتلخيص، وفي تاريخ دمشق لابن عساكر (٣/ ١٥٨): «شهران» على الجادة.

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ١٥٨)

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تَمْكُثْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا شَهْرَيْنِ[(١)]. **[إتحاف: ٣٣٨٤]**

[٤٨٢٤] حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي جَعْفَرٍ [٣/ ٧١ظ] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ: وَا أَبَتَاهْ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهْ، يَا أَبَتَاهْ[(٢)]، جِنَانُ الْخُلْدِ مَأْوَاهْ، وَا أَبَتَاهْ، رَبُّهُ يُكْرِمُهُ إِذَا أَتَاهْ، وَا أَبَتَاهْ، الرَّبُّ وَرُسُلُهُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ حِينَ يَلْقَاهْ. فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ ... وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلُ
وَإِنَّ افْتِقَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ... دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَدُومَ خَلِيلُ

[إتحاف: ١٤٦٥٤]

[٤٨٢٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثنَا النُّفَيْلِيُّ، ثنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[(٣)]، عَنْ

[٤٨٢٤] سكت عنه الذهبي.
[٤٨٢٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ١٥٨) بدون ذكر جابر.
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وا أبتاه».
(٣) هو عون بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ابن محمد ابن الحنفية. التاريخ الكبير =

عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ[1]، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ بِنْتِ[2] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَتْ: /غَسَّلْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3]. [٣/١٦٤]
[إتحاف: ٢١٣٢٨]

وَمِنْ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ

[٤٨٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ بَنِي أُمٍّ عَصَبَةٌ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِمْ إِلَّا ابْنَيْ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمَا وَعَصَبَتُهُمَا**». **[إتحاف: ٣١٤٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٢٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَطْحَاءَ[4]، ثَنَا

[٤٨٢٦] الذهبي: ليس بصحيح، فإن يحيى قال أحمد: كان يضع الحديث، والقاسم متروك.

[٤٨٢٧] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

= (٧/ ١٦) رقم (٧١)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٨٦) رقم (٢١٤٧)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٧٩).

(١) هو عمارة بن المهاجر المديني. التاريخ الكبير (٦/ ٥٠٤) رقم (٣١٢٤)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٦٩) رقم (٢٠٣٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٦١).

(٢) في النسخ الخطية: «أم»، والمثبت من الأصول الخطية للإتحاف والسنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٣٩٦).

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (٥٦٤)، والدارقطني في السنن (١٨٥١).

(٤) هو محمد بن علي بن بطحا بن علي بن مسقلة، أبو بكر التميمي البغدادي. تاريخ بغداد (٤/ ١٠٤)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٨١٦).

عفَّانُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ مُنْيَةَ[1] الثَّقَفِيِّ قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْتَبِقَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ**»[2]. [**إتحاف: ١٧٣٥٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٨٢٨**] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ[3]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مِهْرَانَ[4]، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: دَخَلَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ عَلَى الْحَجَّاجِ. وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّحَّاسُ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ قَالَ: اجْتَمَعُوا عِنْدَ الْحَجَّاجِ، فَذُكِرَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَمْ يَكُنْ مِنْ ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعِنْدَهُ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ. فَقَالَ: لَتَأْتِيَنِّي عَلَى مَا قُلْتَ بِبَيِّنَةٍ وَمِصْدَاقٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ لَأَقْتُلَنَّكَ. قَالَ: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ﴾[5][6]. إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَزَكَرِيَّا [٣/ ٧١و] وَيَحْيَىٰ

[٤٨٢٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «منبه».
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٠٢).
(٣) في (ص) و(ح١): «سالم»، وأشار في هامش (ص) إلى أنه في نسخة «شاكر».
(٤) هو بشر بن مهران الخصاف البصري، ويقال: بشير بن مهران الخصاف مولى بني هاشم. الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٧) رقم (١٤١٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٤٠)، ولسان الميزان (٢/ ٣١٤) رقم (١٥١١).
(٥) زاد في (ص) و(ح١): «وهارون».
(٦) الأنعام: ٨٤.

وَعِيسَىٰ ﴾[1]. فَأَخْبَرَ اللَّهُ[2] عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ عِيسَى مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ بِأُمِّهِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِأُمِّهِ. قَالَ: صَدَقْتَ، فَمَا حَمَلَكَ عَلَى تَكْذِيبِي فِي مَجْلِسِي. قَالَ: مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ لَيُبَيِّنُنَّهُ[3] /لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: [٣/١٦٥] ﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾[4]. قَالَ: فَنَفَاهُ إِلَى خُرَاسَانَ[5]. [إتحاف: ٢٥٤٤٥]

[٤٨٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا[6] سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**». قَالَ: قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا. قَالَ: «**بَلْ هُوَ حَسَنٌ**». فَلَمَّا وَلَدَتِ الْحُسَيْنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَرُونِي**[7]**، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**». قَالَ[8]: قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا. فَقَالَ[9]: «**بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ**». ثُمَّ لَمَّا وَلَدَتِ الثَّالِثَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**». قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا. قَالَ: «**بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّمَا سَمَّيْتُهُمْ بِاسْمِ وَلَدِ هَارُونَ: شَبَّرُ**[10] **وَشَبِّيرٌ وَمُشَبِّرٌ**»[11]. [إتحاف: ١٤٧٩٧]

[٤٨٢٩] وافقه الذهبي.

---

(١) الأنعام: ٨٥.
(٢) في (ص) و(ح١): «فأخبرنا»، بدلًا من: «فأخبر الله».
(٣) في (ح١): «لتبيننه».
(٤) آل عمران: ١٨٧.
(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٦٦).
(٦) زاد في (ص): «وثنا».
(٧) زاد في (ح١) و(ك١): «ابني».
(٨) ليست في (ص) و(ح١).
(٩) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».
(١٠) في (ص) و(ح١): «بشبر».
(١١) أخرجه أحمد في المسند (٧٦٩، ٩٥٣)، والبزار في المسند (٧٤٢)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٥٨-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٣٠] حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ[(١)] بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ، ثَنَا عَوْنُ[(٣)] بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ أُمِّهِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ، عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا يَوْمًا فَقَالَ: «**أَيْنَ ابْنَايَ؟**». فَقَالَتْ: ذَهَبَ بِهِمَا عَلِيٌّ. فَتَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي شَرَبَةٍ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، أَلَا تَقْلِبُ[(٤)] ابْنَيَّ قَبْلَ الْحَرِّ**»[(٥)]. وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ. **[إتحاف: ٢٣٣١١]**

مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى هَذَا هُوَ ابْنُ مَشْمُولٍ[(٦)] مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ، وَعَوْنٌ هَذَا هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ[(٧)]، هُوَ وَأَبُوهُ[(٨)] ثِقَتَانِ، وَأُمُّ جَعْفَرٍ هِيَ ابْنَةُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[(٩)]، وَجَدَّتُهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ ....

[٤٨٣٠] الذهبي: عون هو ابن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع هو وأبوه ثقتان، قلت: بل محمد ضعفوه، قال: وأم جعفر هي ابنة القاسم بن محمد كلهم ثقات.

---

(١) هو عبد الأعلى بن أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران، أبو أحمد الأزدي السجستاني. تاريخ بغداد (١٢/ ٣٥٧).

(٢) هو أحمد بن محمد بن الوليد بن برد، أبو جعفر الأنطاكي، وهو أحمد بن برد، وهو أحمد ابن الوليد بن برد. الجرح والتعديل (٢/ ٤٣) رقم (١٨)، (٢/ ٧٤) رقم (١٤٨)، (٢/ ٧٩) رقم (١٧٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٨).

(٣) في (ح١): «عوان».

(٤) في (ك١): «نقلت».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٤٢٢) رقم (١٠٤٠).

(٦) كذا قال، والصواب أنه الفطري المديني المخزومي. تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٢٣).

(٧) كذا قال، والصواب أنه عون بن محمد ابن الحنفية. التاريخ الكبير (٧٠/ ١٦).

(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وابنه».

(٩) كذا قال، والصواب أنها بنت محمد بن جعفر. تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٧٣).

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَكُلُّهُمْ أَشْرَافٌ ثِقَاتٌ[2].

[٤٨٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنُ الْمُنَادِي، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَامِلٌ أَحَدَ[3] ابْنَيْهِ؛ الْحَسَنَ أَوِ الْحُسَيْنَ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / فَوَضَعَهُ عِنْدَ [١٦٦/٣] قَدَمِهِ[4] الْيُمْنَى، فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجْدَةً أَطَالَهَا. قَالَ أَبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ [٣/ ٧٢ظ] ﷺ سَاجِدٌ وَإِذَا الْغُلَامُ رَاكِبٌ عَلَى ظَهْرِهِ، فَعُدْتُ فَسَجَدْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا، أَفَشَيْءٌ أُمِرْتَ بِهِ أَوْ كَانَ يُوحَى إِلَيْكَ؟ قَالَ: **«كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، إِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ»**[5].
[إتحاف: ٦٣٢٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ

[٤٨٣١] وافقه الذهبي.
[٤٨٣٢] الذهبي: هذا حديث منكر، وإنما رواه بقي بن مخلد بإسناد آخر واهٍ عن زاذان عن سلمان.

---

(١) كذا قال، والصواب أنها أسماء بنت عميس. تهذيب الكمال (٣٥/ ١٢٦).
(٢) في (ك١): «وثقات».
(٣) المثبت من (ب)، في سائر النسخ: «إحدى».
(٤) قوله: «عند قدمه» ضرب عليه في الأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٣٣، ٢٧٦٤٧)، والنسائي في المجتبى (١١٤١)، وفي الكبرى (٧٣١).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّبِيعِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَيَّ، مَنْ أَحَبَّهُمَا أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ**»[2]. **[إتحاف: ٥٩٥٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، هَذَا عَلَى عَاتِقِهِ وَهَذَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَلْثَمُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُحِبُّهُمَا؟ فَقَالَ: «**مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي**»[3]. **[إتحاف: ١٩٠٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ،

[٤٨٣٣] وافقه الذهبي.

[٤٨٣٤] الذهبي: الحكم فيه لين.

---

(١) هو محمد بن الحسن بن سماعة بن حيان، وقيل: ابن سماعة بن مهران، وقيل: محمد بن الحسن بن موسى بن رفاعة، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن الحضرمي الكوفي الطحان. تاريخ بغداد (٢/ ٥٨٤)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٨٩)، ولسان الميزان (٧/ ٨١) رقم (٦٦٧٤).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٤١) رقم (٦١٠٩).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٩٤١٠).

ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ / قَالَ: «**الْحَسَنُ** [٣/١٦٧] **وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا**[2] **شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنَيِ الْخَالَةِ**»[3]. **[إتحاف: ٥٤٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ صَحَّ مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ، وَأَنَا أَتَعَجَّبُ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٧٢و] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا**». **[إتحاف: ١٢٥٥٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ:

[٤٨٣٦] مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صُبَيْحٍ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ الْإِمَامُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا**»[4]. **[إتحاف: ١١٣٠١]**

[٤٨٣٥] الذهبي: صحيح، وليس عند ابن عمر وابن مسعود «إلا ابني الخالة».

[٤٨٣٦] الذهبي: معلى متروك.

---

(١) في (ح١): «نعيم».

(٢) في (ص) و(ك١): «سيدي».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٠٩٩٩، ١١٥٩٤، ١١٦١٨، ١١٧٧٧)، والترمذي في الجامع (٣٧٦٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٨١١٣، ٨٤٦١، ٨٤٧٢، ٨٤٧٣، ٨٤٧٤، ٨٤٧٥)، وأبو يعلى في المسند (١١٦٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٥٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢١٩٠).

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (١١٨).

[٤٨٣٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَانِعِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ[١] الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: «**أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**هَكَذَا كَانَ يُعَوِّذُ إِبْرَاهِيمُ ابْنَيْهِ[٢] إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ**»[٣]. **[إتحاف: ٧٣٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ، فَكَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا وَضْعًا رَفِيقًا، فَإِذَا عَادَ[٤] عَادَا، فَلَمَّا صَلَّى جَعَلَ وَاحِدًا هَاهُنَا وَوَاحِدًا هَاهُنَا، فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ: يَا

[٤٨٣٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: وهم في استدراكه؛ فإنه عند البخاري.

[٤٨٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١) و(ك١): «الحسين»، وأشار في (ص) إلى أنه في نسخة كذلك.

(٢) في الأصل: «بنيه»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١١٢، ٢٤٣٤)، والبخاري في الصحيح (٣٣٧١)، وابن ماجه في السنن (٣٥٢٥)، وأبو داود في السنن (٤٧٣٧)، والترمذي في الجامع (٢٠٦٠)، والبزار في المسند (٤٧١٦، ٥٠٩٩، ٥١٢٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٦٧٩، ١٠٧٧٨، ١٠٧٧٩)، وأبو يعلى في المسند (٢٤١٦، ٢٤١٧)، وابن حبان في الصحيح (١٠١٢، ١٠١٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٧٥، ٤٧٩٣، ٤٨٩٩).

(٤) في (ح١): «أعاد».

رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى أُمِّهِمَا؟ قَالَ: «**لَا**». فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ فَقَالَ: «**الْحَقَا بِأُمِّكُمَا**». فَمَا زَالَا يَمْشِيَانِ فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَا(١). **[إتحاف: ١٨٠٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٣٩] / حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا [٣/١٦٨] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا أَنْ وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ(٢) ﷺ: «**مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟**». قُلْتُ: حَرْبًا. قَالَ: «**هُوَ الْحَسَنُ**»(٣) فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟**». قُلْتُ: حَرْبًا. قَالَ: «**هُوَ الْحُسَيْنُ**». فَلَمَّا أَنْ وُلِدَ مُحَسِّنٌ قَالَ: «**مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟**». قُلْتُ: حَرْبًا. قَالَ: «**هُوَ مُحَسِّنٌ**». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي سَمَّيْتُ بَنِيَّ هَؤُلَاءِ بِتَسْمِيَةِ هَارُونَ بَنِيهِ؛ شَبَّرًا**(٤)، **وَشَبِّيرًا، وَمُشَبِّرًا**»(٥). **[إتحاف: ١٤٧٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٣٩] الذهبي: مر من حديث إسرائيل (رقم ٤٨٢٩).

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٩٢٦٠).

(٢) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

(٤) كذا جاء في النسخ مصروفًا، والجادة منعه من الصرف.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٤٨٢٩).

وَمِنْ فَضَائِلِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَذِكْرُ مَوْلِدِهِ وَمَقْتَلِهِ

[٤٨٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثنا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ:

بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِي ... لَيْسَ شَبِيهٌ[(٢)] بِعَلِي

وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ[(٣)]. **[إتحاف: ٩٢٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

[٤٨٤١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

[٤٨٤٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: ذا في البخاري.

[٤٨٤١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الحسن»، وأشار في (ص) إلى أنه في نسخة «الحسين».

(٢) كذا في الأصل و(ص) و(ك١)، وكذا وقع في صحيح البخاري، وانظر توجيهه في فتح الباري لابن حجر (٧/٩٦). وفي (ح١): «ليس شبيهًا» بالنصب.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٠)، والبخاري في الصحيح (٣٥٤٢، ٣٧٥٠)، والبزار في المسند (٥٣، ٥٣/م)، والنسائي في السنن الكبرى (٨١٠٥)، وأبو يعلى في المسند (٣٨، ٣٩).

(٤) قوله: «ولم يخرجاه» ليس في الأصل.

لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ بَطْنَكَ، فَاكْشِفِ الْمَوْضِعَ الَّذِي قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُقَبِّلَهُ. قَالَ: وَكَشَفَ(1) لَهُ الْحَسَنُ فَقَبَّلَهُ(2). [إتحاف: ١٩٩٠٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٤٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا(3) أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ(4). [إتحاف: ١٧٣١٨]

هَذَا حَدِيثٌ [٣/ ٧٣ظ] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ.

[٤٨٤٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِي وَلَدِ عَلِيٍّ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ / ﷺ مِنَ الْحَسَنِ(5). [إتحاف: ١٧٧٣] [٣/ ١٦٩]

[٤٨٤٢] وافقه الذهبي.

[٤٨٤٣] الذهبي: صحيح.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فكشف».

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٣٢). (٣) في النسخ: «وهب»، وأثبتنا الجادة.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨٧٤٥، ١٨٧٤٨)، والبخاري في الصحيح (٣٥٤٣، ٣٥٤٤)، ومسلم في الصحيح (٢٣٤٣/ ١٠٧ كتاب الفضائل)، والترمذي في الجامع (٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٣٧٧٧)، والبزار في المسند (٤٢٠٤، ٤٢٠٥)، والنسائي في الكبرى (٨١٠٦)، وأبو يعلى في المسند (٨٨٥).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٢٦٧٤، ١٣٠٥٤)، وعبد بن حميد في المسند (١١٥٨- =

[٤٨٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا[1] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ[2] اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: لَقَدْ حَجَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَمْسًا[3] وَعِشْرِينَ حَجَّةً مَاشِيًا، وَإِنَّ النَّجَائِبَ لَتُقَادُ مَعَهُ[4]. **[إتحاف: ٤٢٨٩]**

[٤٨٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ[5]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: وَلَدَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَسَنًا بَعْدَ أُحُدٍ بِسَنَتَيْنِ، وَكَانَ بَيْنَ وَقْعَةِ أُحُدٍ وَبَيْنَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ سَنَتَانِ وَسِتَّةُ أَشْهُرٍ وَنِصْفٌ، فَوَلَدَتِ الْحَسَنَ لِأَرْبَعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ[6] مِنَ التَّارِيخِ. **[إتحاف: ٢٤٩٨٦]**

[٤٨٤٦] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَاقِدٍ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١١٢]**

[٤٨٤٤] سكت عنه الذهبي.

[٤٨٤٥] سكت عنه الذهبي.

[٤٨٤٦] سكت عنه الذهبي.

= المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٣٧٥٢)، والترمذي في الجامع (٣٧٧٦)، والبزار في المسند (٦٢٩٩)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٧٥، ٣٥٨٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٧٣-الإحسان).

(١) في (ح١): «بن».

(٢) في النسخ: «خمس»، وأثبتنا الجادة.

(٣) في (ص) (ح١): «عبد»، وأشار في (ص) إلى أنه في نسخة «عبيد».

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٣١).

(٥) هو زهير بن العلاء البصري العبدي. لسان الميزان (٣/ ٥٢٨) رقم (٣٢٤٧).

(٦) من (ص) و(ح١) و(ك١).

[٤٨٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ نُعَيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ بَعْدَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ؛ رَأَيْتُ الْحَسَنَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُدْخِلُ لِسَانَهُ فِي فَمِهِ ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**»(١). **[إتحاف: ١٩٩١٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٤٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقُلْنَا لَهُ(٢): يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ سَلَّمَ عَلَيْنَا. فَلَحِقَهُ وَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا سَيِّدِي. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ سَيِّدٌ**»(٣). **[إتحاف: ١٨٤٧٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٤٩] / أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، [٣/ ١٧٠]

[٤٨٤٧] وافقه الذهبي.

[٤٨٤٨] وافقه الذهبي.

[٤٨٤٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٤٩).

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه أبو يعلى في المسند (٦٥٦١).

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ [٣/ ٧٣و] أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ حَسَنًا وَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ يَشَمُّهُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّ لِيَ ابْنًا قَدْ بَلَغَ مَا قَبَّلْتُهُ قَطُّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ فَمَا ذَنْبِي؟**»(١). **[إتحاف: ٤٦٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَحْمِلُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى رَقَبَتِهِ. قَالَ: فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ**»(٢). **[إتحاف: ٧٨٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٥١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ خُمَيْرٍ(٣) يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّكَ تُرِيدُ الْخِلَافَةَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ جَمَاجِمُ الْعَرَبِ فِي يَدِي

[٤٨٥٠] الذهبي: صحيح، قلت: لا.

[٤٨٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٣٥٦) مرسلاً بدون ذكر الزبير.

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٨٤).

(٣) في (ص): «حميد»، وأشار إلى أنه في نسخة «حمير».

يُحَارِبُونَ مَنْ حَارَبْتُ وَيُسَالِمُونَ مَنْ سَالَمْتُ، تَرَكْتُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقْنِ دِمَاءِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ أَبْتَزُّهَا بِأَتْيَاسِ أَهْلِ الْحِجَازِ؟!(١). **[إتحاف: ٤٢٩١]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُويَهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعُمَرِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا أَبُو طَالِبٍ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مَازِنٍ الرَّاسِبِيُّ(٣)، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ: يَا مُسَوِّدَ وَجْهِ(٤) الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ(٥) الْحَسَنُ(٦): لَا تُؤَنِّبْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / قَدْ رَأَى بَنِي أُمَيَّةَ يَخْطُبُونَ [٣/ ١٧١] عَلَى مِنْبَرِهِ رَجُلًا رَجُلًا، فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَنَزَلَتْ: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ ﴾ يَمْلِكُهُ بَنُو أُمَيَّةَ. فَحَسَبْنَا ذَلِكَ فَإِذَا هُوَ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ(٧).
[إتحاف: ٤٢٩٠]

[٤٨٥٢] الذهبي: وروى عن يوسف نوح بن قيس أيضاً وما علمت أن أحداً تكلم فيه، والقاسم وثقوه رواه عنه أبو داود والتبوذكي، وما أدري آفته من أين.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢٨٠، ٢٨١)، وانظر علل ابن أبي حاتم (٢٥٧٥).

(٢) في النسخ: «أبو الحسين اليعمري»، والمثبت من الحديث السابق.

(٣) هو يوسف بن مازن البصري. الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٠) رقم (٩٦٦).

(٤) في (ح١): «وجوه».

(٥) في (ص): «قال». (٦) ليست في (ح١).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٨٩) (٢٧٥٤)، والبيهقي في الشعب (٣٣٩٦)، وفي الدلائل (٦/ ٥٠٩)، وسيأتي برقم (٤٨٧١). =

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا الْقَائِلُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ هَذَا الْقَوْلَ هُوَ سُفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ صَاحِبُ أَبِيهِ.

[٤٨٥٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ الْهَمْدَانِيِّ[١] قَالَ: أَتَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حِينَ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَقُلْتُ: يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ ذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ. **[إتحاف: ٤٢٩٠]**

[٤٨٥٤] وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [٣/ ٧٤ظ] مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْبَجَلِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ مَا كَانَ قَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا عِنْدَهُ الْأَذَانَ، فَقَالَ بَعْضُنَا: إِنَّمَا كَانَ بَدْءُ الْأَذَانِ رُؤْيَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، فَقَالَ لَهُ[٤] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: إِنَّ شَأْنَ الْأَذَانِ أَعْظَمُ مِنْ ذَاكَ[٥]؛ أَذَّنَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّمَاءِ مَثْنَى مَثْنَى وَعَلَّمَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَقَامَ مَرَّةً مَرَّةً فَعَلَّمَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَذَّنَ بِهِ الْحَسَنُ حِينَ وَلِيَ. **[إتحاف: ٤٢٩٠]**

[٤٨٥٣] الذهبي: السري واهٍ.

[٤٨٥٤] الذهبي: قال أبو داود: نوح كذاب.

= وأخرجه الترمذي في الجامع (٣٣٥٠) عن يوسف بن سعد.

(١) هو سفيان بن الليل الكوفي الهمداني. التاريخ الكبير (٤/ ٨٨)، والجرح والتعديل (٤/ ٢١٩) رقم (٩٥٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣١٩)، ولسان الميزان (٤/ ٩١) رقم (٣٥٢١).

(٢) هو نصر بن أبي نصر محمد بن أحمد بن يعقوب بن منصور، أبو الفضل الطوسي العطار. سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦) رقم (٢)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٥٥٠).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «البلخي».

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) في (ح١): «ذلك».

[٤٨٥٥] أَخْبَرَنَا[١] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: إِنِّي لَشَاهِدٌ يَوْمَ مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَيَطْعَنُ فِي عُنُقِهِ وَيَقُولُ: تَقَدَّمْ، فَلَوْلَا أَنَّهَا سُنَّةٌ مَا قُدِّمْتَ. وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَتَنْفِسُونَ عَلَى ابْنِ نَبِيِّكُمْ ﷺ بِتُرْبَةٍ تَدْفِنُونَهُ فِيهَا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «**مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي**»؟[٢].
[إتحاف: ٤٣٠٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/١٧٢] **[٤٨٥٦]** / حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَا: ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ[٣]، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وِتْرِي إِذَا رَفَعْتُ رَأْسِي وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا السُّجُودُ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ**

[٤٨٥٥] وافقه الذهبي.
[٤٨٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
ابن حجر: قلت: ورواه يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة فخالف ما قال، عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أخبرني».
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٧٨٧٦، ١٠٨٧٢)، وابن ماجه في السنن (١٤٣)، والبزار في المسند (٩٧٣٥، ٩٧٣٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٨١١٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٢١٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٧٩٥).
(٣) في (ص): «الخزامي».

تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ[1] مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ»[2]. [إتحاف: ٤٢٧٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَدْ خَالَفَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ فِي إِسْنَادِهِ.

[٤٨٥٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَزَّارُ وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالُوا: ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ[3] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوِتْرِ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ** [٣/ ٧٤و] **رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ**»[4]. **[إتحاف: ٤٢٧٥]**

[٤٨٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيُّ

[٤٨٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٨٥٨] الذهبي: ليس بصحيح.

---

(١) في (ك١): «يزل».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٨٨٧).

(٣) في (ح١): «يزيد».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٧٥)، وأحمد في المسند (١٧١٨، ١٧٢١، ١٧٢٣، ١٧٢٧)، والدارمي في المسند (١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤)، وابن ماجه في السنن (١١٧٨)، وأبو داود في السنن (١٤٢٥)، والترمذي في الجامع (٤٦٤)، والبزار في المسند (١٣٣٦، ١٣٣٧)، والنسائي في المجتبى (١٧٤٥)، وفي الكبرى (١٤٤٦)، وأبو يعلى في المسند =

الْحَسَنِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّاسَ حِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ قُبِضَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ لَا يَسْبِقُهُ الْأَوَّلُونَ بِعَمَلٍ وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِيهِ رَايَتَهُ فَيُقَاتِلُ وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَايَاهُ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا لِأَهْلِهِ. ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا ابْنُ النَّبِيِّ، وَأَنَا ابْنُ الْوَصِيِّ، وَأَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ، وَأَنَا ابْنُ النَّذِيرِ، وَأَنَا ابْنُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَأَنَا ابْنُ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ جِبْرِيلُ يَنْزِلُ إِلَيْنَا وَيَصْعَدُ مِنْ عِنْدِنَا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي(١) أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾(٢). فَاقْتِرَافُ الْحَسَنَةِ مَوَدَّتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. **[إتحاف: ٤٢٧٩]**

[٤٨٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، /أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنِ اسْمِ حَسَنٍ اسْمَ حُسَيْنٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْحَبَلُ(٣). **[إتحاف: ٢٥٢٠٩]** [٣/١٧٣]

[٤٨٥٩] سكت عنه الذهبي.

= (٦٧٥٩، ٦٧٦٢، ٦٧٦٥)، وابن الجارود في المنتقى (٢٧٢، ٢٧٣)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٩٥، ١٠٩٦)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٢، ٩٤٥-الإحسان).

(١) في (ح١): «الذين».

(٢) الشورى: ٢٣.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧٩٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٣٠٤).

[٤٨٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ قَالَتْ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سُمَّ مِرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يُفْلِتُ، حَتَّى كَانَتِ الْمَرَّةُ الْآخِرَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، فَإِنَّهُ كَانَ يُجْتَلَفُ(١) كَبِدُهُ، فَلَمَّا مَاتَ أَقَامَ نِسَاءُ بَنِي هَاشِمٍ النَّوْحَ عَلَيْهِ شَهْرًا(٢). [إتحاف: ٤٢٨٨]

[٤٨٦١] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَكَثَ النَّاسُ يَبْكُونَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمَا تَقُومُ الْأَسْوَاقُ. [إتحاف: ٢٥٢٠٩-١٦]

[٤٨٦٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَتْنَا عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَائِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ: حَدَّ نِسَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَنَةً. [إتحاف: ٤٢٨٨]

[٤٨٦٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَثَنَا دَاوُدُ بْنُ سِنَانٍ(٣)، سَمِعْتُ ثَعْلَبَةَ بْنَ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: شَهِدْنَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَوْمَ مَاتَ وَدَفَنَّاهُ بِالْبَقِيعِ وَلَوْ طُرِحَتْ(٤) إِبْرَةٌ مَا وَقَعَتْ إِلَّا عَلَى رَأْسِ إِنْسَانٍ. [إتحاف: ٤٢٨٨]

[٤٨٦٠] سكت عنه الذهبي.
[٤٨٦١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٤٨٦٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٤٨٦٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) نقطت في الأصل: «يختلف» بالخاء، ولم يُنقط الحرف الثاني في (ص) و(ح١) و(ك١)، وأثبتنا النقط من المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبري وهو ملحق بتاريخ الطبري (١١/ ٥١٤)، و«يُجتلف» أي: يُستأصل، وفي التلخيص: «فإنه رمى كبده».
(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢٨٣).
(٣) هو داود بن سنان القرظي المدني، مولى عمر بن تميم الحكمي. لسان الميزان (٣/ ٤٠٠) رقم (٣٠٣٣).
(٤) في الأصل: «طرفت»، وفوقها علامة تضبيب، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

[٤٨٦٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ[١]، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ[٢] قَالَ: مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ خَمْسِينَ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ [٣/ ٧٥ظ] وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَكَانَ يَبْكِي، وَكَانَ مَرَضُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. **[إتحاف: ٤٢٨٨]**

[٤٨٦٥] أَخْبَرَنَا[٣] حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ السَّوَّاقُ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: بُويِعَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ عَقِيبَ قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخَذَ الْبَيْعَةَ عَلَى[٤] أَصْحَابِهِ، فَحَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أُبَايِعُكُمْ إِلَّا عَلَى مَا أَقُولُ لَكُمْ. قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ: تُسَالِمُونَ مَنْ سَالَمْتُ، وَتُحَارِبُونَ مَنْ حَارَبْتُ. وَلَمَّا تَمَّتِ الْبَيْعَةُ خَطَبَهُمْ. **[إتحاف: ٤٢٨٧]**

[٤٨٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ - قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ قَامَ الْحَسَنُ

[٤٨٦٤] سكت عنه الذهبي.

[٤٨٦٥] سكت عنه الذهبي.

[٤٨٦٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف، أبو الحسن الأخباري المدائني القرشي البصري، مولى عبد الرحمن بن سمرة. تاريخ بغداد (١٣/ ٥١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٠٠)، ولسان الميزان (٦/ ١٣) رقم (٥٤٧٠).

(٢) هو مسلمة بن محارب بن سلم بن زياد الزيادي الكوفي. الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٦) رقم (١٢١٥)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٩٠).

(٣) في (ص) و(ح١): «أخبرني».

(٤) في الأصل: «عن»، وعليها علامة تضبيب، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

يَخْطُبُ النَّاسَ[(١)]، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ فَقَالَ: أَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَاضِعَهُ فِي حَبْوَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: / «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ**». وَلَوْلَا [٣/١٧٤]
كَرَامَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا[(٢)]. **[إتحاف: ٢٠٩٤٩]**

[٤٨٦٧] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى[(٣)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ[(٤)] الْكَلْبِيِّ[(٥)(٦)]، عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ قَالَ: لَمَّا وَقَعَتِ الْبَيْعَةُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَدَّ فِي مُكَاشَفَةِ مُعَاوِيَةَ وَالتَّوَجُّهِ نَحْوَهُ، فَجَعَلَ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ الطَّيَّارَ فِي عَشَرَةِ آلَافٍ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ، فَرَاسَلَ مُعَاوِيَةُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، وَضَمِنَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَصِيرِهِ إِلَيْهِ، وَخَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ إِذَا صَارَ إِلَى الْحِجَازِ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ وَخَلَّى مَسِيرَهُ، وَتَوَجَّهَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَوَفَى لَهُ، وَتَفَرَّقَ الْعَسْكَرُ، وَأَقَامَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى حِدَةٍ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَرَاسَلَهُ مُعَاوِيَةُ وَأَرْغَبَهُ، فَلَمْ يَفِهِ[(٧)] ذَلِكَ إِلَى أَنْ صَالَحَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمَ

[٤٨٦٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٤١٨).

(٣) هو محمد بن موسى بن سهل، أبو بكر البربهاري العطار الضفادعي البغدادي. تاريخ بغداد (٤/ ٤٠١)، والأنساب للسمعاني (٤/ ١٩).

(٤) سقطت من (ص) و(ح١).

(٥) في (ص): «الثعلبي»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «الكلبي».

(٦) هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى ابن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، أبو المنذر الكلبي الكوفي الشيعي الأخباري النسابة. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٧٩)، والجرح والتعديل (٩/ ٦٩) رقم (٢٦٣)، وتاريخ بغداد (١٦/ ٦٨)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ١٠١)، ولسان الميزان (٨/ ٣٣٨) رقم (٨٢٦٨).

(٧) في الأصل: «يفيه»، ووضع الناسخ عليها علامة تضبيب، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)،=

إِلَيْهِ الْأَمْرَ، وَتَوَجَّهَ الْحَسَنُ وَأَصْحَابُهُ لِلِقَاءِ مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ جُرِحَ[1] الْحَسَنُ غِيلَةً فِي مَظْلَمِ سَابَاطَ، جَرَحَهُ سِنَانُ بْنُ الْجَرَّاحِ[2] الْأَسَدِيُّ أَحَدُ بَنِي نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ[3]؛ طَعَنَهُ فِي فَخِذِهِ بِمِعْوَلٍ طَعْنَةً مُنْكَرَةً - وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ - فَاعْتَنَقَهُ الْحَسَنُ فِي يَدِهِ وَصَارَ مَعَهُ فِي الْأَرْضِ، وَوَثَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْطَلِ الْقَارِئُ فَنَزَعَ الْمِعْوَلَ مِنْ يَدِ الْجَرَّاحِ فَطَعَنَهُ بِهِ، وَوَثَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظَبْيَانَ بْنِ عُمَارَةَ التَّمِيمِيُّ فَعَضَّ وَجْهَهُ حَتَّى قَطَعَ أَنْفَهُ وَشَدَخَ رَأْسَهُ بِحَجَرٍ فَمَاتَ مِنْ وَقْتِهِ، فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ، وَحُمِلَ الْحَسَنُ عَلَى سَرِيرٍ إِلَى الْمَدَائِنِ، فَنَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ عَمِّ الْمُخْتَارِ - وَكَانَ عَامِلَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ [٣/ ٧٥و] عَنْهُ عَلَى الْمَدَائِنِ - فَجَاءَهُ بِطَبِيبٍ فَعَالَجَهُ حَتَّى صَلُحَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٤٢٩٢]**

[٤٨٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا أَبُو مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: اسْتَقْبَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَتَائِبَ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى كَتَائِبَ لَا تُوَلِّي أَوْ تَقْتُلَ أَقْرَانَهَا، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ - وَكَانَ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ، مَنْ لِي بِدِمَائِهِمْ؟ مَنْ لِي بِأُمُورِهِمْ؟ مَنْ لِي

[٤٨٦٨] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: ذا رواه البخاري.

= وهو الجادَّة.

(١) في الأصل: «خرج»، ولم تُنقط في (ص) و(ك١)، وأثبتنا النقط من (ح١).

(٢) كذا في النسخ، ولعل صوابه «الجراح بن سنان» كما في أكثر مصادر التاريخ وكتب التراجم والأنساب، ويشهد لذلك قول الراوي بعد ذلك: «فنزع المعول من يد الجراح».

(٣) تصحفت في الأصل إلى: «قعيد»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١) إلى: «بعيد» غير منقوطة، وأثبتنا الصواب. انظر جمهرة أنساب العرب (ص١٩٥).

بِنِسَائِهِمْ؟ قَالَ: فَبَعَثَ مُعَاوِيَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ[1] بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ - قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - فَصَالَحَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمَ الْأَمْرَ لَهُ وَبَايَعَهُ بِالْخِلَافَةِ عَلَى شُرُوطٍ وَوَثَائِقَ، وَحَمَلَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْحَسَنِ مَالًا عَظِيمًا، يُقَالُ: خَمْسُمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَإِنَّمَا كَانَ وَلِيَ إِلَى[2] أَنْ سَلَّمَ[3] الْأَمْرَ لِمُعَاوِيَةَ[4] سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا.
[إتحاف: ٤٢٩٣]

[٤٨٦٩] فَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ[5]، قَالَا: ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ / بْنِ عَلِيٍّ: [٣/١٧٥]
«إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ»[6].
[إتحاف: ١٧١٧٤]

[٤٨٧٠] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا

[٤٨٧٠] **الذهبي**: أخرجهما (خ د ت س)، لكن (خ) من طريق أبي موسى إسرائيل عن الحسن.

---

(١) في (ص): «جندب»، وأشار الناسخ فوقه إلى أنه في نسخة: «حبيب».
(٢) في الأصل: «والي» بدلًا من: «ولي إلى». وسقطت: «إلى» من (ص)، والمثبت من (ح١) و(ك١).
(٣) في الأصل و(ك١) و(ح١): «يسلم»، والمثبت من (ص)، وهو أشبه.
(٤) في (ص) و(ح١): «إلى معاوية».
(٥) في (ص) و(ح١): «علي»، وفي (ك١): «الحسين بن الحسين»، وقد ضرب على «الحسين» الثانية، وكتب فوقها بخط مغاير «علي».
(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٩١٥)، وأحمد في المسند (٢٠٣٩٢، ٢٠٤٤٨، ٢٠٤٧٣، ٢٠٤٩٩، ٢٠٥١٦)، والبخاري في الصحيح (٢٧٠٤، ٣٦٢٩، ٣٧٤٦، ٧١٠٩)، وأبو داود في السنن (٤٦٦٢)، والترمذي في الجامع (٣٧٧٣)، والبزار في المسند (٣٦٥٤، ٣٦٥٥،=

عَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ[1]: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَصَعِدَ إِلَيْهِ، فَضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «**أَلَا إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَّهُ**[2] **أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ**»[3]. **[إتحاف: ١٧١٧٤]**

[٤٨٧١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا قُرَادٌ أَبُو[4] نُوحٍ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِنٍ قَالَ: عَرَضَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَأَنَّبَهُ وَقَالَ: سَوَّدْتَ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ، فَقَالَ: لَا تُؤَنِّبْنِي؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بَنِي أُمَيَّةَ يَتَوَاثَبُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ رَجُلًا رَجُلًا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَاهْتَمَّ[5]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾. نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۝٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ۝٣﴾ يقفون[6] بَعْدَكَ[7]. **[إتحاف: ٤٢٩٠]**

[٤٨٧١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= ٣٦٥٦، ٣٦٥٧)، والنسائي في المجتبى (١٤١٠)، وفي الكبرى (١٧٣٠، ٨١١٠، ١٠٠٠٩، ١٠٠١٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٦٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٥٣١، ٣٠٥٠).

(١) في (ح١): «قالا».

(٢) موضعها بياض في (ص) و(ك١).

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».

(٥) تبدو في الأصل: «وأهم» وضبب عليها الناسخ، وموضعها بياض في (ص) و(ح١) و(ك١)، والمثبت من سائر النسخ، والاهتمام: الاغتمام.

(٦) كذا تبدو في الأصل و(ب) و(ن) و(ل)، وفي المطبوعة الهندية (٣/ ١٧٥): «يقضون»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «يقول».

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٤٨٥٢).

[٤٨٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو رَوْقٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْغَرِيفِ(١)، قَالَ: كُنَّا فِي مُقَدِّمَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اثْنَيْ(٢) عَشَرَ أَلْفًا تَقْطُرُ أَسْيَافُنَا مِنَ الْحِدَّةِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ الشَّامِ، وَعَلَيْنَا أَبُو الْعَمَرَّطَةِ، فَلَمَّا أَتَانَا صُلْحُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ كَأَنَّمَا كُسِرَتْ ظُهُورُنَا مِنَ الْحَرْدِ وَالْغَيْظِ، [٣/ ٧٦ظ] فَلَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفَةَ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا يُكْنَى أَبَا عَامِرٍ سُفْيَانَ بْنَ لَيْلٍ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ الْحَسَنُ: لَا تَقُلْ ذَاكَ يَا أَبَا عَامِرٍ، لَمْ أُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُمْ فِي طَلَبِ الْمُلْكِ(٣). **[إتحاف: ٤٢٩٠]**

[٤٨٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِالنُّخَيْلَةِ(٤) حِينَ صَالَحَ مُعَاوِيَةَ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ التُّقَى، وَإِنَّ أَعْجَزَ الْعَجْزِ الْفُجُورُ، وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي اخْتَلَفْتُ فِيهِ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ حَقٌّ لِامْرِئٍ كَانَ أَحَقَّ بِحَقِّهِ مِنِّي، أَوْ حَقٌّ لِي تَرَكْتُهُ لِمُعَاوِيَةَ إِرَادَةَ اسْتِصْلَاحِ الْمُسْلِمِينَ وَحَقْنِ دِمَائِهِمْ، ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝١١١﴾(٥). أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ(٦). **[إتحاف: ٤٢٩٤]**

[٤٨٧٢] سكت عنه الذهبي. [٤٨٧٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «ثنا الغريف».

(٢) في (ص): «اثنا».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٣٥٣).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بالمخيلة»، وكتب في الهامش: «صوابه: النخيلة».

(٥) الأنبياء: ١١١.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٢١٨، ٣٨٣٦٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٧٣)، وفي الدلائل (٦/ ٤٤٤).

[٤٨٧٤] / حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عِيسَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَيْسِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى[1] الْعَبْسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاصِلٍ[2]، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ[3]، عَنْ أَبِيهَا أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: خَالِعُ سِرْبَالِهِ. [إتحاف: ١٤١٧٩] [٣/١٧٦]

[٤٨٧٥] أَخْبَرَنِي[4] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ[5]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ قَالَ: سَمَّتِ ابْنَةُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ، وَرُشِيَتْ عَلَى ذَلِكَ مَالًا. [إتحاف: ٢٥٠٠٨]

[٤٨٧٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَسَّانَ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَأَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ الْحَسَنَ[6] بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: لَقَدْ بُلْتُ طَائِفَةً مِنْ كَبِدِي قُبَيْلُ بعد[7] كَانَ مَعِي، وَلَقَدْ سُقِيتُ السُّمَّ مِرَارًا فَمَا سُقِيتُ مِثْلَ هَذَا[8]. [إتحاف: ٤٢٩٥]

[٤٨٧٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٨٧٥] سكت عنه الذهبي. [٤٨٧٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مؤمل».

(٢) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٣) في النسخ: «الحارث»، والمثبت من الإتحاف. (٤) في (ح١): «حدثنا».

(٥) في (ص) و(ح١): «العلي». (٦) في (ص): «الحسين».

(٧) كذا في الأصل و(ص) و(ك١)، وفي الإتحاف: «لقد بلتُ طائفة من كبدي قُبَيلُ» ولم يتم الحديث، وفي التلخيص: «لقد بلت طائفة من كبدي، ولقد سُقيتُ السم مرارًا...»، وفي (ح١): «لقد قلّبت طائفة من كبدي بعود، وكُتب في هامش (ص): «صوابه: قلّبت طائفة من كبدي بعود»، وفي هامش (ك١): «صوابه: لقد قلّبت طائفة من كبدي قُبَيلُ بعود».

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٣٥٥).

[٤٨٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ أَبِي كَبْشَةَ، ثنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبًا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[(٢)]، فَقَصَّهَا عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ فَقَدْ حَضَرَ أَجَلُكَ. قَالَ: فَسُمَّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَمَاتَ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ. **[إتحاف: ٢٤٣٢٧]**

أَوَّلُ فَضَائِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ[(٣)] الشَّهِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ

[٤٨٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو[(٤)] الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ حُلْمًا مُنْكَرًا اللَّيْلَةَ. قَالَ: «**وَمَا هُوَ؟**». قَالَتْ: إِنَّهُ شَدِيدٌ. قَالَ: «**وَمَا هُوَ؟**». قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنَّ قِطْعَةً مِنْ جَسَدِكَ قُطِعَتْ وَوُضِعَتْ فِي حِجْرِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَأَيْتِ خَيْرًا، تَلِدُ فَاطِمَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غُلَامًا فَيَكُونُ** [٣/ ٧٦و] **فِي حِجْرِكِ**». فَوَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحُسَيْنَ فَكَانَ فِي حِجْرِي كَمَا

[٤٨٧٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٨٧٨] **الذهبي**: بل منقطع ضعيف، فإن شدادًا لم يدرك أم الفضل، ومحمد بن مصعب ضعيف.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الحسن».

(٢) الإخلاص: ١.

(٣) ليست من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) سقطت من (ك١).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ حَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ، / فَإِذَا عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُهَرِيقَانِ[1] الدُّمُوعَ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، [٣/١٧٧] بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا لَكَ؟ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي سَتَقْتُلُ ابْنِي هَذَا**». فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». وَأَتَانِي بِتُرْبَةٍ مِنْ تُرْبَتِهِ حَمْرَاءَ[2]. **[إتحاف: ٢٣٣٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٧٩] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حُسَيْنًا بَعْدَ الْحَسَنِ لِسَنَةٍ[3] وَعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، فَوَلَدَتْهُ[4] لِستِّ سِنِينَ وَخَمْسَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ مِنَ التَّارِيخِ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٠١٠-٤]**

وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ بِشَرْحِهَا فِي كِتَابِ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ، وَفِيهِ كِفَايَةٌ لِمَنْ سَمِعَهُ وَوَعَاهُ.

[٤٨٨٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

[٤٨٧٩] سكت عنه الذهبي. **[٤٨٨٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «يهريقان»، وغير منقوطة في (ك١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/٢٧) رقم (٤٢)، والبيهقي في الدلائل (٦/٤٦٨)، وسيأتي برقم (٤٨٨٤).

(٣) في (ح١): «بسنة». (٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فولدت».

حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا[1] وُهَيْبٌ[2]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ، قَالَ: فَاسْتَنْتَلَ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ وَحُسَيْنٌ مَعَ غِلْمَانٍ يَلْعَبُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ أَنْ يَأْخُذَهُ، فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفِرُّ هَاهُنَا مَرَّةً وَهَاهُنَا مَرَّةً، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَاحِكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ. قَالَ: فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ قَفَاهُ وَالْأُخْرَى تَحْتَ ذَقَنِهِ، فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ يُقَبِّلُهُ فَقَالَ: «**حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ**»[5]. **[إتحاف: ١٧٣٧٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٨١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ حَامِلٌ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**»[6]. **[إتحاف: ١٨٨٧٩]**

[٤٨٨١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «بن».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وهب».

(٣) في الأصل: «فاشتمل»، وعليها تضبيب، وفي (ح١): «فاستقبل»، وفي (ك١) بياض. وفي مسند أحمد (١٧٥٦١): «فاستمثل». والمثبت من (ص)، وقوله: «استنتل» أي: تقدم. انظر النهاية (٥/ ١٣).

(٤) في (ص) و(ح١): «فأراد النبي».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٧٥٦١)، وابن ماجه في السنن (١٤٤)، والترمذي في الجامع (٣٧٧٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٧١-الإحسان).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٧٨٧٦، ١٠٨٧٢)، وابن ماجه في السنن (١٤٣)، والبزار في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لَمْ[1] يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ فِي الْحَسَنِ مِثْلُهُ، وَكِلَاهُمَا مَحْفُوظَانِ.

[٤٨٨٢] / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْم. وَحَدَّثَنِي [٣/ ٧٧ظ] أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ[2] السَّبِيعِيُّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ[3] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيُّ الْعَلَوِيُّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدَمِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ مِنْ كِتَابِ التَّارِيخِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَزِيُّ وَالْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا: ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَأَخْبَرَنَا[4] أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ سَهْلٍ التَّمَّارُ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَرْزَمِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّارُ، ثنا كَثِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَنَسٍ الْكُوفِيُّ[5]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ أَنِّي قَتَلْتُ بِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَإِنِّي [٣/١٧٨]

[٤٨٨٢] **الذهبي**: على شرط مسلم.

= المسند (٩٧٣٦، ٩٧٣٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٨١١٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٢١٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٧٩٥).

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ولم».

(٢) قوله: «الحسن بن محمد» سقط من (ك١).

(٣) في (ص) و(ح١): «الحسن».

(٤) في (ك١): «أخبرنا».

(٥) هو كثير بن محمد بن عبد الله بن عبادة بن قيس بن صبيح، أبو أنس التميمي، وقيل: الحزامي. تاريخ بغداد (١٤/ ٥٠٩).

قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا. هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ، وَفِي حَدِيثِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كَامِلٍ: إِنِّي قَتَلْتُ عَلَى دَمِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، وَإِنِّي قَاتِلٌ عَلَى دَمِ ابْنِ ابْنَتِكَ(١). [إتحاف: ٧٥١٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٨٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ(٣)، ثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ(٤) بْنِ الْخِمْسِ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ إِلَّا فَاضَتْ عَيْنِي دُمُوعًا؛ وَذَاكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَوَجَدَنِي فِي الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي وَاتَّكَأَ عَلَيَّ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعٍ. قَالَ: وَمَا كَلَّمَنِي، فَطَافَ وَنَظَرَ، ثُمَّ رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ وَاحْتَبَى وَقَالَ لِيَ: «**ادْعُ لِي لَكَاعِ**». فَأُتِيَ بِحُسَيْنٍ يَشْتَدُّ حَتَّى وَقَعَ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ فَمَ الْحُسَيْنِ فَيُدْخِلُ فِيهِ(٥) فِي(٦) فِيهِ وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**»(٧). [إتحاف: ٢٠٠٤٩]

[٤٨٨٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٨٧).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العمري»، وأشار في هامش (ص) إلى أنه في نسخة «المعمري».

(٣) هو أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، ويقال: محمد بن فضيل بن عياض، أبو عبيدة. الثقات لابن حبان (٩/ ٨٥)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص١٠٢).

(٤) في (ص) و(ك١): «سعد».

(٥) كذا في جميع النسخ عدا (ص) و(ك١) و(ك٢) فموضعها بياض، وضُبِّب عليها في الأصل، وكذلك جاء رسمها في نسخ التلخيص المخطوطة التي بين أيدينا، والصواب: «فاه».

(٦) في الأصل: «من»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٠٨٩١)، والبزار في المسند (٨١٥٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٨٤] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [٣/١٧٩] الصَّغَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْحُسَيْنُ فِي حَجْرِهِ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي تَقْتُلُ الْحُسَيْنَ**»(١). [**إتحاف: ٢٣٣٤٢**]

قَدِ اخْتَصَرَ ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ بِالتَّمَامِ.

[٤٨٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، [٣/٧٧و] ثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَجَاءَ قَوْمٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، أَحِبُّونَا حُبَّ الْإِسْلَامِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي؛ فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا**». فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ: وَبَعْدَمَا اتَّخَذَهُ نَبِيًّا(٢). [**إتحاف: ٤٣٠٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٨٦] حَدَّثَنِي(٣) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

[٤٨٨٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٨٨٥] وافقه الذهبي.

[٤٨٨٦] الذهبي: وحجاج تُرِك.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٤٨٧٨).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/١٢٨) رقم (٢٨٨٩).

(٣) في (ح١): «حدثنا».

عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ[1]، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا كُنَّا نَشُكُّ وَأَهْلُ الْبَيْتِ مُتَوَافِرُونَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يُقْتَلُ بِالطَّفِّ. **[إتحاف: ٨٩٢٣]**

[٤٨٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ[2] اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[3] بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحُسَيْنِ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[4]. **[إتحاف: ١٧٧١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ[5] الْعَلَوِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ: «**زِنِي شَعْرَ الْحُسَيْنِ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ فِضَّةً، وَأَعْطِي الْقَابِلَةَ رِجْلَ الْعَقِيقَةِ**»[6]. **[إتحاف: ١٤٦٥٥]**

[٣/ ١٨٠] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٨٧] الذهبي: عاصم ضُعِّف.

[٤٨٨٨] الذهبي: صحيح، قلت: لا.

---

(١) في (ك١): «نصر». (٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبد».

(٣) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠١٣)، وأحمد في المسند (٢٣٨٦٩، ٢٧١٨٦، ٢٧١٩٤)، وأبو داود في السنن (٥١٠٥)، والترمذي في الجامع (١٥١٤)، والبزار في المسند (٣٨٧٩).

(٥) في (ح١): «يزيد».

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٣٠٤)

[٤٨٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُرْضِعُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِلَبَنِ ابْنٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ: قُثَمُ. قَالَتْ: فَتَنَاوَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ فَبَالَ عَلَيْهِ. قَالَتْ: فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُزْرِمِي ابْنِي**». قَالَتْ: فَرَشَّهُ بِالْمَاءِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَوْلُ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَأْكُلْ يُرَشُّ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ. [**إتحاف**: ٢٣٣٤٠]

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَعَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُمَا.

[٤٨٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ[١] إِسْحَاقَ بْنِ[٢] الْخُرَاسَانِيِّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ [٣/ ٧٨ظ] أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ[٣] الرِّيَاحِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي[٤] إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ[٥] جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٦]. [**إتحاف**: ١٤٧٩٧]

[٤٨٨٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٤٨٩٠] لم يذكر الذهبي هذا الحديث في التلخيص، لكنه ذكر كلام الحاكم فقط.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١): «أبي».
(٢) ليست في (ح١).
(٣) في (ص) و(ح١): «زيد»، وأشار فوقها في (ص) إلى أنه في نسخة «يزيد».
(٤) سقطت من (ص) و(ح١).
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الحسين».
(٦) أخرجه أحمد في المسند (٧٦٩، ٩٥٣)، والبزار في المسند (٧٤٢)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٥٨-الإحسان).

هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ الِاجْتِهَادُ مِنْ ذِكْرِ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ الْإِمَامَانِ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنْ فَضَائِلِ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَصِحُّ مِنْهَا بِالْأَسَانِيدِ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْأَوْلَى لِنَظْمِ هَذَا الْكِتَابِ التَّرْتِيبَ بَعْدَهُمْ عَلَى التَّوَارِيخِ لِلصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ إِلَى آخِرِ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ، وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ.

فَمِنْهُمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ

[٤٨٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخُو أَبِي[(١)] عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْهَلِيِّ[(٢)]، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَخِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْهَلِيِّ[(٣)] قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيْسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فِيهِمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ يَلْتَمِسُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزْرَجِ، فَسَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «**هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ؟**». قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «**أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِي اللَّهُ**[(٤)] **إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ / شَيْئًا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابَ**». ثُمَّ ذَكَرَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، [٣/١٨١]

[٤٨٩١] **الذهبي**: مرسل.

---

(١) سقطت من (ح١).

(٢) في مسند أحمد (٢٣٦١٩) والمعجم الكبير للطبراني (١/ ٢٧٦) رقم (٨٠٥) من طريق محمد بن إسحاق: «أخو بني عبد الأشهل».

(٣) في مسند أحمد (٢٣٦١٩)، والمعجم الكبير للطبراني (١/ ٢٧٦) رقم (٨٠٥) من طريق محمد بن إسحاق: «أخي بني عبد الأشهل».

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ص) و(ح١).

فَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ - وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا -: أَيْ قَوْمِ، هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ. قَالَ: فَيَأْخُذُ أَبُو الْحَيْسَرِ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ وَقَالَ: دَعْنَا مِنْكَ، فَلَعَمْرِي لَقَدْ جِئْنَا لِغَيْرِ هَذَا. فَصَمَتَ إِيَاسٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١)، فَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ. قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ. قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللَّهَ وَيُكَبِّرُهُ وَيَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ. قَالَ: فَمَا كَانُوا يَشُكُّونَ أَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا، لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الْإِسْلَامَ فِي(٢) ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعَ(٣). **[إتحاف: ١٦٥١٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، [٣/ ٧٨و] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ أَوَّلُ نَقِيبٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٨٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ(٤) يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

[٤٨٩٢] الذهبي: رواه من طريق الواقدي عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن جده.

---

(١) زاد في (ح١): «عنهم».

(٢) في الأصل: «حتى»، وعليها تضبيب، وفي (ص) و(ح١) و(ك١) بياض، والمثبت من (ب) ودلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٤٢٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٦١٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٧٦) رقم (٨٠٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٢٠).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».

أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ مَوْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فِي صَفَرٍ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَهْرٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنَ النُّقَبَاءِ(١). **[إتحاف: ٤٠٥٥]**

[٤٨٩٣] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْعَةِ لَهُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَجَاءَنَا بِهِ، وَكَانَ(٢) أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ وَآخِرَ مَنْ دَعَا، فَأَجَبْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، يَا مَعْشَرَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، قَدْ أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِدِينِهِ، فَإِنْ أَخَذْتُمُ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَالْمُؤَازَرَةَ بِالشُّكْرِ فَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. ثُمَّ جَلَسَ. **[إتحاف: ٨٥٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/ ١٨٢] /وَمِنْهُمْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(٣)

[٤٨٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثَنَا حَمَّادٌ وَالرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَأْجَرَتْ خَدِيجَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَفْرَتَيْنِ إِلَى

[٤٨٩٣] وافقه الذهبي.

[٤٨٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨٤، ٦/ ٢٧٦).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وكنا».

(٣) كُتب إلى جوار هذا العنوان في هامش (ص): «سيأتي بعد مناقب سعد بن خيثمة تمام مناقب خديجة رضي الله عنها»، وانظر تعليقنا على الحديث (٤٩٠٧).

جَرَشَ، كُلُّ سَفْرَةٍ بِقَلُوصٍ[1]. **[إتحاف: ٣٢٤٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٨٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ[2] الْحِمْصِيُّ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، تَزَوَّجَهَا[3] فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنْكَحَهَا أَبُوهَا خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ[4]. **[إتحاف: ٢٥٢٩٦]**

[٤٨٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَةٍ. **[إتحاف: ٢٥٣٧٩]**

[٤٨٩٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ وَخَدِيجَةَ بِنْتَ [٣/ ٧٩ظ] خُوَيْلِدٍ هَلَكَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ مُهَاجَرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَدُفِنَتْ خَدِيجَةُ بِالْحَجُونِ، وَنَزَلَ فِي

[٤٨٩٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٤٨٩٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٤٨٩٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١١٨).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «علي».

(٣) في (ح١) زيادة: «رسول الله ﷺ».

(٤) أخرجه البيهقي في الدلائل (٢/ ٦٨).

(٥) هو داود بن محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن، أبو سليمان. تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٠).

قَبْرِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَهَا يَوْمَ تَزَوَّجَهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ[(١)] سَنَةً. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكُنْيَةُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أُمُّ هِنْدٍ، وَكَانَ لَهَا ابْنٌ وَابْنَةٌ حَيْثُ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّ خَدِيجَةَ: فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ، وَأُمُّهَا: هَالَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ[(٢)]. **[إتحاف: ٢٥١٣٧]**

[٤٨٩٨] حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ[(٣)] بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[(٤)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٣٩٣]**

هَذَا قَوْلٌ شَاذٌّ، فَإِنَّ الَّذِي عِنْدِي أَنَّهَا لَمْ تَبْلُغْ سِتِّينَ سَنَةً.

[٤٨٩٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ: الْقَاسِمَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَفَاطِمَةَ، وَزَيْنَبَ، وَرُقَيَّةَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ[(٥)]. **[إتحاف: ٨٩٦٧]**

[٤٨٩٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٨٩٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: قلت: محمد بن يونس -هو الكديمي- تكلموا فيه.

---

(١) في (ص) و(ح١): «ثماني وعشرين».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٢٥١) رقم (١٠٩٨).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الحسين».

(٤) هو عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني، يعرف بابن زاذان. الجرح والتعديل (٥/ ١٥٨) رقم (٧٢٩)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٧٦)، ولسان الميزان (٤/ ٥٥٢) رقم (٤٣٩٢).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٤٨١٣).

[٤٩٠٠] حَدَّثَنِي بُكَيْرُ[(١)] بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النِّيلِيُّ بِوَاسِطٍ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ[(٢)]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي الْخَمِيرَ، وَأَلْبَسَنِي الْحَرِيرَ، وَزَوَّجَنِي خَدِيجَةَ وَكُنْتُ لَهَا عَاشِقًا»**. **[إتحاف: ٢٥٢٦٧]**

[٤٩٠١] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْدِيُّ، /ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ [٣/١٨٣] الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَصَلَّتْ مَعَهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَأَنَّهُ عَرَضَ عَلَى عَلِيٍّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ الصَّلَاةَ، فَأَسْلَمَ وَقَالَ[(٣)]: دَعْنِي أُؤَامِرُ أَبَا طَالِبٍ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا هُوَ أَمَانَةٌ»**. قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: فَأُصَلِّي إِذَنْ. فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ[(٤)]. **[إتحاف: ١٧٧٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٠٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٠١] **الذهبي**: محمد بن عبيد الله ضعيف.

ابن حجر: فيه جماعة من الضعفاء.

---

(١) في (ح١): «بكر».

(٢) هو محمد بن الحجاج، أبو إبراهيم الواسطي اللخمي البغدادي. تاريخ الدارمي (ص١٨٦)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٣٤) رقم (١٢٧٨)، ولسان الميزان (٧/ ٥٢) رقم (٦٦٢٣)، وتاريخ بغداد (٣/ ٨٩)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٣٩٥)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٨٨)، والتاريخ الكبير (١/ ٦٤).

(٣) في (ح١): «فقال».

(٤) أخرجه البزار في المسند (٣٨٧٢).

[٤٩٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو[1] بْنِ عَفِيفٍ، عَنْ جَدِّهِ عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ امْرَأً تَاجِرًا، وَكُنْتُ صَدِيقًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَدِمْتُ لِتِجَارَةٍ، فَنَزَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [٣/ ٧٩و] بِمِنًى، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ مَالَتْ، فَقَامَ يُصَلِّي، ثُمَّ جَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَقَامَتْ تُصَلِّي، ثُمَّ جَاءَ غُلَامٌ حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ابْنُ أَخِي، يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَى أَمْرِهِ غَيْرُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَهَذَا الْغُلَامِ، وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ مَرْأَتُهُ[2]، وَهَذَا الْغُلَامُ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ[3] عَفِيفُ بْنُ عَمْرٍو لَمَّا[4] أَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ: لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ فَيَكُونَ لِي رُبُعُ الْإِسْلَامِ. **[إتحاف: ١٣٨٤٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ عَنْ أَوْلَادِ عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو.

[٤٩٠٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ:

[٤٩٠٢] وافقه الذهبي.
[٤٩٠٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ك١): «عمر».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «امرأته».
(٣) في (ص) و(ح١): «فقال».
(٤) سقطت من الأصل و(ص)، والمثبت من (ح١) و(ك١).

أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، كَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَأْتِي جَبَلَ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ، حَتَّى فَاجَأَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ. قَالَ[1]: فَقُلْتُ: «**مَا أَنَا بِقَارِئٍ**». قَالَ: «**فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ لِيَ**: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ / عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾[2]». قَالَ: فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ [٣/ ١٨٤] حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: «**زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي**». فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ: «**يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي؟**». فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، وَقَالَ: «**قَدْ خَشِيتُ عَلَيَّ؟**». فَقَالَتْ لَهُ:[3] كَلَّا، أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ فِي الْحَدِيثِ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهُوَ عَمُّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْعَرَبِيَّةَ، وَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ. قَالَتْ خَدِيجَةُ: أَيْ عَمِّ، اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ. قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: يَا ابْنَ أَخِي، مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى ﷺ[4].

[إتحاف: ٢٢١٥٢]

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) العلق: ١ - ٥.

(٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبشر».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٥٧٠، ١٥٧٢)، وأحمد في المسند (٢٥٢٠٢، ٢٥٨٦٥، ٢٥٩٥٩)، والبخاري في الصحيح (٣، ٣٣٩٢، ٤٩٥٣، ٤٩٥٥، ٤٩٥٦، ٦٩٨٢)، ومسلم في الصحيح (١٦٠/ ٢٥٢، ٢٥٣ كتاب الإيمان)، والترمذي في الجامع (٣٦٣٢)، وأبو عوانة في المسند (٣٢٨، ٣٣١)، وابن حبان في الصحيح (٣٣-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٤٩٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي[١] أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ[٢] أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ[٣]. **[إتحاف: ٢٥٢٩٧]**

[٤٩٠٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ [٣/ ٨٠ظ] الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَدَّقَ رَسُولَهُ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ[٤]. **[إتحاف: ٢٥٢٩٧]**

[٤٩٠٦] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَجَبٍ الْأَنْبَارِيُّ[٥]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الضُّرَيْسِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَبِيعَةَ السَّعْدِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سَابِقَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ**

[٤٩٠٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٠٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٠٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) سقط من النسخ: «أبي»، والمثبت من كتب الرجال.

(٢) في (ص) و(ك١): «عن».

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٦٧).

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (٣٤٦).

(٥) هو سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء، أبو عثمان الأنباري، يعرف بابن عجب. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨٣)، وتاريخ بغداد (١٠/ ١٤٧).

وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ». [إتحاف: ٤٢٣٤]

[٤٩٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ**[١] **نِسَائِهَا خَدِيجَةُ**»[٢]. [إتحاف: ١٤٤٥١]

قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ مَا:[٣]

[٤٩٠٨] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو[٤] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ**»[٥]. [إتحاف: ٦٩٧٦، ٢٢٣٠٣]

[٤٩٠٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٠٨] **الذهبي**: على شرط مسلم.

ابن حجر: وهم في استدراكه، فإنهما أخرجاه مختصرا ومطولا.

---

(١) في (ص) و(ح١): «خير».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٨٧٩).

(٣) بداية من هذا الحديث وحتى نهاية مناقب السيدة خديجة ورد في النسخ الخطية بعد مناقب سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك، وتمت الإشارة إلى ذلك في (ص)، وذُكر في هامش (ح١) في موضعه مأخوذًا من تلخيص الذهبي بدون هذا الحديث.

(٤) في (ح١): «عمر».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٧٥٨)، وأبو يعلى في المسند (٦٧٩٥، ٦٧٩٧)، وابن حبان =

[٣/ ١٨٥] **[٤٩٠٩]** /أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ**»(١). **[إتحاف: ٦٩٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ [٣/ ٨١و] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩١٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ**»(٢). **[إتحاف: ٢٢٣٠٣]**

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ لِأَبِي: إِنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَطْعَنُ عَلَى عَامِرِ بْنِ صَالِحٍ هَذَا. قَالَ: يَقُولُ مَاذَا؟ قُلْتُ: رَآهُ سَمِعَ مِنَ الْحَجَّاجِ. قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنَا(٣)

[٤٩٠٩] وافقه الذهبي.

[٤٩١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: وهم في استدراكه، فإنهما أخرجاه مختصرا ومطولا.

= في الصحيح (٧٠٠٥-الإحسان).

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣١٠، ٢٥٦٥٨، ٢٦٣٨١)، والبخاري في الصحيح (٣٨١٦، ٣٨١٧، ٣٨٢١، ٥٢٢٩، ٦٠٠٤، ٧٤٨٤)، ومسلم في الصحيح (٢٤٣٤/ ٧٣، ٧٤ كتاب فضائل الصحابة)، وابن ماجه في السنن (١٩٩٧)، والنسائي في الكبرى (٨٣٠٣، ٨٣٠٤)، وأبو عوانة في المسند (٣٢٨، ٣٣١).

(٣) في (ح١): «أبا».

حَجَّاجَ[1] يَسْمَعُ مِنْ هُشَيْمٍ، وَهَذَا عَيْبٌ[2] أَنْ يَسْمَعَ الرَّجُلُ مِمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ أَوْ أَكْبَرُ.

[٤٩١١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ وَمَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ، أَوْ طَعَامٌ، أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ[3].
[إتحاف: ٢٠٣٣١][4]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «**بَشِّرْ خَدِيجَةَ**». فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مُخْتَصَرًا[5].

[٤٩١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ[6]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ

[٤٩١١] وافقه الذهبي. **[٤٩١٢]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) جاءت في النسخ بدون ألف النصب، وهي طريقة لبعض المحدثين في كتابة المنون تنوين الفتح بدون الألف.
(٢) في (ص) و(ح١): «عيبه».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧١٥٦)، والبخاري في الصحيح (٣٨٢٠، ٧٤٩٧)، ومسلم في الصحيح (٢٤٣٢/ ٧١ كتاب فضائل الصحابة)، والبزار في المسند (٩٧٨١)، والنسائي في الكبرى (٨٣٠٠)، وأبو يعلى في المسند (٦٠٨٩)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٠٩-الإحسان).
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الطريق في الإتحاف.
(٥) أخرجه البخاري (١٧٩١، ٣٨١٩)، ومسلم (٢٤٣٣/ ٧٢ كتاب فضائل الصحابة).
(٦) في (ك١): «أحمد».

خُطُوطٍ، وَقَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟**». فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ - وَأَحْسِبُهُ - وَامْرَأَةُ[1] فِرْعَوْنَ**»[2]. [إتحاف: ٨٥٤٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٤٩١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ: ثَنَا سَعْدُ[3] بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُبَشِّرُكِ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
[٣/١٨٦] «**سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ؛ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ/ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَآسِيَةُ**». [إتحاف: ٢٢٢٢٨]

[٤٩١٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا حَسَدْتُ امْرَأَةً [٣/ ٨٢ظ] مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ، وَمَا تَزَوَّجَنِي إِلَّا

[٤٩١٣] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.
[٤٩١٤] وافقه الذهبي.
ابن حجر: وهم في استدراكه، فإنهما أخرجاه مختصرا ومطولا.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وآسية امرأة» بدلا من: «وأحسبه وامرأة»، وفي (ص) و(ك١) يظهر بشكل جلي أنها كانت مثل الأصل، وتم تغييرها.
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٦٨، ٢٩٠١، ٢٩٥٧)، وعبد بن حميد في المسند (٥٩٥-المنتخب)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٧، ٨٢٩٩، ٨٣٠٦)، وأبو يعلى في المسند (٢٧٢٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٠١٠-الإحسان).
(٣) في (ك١): «سعيد».

بَعْدَمَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ(١). **[إتحاف: ٢٢٣٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩١٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: **لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَتْ**. قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ خَدِيجَةَ قَطُّ، وَلَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَشَدَّ مِنْ غَيْرَتِي عَلَى خَدِيجَةَ، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يَذْكُرُهَا(٢). **[إتحاف: ٢٢٢١٨، ٢٢٣٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩١٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُ

[٤٩١٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: وهم في استدراكه؛ فإنهما أخرجاه مختصرا ومطولا.

[٤٩١٦] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٨٧٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣١٠، ٢٥٦٥٨، ٢٦٣٨٧)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٧٣-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٣٨١٦، ٣٨١٧، ٥٢٢٩، ٦٠٠٤، ٧٤٨٤)، ومسلم في الصحيح (٢٤٣٥/ ٧٤، ٧٦، ٧٧ كتاب فضائل الصحابة)، وابن ماجه في السنن (١٩٩٧)، والترمذي في الجامع (٣٨٧٥، ٣٨٧٦، ٢٠١٧)، والنسائي في الكبرى (٨٣٠٣، ٨٣٠٤، ٨٣٠٥، ٨٨٦٤)، وأبو عوانة في المسند (٤٢٣٧).

خَدِيجَةَ السَّلَامَ. فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ(١).
[إتحاف: ٤٢٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

رَجَعْنَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي بَلَغْنَا فِي الْمَجْلِسِ الْمَاضِي(٢).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ عُدَسَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٩١٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، قَالَ: مَاتَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُبْنَى يَوْمَئِذٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ بَدْرٍ، فَجَاءَتْ بَنُو النَّجَّارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: قَدْ مَاتَ نَقِيبُنَا فَنَقِّبْ عَلَيْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا نَقِيبُكُمْ»**. **[إتحاف: ١]**

[٤٩١٨] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ(٤) بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ. **[إتحاف: ١]**

[٤٩١٧] سكت عنه الذهبي.

[٤٩١٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٣٠١، ١٠١٣٤).

(٢) تبدأ هنا في النسخ الخطية مناقب عثمان بن مظعون، لكن بعد ترتيب الأحاديث ووضعها في مكانها من مناقب السيدة خديجة رضي الله عنها يعود الحديث إلى مناقب أسعد بن زرارة.

(٣) هو عبد الجبار بن عمارة الأنصاري المدني الجرمي، شيخ للواقدي. الجرح والتعديل (٦/ ٣٢)، (١٦٧)، ولسان الميزان (٥/ ٥٨) رقم (٤٥٤٦).

(٤) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن محمد».

[٤٩١٩] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَكَانَ لَا يَسْمَعُ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ إِلَّا قَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، فَقُلْتُ بَعْدَ حِينٍ: لَوْ سَأَلْتُ أَبِي مَا شَأْنُهُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ(١): رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ؟ فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، إِنَّهُ لَتُعْجِبُنِي(٢) صَلَاتُكَ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ. قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ لَنَا الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ فِي نَقِيعٍ يُقَالُ لَهُ: الْخَضِمَاتُ. قُلْتُ: وَكَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ رَجُلًا(٣). **[إتحاف: ١٦٣٩٨]** [٣/١٨٧]

[٤٩٢٠] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ(٤). **[إتحاف: ١٧٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّي وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ

[٤٩١٩] سكت عنه الذهبي.

[٤٩٢٠] وافقه الذهبي.

[٤٩٢١] وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ص): «قال».

(٢) في (ص) و(ح١): «ليعجبني».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٠٥١).

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٠٥٠)، والبزار في المسند (٦٣٠٦)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٨٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢١)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٨٠-الإحسان).

الْحَافِظُ، [٣/ ٨٠و] قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نُبَيْطٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَّى أُمَّهَا وَخَالَتَهَا، وَكَانَ أَبُوهُمَا أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ أَوْصَى بِهِمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَلَّاهُمَا رِعَاثًا مِنْ تِبْرٍ ذَهَبٍ فِيهِ لُؤْلُؤٌ. قَالَتْ زَيْنَبُ: وَقَدْ أَدْرَكْتُ الْحُلِيَّ أَوْ بَعْضَهُ(١). [**إتحاف: ٢٣٧٠٣**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ مَنَاقِبِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

[٤٩٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَوَّلُ لِوَاءٍ عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ لِوَاءُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(٢) إِلَى رَابِغٍ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَقُدَيْدٍ(٣).

[٤٩٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ(٤) إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي / يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ وَغَيْرِهِ [٣/١٨٨] مِنْ عُلَمَائِنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ حَدِيثَ الْمُبَارَزَةِ، وَأَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ قَتَلَ

[٤٩٢٢] سكت عنه الذهبي.

[٤٩٢٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٤١).

(٢) قوله: «ابن الحارث بن عبد المطلب» سقط من (ح١).

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٥)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص): «أبي».

عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ بِمُبَارَزَةٍ، ضَرَبَهُ[1] عُتْبَةُ عَلَى سَاقِهِ فَقَطَعَهَا، فَحَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَاتَ بِالصَّفْرَاءِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ بَدْرٍ، فَدَفَنَهُ هُنَالِكَ. [إتحاف: ٨٠٦٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٢٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ[2] الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: اخْتَلَفَ عُتْبَةُ وَعُبَيْدَةُ بَيْنَهُمَا ضَرْبَتَيْنِ، كِلَاهُمَا أَثْبَتَ صَاحِبَهُ، وَكَرَّ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُتْبَةَ فَقَتَلَاهُ، وَاحْتَمَلَا صَاحِبَهُمَا عُبَيْدَةَ، فَجَاءَا بِهِ إِلَى[3] النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ قُطِعَتْ رِجْلُهُ، وَمُخُّهَا يَسِيلُ، فَلَمَّا أَتَوْا بِعُبَيْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَسْتُ شَهِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلَى». فَقَالَ[4] عُبَيْدَةُ: لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَعَلِمَ أَنَّا أَحَقُّ بِمَا قَالَ مِنْهُ حَيْثُ يَقُولُ:

وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ

[إتحاف: ٢٥٢٣٩]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَخُو سَعْدٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٩٢٥] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنِي

[٤٩٢٤] سكت عنه الذهبي. [٤٩٢٥] الذهبي: يعقوب ضعَّفوه.

---

(١) في الأصل: «ضرب».
(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «فليح».
(٣) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ[1]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ[2] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ جَيْشَ بَدْرٍ، فَرَدَّ عُمَيْرَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، فَبَكَى عُمَيْرٌ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَقَدَ عَلَيْهِ حِمَالَ سَيْفِهِ[4]. [إتحاف: ٥٠٦٠]

هَذَا [٣/ ٨١ظ] حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/ ١٨٩] /وَمِنْ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ عَقَبِيٌّ وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ، قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ يَوْمَ بَدْرٍ

[٤٩٢٦] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عُمَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، قَالَ: اسْتَصْغَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَسَعْدَ بْنَ خَيْثَمَةَ[5]. [إتحاف: ١٥٨٩٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٢٦] الذهبي: منكر، كيف يستصغر من هو نقيب!

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن سعيد، أبو عبد الله الواسطي. تاريخ واسط (ص١٨٧)، وفتح الباب (ص٥١٠).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».

(٣) في (ص) و(ح١): «النبي»، بدلا من: «رسول الله».

(٤) أخرجه البزار في المسند (١١٠٦).

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٢).

[٤٩٢٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ[(١)] بِمَرْوَ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا رَجُلٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبَانٍ[(٢)] حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ أَرَادَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَأَبُوهُ جَمِيعًا الْخُرُوجَ مَعَهُ، فَذُكِرَ[(٣)] ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدُهُمَا، فَاسْتَهَمَا، فَقَالَ خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ لِابْنِهِ سَعْدٍ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لِأَحَدِنَا مِنْ أَنْ يُقِيمَ، فَأَقِمْ مَعَ نِسَائِكَ. فَقَالَ سَعْدٌ: لَوْ كَانَ غَيْرُ الْجَنَّةِ آثَرْتُكَ بِهِ، إِنِّي أَرْجُو الشَّهَادَةَ فِي وَجْهِي هَذَا. فَاسْتَهَمَا فَخَرَجَ سَهْمُ سَعْدٍ، فَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَقَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ[(٤)] وُدٍّ[(٥)]. [إتحاف: ٢٣٧٣٧][(٦)]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو السَّائِبِ، هَاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَمَاتَ بَعْدَ بَدْرٍ بِأَشْهُرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٩٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

[٤٩٢٧] **الذهبي**: مرسل، وإسناده ضعيف.

[٤٩٢٨] **الذهبي**: سنده واهٍ كما تراه.

ابن حجر: فيه ثلاثة من الضعفاء.

---

(١) في النسخ: «الحكمي»، عدا (ن) و(ب) ففيها: «الحكيمي»، والصواب ما أثبتناه، كما في الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٥٠)، وفي الإتحاف: «الحسن بن محمد بن حليم».

(٢) هو سليمان بن أبان بن أبي حدير. التاريخ الكبير (٤/ ٣).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فذكروا».

(٤) سقط من (ح١).

(٥) سيأتي برقم (٤٩٨٣).

(٦) في النسخ بعد هذا الحديث عدة أحاديث من مناقب السيدة خديجة رضي الله عنها، تم =

الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ(١) اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ يَرْتَادُ لِأَصْحَابِهِ مَقْبَرَةً يُدْفَنُونَ فِيهَا، فَكَانَ قَدْ طَلَبَ / نَوَاحِيَ الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**أُمِرْتُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ**». يَعْنِي الْبَقِيعَ، وَكَانَ يُقَالُ: بَقِيعُ الْخَبْخَبَةِ، وَكَانَ أَكْثَرَ نَبَاتِهِ الْغَرْقَدُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قُبِرَ هُنَاكَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَرًا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَقَالَ: «**هَذَا قَبْرُ فَرَطِنَا**». وَكَانَ إِذَا مَاتَ الْمُهَاجِرُ بَعْدَهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ نَدْفِنُهُ؟ فَيَقُولُ: «**عِنْدَ فَرَطِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ**». **[إتحاف: ١٧٧٠١]** [٣/١٩٠]

[٤٩٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٣)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ بَعْدَمَا مَاتَ(٤). **[إتحاف: ٢٢٦٤٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٢٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= إدراجها في موضعها من مناقب السيدة خديجة رضي الله عنها، وتمت الإشارة إلى ذلك في موضعه.

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبد».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «النبي»، بدلا من: «رسول الله».

(٣) قوله: «عبيد الله» طُمس بالأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٥١٨، ١٥٢٧)، وأحمد في المسند (٢٤١٦٥، ٢٤٢٨٦، ٢٥٧١٢)، وعبد بن حميد في المسند (١٥٢٤-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٣٦٦٩)، وابن ماجه في السنن (١٤٥٦)، وأبو داود في السنن (٣١٦٣)، والترمذي في الجامع (٩٨٩)، وفي الشمائل (٣٢٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٣).

[٤٩٣٠] أَخْبَرَنَا(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، [٣/ ٨٢و] عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَالَتِ امْرَأَتُهُ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ يَا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ. فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**وَمَا يُدْرِيكِ؟**». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي**». فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ، فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَقِي بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ**». فَبَكَتِ النِّسَاءُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «**مَهْلًا يَا عُمَرُ**»(٢). [**إتحاف: ٩٠٩٩**]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٩٣١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ(٣) بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، نَكَحَهَا هُبَيْرَةُ، وَلَهَا(٤) يَقُولُ هُبَيْرَةُ حِينَ أَسْلَمَتْ:

/ أَشَاقَتْكَ هِنْدٌ أَنْ نَآكَ(٥) سُؤَالُهَا ... كَذَاكَ النَّوَى أَسْبَابُهَا وَانْفِتَالُهَا [٣/ ١٩١]

[٤٩٣٠] **الذهبي**: سنده صالح.

[٤٩٣١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «حدثنا».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٨١٧)، وأحمد في المسند (٢١٢٧، ٣١٠٣).

(٣) في جميع النسخ: «علية»، وما أثبتناه هو الصواب كما في الإتحاف وكتب التراجم.

(٤) ليست في (ص).

(٥) قوله: «نآك»؛ أي: بعد عنك، ويروى: «أتاك» وكذا جاء في نسخة.

وَقَدْ أَرَّقَتْ فِي رَأْسِ حِصْنٍ مُمَرَّدٍ ... بِنَجْرَانَ يَسْرِي[1] بَعْدَ نَوْمٍ خَيَالُهَا
فَإِنْ كُنْتِ قَدْ تَابَعْتِ دِينَ مُحَمَّدٍ ... وَقُطِّعَتِ الْأَرْحَامُ مِنْكِ حِبَالُهَا
فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحِيقٍ بِهَضْبَةٍ ... مُمَنَّعَةٍ لَا يُسْتَطَاعُ تِلَالُهَا[2].

قَالَ مُصْعَبٌ[3]: وَجَعْدَةُ الَّذِي يَقُولُ:

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْأَى[4] عَلَيَّ بِخَالِهِ ... وَخَالِي عَلِيٌّ ذُو النَّدَى وَعَقِيلُ

قَالَ مُصْعَبٌ: وَمَاتَ هُبَيْرَةُ بِنَجْرَانَ مُشْرِكًا، وَأَمَّا جَعْدَةُ فَإِنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ خَالِهِ أُمَّ الْحَسَنِ بِنْتَ عَلِيٍّ، وَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ بِخُرَاسَانَ:

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قُهُنْدُزُكُمْ[5] ... وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ

قَالَ مُصْعَبٌ: وَاسْتَعْمَلَ عَلِيٌّ عَلَى خُرَاسَانَ جَعْدَةَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيَّ،

---

(١) في الأصل: «كسرى»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الصواب.

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قلالها»، والقلال جمع قُلَّة، والقُلَّة: أعلى الجبل، وقُلَّة كل شيء: أعلاه، وخص بعضهم به أعلى الرأس والسنام والجبل. انظر اللسان (قلل).

(٣) سقط من (ك١).

(٤) في الأصل: «ينأى»، وفي (ح١): «ينأ» من غير ياء في آخرها، ورسمت في (ص) من غير نقط ولا ياء في آخرها، والمثبت من (ك١)، غير أنها رسمت في (ك١) من غير ياء في آخرها، وقوله: «يبأى»؛ أي: يفخر. انظر لسان العرب (بأي).

(٥) في الأصل و(ح١) و(ك١): «مهندزكم»، وفي (ص): «مهندركم»، والمثبت من لسان العرب، وهو الصواب، انظر البيتين في لسان العرب (نفخ). والقهندز بضم القاف والهاء والدال، وضبطه ياقوت الحموي في معجم البلدان بفتح القاف والهاء والدال، والنون ساكنة، وهو اسم أربعة مواضع في بلاد العجم، وفي معرب الجواليقي أنه مدينة من مدن العجم، وفي المشترك لياقوت أنه اسم جنس لكل حصن في وسط المدينة العُظمى، وقلما يخلو بلد من خراسان وما وراء النهر من قهندز. انظر تاج العروس (قهندز) ومعجم البلدان (٤/ ٤١٩).

وَانْصَرَفَ إِلَى الْعِرَاقِ، ثُمَّ حَجَّ، وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩]

وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

[٤٩٣٢] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَ[(١)] مُصْعَبٌ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ**[(٢)] **يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الْآخِرُونَ أَرْدَى**»[(٣)]. [إتحاف: ٣٩٧٧]

[٤٩٣٣] [٣/ ٨٣ظ] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[(٤)]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا خَالُ، قَتَلْتَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُهُ، وَلَا أَمَرْتُ بِهِ، وَلَكِنِّي[(٥)] غُلِبْتُ[(٦)]. [إتحاف: ١٤٠٧٧]

[٤٩٣٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٣٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «ذكره».

(٢) قوله: «ثم الذين» سقط من (ص).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٩٤٨)، وعبد بن حميد في المسند (٣٨٣-المنتخب)، وابن أبي عاصم في السنة (١٥١٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٨٥) رقمي (٢١٨٧، ٢١٨٨).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مهران».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «لكن».

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٦٦٩)، ومعمر في الجامع (٢٠٩٧٢)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٩٤١).

جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ تُوُفِّيَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلَيَّ بِوَفَاةِ أَبِيهِ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ[1].

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ، كُنْيَتُهُ أَبُو سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٩٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: تَجَهَّزَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ لِيَخْرُجَ إِلَى بَدْرٍ، فَمَرِضَ فَمَاتَ، فَمَوْضِعُ قَبْرِهِ عِنْدَ دَارِ ابْنِ قَارِظٍ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ. **[إتحاف: ٦٢٦٤]**

[٤٩٣٤] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: سليمان هو الشاذكوني، وشيخه هو الواقدي، وحسبك بهما في الضعف.

---

(١) في (ح١): «أبي هريرة بن وهب»، بدلا من: «هبيرة بن أبي وهب».

/ذِكْرُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخِيهِ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأَسَدِ اللَّهِ، وَأَسَدِ رَسُولِهِ ﷺ؛ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَتْ لَهُ كُنْيَتَانِ؛ أَبُو يَعْلَى وَأَبُو عُمَارَةَ؛ لِابْنَيْهِ يَعْلَى وَعُمَارَةَ، أَسْلَمَ حَمْزَةُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النُّبُوَّةِ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَقُتِلَ يَوْمَ السَّبْتِ فِي الْمَغْزَى بِأُحُدٍ لِسَبْعٍ خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالٍ، سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ [٣/١٩٢]

[٤٩٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَأَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو كَبْشَةَ، وَأَبُو مَرْثَدٍ، وَابْنُهُ مَرْثَدٌ(١).

[إتحاف: ٢٤٧١٩]

[٤٩٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي دَاودَ الْمُنَادِي، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ حَمْزَةُ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ، وَيَقُولُ: أَنَا

[٤٩٣٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٣٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٦٩) رقم (٧٨٠)، (٣/ ١٣٧) رقم (٢٩١٥)، (٥/ ٨٣) رقم (٤٦٤٩)، (١٩/ ١٩٢) رقم (٤٣٢)، (٢٠/ ٣٢٧) رقم (٧٧٣)، وسيأتي بأرقام (٤٩٥٣، ٥٠٣٨، ٥١١٩).

أَسَدُ اللَّهِ[(١)]. [إتحاف: ٢٤٩٤٦]

[٤٩٣٧] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْكَلْبِيُّ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزَوَّرٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ الرُّسُلُ، وَأَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ الرُّسُلِ الشُّهَدَاءُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**»[(٣)]. [إتحاف: ١٤٠٥٥]

[٤٩٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي [٣/ ٨٣و] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ[(٤)]، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ آمِنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ فِي حِجْرِ عَمِّهَا أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ هَاشِمٍ جَاءَ بِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ آمِنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ وَتَزَوَّجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَالَةَ بِنْتَ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ -

---

[٤٩٣٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٣٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٧٤٥، ٣٧٧٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٤٩) رقم (٢٩٥٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٤٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٦٨).

(٢) هو عبد الله بن أسامة، أبو أسامة الكلبي الكوفي. الجرح والتعديل (٥/ ١٠) رقم (٤٦)، وفتح الباب (ص٩٥).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٥١) رقم (٢٩٥٨)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٥٦).

(٤) في النسخ: «المخزومي»، والمثبت من أسانيد المصنف.

وَهِيَ أُمُّ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ قَرِيبَ السِّنِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخُوهُ[1] مِنَ الرَّضَاعَةِ. **[إتحاف: ١٦٥٧٠]**

ذِكْرُ إِسْلَامِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

[٤٩٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ - وَكَانَ وَاعِيَةً - أَنَّ أَبَا جَهْلٍ اعْتَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الصَّفَا فَآذَاهُ وَشَتَمَهُ، وَقَالَ فِيهِ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْعَيْبِ لِدِينِهِ وَالتَّضْعِيفِ لَهُ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَمَوْلَاةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ فِي مَسْكَنٍ لَهَا فَوْقَ الصَّفَا تَسْمَعُ ذَلِكَ - ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَعَمَدَ إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَجَلَسَ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَلْبَثْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ أَقْبَلَ مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ رَاجِعًا مِنْ قَنْصٍ لَهُ، وَكَانَ إِذَا جَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَمُرَّ عَلَى نَادِي قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَلَّمَ وَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ، وَكَانَ أَعَزَّ / قُرَيْشٍ وَأَشَدَّهَا شَكِيمَةً[2]، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكًا عَلَى دِينِ قَوْمِهِ، [٣/١٩٣] فَجَاءَتْهُ الْمَوْلَاةُ[3] وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَبِي الْحَكَمِ آنِفًا، وَجَدَهُ هَاهُنَا[4] فَآذَاهُ وَشَتَمَهُ وَبَلَغَ مَا يَكْرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ وَلَمْ يُكَلِّمْهُ مُحَمَّدٌ. فَاحْتَمَلَ حَمْزَةَ الْغَضَبُ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ كَرَامَتِهِ، فَخَرَجَ سَرِيعًا لَا يَقِفُ عَلَى أَحَدٍ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ يُرِيدُ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ مُتَعَمِّدًا[5] لِأَبِي جَهْلٍ أَنْ يَقَعَ بِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ نَظَرَ إِلَيْهِ جَالِسًا فِي الْقَوْمِ، فَأَقْبَلَ

[٤٩٣٩] الذهبي: وساق إسلامه من السيرة لابن إسحاق، قال: حدثني رجل من أسلم، فذكره مفصلًا.

---

(١) كذا في جميع النسخ بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف.

(٢) من (ك١)، وفي باقي النسخ: «سكينة».

(٣) في الأصل و(ص): «الموالاة»، والمثبت من (ح١) و(ك١).

(٤) زاد في (ص) و(ح١): «وحده».

(٥) في (ص) و(ح١): «معتمدا».

نَحْوَهُ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى رَأْسِهِ رَفَعَ الْقَوْسَ فَضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَةً مَمْلُوءَةً، وَقَامَتْ رِجَالٌ مِنْ[١] قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى حَمْزَةَ لِيَنْصُرُوا أَبَا جَهْلٍ، فَقَالُوا: مَا نَرَاكَ يَا حَمْزَةُ إِلَّا صَبَأْتَ. فَقَالَ حَمْزَةُ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدِ اسْتَبَانَ لِي ذَلِكَ[٢] مِنْهُ، أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ الَّذِي يَقُولُ حَقٌّ، فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِعُ، فَامْنَعُونِي إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: دَعُوا أَبَا عُمَارَةَ، لَقَدْ سَبَبْتُ ابْنَ أَخِيهِ سَبًّا قَبِيحًا. وَمَرَّ حَمْزَةُ عَلَى إِسْلَامِهِ، وَبَايَعَ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمْزَةُ عَلِمَتْ [٣/ ٨٤ظ] قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَزَّ وَامْتَنَعَ، وَأَنَّ حَمْزَةَ سَيَمْنَعُهُ، فَكَفُّوا عَنْ بَعْضِ مَا كَانُوا يَتَنَاوَلُونَهُ وَيَنَالُونَ[٤] مِنْهُ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَعْدٌ حِينَ ضَرَبَ أَبَا جَهْلٍ، فَذَكَرَ رَجَزًا[٥] غَيْرَ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلُهُ:

ذُقْ أَبَا جَهْلٍ بِمَا غَشِيتْ[٦]

قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ حَمْزَةُ إِلَى بَيْتِهِ، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ، اتَّبَعْتَ هَذَا الصَّابِئَ وَتَرَكْتَ دِينَ آبَائِكَ، لَلْمَوْتُ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا صَنَعْتَ. فَأَقْبَلَ عَلَى حَمْزَةَ بَثُّهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتُ؟ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رُشْدًا فَاجْعَلْ تَصْدِيقَهُ فِي قَلْبِي، وَإِلَّا فَاجْعَلْ لِي مِمَّا وَقَعْتُ فِيهِ مَخْرَجًا. فَبَاتَ بِلَيْلَةٍ لَمْ يَبِتْ[٧] بِمِثْلِهَا مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، إِنِّي[٨] وَقَعْتُ فِي أَمْرٍ لَا أَعْرِفُ الْمَخْرَجَ

---

(١) سقطت من (ح١).

(٢) في (ح١): «استبان ذلك لي».

(٣) زاد في الأصل: «يخفف» وهي غير منقوطة، وعليها تضبيب، والنقط من (ب) و(ن).

(٤) في (ص): «ويتناولون».

(٥) قوله: «فذكر رجزا» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عسيت»، وكذا في سيرة ابن إسحاق (٢/ ١٥٢).

(٧) قوله: «لم يبت» سقط من سائر النسخ، والمثبت من (ب)، ودلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٢١٣) من طريق الحاكم.

(٨) زاد في (ص): «قد».

مِنْهُ، وَإِقَامَةُ مِثْلِي عَلَى مَا لَا أَدْرِي مَا هُوَ أَرَشَدٌ هُوَ أَمْ غَيٌّ شَدِيدٌ؟ فَحَدِّثْنِي حَدِيثًا، فَقَدِ اشْتَهَيْتُ يَا ابْنَ أَخِي أَنْ تُحَدِّثَنِي. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَّرَهُ وَوَعَظَهُ، وَخَوَّفَهُ وَبَشَّرَهُ، فَأَلْقَى اللَّهُ فِي نَفْسِهِ الْإِيمَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَشْهَدُ إِنَّكَ لَصَادِقٌ، شَهَادَةَ[1] الْمُصَدِّقِ وَالْعَارِفِ، فَأَظْهِرْ يَا ابْنَ أَخِي دِينَكَ، فَوَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مَا أَلْمَعَتِ[2] الشَّمْسُ وَأَنِّي عَلَى دِينِي الْأَوَّلِ. قَالَ: فَكَانَ حَمْزَةُ مِمَّنْ أَعَزَّ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ[3]. **[إتحاف: ٢٥٤٩٨]**

[٤٩٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَرَ الْحَجْوَانِيُّ[4]، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدِ اغْتَسَلَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«كَيْفَ صَنَعْتُمَا؟»**. قَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَتَرْتُهُ بِالثَّوْبِ. وَقَالَ الْآخَرُ: فَجَعَلْتُ[5] مِثْلَ ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ فَعَلْتُمَا غَيْرَ ذَلِكَ لَسَتَرْتُكُمَا»**. **[إتحاف: ٤٣١٠]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٤٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ح١) و(ك١): «وشهادة»، والمثبت من (ك٢).

(٢) كذا في الأصل، وضبب عليها الناسخ، وفي بقية النسخ بياض، وفي دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٢١٣) من طريق الحاكم: «أظلت».

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢١٣).

(٤) هو سعيد بن محمد بن سعيد بن بشير بن هجوان، أبو عمر، وقيل: أبو عثمان، وقيل: أبو عبد الله الحجواني الكوفي الكندي المقرئ، وقيل: سعيد بن سعيد بن محمد بن بشر بن جحوان. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨٤)، ولسان الميزان (٤/ ٧٣) رقم (٣٤٧٧).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فعلت».

[٤٩٤١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ / الْفَزَارِيِّ(١)، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، [٣/١٩٤]
عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُقَاتِلُ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ(٢). **[إتحاف: ٥٠٢٢]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ(٣) بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ قَالُوا: لَمَّا أُصِيبَ حَمْزَةُ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَنْ أُصَابَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا**». ثُمَّ قَالَ لِفَاطِمَةَ [٣/ ٨٤و] وَلِعَمَّتِهِ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**أَبْشِرَا، أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ حَمْزَةَ مَكْتُوبٌ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ ﷺ**». **[إتحاف: ٢٥٤٩٩]**

[٤٩٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَادِ حَمْزَةَ**». فَكَانَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْمُشْرِكِينَ: «**مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ وَمَاذَا يَقُولُ لَهُمْ؟**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ فَعَسَى(٤) يَكُونُ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ**». فَقَالَ لِي

[٤٩٤١] وافقه الذهبي.

[٤٩٤٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٤٣] الذهبي: لم يخرِّجا لحارثة، وقد وهَّاه ابن المديني.

---

(١) في (ح١): «الفرازي».

(٢) أخرجه البيهقي في الدلائل (٣/ ٢٤٣).

(٣) في (ح١): «الحسن».

(٤) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «أن».

حَمْزَةُ: هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الْقِتَالِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا قَوْمِ، إِنِّي أَرَى قَوْمًا لَا تَصِلُونَ[1] إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ[2]، يَا قَوْمِ، اعْصِبُوهَا الْيَوْمَ بِي وَقُولُوا: جَبُنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ. فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا، لَوْ غَيْرُكَ قَالَ قُلْنَا[3]: قَدْ مُلِئَتَ رُعْبًا. فَقَالَ: إِيَّايَ تَعْنِي يَا مُصَفِّرَ اسْتِهِ. قَالَ: فَبَرَزَ عُتْبَةُ وَأَخُوهُ شَيْبَةُ وَابْنُهُ الْوَلِيدُ، فَقَالُوا[4]: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَخَرَجَ فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ شَبَبَةٌ، فَقَالَ عُتْبَةُ: لَا نُرِيدُ هَؤُلَاءِ، وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ أَعْمَامِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ، قُمْ يَا عَلِيُّ»**. فَبَرَزَ حَمْزَةُ لِعُتْبَةَ، وَعُبَيْدَةُ لِشَيْبَةَ، وَعَلِيٌّ لِلْوَلِيدِ، فَقَتَلَ حَمْزَةُ عُتْبَةَ، وَقَتَلَ عَلِيٌّ الْوَلِيدَ، وَقَتَلَ عُبَيْدَةُ شَيْبَةَ، وَضَرَبَ شَيْبَةُ رِجْلَ عُبَيْدَةَ فَقَطَعَهَا، فَاسْتَنْقَذَهُ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ حَتَّى تُوُفِّيَ بِالصَّفْرَاءِ[5].

[إتحاف: ١٤١٢٨]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ / ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٣/١٩٥] قَالَ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي[6] عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَى هَلْكَاهُنَّ، فَقَالَ: **«لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ»**. فَجِئْنَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ فَبَكَيْنَ عَلَى حَمْزَةَ

[٤٩٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «يصلون»، وهي غير منقوطة في (ك١).
(٢) في (ص): «حد»، وفي (ح١): «أحد»، وفي (ك١): «خير» كما بالأصل وكتب تحتها «أحد».
(٣) سقطت من الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) في (ح١): «وقالوا».
(٥) أخرجه أحمد في المسند (٩٤٨)، وأبو داود في السنن (٢٦٦٥)، والبزار في المسند (٧١٩).
(٦) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

عِنْدَهُ، وَرَقَدَ[1]، فَاسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ، فَقَالَ: «**يَا وَيْلَهُنَّ، إِنَّهُنَّ لَهَاهُنَا حَتَّى الْآنَ، مُرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ**»[2]. [**إتحاف: ١٠٢٦٦**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٩٤٥**] حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بِسْطَامٍ الْمَرْوَزِيُّ[3]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ وَمُحَمَّدُ [٣/ ٨٥ظ] بْنُ اللَّيْثِ[4]، قَالَا: ثَنَا رَافِعُ بْنُ أَشْرَسَ الْمَرْوَزِيُّ[5]، ثَنَا حُفَيْدٌ الصَّفَّارُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ**»[6]. [**إتحاف: ٢٩٧٣**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٩٤٦**] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

[**٤٩٤٥**] **الذهبي**: الصفار لا يُدرى من هو.

[**٤٩٤٦**] **الذهبي**: معلًى هالك.

ابن حجر: بل معلًى ضعيف جدا.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فرقد».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤٩٨٤، ٥٥٦٣، ٥٦٦٦)، وابن ماجه في السنن (١٥٩١)، والبزار في المسند (٥٨٩١، ٥٨٩٢، ٦٣٤٥)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٧٦، ٣٦١٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٣).

(٣) هو أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام البسطامي، أبو بكر المروزي، وقيل: ابن عمرو. الأنساب للسمعاني (١/ ٣٥٢).

(٤) هو محمد بن الليث بن حفص الإسكاف المروزي القزاز. الإرشاد للخليلي (٣/ ٩٢٠)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٤٢١).

(٥) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/ ٤٨٢) رقم (٢١٧٦).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩١٨).

عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنُ دَنُوقَا[١]، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُنُبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ**»[٢]. **[إتحاف: ٨٩٠٢]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللِّهْبِيُّ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ[٤]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، ثَنَا[٥] عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

[٤٩٤٧] الذهبي: أين الصحة وحرام فيه!

ابن حجر: قلت: حرام بن عثمان ضعيف جدا.

---

(١) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر، أبو إسحاق البغدادي، يعرف بابن دنوقا. الثقات لابن حبان (٨/ ٨٧)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص٧٠)، وتاريخ بغداد (٧/ ٥٦)، وتبصير المنتبه (٢/ ٥٦٨).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٣٠٩) رقم (١٢٠٩٤)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٢١٠٣).

(٣) ضبب عليها في الأصل، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «الليثي».

(٤) هو حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى بن النضر بن عبد بن كعب الأنصاري السلمي المدني. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٢٢، ١٧٤)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٣٩٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٠١)، والضعفاء (ص٥٤)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص١٢٧)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٨٥، ٤٨٧، ٦١٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٨٢) رقم (١٢٦١)، وكتاب المجروحين (١/ ٣٣٢)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٠١)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٤١٢)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٨٤٣)، ولسان الميزان (٣/ ٦) رقم (٢١٧٩).

(٥) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ بَيْتَ[1] حَمْزَةَ، فَتَبِعْتُهُ[2] حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَثَمَّ أَبُو عُمَارَةَ؟**». قَالَ: فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ[3]، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، خَرَجَ عَامِدًا نَحْوَكَ، فَأَظُنُّهُ أَخْطَأَكَ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ بَنِي النَّجَّارِ، أَفَلَا تَدْخُلُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟**».
[١٩٦/٣] قَالَتْ: نَعَمْ. فَدَخَلَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ قَعْبًا[4] فِيهِ دسن[5]، فَقَالَتْ: كُلْ /بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَنِيئًا لَكَ وَمَرِيئًا، فَقَدْ جِئْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ[6] آتِيَكَ وَأُهَنِّيَكَ وَأُمَرِّيَكَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَارَةَ أَنَّكَ أُعْطِيتَ نَهَرًا فِي الْجَنَّةِ يُدْعَى الْكَوْثَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَحَبُّ وَارِدِهِ عَلَيَّ قَوْمُكِ**»[7]. [إتحاف: ١٩٤]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

[٤٩٤٨] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: حكى الترمذي في «العلل» أنه سأل البخاري عنه، فقال: هو =

---

(١) في الأصل: «بنت»، وهي غير منقوطة في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

(٢) غير واضحة في الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) قوله: «يا نبي الله»، سقط من الأصل، ولكن فوق السطر كلمات غير واضحة، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) مطموسة في الأصل، وأظنها «قدحا»، وفي (ص) و(ك١): «صعنا»، وكتب في (ص) فوقها: «قعبا»، والمثبت من (ح١)، والقعب: القدح الضخم الغليظ الجافي، وقيل: هو قدح إلى الصغر، يشبَّه به الحافر، وهو يروي الرجل. انظر لسان العرب (قعب).

(٥) كذا تبدو في الأصل و(ب) و(ن)، وهي غير موجودة في (ص) و(ك١) مع وجود علامة إحالة من غير كتابة شيء، وفي (ح١) بياض، والعبارة في مصادر التخريج: «فدخل فقربت له حيسا فأكل منه».

(٦) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٥١) رقم (٢٩٦٠).

الصَّغَانِيُّ[1]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِحَمْزَةَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ جُدِعَ وَمُثِّلَ بِهِ، فَقَالَ[2]: «**لَوْلَا أَنَّ صَفِيَّةَ تَجِدُ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللَّهُ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ**». فَكَفَّنَهُ فِي نَمِرَةٍ[3]. **[إتحاف: ١٧٩١]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِيُّ[4]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٣/ ٨٥و] قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ، فَقَالُوا: مَا نُسَمِّيهِ[5]؟ فَقَالَ النَّبِيُّ[6] ﷺ: «**بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيَّ؛ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**». **[إتحاف: ٣٠٤٩]**

= خطأ، غلط فيه أسامة، والمحفوظ حديث الليث، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن جابر. قلت: وهو مخرج في الصحيح.

[٤٩٤٩] الذهبي: يعقوب ضعيف.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الصنعاني».

(٢) في الأصل: «وقال»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، والسنن الكبرى للبيهقي (٤/ ١٠) من طريق الحاكم.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٢٣٠٠)، وعبد بن حميد في المسند (١١٦٢-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٣١٣٦)، والترمذي في الجامع (١٠١٦)، والبزار في المسند (٦٣٤٧)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٦٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٠٢)، والدارقطني في السنن (٤٢٠٥).

(٤) هو عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك، أبو محمد البغدادي، يلقب بالبخاري. تاريخ بغداد (١١/ ١٥٩)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٤٣).

(٥) زاد في (ح١): «يا رسول الله».

(٦) في (ك١): «رسول الله».

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٥٠] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَلْمَانَ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: جَاءَ جَدِّي بِأَبِي[١] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ[٢]: هَذَا وَلَدِي، فَمَا أُسَمِّيهِ؟ قَالَ: «**سَمِّهِ بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ؛ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**»[٣]. **[إتحاف: ٣٠٤٩]**

قَدْ قَصَّرَ هَذَا الرَّاوِي الْمَجْهُولُ بِرِوَايَةِ[٤] الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ، وَقَدْ كَانَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ يُنَاظِرُنِي[٥] أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَدْ رَوَى عَنْهُ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، وَكُنْتُ آبَى عَلَيْهِ.

[٤٩٥١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ، فَنَظَرْتُ فِيهَا، فَإِذَا جَعْفَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَّكِئٌ عَلَى سَرِيرٍ**»[٦]. **[إتحاف: ٨٥٨٢]**

[٤٩٥٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٥١] الذهبي: سلمة ضعَّفه أبو داود.

---

(١) في الأصل: «بأمي».

(٢) في الأصل: «فقالت».

(٣) أخرجه ابن وهب في الجامع (٨١).

(٤) في (ح١) و(ك١): «رواية».

(٥) في (ح١): «ناظرني».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٥٢) رقم (١٤٦٦)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٥٥)، وسيأتي برقم (٤٩٩٧).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

/ هَذِهِ أَحَادِيثُ تَرَكْتُهَا(١) فِي الْإِمْلَاءِ [٣/١٩٧]

[٤٩٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَى هَلْكَاهُنَّ، فَقَالَ: **«لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ»**(٢). **[إتحاف: ١٠٢٦٦]**

[٤٩٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا [مَعَ](٣) رَسُول اللَّهِ ﷺ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ(٤). **[إتحاف: ٢٤٧٠٥]**

[٤٩٥٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ(٥)

[٤٩٥٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٥٣] سكت عنه الذهبي.

[٤٩٥٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ك١): «تركها».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤٩٨٤، ٥٥٦٣، ٥٦٦٦)، وابن ماجه في السنن (١٥٩١)، والبزار في المسند (٥٨٩١، ٥٨٩٢، ٦٣٤٥)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٧٦، ٣٦١٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٣).

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من المعجم الكبير للطبراني (٣/ ١٣٧) رقم (٢٩١٥) ليستقيم السياق.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٣٧) رقم (٢٩١٥)، (٣/ ١٤٨) رقم (٢٩٤٨).

(٥) كذا في النسخ، ولعله: «عبد الله».

الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي حَمَّادٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا جَرَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ بَكَى، فَلَمَّا رَأَى مِثَالَهُ شَهِقَ[2]. **[إتحاف: ٢٨٦٥]**

[٤٩٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٨٦ظ] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ نَظَرَ إِلَى حَمْزَةَ وَقَدْ قُتِلَ وَمُثِّلَ بِهِ، فَرَأَى مَنْظَرًا لَمْ يَرَ مَنْظَرًا قَطُّ أَوْجَعَ لِقَلْبِهِ مِنْهُ وَلَا أَوْجَلَ، فَقَالَ: «**رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ، قَدْ[3] كُنْتَ وَصُولًا لِلرَّحِمِ، فَعُولًا لِلْخَيْرَاتِ، وَلَوْلَا حُزْنُ مَنْ بَعْدَكَ عَلَيْكَ لَسَرَّنِي أَنْ أَدَعَكَ حَتَّى تَحْيَا مِنْ أَفْوَاجٍ شَتَّى**». ثُمَّ حَلَفَ وَهُوَ وَاقِفٌ مَكَانَهُ: «**وَاللَّهِ لَأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ مَكَانَكَ**». فَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَهُوَ وَاقِفٌ فِي مَكَانِهِ لَمْ يَبْرَحْ[4]: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾[5]. حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، وَكَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمْسَكَ عَمَّا[6] أَرَادَ[7].
[إتحاف: ١٩٠٨٩]

[٤٩٥٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى

[٤٩٥٥] الذهبي: صالح واهٍ، سمعه منه خالد بن خداش.
[٤٩٥٦] الذهبي: ليسا بمعتمدين.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبيد الله».
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٤٢) رقم (٢٩٣٢)، وسيأتي برقم (٤٩٦١).
(٣) في (ص) و(ح١): «لقد».
(٤) قوله: «لم يبرح» سقط من (ح١).
(٥) النحل: ١٢٦.
(٦) زاد في (ص) و(ح١): «كان».
(٧) أخرجه البزار في المسند (٩٥٣٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٨٣).

الشَّهِيدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ أَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ تَطْلُبُهُ، لَا تَدْرِي مَا صَنَعَ، /فَلَقِيَتْ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ: اذْكُرْ لِأُمِّكَ. وَقَالَ الزُّبَيْرُ [١٩٨/٣] لِعَلِيٍّ: لَا، اذْكُرْ أَنْتَ لِعَمَّتِكَ. قَالَتْ: مَا فَعَلَ حَمْزَةُ؟ فَأَرَيَاهَا أَنَّهُمَا لَا يَدْرِيَانِ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنِّي أَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا**». فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا[١] وَدَعَا، فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَقَالَ: «**لَوْلَا جَزَعُ[٢] النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ وَبُطُونِ السِّبَاعِ**». ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلَى، فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ، فَيَضَعُ تِسْعَةً وَحَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَيُكَبِّرُ[٣] عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ[٤] حَمْزَةُ، ثُمَّ يُؤْتُوا[٥] بِتِسْعَةٍ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ[٦].

[إتحاف: ٨٩٦٨]

[٤٩٥٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، قَالَ: «**رَأَيْتُ كَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا، وَكَأَنَّ ظُبَةَ سَيْفِي انْكَسَرَتْ، فَأَوَّلْتُ أَنْ أَقْتُلَ كَبْشَ الْقَوْمِ، وَأَوَّلْتُ أَنَّ ظُبَةَ سَيْفِي رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي**». فَقُتِلَ حَمْزَةُ،

[٤٩٥٧] الذهبي: هو طلحة بن أبي طلحة العبدري، كان حامل لواء المشركين فقتل.

---

(١) في الأصل: «صدره»، وضبب عليها الناسخ، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ح١): «تجزع».

(٣) في (ص) و(ح١): «ويكبر».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وترك».

(٥) كذا في النسخ، والجادة: «يأتون»، والذي في مصادر التخريج: «يجاء بتسعة».

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٧٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٤٢) رقم (٢٩٣٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٢)، وفي دلائل النبوة (٣/ ٢٨٧).

وَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَلْحَةَ، وَكَانَ صَاحِبَ الْقَوْلِ(١)(٢). [إتحاف: ١٤٢٨]

[٤٩٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٣)، ثنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيِّ(٤)، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مَوْلَى الْمِسْوَرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَزَوَّجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَالَةَ بِنْتَ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، فَوَلَدَتْ حَمْزَةَ وَصَفِيَّةَ(٥). [إتحاف: ٦٨٦٥]

[٤٩٥٩] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ(٦)(٧)، [عَنْ أَبِيهِ،](٨) عَنْ جَدِّهِ(٩) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي** [٣/ ٨٦و] **نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ**

[٤٩٥٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٥٩] **الذهبي**: يحيى واهٍ.

---

(١) كذا في الأصل و(ص) و(ك١)، وضبب عليها في الأصل، وفي (ح١) تشبه: «اللواء»، وهي في مصادر التخريج «اللواء».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٣٨٢٥)، والبزار في المسند (٧٤١٥).

(٣) في (ح١): «الصنعاني».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «المخزومي».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٣٧) رقم (٢٩١٤).

(٦) في الأصل و(ص) و(ك١): «لبيب»، والمثبت من (ح١).

(٧) هو يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة المدني. الجرح والتعديل (٩/ ١٦٦) رقم (٦٨٧)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١٤٨)، ولسان الميزان (٨/ ٤٥٨) رقم (٨٤٩٠).

(٨) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٩) هو لبيبة أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو لبيبة الأنصاري الأشهلي. معرفة الصحابة (٥/ ٢٤٢٦)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٧٤٢).

لَمَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ ﷺ»[1]. **[إتحاف: ٢٥٤٨٩]**

[١٩٩/٣] **[٤٩٦٠]** / حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ،[2] سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ: كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُكْنَى أَبَا عُمَارَةَ[3]. **[إتحاف: ٢٥٢٢٧]**

[٤٩٦١] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَمَّادٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: فَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَمْزَةَ حِينَ فَاءَ النَّاسُ مِنَ الْقِتَالِ. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: رَأَيْتُهُ عِنْدَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ - لِأَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ - وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ وَمِنِ انْهِزَامِهِمْ. فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ، فَلَمَّا رَأَى جَبْهَتَهُ بَكَى، وَلَمَّا رَأَى مَا مُثِّلَ بِهِ شَهِقَ، ثُمَّ قَالَ: **«أَلَا كُفْنٌ؟»**. فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَمَى بِثَوْبٍ. قَالَ جَابِرٌ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ**

[٤٩٦٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٩/٣) رقم (٢٩٥٢).

(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٣/٢).

تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ»[1]. **[إتحاف: ٢٨٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ[3] الرَّمَادِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثَنَا كَثِيرٌ النَّوَّاءُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ، وَأُعْطِيتُ بِضْعَةَ عَشَرَ**». فَقِيلَ لِعَلِيٍّ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وَحَمْزَةُ وَابْنَايَ. ثُمَّ ذَكَرَهُمْ[4]. **[إتحاف: ١٤٧٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٦٢] **الذهبي**: بل كثير واهٍ، وابن بشار صاحب عجائب عن ابن عيينة.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٧٧)، وأحمد في المسند (١٤٥٢١، ١٤٨٥٢)، والترمذي في الجامع (٩٩٧).

(٢) في الأصل تشبه: «المصري»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ح١): «يسار».

(٤) أخرجه الترمذي في السنن (٣٧٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢١٥) رقم (٦٠٤٧).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ حَلِيفِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَهُ أَبُو الْحَكَمِ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيُّ، وَهُوَ ابْنُ نَيِّفٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً يَوْمَ أُحُدٍ

[٤٩٦٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ(١) مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ /يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ(٢)، عَنْ [٣/٢٠٠] سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ(٣): اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ أَنْ أَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا فَيَقْتُلُونِي، ثُمَّ يَبْقُرُوا بَطْنِي وَيَجْدَعُوا أَنْفِي وَأُذُنِي، ثُمَّ تَسْأَلَنِي: بِمَ ذَاكَ؟ فَأَقُولُ: فِيكَ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُبِرَّ اللَّهُ آخِرَ قَسَمِهِ كَمَا أَبَرَّ أَوَّلَهُ(٤). [**إتحاف: ٦٩٦٥**]

[٤٩٦٣] الذهبي: مرسل صحيح.

ابن حجر: فيه انقطاع، لكن له طريق أخرى موصولة أخرجها الحاكم في الجهاد [٢٤٤٠]: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا ابن عبد الحكم، أنا ابن وهب، حدثني أبو صخر، عن يزيد بن قسيط الليثي، عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، حدثني أبي أن عبد الله بن جحش قال يوم أحد.. فذكره. وقال: صحيح على شرط مسلم.

---

(١) زاد في (ص): «بن».

(٢) في (ص) و(ك١): «سعد».

(٣) هو عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، حليف بني أمية بن عبد شمس، أخو أم المؤمنين زينب. الجرح والتعديل (٥/ ٢٢) رقم (١٠١)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٣٧)، وتعجيل المنفعة (١/ ٧٢٧).

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٤٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٣/ ٨٧ظ] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لَوْلَا إِرْسَالٌ فِيهِ.

[٤٩٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَوَّلُ رَايَةٍ عُقِدَتْ(١) فِي الْإِسْلَامِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ(٢)(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُصْعَبِ الْخَيْرِ، وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٩٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدَرِيُّ(٤)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فَتَى مَكَّةَ شَبَابًا وَجَمَالًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ يُحِبَّانِهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَكْسُوهُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الثِّيَابِ وَأَرَقَّهُ، وَكَانَ أَعْطَرَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهُ يَقُولُ: «**مَا رَأَيْتُ بِمَكَّةَ أَحْسَنَ لِمَّةً، وَلَا أَرَقَّ حُلَّةً، وَلَا أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ**»(٥). **[إتحاف: ٢٥٣١٠]**

[٤٩٦٤] وافقه الذهبي.

[٤٩٦٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «عقد»، والمثبت من (ح١).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٦٣).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في النسخ «العبدي»، والتصويب من الإتحاف والطبقات الكبرى.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١١٦).

[٤٩٦٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[١] الشَّهِيدُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مَرَّ عَلَى مُصْعَبٍ الْأَنْصَارِيِّ[٢] مَقْتُولًا عَلَى طَرِيقِهِ، فَقَرَأَ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾[٣]. الْآيَةَ[٤]. [إتحاف: ١٧٥٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرٍو الْخَزْرَجِيِّ الْعَقَبِيِّ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ، وَكَانَ كَاتِبًا، شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٤٩٦٧] / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى [٣/٢٠١]
الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوِيلُ، ثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٥]، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ

[٤٩٦٦] وافقه الذهبي.

البيهقي: ورواه قتيبة عن حاتم مرسلا. دلائل النبوة (٣/ ٢٨٥).

[٤٩٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن يحيى» سقط من (ح١).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مصعب بن عمير».

(٣) الأحزاب: ٢٣.

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٨٤).

(٥) في الأصل: «أبي حاتم»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ لِطَلَبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَقَالَ لِي: «**إِنْ رَأَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟**». قَالَ: فَجَعَلْتُ أَطُوفُ بَيْنَ[1] الْقَتْلَى، فَأَصَبْتُهُ وَهُوَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَبِهِ سَبْعُونَ ضَرْبَةً مَا بَيْنَ طَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا[2] سَعْدُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: «**خَبِّرْنِي كَيْفَ تَجِدُكَ؟**». قَالَ: عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، قُلْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجِدُنِي[3] أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَقُلْ لِقَوْمِي الْأَنْصَارِ: لَا عُذْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ خُلِصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيكُمْ شُفْرٌ يَطْرِفُ[4]. قَالَ[5]: [٣/ ٨٧و] وَفَاضَتْ عَيْنُهُ[6] رَحِمَهُ اللَّهُ[7]. [**إتحاف: ٤٧٤٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٦٨] أَخْبَرَنَاهُ[8] الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[9] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ[10] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَنْظُرُ لِي[11] مَا فَعَلَ**

[٤٩٦٨] الذهبي: مرسل.

---

(١) في (ص) و(ح١): «على»، وفي (ك١): «في».

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عين تطرف».

(٥) ليست في (ح١).

(٦) في (ح١) كتب في الهامش «نفسه»، وكتب فوقها: «ط».

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٤٨).

(٨) في (ح١): «أخبرنا».

(٩) وقع في جميع النسخ: «حكيم»، والمثبت من الإتحاف وكتب التراجم.

(١٠) هو عبد الرحمن بن أبي صعصعة عمرو بن يزيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي البدري. الإصابة (٤/ ٣١٦).

(١١) في (ح١): «إلى».

سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ؟». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْهُ، وَقَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: أَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي فِي الْأَمْوَاتِ، وَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ سَعْدٌ: جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ الْأُمَّةِ خَيْرًا[(١)]. [**إتحاف: ٤٧٤٣، ٢٤٦٣٦**]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْيَمَانِ بْنِ حِسْلٍ أَبِ[(٢)] حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَهُوَ مِمَّنْ شَهِدَ أُحُدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[**٤٩٦٩**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا مَنَعَنَا أَنْ نَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي وَأَبِي أَقْبَلْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَتْنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُ، إِنَّمَا نُرِيدُ الْمَدِينَةَ ./ فَأَخَذُوا عَلَيْنَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَصِيرُونَ[(٣)] إِلَى [٣/٢٠٢] الْمَدِينَةِ وَلَا تُقَاتِلُوا مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَلَمَّا جَاوَزْنَاهُمْ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْنَا لَهُ مَا قَالُوا وَمَا قُلْنَا لَهُمْ، فَمَا تَرَى؟ قَالَ[(٤)]: «**نَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ وَنَفِي بِعَهْدِهِمْ**». فَانْطَلَقْنَا

[**٤٩٦٩**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٩٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١٣٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٩٥)، إلا أن في الجهاد لابن المبارك تصحف: «محمد بن إسحاق» إلى «محمد بن سعد»، وانظر لسان الميزان (٥/ ١٧٥).

(٢) في (ح١): «أبي»، وكلاهما صحيح لغةً.

(٣) في الأصل «ليصيرون»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وغير منقوطة في (ك١)، وفي مصادر التخريج: «لتنصرفن»، وفي بعضها: «لننصرفن».

(٤) في الأصل: «قلت»، وضبب عليها، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

إِلَى الْمَدِينَةِ، فَذَاكَ الَّذِي مَنَعَنَا أَنْ نَشْهَدَ بَدْرًا[1]. [إتحاف: ٤٢٣٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ[2] قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ وَقَعَ الْيَمَانُ بْنُ حِسْلِ بْنِ جَابِرٍ أَبُ[3] حُذَيْفَةَ وَثَابِتُ بْنُ وَقْشِ بْنِ زَعُورَاءَ[4] فِي الْآطَامِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ، وَهُمَا شَيْخَانِ كَبِيرَانِ: لَا أَبَا لَكَ، مَا نَنْتَظِرُ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ لِوَاحِدٍ مِنَّا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا ظِمْءٌ[5]، إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةُ الْقَوْمِ، أَلَا نَأْخُذُ أَسْيَافَنَا ثُمَّ نَلْحَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَدَخَلَا فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَعْلَمُونَ بِهِمَا، فَأَمَّا ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ[6] فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ، وَأَمَّا أَبُو حُذَيْفَةَ فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ فَقَتَلُوهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ[7]، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَبِي أَبِي. فَقَالُوا: وَاللَّهِ إِنْ عَرَفْنَاهُ. وَصَدَقُوا، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ

[٤٩٧٠] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٣٥٤)، ومسلم في الصحيح (١٧٨٧/ ٩٨ كتاب الجهاد والسير)، والبزار في المسند (٢٨٠١)، وأبو عوانة في المسند (٦٨٣٦، ٦٨٣٧، ٦٨٣٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٣٦).

(٢) في (ص): «عن».

(٣) في (ح١): «أبو».

(٤) في الأصل و(ص) و(ك١): «وثابت بن وقش بن عوراء»، وفي (ح١): «وثابت بن وقيش بن زعوراء»، والمثبت هو الصواب كما في أسد الغابة (١/ ٢٦٩)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢٠٤)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٣٩٨)، ومعرفة الصحابة (١/ ٤٦٦).

(٥) في الأصول: «ظمأ»، والذي في مصادر التخريج: «ظمء حمار»، والظمء ما بين الشربتين، وأضافه للحمار لأنه أقلّ الدوابّ صبرًا عن الماء، والمراد: ما بقي لنا من العمر إلا اليسير.

(٦) في (ح١): «وقيش».

(٧) كذا في الأصل و(ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدِيَهُ، فَتَصَدَّقَ بِهِ حُذَيْفَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَزَادَهُ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(1). [إتحاف: ١٦٥٢٦]

[٣/ ٨٨ظ] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ

[٤٩٧١] يُكْنَى أَبَا جَابِرٍ، وَهُوَ أَبُ(2) جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ(3)، وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ مِمَّنْ بَايَعَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَأَوَّلُ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَتَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ، وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْهَزِيمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [إتحاف: ٢٥٥٠٠]

حَدَّثَنِي بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ.

[٤٩٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، / حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٣/ ٢٠٣] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اصْطَبَحَ وَاللَّهِ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ الْخَمْرَ، ثُمَّ غَدَا فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأُحُدٍ شَهِيدًا. [إتحاف: ٣٨١١]

[٤٩٧١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٧٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٣٢).

(٢) كذا في النسخ، وهو جائز لغة.

(٣) في (ح١): «الأنصاري السلمي»، بدلا من: «السلمي الأنصاري».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٧٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، ثَنَا فَيْضُ بْنُ وَثِيقٍ[١]، ثَنَا أَبُو عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَابِرٍ: **«يَا جَابِرُ، أَلَا أُبَشِّرُكَ؟»**. قَالَ: بَلَى، بَشَّرْنِي بَشَّرَكَ اللَّهُ[٢] بِالْخَيْرِ. قَالَ: **«شَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِيكَهُ. فَقَالَ: يَا رَبِّ، مَا عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، أَتَمَنَّى أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً أُخْرَى. فَقَالَ: سَبَقَ مِنِّي أَنَّكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعُ»**[٣]. **[إتحاف: ٢٢٢٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٧٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُويَهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٤]، ثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا أَبُو هِلَالٍ، ثَنَا سَعِيدٌ - يُكْنَى[٥]

[٤٩٧٣] الذهبي: فيضٌ كذاب.

[٤٩٧٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: رواه البخاري عن مسدد عن بشر بن المفضل عن حسين عن عطاء عن جابر، فلعلّ لبشر فيه إسنادين.

---

(١) هو الفيض بن وثيق بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عثمان بن أبي العاص الثقفي البصري. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٩٢)، والجرح والتعديل (٧/ ٨٨) رقم (٥٠١)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٢)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٣٨٣)، ولسان الميزان (٦/ ٣٦٤) رقم (٦١٠٠).

(٢) لفظ الجلالة ليس في الأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٩٨).

(٤) في (ح١): «الصنعاني».

(٥) في (ص) و(ح١): «بن بكر».

أَبَا مَسْلَمَةَ(١) - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، لَا أَدْرِي لَعَلِّي أَنْ(٢) أَكُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يُصَابُ غَدًا - وَذَاكَ يَوْمَ أُحُدٍ - فَأُوصِيكَ بِبُنَيَّاتِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرًا. فَالْتَقَوْا فَأُصِيبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ(٣). **[إتحاف: ٣٧٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ(٤)، ثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ قِتَالُ أُحُدٍ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: إِنِّي(٥) لَا أُرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَدَعُ أَحَدًا بَعْدِي(٦) أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ بَعْدَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ [٣/ ٨٨و] ﷺ، وَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا فَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي، وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا. قَالَ: فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ، فَدَفَنْتُهُ مَعَ آخَرَ فِي قَبْرٍ(٧)، ثُمَّ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ آخَرَ فِي قَبْرٍ، فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ

[٤٩٧٥] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

ابن حجر: رواه البخاري عن مسدد عن بشر بن المفضل عن حسين عن عطاء عن جابر، فلعلّ لبشر فيه إسنادين.

---

(١) في جميع النسخ: «سلمة»، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) ليست في (ص).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٨٥).

(٤) في (ص) و(ح١): «أبو سلمة»، وكتب فوقها في (ص): «مسلمة».

(٥) ليست في (ص) و(ح١).

(٦) في الأصل و(ح١): «يعني»، وضبب عليها في الأصل، وكتبت في (ح١) بغير خط الناسخ، وفي (ص) و(ك١) بياض، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢٨٥)، ورواه عن الحاكم بسنده.

(٧) في (ح١): «قبره».

وَضَعْتُهُ غَيْرَ أُذُنِهِ[1]. [إتحاف: ٣٧٨٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَبَيَانُهُ مَا:

[٤٩٧٦] أَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَبْدَةُ بْنُ / عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُوسَى بْنُ [٣/٢٠٤] إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُكَلِّمُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَإِنَّهُ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا فَقَالَ: تَمَنَّ عَلَيَّ»**. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[2]. [إتحاف: ٢٧٢٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ قَالُوا: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ[3]: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أُحُدٍ كَأَنِّي رَأَيْتُ مُبَشِّرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ يَقُولُ لِي: أَنْتَ قَادِمٌ عَلَيْنَا فِي الْأَيَّامِ[4]. فَقُلْتُ: وَأَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ، نَسْرَحُ[5] فِيهَا كَيْفَ نَشَاءُ[6]. قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تُقْتَلْ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: بَلَى، ثُمَّ أُحْيِيتُ. فَذَكَرَ ذَلِكَ

[٤٩٧٦] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٤٩٧٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٣٢٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٥٨)، (٦/ ٢٨٥).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٩٠، ٢٨٠٠)، والترمذي في الجامع (٣٠١٠)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٩٩)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٢٢-الإحسان).

(٣) في (ح١): «حزام».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادة: «في أيام»، كما في دلائل النبوة للبيهقي (٣/ ٢٤٩) عن الحاكم بسنده.

(٥) في (ح١): «تسرح».

(٦) في (ح١): «تشاء».

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ الشَّهَادَةُ يَا أَبَا جَابِرٍ»[1].
[إتحاف: ١١٦٢٢]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ[2] اللَّهِ - وَكُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَامِرٍ - ابْنِ عَبْدِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٩٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَسْلَمَةَ[3] بْنِ سُلَيْمَانَ[4] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ تَزَوَّجَ، فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَتْ صَبِيحَتُهَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ لَزِمَتْهُ جَمِيلَةُ، فَعَادَ فَكَانَ مَعَهَا فَأَجْنَبَ[5] مِنْهَا، ثُمَّ إِنَّهُ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
[إتحاف: ٢٥٣٢٣]

[٤٩٧٩] فَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

[٤٩٧٨] **الذهبي**: إسنادٌ مُظلم.

[٤٩٧٩] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

البيهقي: كذا قال بهذا الإسناد. السنن الكبرى (٤/ ١٥).

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٤٩).

(٢) في (ح١): «عبيد».

(٣) في (ص) و(ح١): «سلمة»، وأشار في (ص) إلى أنه في نسخة «مسلمة».

(٤) قوله: «ابن سليمان» سقط من (ح١).

(٥) في (ح١): «فاجتنب».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ قَتْلِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بَعْدَ أَنِ الْتَقَى هُوَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ثُمَّ عَلَاهُ شَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ صَاحِبَكُمْ تُغَسِّلُهُ الْمَلَائِكَةُ فَسَلُوا[1] صَاحِبَتَهُ»**. فَقَالَتْ: إِنَّهُ خَرَجَ لَمَّا سَمِعَ الْهَائِعَةَ وَهُوَ جُنُبٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِذَلِكَ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ»**[2]. **[إتحاف: ٤٦٣٢]**

[٣/٢٠٥] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٣/ ٨٩ظ] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا فَرَضَ لِلنَّاسِ فَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ، فَأَتَاهُ حَنْظَلَةُ[3] بِابْنِ أَخٍ لَهُ فَفَرَضَ لَهُ دُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَضَّلْتَ هَذَا الْأَنْصَارِيَّ عَلَى ابْنِ أَخِي؟ قَالَ[4]: نَعَمْ، لِأَنِّي رَأَيْتُ أَبَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَسْتَنُّ بِسَيْفِهِ كَمَا يَسْتَنُّ الْجَمَلُ[5]. **[إتحاف: ١٥٢٨١]**

[٤٩٨٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فسألوا».

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٠٢٥-الإحسان).

(٣) كذا في جميع النسخ، والصواب أنه «طلحة» كما في الجهاد لابن المبارك (٤٦)، وتاريخ دمشق من طريق ابن المبارك (٢٧/ ٤٢٦).

(٤) في (ك١): «فقال».

(٥) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٤٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٤٢٦).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ[1] ابْنِ كَعْبٍ الْخَزْرَجِيِّ

[٤٩٨١] وَكَانَ سَيِّدَ قَبِيلَتِهِ[2]، وَكَانَ أَعْرَجَ، فَقُتِلَ هُوَ وَابْنُهُ خَلَّادُ بْنُ عَمْرٍو[3] يَوْمَ أُحُدٍ، حَمَلَا جَمِيعًا عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَانْكَشَفَ الْمُشْرِكُونَ[4]، فَقُتِلَا جَمِيعًا وَمَعَهُمَا أَبُو نَمِرٍ مَوْلَى عَمْرٍو. **[إتحاف: ٢٥٥٠٠]**

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، وَكَانَ مِنَ النُّقَبَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٩٨٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ[5]، ثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: النُّقَبَاءُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ. . . فَذَكَرَهُمْ[6][7].

[٤٩٨١] سكت عنه الذهبي.

[٤٩٨٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «حزام».

(٢) قوله: «وكان سيد قبيلته» سقط من (ك١).

(٣) في (ك١): «عمر».

(٤) كذا في جميع النسخ، والصواب: «حين انكشف المسلمون». كما في أسد الغابة (٣/ ٣٦١)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١١٦٩).

(٥) في (ح١): «الصباغ».

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١٣٢).

(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٤٩٨٣] أَخبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[(١)] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا رَجُلٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبَانٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ أَرَادَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَأَبُوهُ جَمِيعًا الْخُرُوجَ مَعَهُ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدُهُمَا، فَاسْتَهَمَا، فَخَرَجَ سَعْدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرٍ فَقُتِلَ بِبَدْرٍ، ثُمَّ قُتِلَ خَيْثَمَةُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ يَوْمَ أُحُدٍ[(٢)]. [إتحاف: ٢٣٧٣٧]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

[٤٩٨٤] وَكَانَ سَعْدٌ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَكَانَ لِوَاءُ الْأَوْسِ مَعَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَرُمِيَ فِي أَكْحَلِهِ بِسَهْمٍ فَقُطِعَ وَنَزَفَ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ. [إتحاف: ٢٥٥٠٠]

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ.

[٤٩٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّويَهِ الرَّئِيسُ بِمَرْوَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

[٤٩٨٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٤٩٨٤] سكت عنه الذهبي.
[٤٩٨٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «حكيم»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٧٩)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٥٥٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١٤٤) عن سليمان بن أبان مرسلا.

مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الَّذِي رَمَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حِبَّانُ بْنُ قَيْسٍ ابْنُ الْعَرِقَةِ أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَلَمَّا أَصَابَهُ قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرِقَةِ. فَقَالَ[(١)] سَعْدٌ: عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ. ثُمَّ عَاشَ سَعْدٌ بَعْدَمَا أَصَابَهُ سَهْمٌ[(٢)] نَحْوًا مِنْ شَهْرٍ، حَتَّى حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ[(٣)] بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ انْفَجَرَ كَلْمُهُ فَمَاتَ لَيْلًا، فَأَتَى جِبْرِيلُ [٣/ ٨٩و] عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٤)]، فَقَالَ لَهُ: مَنْ هَذَا الَّذِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ؟ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ[(٥)]. **[إتحاف: ٢٤٦٢٤]**

[٤٩٨٦] / حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عَوْفٍ[(٦)] قَالَ: ثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ**[(٧)] **سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**»[(٨)]. **[إتحاف: ٥٧٢٦]** [٣/٢٠٦]

[٤٩٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «له».

(٢) في (ص) و(ح١): «السهم».

(٣) في الأصل و(ح١): «قريضة»، والمثبت من (ص) و(ك١).

(٤) من قوله: «ورجع إلى مدينة رسول الله» إلى هاهنا سقط من (ح١).

(٥) انظر دلائل النبوة للبيهقي (٣/ ٤٤١).

(٦) في (ص) و(ك١): «عون».

(٧) في (ص) و(ك١): «بموت».

(٨) أخرجه أحمد في المسند (١١١٨٤)، وعبد بن حميد في المسند (٨٦٩-المنتخب)، والنسائي في الكبرى (٨١٦٨)، وأبو يعلى في المسند (١٢٦٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّ سَنَدُهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[١].

[٤٩٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ[٢] بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَعْدٍ وَهُوَ يُدْفَنُ: «**إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ**»[٣]. **[إتحاف: ٣٧٦٨]**

[٤٩٨٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ[٤] فُضَيْلٍ[٥]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اهْتَزَّ لِحُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ الْعَرْشُ - يَعْنِي السَّرِيرَ - قَالَ: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾[٦]، تَفَسَّخَتْ أَعْوَادُهُ. قَالَ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَهُ

[٤٩٨٧] الذهبي: صحيح.

[٤٩٨٨] وافقه الذهبي.

---

(١) سقط هذا الحديث من (ح١).

(٢) قوله: «محمد بن علي بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو عمار، ثنا الفضل بن موسى، عن محمد»، سقط من (ح١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤٥٠٥)، والنسائي في الكبرى (٨١٦٧)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٣٣-الإحسان).

(٤) في (ح١) و(ك١): «أبو».

(٥) في (ص): «الفضل»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «أبو فضيل».

(٦) يوسف: ١٠٠.

فَاحْتَبَسَ، فَلَمَّا خَرَجَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: «**ضُمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً، فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ**»(١). [إتحاف: ١٠١٥٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ(٢)، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ(٣) الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا يَرْقَأُ(٤) دَمْعُكِ وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ؟ فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ**»(٥). [إتحاف: ٢١٣٣٣]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٦).

[٤٩٩٠] /أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [٣/٢٠٧] الْإِمَامُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَقَدْ كَانَ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا بِهِ عَنْهُ فِي الرِّحْلَةِ الْأَوَّلَةِ(٧)، فَلَمَّا قَدِمْتُ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى فَحَدَّثَنِي بِهِ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

[٤٩٨٩] وافقه الذهبي.

[٤٩٩٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٠٣٤-الإحسان).

(٢) هو إسحاق بن راشد الكوفي. الثقات لابن حبان (٤/ ٢٥)، والمتفق والمفترق (١/ ٤١٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ١١٩)، وتقريب التهذيب (ص١٢٨).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «المسكين».

(٤) في (ح١): «ترقي».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٥٨١).

(٦) ضرب عليها في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) في (ح١): «الأولى»، وكلاهما جائز.

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا حُمِلَتْ جِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جِنَازَتَهُ. وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِحُكْمِهِ[1] فِي بَنِي قُرَيْظَةَ[2]. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«لَا، وَلَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ»**[3]. **[إتحاف: ١٥٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٩١] أَخْبَرَنَا [٣/ ٩٠ظ] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ فَتَلَقَّوْنَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غِلْمَانُ الْأَنْصَارِ يُتَلَقَّوْنَ بِهِمْ إِذَا قَدِمُوا، فَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ فَنَعَوْا إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ فَتَقَنَّعَ يَبْكِي. قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ مَا لَكَ، تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَ: صَدَقْتِ لَعَمْرُو اللَّهِ، وَاللَّهِ لَيَحِقُّ لِي أَنْ لَا أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ. قَالَتْ لَهُ: وَمَا قَالَ لَهُ؟ قَالَ: **«لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»**. قَالَتْ: وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[4]. **[إتحاف: ٢٢٥٦٠]**[5]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «بحكمه». (٢) في (ح١): «قريضة».

(٣) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١١٩٢-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٣٨٤٩)، والبزار في المسند (٧٢٥٤)، وأبو يعلى في المسند (٣٠٣٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٣٢-الإحسان).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٩٠٩٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٣٠-الإحسان)، وتقدم مختصرًا (١٨١٦).

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الطريق في الإتحاف.

[٤٩٩٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، ثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُسَاوِرِ الْفَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ(٢)، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ: فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ: اهْتَزَّ السَّرِيرُ. فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ - الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ - ضَغَائِنُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**»(٤). **[إتحاف: ٢٦٤٠]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَهُوَ ابْنُ نُفَيْعٍ، أَحَدُ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، شَهِدَ بَدْرًا فَاسْتُشْهِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/٢٠٨]

[٤٩٩٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ. كَذَلِكُمُ الْبِرُّ، كَذَلِكُمُ الْبِرُّ**»(٥). **[إتحاف: ٢٣١٩٨]**

[٤٩٩٢] وافقه الذهبي.

[٤٩٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن زياد، ثنا محمد بن إسحاق» مطموس في الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ح١): «مشاور».

(٣) قوله: «عن جابر بن عبد» مطموس في الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٨٠٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٣١-الإحسان).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠٨٠، ٢٥١٨٢، ٢٥٣٣٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٧٦)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ[١]، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقَ حَارِثَةُ ابْنُ عَمَّتِي نَظَّارًا يَوْمَ بَدْرٍ وَمَا انْطَلَقَ لِقِتَالٍ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ عَمَّتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنِي حَارِثَةُ إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ، وَإِلَّا فَتَرَى مَا أَصْنَعُ. فَقَالَ: «**يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جِنَانٌ[٢] كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى**»[٣].
[إتحاف: ٦٢٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ الَّتِي [٣/ ٩٠و] رَوَاهَا ثَابِتٌ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى رِوَايَةِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ مُخْتَصَرًا[٤].

[٤٩٩٤] الذهبي: على شرط البخاري، واتفقا عليه من حديث حميد مختصرا.

= وأبو يعلى في المسند (٤٤٢٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٠١٤، ٧٠١٥-الإحسان)، والبزار في المسند (٢٨٢).

(١) هو محمد بن هشام بن ملاس، أبو جعفر النميري الدمشقي. الجرح والتعديل (٨/ ١١٦) رقم (٥١٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٢٣)، وسير أعلام النبلاء (٢٣/ ٣٥٣).

(٢) في (ح١): «جنات».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٢١٤١)، وأحمد في المسند (١٢٢٥٢، ١٣٢٥٠، ١٣٧٨٧، ١٣٨٧١، ١٤٠١١)، والبخاري في الصحيح (٣٩٨٢، ٦٥٥٠، ٦٥٦٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٧٤، ٨١٧٥)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٠٠، ٣٧٣٠)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٨٩)، وابن حبان في الصحيح (٤٦٦٤، ٧٣٩١-الإحسان).

(٤) أخرجه البخاري (٣٩٨٢، ٦٥٥٠، ٦٥٦٧) وتفرد به، ولم يخرجه مسلم.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، قُتِلَ بِمُؤْتَةَ شَهِيدًا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ(١) مِنَ الْهِجْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٤٩٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ضَرَبَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، فَقَطَعَهُ بِنِصْفَيْنِ(٢)، فَوَقَعَ أَحَدُ نِصْفَيْهِ فِي كَرْمٍ، فَوُجِدَ فِي نِصْفِهِ ثَلَاثُونَ أَوْ بِضْعٌ وَثَلَاثُونَ جُرْحًا(٣)، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، فَلَمْ يَزَلْ(٤) بِأَرْضِ(٥) الْحَبَشَةِ حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ(٦)، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ؛ بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَوْ بِقُدُومِ / جَعْفَرٍ؟»**. قَالَ: [٣/٢٠٩] وَكَانَ جَعْفَرٌ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. [**إتحاف: ٢٥٢١٩**]

[٤٩٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ(٧) بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ

[٤٩٩٥] **الذهبي**: مع انقطاعه فيه الواقدي.

[٤٩٩٦] **الذهبي**: (ت س).

---

(١) في (ص) و(ح١): «ثماني». (٢) في (ح١): «نصفين».

(٣) كذا بالأصول الخطية، ووجدنا هنا زيادة في المنتخب من ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين للطبري وهو ملحق بتاريخ الطبري (١١/ ٤٩٤) من طريق محمد بن عمر بسنده: «وكان إسلام جعفر عليه السلام قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ويدعو فيها». وهي مناسبة للسياق.

(٤) في الأصل: «فلم تزل»، وغير منقوطة في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «في أرض».

(٦) قوله: «إلى المدينة» سقط من (ح١). (٧) زاد في (ص) و(ح١): «أبي».

يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(١) قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الَّذِي كَانَ أَرْضَعَنِي(٢) مِنْ بَنِي مُرَّةَ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مُؤْتَةَ نَزَلَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ فَعَرْقَبَهَا، ثُمَّ مَضَى فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ(٣). **[إتحاف: ٢١٠١٤]**

[٤٩٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا زَمْعَةُ(٤) بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ(٥) بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظَرْتُ فِيهَا، فَإِذَا جَعْفَرٌ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَّكِئٌ عَلَى سَرِيرٍ**»(٦). **[إتحاف: ٨٥٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٩٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(٧)، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

[٤٩٩٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٩٩٨] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ: «عن جده»، وفي مصادر التخريج بدونها.

(٢) هو والد عباد بن عبد الله بن الزبير من الرضاعة، أحد بني مرة بن عوف، ويقال: مرة بن رباب، ويقال: ابن ذبيان. تاريخ دمشق (٦٨/ ٨٧).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٦٤١، ٣٤٢٣٥، ٣٧٩٧٠).

(٤) في (ص) و(ح١): «ربيعة».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مسلمة».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٠٧) رقم (١٤٦٦)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٥٥).

(٧) في (ح١): «يسار»، ووقع غير منقوط في (ك١).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا احْتَذَى النِّعَالَ وَلَا انْتَعَلَ[1]، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا، وَلَا رَكِبَ الْكُورَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2]. **[إتحاف: ١٩٦١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٩٩٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُرِيتُ[3] جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ**»[4]. **[إتحاف: ١٩٣٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ، ثَنَا جَدِّي[5]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ الشَّجَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، [٣/ ٩١ظ] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ

[٤٩٩٩] الذهبي: المديني واهٍ.

[٥٠٠٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «انتقل».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٩٣٥٣)، والترمذي في الجامع (٣٧٦٤)، والنسائي في الكبرى (٨١٠١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٠٧٣).

(٣) في (ص) و(ح١): «أرأيت»، وكتب في هامش (ص): «أريت»، وكتب فوقها: «ن».

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٦٣)، وأبو يعلى في المسند (٦٤٦٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٤٧-الإحسان).

(٥) هو يحيى بن الحسن العلوي. لسان الميزان (٨/ ٤٣٠) رقم (٨٤٣٨).

النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا أَتَى نَعْيُ جَعْفَرٍ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُزْنَ[1].

[إتحاف: ٢٢٦٧٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ[2] /بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ[3]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ [٣/٢١٠] أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَرِيبَةٌ إِذْ رَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَسْمَاءُ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ سَلَّمُوا[4] عَلَيْنَا فَرُدِّي عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا - قَبْلَ مَمَرِّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ - فَقَالَ: لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فَأُصِبْتُ فِي جَسَدِي مِنْ مَقَادِيمِي ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ رَمْيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ[5]، ثُمَّ أَخَذْتُ اللِّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقُطِعَتْ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِالْيَدِ الْيُسْرَى[6] فَقُطِعَتْ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدَيَّ جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، أَنْزِلُ مِنَ[7] الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ، وَآكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا مَا شِئْتُ**». فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: هَنِيئًا لِجَعْفَرٍ مَا رَزَقَهُ

[٥٠٠١] الذهبي: ثم رواه الحاكم [٥٠١١] عن ابن عقبة الشيباني، ثنا محمد بن علي بن عفان، ثنا الحسين بن بشر العجلي.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٦٣).

(٢) قال عنه الحاكم في حديث رقم (٧٢٤٦): «البجلي كوفي قليل الحديث».

(٣) في (ح١): «تباع السابري». وفي هامش (ص) كتب: «أي: صاحب السابري، ذكر في التهذيب في تعداد شيوخ الحسن بن بشر». ونحوه في هامش (ح١).

(٤) في (ح١): «يسلموا».

(٥) في (ح١): «وضربة وطعنة»، بدلًا من: «وطعنة وضربة».

(٦) في (ح١): «باليسرى»، بدلًا من «باليد اليسرى».

(٧) في (ص) و(ح١): «في».

اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ لَا يُصَدِّقَ النَّاسُ، فَاصْعَدِ الْمِنْبَرَ فَأَخْبِرْ بِهِ. فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ جَعْفَرًا**[1] **مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ لَهُ جَنَاحَانِ عَوَّضَهُ اللَّهُ مِنْ يَدَيْهِ، سَلَّمَ**[2] **عَلَيَّ**». ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ كَيْفَ كَانَ أَمْرُهُ حَيْثُ[3] لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ، فَاسْتَبَانَ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْيَوْمِ الَّذِي أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ جَعْفَرًا لَقِيَهُمْ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الطَّيَّارَ فِي الْجَنَّةِ[4]. **[إتحاف: ٨١٩٢]**

[٥٠٠٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُنَيْنٍ[5][6]، ثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَسَّانَ[7]، ثَنَا مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ قَائِدُ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لِجَعْفَرٍ دَرَجَةً فَوْقَ دَرَجَةِ زَيْدٍ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ زَيْدًا يَدُونُ أَحَدًا**[8]**. فَقِيلَ: يَا مُحَمَّدُ، تَدْرِي بِمَ رُفِعَتْ دَرَجَةُ جَعْفَرٍ؟**» قَالَ: «**قُلْتُ: لَا. قَالَ: لِقَرَابَةِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ**». **[إتحاف: ٧٣١٨]**

[٥٠٠٢] الذهبي: منكر، وإسناده مُظلم.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «جعفر»، وفي (ح١) وضع الناسخ تنوين فتح على الراء، وهو على عادة بعض المحدثين في كتابة المنصوب المنون بدون ألف.

(٢) في (ح١): «يسلم».

(٣) في (ح١): «حين».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٣٢، ٦٩٣٦).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «سفيان».

(٦) هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين، أبو القاسم الختلي البغدادي، مؤلف الديباج. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٧٢)، وتاريخ بغداد (٧/ ٤١١)، وتاريخ دمشق (٨/ ١١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٢)، ولسان الميزان (٢/ ٣٥) رقم (٩٩٢).

(٧) هو المنذر بن عمار بن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس، أبو الخطاب الكوفي، وقيل: المنذر بن عمارة. الثقات لابن حبان (٩/ ١٧٦).

(٨) في النسخ: «بدون أحد»، والمثبت من إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع للمقريزي (٨/ ١٣٦)، أورده عن الحاكم.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٠٣] /أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ[١]، عَنْ أَبِيهِ نَافِعٍ[٢]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قِصَّةِ بِنْتِ حَمْزَةَ، قَالَ: فَقَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا؛ إِنَّ خَالَتَهَا عِنْدِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَنْتَ مِنْ** [٣/ ٩١و] **شَجَرَتِي الَّتِي أَنَا مِنْهَا**». قَالَ: قَدْ رَضِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِذَلِكَ. «**وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَقْضِي بِهَا لِجَعْفَرٍ، فَإِنَّ خَالَتَهَا عِنْدَهُ، وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ**». فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ عَلَى وَجْهٍ أَحَبَّ إِلَيَّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي**»[٣]. **[إتحاف: ١٤٧٧٨]** [٣/ ٢١١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٠٤] أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي[٤] الْعَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْيَمَامِيُّ[٥]، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ

[٥٠٠٣] حذف الذهبي تعليق الحاكم.
[٥٠٠٤] **الذهبي**: ذا موضوعٌ.

---

(١) هو محمد بن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن هاشم. الجرح والتعديل (٨/ ١٠٨) رقم (٤٦٩)، والتاريخ الكبير (١/ ٢٤٩).

(٢) قوله: «ابن عجير عن أبيه نافع» سقط من (ح١).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٨٩١).

(٤) سقط من (ص) و(ح١).

(٥) هو عبد الله بن زياد السحيمي اليمامي. التاريخ الكبير (٥/ ٩٥)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٥٧)، والجرح والتعديل (٥/ ٦٢) رقم (٢٨٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٤١)، =

عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ**[1] **أَهْلِ الْجَنَّةِ: أَنَا وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَحَمْزَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ**»[2]. **[إتحاف: ٣٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٠٥] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[3] بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ[4]، ثَنَا الْحَسَنُ[5] بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيُّ، ثَنَا أَجْلَحُ[6] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ قَدِمَ جَعْفَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْحَبَشَةِ، تَلَقَّاهُ[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**وَاللَّهِ مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ؛ بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَمْ**[8] **بِقُدُومِ جَعْفَرٍ؟**»[9]. **[إتحاف: ٢٨٢٧]**

أَرْسَلَهُ[10] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ فِيمَا

= والكامل لابن عدي (٥/ ٤٠١)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٠٢)، ولسان الميزان (٤/ ٤٨١) رقم (٤٢٤٥).

(١) في (ح١): «سادات».

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٠٨٧).

(٣) في (ح١): «عبد الرحيم».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الجدي».

(٥) في (ح١): «الحسين».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «صالح».

(٧) كذا في النسخ، وكذا في دلائل النبوة للبيهقي عن الحاكم (٤/ ٢٤٦)، والجادة: «فتلقاه» كما في نصب الراية (٤/ ٥٦١) عن الحاكم، والبداية والنهاية (٦/ ٣١٨) عن البيهقي.

(٨) في (ص) و(ح١): «أو».

(٩) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢٤٦).

(١٠) في (ك١): «أرسل».

[٥٠٠٦] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَزَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَدِمَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [إتحاف: ٢٨٢٧]

[٣/٢١٢] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا ظَهَرَ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ مُرْسَلًا، / وَقَدْ وَصَلَهُ أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

[٥٠٠٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ فَقَالَ: أَنْتُمْ نِعْمَ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ سُبِقْتُمْ بِالْهِجْرَةِ[2]، فَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3] يَحْمِلُ رَاجِلَكُمْ، وَيُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ، فَفَرَرْنَا بِدِينِنَا. فَقَالَتْ: لَسْتُ بِرَاجِعَةٍ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَقِيتُ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «**بَلَى، لَكُمْ هِجْرَتَانِ: هِجْرَتُكُمْ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهِجْرَتُكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ**»[4]. [إتحاف: ١٢٣٤٨]

[٥٠٠٦] **الذهبي**: رواه ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد وزكريا عن الشعبي مرسلا، قلت: وهو الصواب.

[٥٠٠٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «لما قدم».

(٢) في (ص) و(ح١): «في الهجرة».

(٣) قوله: «قالت: كنتم مع رسول الله ﷺ» سقط من الأصل، والمثبت من هامش (ص) و(ح١)، وكتب فوقه: «ط».

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٨٧٦، ٤٢٣٠)، ومسلم في الصحيح (٢٥٠٢/١٦٩ كتاب فضائل الصحابة)، والبزار في المسند (٣١٥٩)، والنسائي في الكبرى (٨٣٣٠)، وأبو يعلى في المسند (٧٢٣٢، ٧٣١٦)، وابن حبان في الصحيح (٧١٩٤-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٠٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، [٣/ ٩٢ظ] ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَرَّ بِي جَعْفَرٌ اللَّيْلَةَ فِي مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ مُخَضَّبُ الْجَنَاحَيْنِ بِالدَّمِ أَبْيَضُ الْفُؤَادِ**». **[إتحاف: ١٩٩١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٠٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثنا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ[١] اللَّهِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ[٢] بَدْرٍ[٣] بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ. **[إتحاف: ٣١٤٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠١٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ[٤] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، ثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ

[٥٠٠٨] وافقه الذهبي.
[٥٠٠٩] حذف الذهبي تعليق الحاكم.
[٥٠١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «عبد».
(٢) كتب فوقها في (ص): «ط».
(٣) في (ح١): «خيبر».
(٤) في (ص) و(ح١): «عبد الله»، وأشار في (ص) إلى أنه في نسخة: «علي».

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا بِمُؤْتَةَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى، فَوَجَدْنَا بِهِ[1] بِضْعًا وَسَبْعِينَ[2]. **[إتحاف: ١٠٦٦٨]**

[٥٠١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ[3] الْبَجَلِيُّ[4]، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ[5]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَرِيبَةٌ[6] مِنْهُ إِذْ رَدَّ السَّلَامَ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَسْمَاءُ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِيكَائِيلَ، مَرُّوا فَسَلَّمُوا عَلَيْنَا، فَرُدِّي عَلَيْهِمُ السَّلَامَ**». وَقَدْ أَخْبَرَ أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا - قَبْلُ بِثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ - فَقَالَ[7]: «**لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فَأُصِبْتُ مِنْ مَقَادِيمِي[8] ثَلَاثٌ[9] وَسَبْعِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ، فَأَخَذْتُ اللِّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقُطِعَتْ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِي الْيُسْرَى فَقُطِعَتْ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ[10] مِنْ يَدَيَّ[11] جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ مَعَ جِبْرِيلَ**

[٥٠١١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «فيه».

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٢٦٠)، وأبو عوانة في المسند (٧٥٤٤).

(٣) في (ح١): «مسلم».

(٤) في النسخ: «العجلي»، والمثبت من كتب الرجال.

(٥) في النسخ: «يحيى»، والمثبت من مخطوطتي الإتحاف.

(٦) في (ص) و(ك١): «قريب». وفي (ح١): «قربت».

(٧) في (ص): «فقالت».

(٨) في (ح١): «مقادمي».

(٩) كذا، وضُبط منونًا بغير ألف في الأصل على عادة بعض المحدِّثين في كتابة المنصوب المنون بدون ألف.

(١٠) في (ص) و(ح١): «ربي».

(١١) قوله: «من يدي» ليس في (ص) و(ح١).

وَمِيكَائِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، **فَآكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا مَا شِئْتُ**». قَالَتْ أَسْمَاءُ: هَنِيئًا لِجَعْفَرٍ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ. قَالَ[(١)]: ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَأَخْبَرَ بِهِ النَّاسَ. قَالَ: فَاسْتَبَانَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسُمِّيَ جَعْفَرٌ الطَّيَّارَ[(٢)].

[إتحاف: ٨١٩٢]

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ الْحِبِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، حِبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَسَرَهُ بَنُو الْقَيْنِ، فَاشْتَرَتْهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَبَتْهُ لَهُ [٣/٢١٣]

[٥٠١٢] حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ[(٣)] بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ[(٤)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ هِلَالٍ الدِّمَشْقِيُّ[(٥)] بِدِمَشْقَ، ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي عِقَالِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ[(٦)]، [٣/ ٩٢و]

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٣٢، ٦٩٣٦).

(٣) هو أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم بن عبد الله، أبو زرعة الرازي الصغير، وقيل: أحمد بن علي بن الحسين، وهو وهم. تاريخ بغداد (٥/ ١٧٤)، وتاريخ دمشق (٥/ ٥٣)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٦)، ولسان الميزان (١/ ٤٣٨) رقم (٤٦٥).

(٤) في (ص) و(ح١): «محمد». وأشار في (ص) إلى أنه في نسخة: «أحمد».

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، أبو الفضل السلمي الدمشقي، مسند دمشق. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣١٠).

(٦) هو يحيى بن أيوب بن أبي عقال هلال بن زيد بن الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي الدمشقي، مولى رسول الله ﷺ. لسان الميزان (٨/ ٤١٨) رقم (٨٤١٦).

حَدَّثَنِي عَمِّي زَيْدُ بْنُ أَبِي عِقَالِ بْنِ زَيْدٍ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي طَيِّءٍ مِنْ نَبْهَانَ، فَأَوْلَدَهَا جَبَلَةَ وَأَسْمَاءَ وَزَيْدًا، فَتُوُفِّيَتْ وَأَخْلَفَتْ وَلَدَهَا فِي حِجْرِ جَدِّهِمْ لِأُمِّهِمْ[2]، وَأَرَادَ حَارِثَةُ حَمْلَهُمْ، فَأَتَى جَدَّهُمْ[3]، فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ، فَتَرَاضَوْا إِلَى أَنْ حَمَلَ جَبَلَةَ وَأَسْمَاءَ، وَخَلَّفَ زَيْدًا، وَجَاءَ[4] خَيْلٌ مِنْ تِهَامَةَ مِنْ فَزَارَةَ فَأَغَارَتْ عَلَى طَيِّءٍ، فَسَبَتْ زَيْدًا فَصَيَّرُوهُ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبْعَثَ، فَقَالَ لِخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: **«يَا خَدِيجَةُ، رَأَيْتُ فِي السُّوقِ غُلَامًا مِنْ صِفَتِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ** -يَصِفُ عَقْلًا وَأَدَبًا وَجَمَالًا- **لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَاشْتَرَيْتُهُ[5]»**، فَأَمَرَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ فَاشْتَرَاهُ مِنْ مَالِهَا، فَقَالَ: **«يَا خَدِيجَةُ، هَبِي لِي هَذَا الْغُلَامَ بِطِيبٍ[6] مِنْ نَفْسِكِ»**. فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، أَرَى غُلَامًا وَضِيئًا، وَأَخَافُ أَنْ تَبِيعَهُ أَوْ تَهَبَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا مُوَفَّقَةُ، مَا أَرَدْتُ إِلَّا لِأَتَبَنَّاهُ»**. فَقَالَتْ: نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ. فَرَبَّيَاهُ وَتَبَنَّيَاهُ[7]، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ. فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ فَنَظَرَ إِلَى زَيْدٍ فَعَرَفَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ؟ قَالَ: لَا، أَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَ: لَا، بَلْ أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، مِنْ صِفَةِ أَبِيكَ وَعُمُومَتِكَ وَأَخْوَالِكَ كَيْتَ وَكَيْتَ، قَدْ أَتْعَبُوا[8] الْأَبْدَانَ، وَأَنْفَقُوا الْأَمْوَالَ فِي سَبِيلِكَ. فَقَالَ زَيْدٌ:

أَحِنُّ إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا فَإِنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ

---

(١) هو زيد بن هلال بن زيد بن حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الدمشقي. تاريخ دمشق (١٩/ ٥٢٩).

(٢) في النسخ: «لأبيهم»، والمثبت من تاريخ دمشق (١٩/ ٥٢٩).

(٣) في النسخ: «جدهما»، وأثبتنا الصواب.

(٤) في (ص) و(ح١): «فجاء».

(٥) في (ح١): «لأشتريه».

(٦) في (ص) و(ح١): «بطيبة».

(٧) في (ح١): «فشريناه وتبنيناه».

(٨) في (ح١): «فلا يعيوا»، وكتب تحتها: «قد أتعبوا».

وَكُفُّوا مِنَ(١) الْوَجْدِ(٢) الَّذِي قَدْ شَجَاكُمُ ... وَلَا تُعْمِلُوا فِي الْأَرْضِ فِعْلَ الْأَبَاعِرِ
فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرِ أُسْرَةٍ ... خِيَارِ مَعَدٍّ كَابِرٍ(٣) بَعْدَ كَابِرِ

فَقَالَ حَارِثَةُ لَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ خَبَرُهُ:

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلْ ... أَحَيٌّ فَيُرْجَى(٤) أَمْ أَتَى دُونَهُ الْأَجَلْ
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَسَائِلٌ ... أَغَالَكَ سَهْلُ الْأَرْضِ أَمْ غَالَكَ الْجَبَلْ
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَكَ الدَّهْرَ رَجْعَةٌ ... فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعُكَ لِي بَجَلْ(٥)
/ تُذَكِّرُنِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا ... وَيَعْرِضُ(٦) لِي ذِكْرَاهُ إِذْ عَسْعَسَ الطَّفَلْ [٣/٢١٤]
وَإِنْ هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ هَيَّمْنَ(٧) ذِكْرَهُ ... فَيَا طُولَ أَحْزَانِي عَلَيْهِ وَيَا وَجَلْ

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عن».
(٢) في جميع النسخ: «الوجه»، ولعلها تحرفت عما أثبتناه، والمثبت من كتب الحديث والسيرة والتاريخ والتراجم؛ انظر الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٤/ ٣٢٠)، والاستيعاب (٢/ ٥٤٤)، وإمتاع الأسماع (٦/ ٣٠٥)، والروض الأُنُف (١/ ٤٢٨)، وأسد الغابة (٢/ ٢٣٩)، والوافي بالوفيات (١٥/ ١٨)، وتاريخ دمشق (١٠/ ١٣٧، ١٩/ ٣٤٧)، ومختصر تاريخ دمشق (٥/ ١٢٨)، وصفة الصفوة (١/ ١١٩).
(٣) في (ح١): «كابرًا».
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يُرَجَّى».
(٥) سقط هذا البيت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٦) في (ح١): «وتعرض» بالتاء، ولم تنقط في (ص) و(ك١).
(٧) كذا في جميع النسخ، وضُبطت في الأصل: «هَيَّمنَ» ولم نعرف وجهه، ولم تُضبط بالشكل في سائر النسخ، وضبطناه كما ترى، وفي كتب الحديث والسيرة والتاريخ والتراجم: «هَيَّجْنَ» وهو الوجه؛ انظر الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٤/ ٣٢١)، والاستيعاب (٢/ ٥٤٤)، وإمتاع الأسماع (٦/ ٣٠٤)، والروض الأُنُف (١/ ٤٢٧)، وأسد الغابة (٢/ ٢٣٨)، والوافي بالوفيات (١٥/ ١٧)، وتاريخ دمشق (١٩/ ٣٤٧، ٥٣٠)، ومختصر تاريخ دمشق (٥/ ١٢٩).

سَأُعْمِلُ نَصَّ الْعِيسِ فِي الْأَرْضِ جَاهِدًا ... وَلَا أَسْأَمُ التَّطْوَافَ(١) أَوْ تَسْأَمَ الْإِبِلْ

[٣/ ٩٣ظ] فَيَأْتِيَ(٢) أَوْ تَأْتِي عَلَيَّ مَنِيَّتِي ... وَكُلُّ امْرِئٍ فَانٍ وَإِنْ غَرَّهُ الْأَمَلْ

فَقَدِمَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ إِلَى مَكَّةَ فِي إِخْوَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي فِنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى زَيْدٍ عَرَفُوهُ وَعَرَفَهُمْ، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِمْ إِجْلَالًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا لَهُ: يَا زَيْدُ. فَلَمْ يُجِبْهُمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ هَؤُلَاءِ يَا زَيْدُ؟**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبِي، وَهَذَا عَمِّي، وَهَذَا أَخِي، وَهَؤُلَاءِ عَشِيرَتِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ يَا زَيْدُ**». فَقَامَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالُوا لَهُ: امْضِ مَعَنَا يَا زَيْدُ. فَقَالَ: مَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَلًا وَلَا غَيْرَهُ أَحَدًا. فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا مُعْطُوكَ بِهَذَا الْغُلَامِ دِيَاتٍ، فَسَمِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّا حَامِلُوهُ إِلَيْكَ. فَقَالَ: «**أَسْأَلُكُمْ أَنْ تَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي خَاتَمُ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَأُرْسِلُهُ مَعَكُمْ**». فَأَبَوْا وَتَلَكَّئُوا وَتَلَجْلَجُوا، فَقَالُوا: تَقْبَلُ مِنَّا مَا عَرَضْنَا عَلَيْكَ مِنَ الدَّنَانِيرِ؟ فَقَالَ لَهُمْ: «**هَاهُنَا خَصْلَةٌ غَيْرُ هَذِهِ، قَدْ جَعَلْتُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ فَلْيَقُمْ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدْخُلْ(٣)**». قَالُوا: مَا بَقِيَ شَيْءٌ. قَالُوا: يَا زَيْدُ، قَدْ أَذِنَ لَكَ الْآنَ مُحَمَّدٌ(٤) فَانْطَلِقْ مَعَنَا. قَالَ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، مَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَلًا، وَلَا أُوثِرُ عَلَيْهِ وَالِدًا وَلَا وَلَدًا، فَأَدَارُوهُ وَأَلَاصُوهُ وَاسْتَعْطَفُوهُ وَأَخْبَرُوهُ خَبَرَ مَنْ وَرَاءَهُ مِنْ وَجْدِهِمْ، فَأَبَى وَحَلَفَ أَنْ لَا يَلْحَقَهُمْ. قَالَ حَارِثَةُ: أَمَّا أَنَا فَأُوَاسِيكَ بِنَفْسِي، أَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَأَبَى الْبَاقُونَ(٥). **[إتحاف: ١٤١]**

---

(١) في (ح١): «الأطواف».

(٢) في المصادر السابقة: «حياتِيَ».

(٣) في (ح١) و(ك١): «فليرحل».

(٤) في (ح١): «محمدًا».

(٥) أخرجه تمام في الفوائد (١٤٩٧، ١٤٩٨-الروض البسام)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٣٤٧، ٥٣٠).

[٥٠١٣] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ قَالَ: كَانَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ حِينَ فَقَدَ ابْنَهُ زَيْدًا[١] يَبْكِيهِ، فَيَقُولُ[٢]:

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلْ

ثُمَّ ذَكَرَ الْقَصِيدَةَ بِطُولِهَا. **[إتحاف: ١٤١]**

[٥٠١٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْمَوْصِلِيُّ[٣]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ أَخُو[٤] زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ[٥] النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدًا. فَقَالَ: «**هُوَ ذَا هُوَ**[٦]، **إِنْ أَرَادَ لَمْ أَمْنَعْهُ**». فَقَالَ زَيْدٌ: لَا وَاللَّهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا. قَالَ جَبَلَةُ: فَقُلْتُ: إِنَّ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِي[٧]. **[إتحاف: ٣٨٩٤]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الْمَاضِي.

[٥٠١٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٠١٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «زيد»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «له».
(٣) هو عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، أبو نصر الزبيري الموصلي. الجرح والتعديل (٦/ ٥٤) رقم (٢٨٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٢١).
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخي».
(٥) زاد في (ص): «رسول».
(٦) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٧) أخرجه الترمذي في سننه (٣٨١٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٨٦) رقم (٢١٩٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٣٢١).

[٥٠١٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [٣/ ٩٣و] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْكَلْبِيُّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(1). [إتحاف: ٢٥١٣٣]

[٣/ ٢١٥] [٥٠١٦] / حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ. [إتحاف: ٢٤٧١٢]

[٥٠١٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ(2)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ(3)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ عَمْرَةَ(4) بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِيهِمْ، وَيُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ(5). [إتحاف: ٢٣١٩٣]

[٥٠١٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٥٠١٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٠١٦] سكت عنه الذهبي.
[٥٠١٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٠١٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٧٠) رقم (٣٣٨١).
(٢) في (ص) و(ح١): «الحفني».
(٣) في (ص): «سلمة»، وكتب فوقها: «مسلمة».
(٤) في (ك١): «عميرة».
(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣١٣)، والبخاري في الصحيح (١٢٩٩، ١٣٠٥، ٤٢٦٣)، ومسلم في الصحيح (٩٣٥/ ٣٠ كتاب الجنائز)، والنسائي في المجتبى (١٨٤٧)، وفي الكبرى (١٩٨٦)، وابن حبان في الصحيح (٣١٤٧، ٣١٥٥-الإحسان).

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثَهُ إِلَى مُؤْتَةَ، فَقَاتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ[1] حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[2]. [**إتحاف: ٢٤٦٩٥**]

[**٥٠١٩**] أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ، ثَنَا سَهْلُ[3] بْنُ عَمَّارٍ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، سَمِعْتُ الْبَهِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ إِلَّا أَمَّرَهُ، وَلَوْ بَقِيَ بَعْدَهُ لَاسْتَخْلَفَهُ[4]. [**إتحاف: ٢١٩٠٦**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٠٢٠**] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَلُومُونَا عَلَى حُبِّ زَيْدٍ**». يَعْنِي ابْنَ حَارِثَةَ. [**إتحاف: ٢٤٥٥١، ٢٥٠١٣**]

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَسَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً قَطُّ وَفِيهِمْ

[**٥٠١٩**] **الذهبي**: سهل قال الحاكم في تاريخه: كذاب، وهنا يصحح له فأين الدين!

[**٥٠٢٠**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «ثماني».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٠٤) رقم (١٤٥٧)، (٥/ ٨٤) رقم (٤٦٥٥)، (١٣/ ١٧٩) رقم (٤٢٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٣٥٨، ٣٦٣).

(٣) في (ح١): «سهيل».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٨٩٨، ٢٦١٧٤، ٢٦٤١٠)، والنسائي في الكبرى (٨١٢٦).

زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَّا أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ[1].

[٥٠٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَائِذُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ أُمَرَاءِ السَّرَايَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ؛ أَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ**». **[إتحاف: ٣٩٢٤]**

[٣/٢١٦] [٥٠٢٢] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٣/ ٩٤ظ] وَهُوَ مُرْدِفِي إِلَى نُصُبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً، وَوَضَعْنَاهَا فِي التَّنُّورِ، حَتَّى إِذَا نَضِجَتِ اسْتَخْرَجْنَاهَا، فَجَعَلْنَاهَا[2] فِي سُفْرَتِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ وَهُوَ مُرْدِفِي فِي أَيَّامِ الْحَرِّ مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى الْوَادِي لَقِيَ فِيهِ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَحَيَّا أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوكَ؟**». قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ مِنِّي لَبِغَيْرِ نَائِرَةٍ كَانَتْ مِنِّي إِلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَرَاهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ. قَالَ: فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي هَذَا الدِّينَ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى أَحْبَارِ يَثْرِبَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي. فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ خَيْبَرَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي. فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ أَيْلَةَ،

[٥٠٢١] الذهبي: في سنده الواقدي.

[٥٠٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الحميدي في المسند موقوفا على الشعبي (٢٦٩).

(٢) في الأصل و(ك١): «فجعلنا»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي(١). فَقَالَ لِي(٢) حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الشَّامِ: إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينٍ مَا نَعْلَمُ(٣) أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ(٤) يَعْلَمُهُ(٥) إِلَّا شَيْخًا بِالْجَزِيرَةِ. فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ الَّذِي خَرَجْتُ(٦) لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ(٧) كُلَّ مَنْ رَأَيْتَهُ فِي ضَلَالَةٍ، إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينٍ هُوَ دِينُ اللَّهِ وَدِينُ مَلَائِكَتِهِ، وَقَدْ خَرَجَ فِي أَرْضِكَ نَبِيٌّ أَوْ هُوَ خَارِجٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، ارْجِعْ إِلَيْهِ وَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ، وَآمِنْ بِمَا جَاءَ بِهِ. فَرَجَعْتُ فَلَمْ أُحِسَّ(٨) شَيْئًا بَعْدُ. فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَعِيرَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَدَّمْنَا إِلَيْهِ السُّفْرَةَ الَّتِي كَانَ فِيهَا الشِّوَاءُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْنَا(٩): هَذِهِ شَاةٌ ذَبَحْنَاهَا لِنُصُبِ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: إِنِّي لَا آكُلُ مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَكَانَ صَنَمًا مِنْ نُحَاسٍ يُقَالُ لَهُ: إِسَافُ وَنَائِلَةُ يَتَمَسَّحُ بِهِ(١٠) الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطُفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا مَرَرْتُ مَسَحْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/: «**لَا تَمَسَّهُ**». قَالَ زَيْدٌ: فَطُفْنَا، فَقُلْتُ [٣/٢١٧] فِي نَفْسِي: لَأَمَسَّنَّهُ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ، فَمَسَحْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَمْ**

---

(١) قوله: «فخرجت حتى أقدم على أحبار أيلة، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، فقلت: ما هذا بالدين الذي أبتغي»، سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) سقطت من (ص) و(ح١).

(٣) في (ح١): «يعلم».

(٤) زاد في (ح١): «تعالى».

(٥) في الأصل: «بغيره»، وعليها تضبيب، وفي (ح١): «عليه»، وفي (ك١) بياض وبه كلمة غير واضحة. والمثبت من (ص)، وفي دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ١٢٤) من طريق الحاكم: «به».

(٦) زاد في (ح١): «إليه».

(٧) ليست في (ك١).

(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أحسن».

(٩) في (ح١): «فقلت».

(١٠) في الأصل و(ك١): «بها»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(١١) في (ص) و(ح١): «تنته».

تُنَهُ[1]؟». قَالَ زَيْدٌ: فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ[2] وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ[3] الْكِتَابَ مَا اسْتَلَمْتُ[4] صَنَمًا حَتَّى أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالَّذِي أَكْرَمَهُ[5] وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ**»[6]. [**إتحاف: ٤٨٧٠**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمَنْ تَأَمَّلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَرَفَ فَضْلَ زَيْدٍ وَتَقَدُّمَهُ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَ الدَّعْوَةِ.

[٥٠٢٣] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ [٣/ ٩٤و] إِمْلَاءً، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[7]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ[8] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[9] قَالَ: اجْتَمَعَ جَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ زَيْدٌ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَانْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَخَرَجْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَقُلْتُ: هَذَا جَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ

[٥٠٢٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أكرمك».

(٢) في (ص) و(ح١): «عليك».

(٣) في (ص) بياض كتب فوقه: كذا، وذكر في الهامش: «مسست» وكتب فوقها: ط. وفي (ك١) بياض فوقه: «مسست»، وكتب بجوارها: ط.

(٤) قوله: «بالذي أكرمه» ليس في (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه البزار في المسند (١٣٣١)، والنسائي في الكبرى (٨١٣٢)، وأبو يعلى في المسند (٧٢١٢).

(٦) في (ح١): «سلم».

(٧) في (ص): «يزيد»، وأشار فوقها إلى أنه في نسخة: «زيد»، وفي (ك١): «زيد».

(٨) قوله: «عن أبيه أسامة بن زيد» سقط من (ح١).

يَسْتَأْذِنُونَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْذَنْ لَهُمْ**». فَدَخَلُوا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**فَاطِمَةُ**». قَالُوا: نَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ. قَالَ: «**أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَيُشْبِهُ خَلْقُكَ خَلْقِي، وَيُشْبِهُ خُلُقَكَ خُلُقِي، وَأَنْتَ إِلَيَّ وَمِنْ شَجَرَتِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَأَخِي وَأَبُو وَلَدَيَّ، وَمِنِّي وَإِلَيَّ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَمَوْلَايَ وَمِنِّي وَإِلَيَّ، وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ**»(1). [**إتحاف: ١٩٠**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٠٢٤**] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا أَبِي عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَتَاهُ فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ، فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ، وَعَلَّمَهُ الْإِسْلَامَ(2). [**إتحاف: ٤٨٦٩**]

[**٥٠٢٥**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ(3)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ بَعَثَ / بَشِيرَيْنِ إِلَى أَهْلِ [٣/٢١٨] الْمَدِينَةِ(4)؛ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى أَهْلِ السَّافِلَةِ، وَبَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَى أَهْلِ

[**٥٠٢٤**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٥٠٢٥**] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(1) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧٧٧)، والنسائي في الكبرى (٨٤٧٠).

(2) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧٧١، ١٧٤٨٠)، وعبد بن حميد في المسند (٢٨٣-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٤٦٢)، والبزار في المسند (١٣٣٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٩٠١)، والدارقطني في السنن (٣٩٠).

(3) هو صالح بن أبي أمامة المدني. الجرح (٤/ ٣٩٤) رقم (١٧٢٦).

(4) في الأصل: «مكة». والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

الْعَالِيَةِ يُبَشِّرُونَهُمْ بِفَتْحِ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَوَافَقَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ابْنَهُ أُسَامَةَ حِينَ سُوِّيَ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: ذَاكَ أَبُوكَ حِينَ قَدِمَ. قَالَ أُسَامَةُ: فَجِئْتُ وَهُوَ[1] وَاقِفٌ[2] لِلنَّاسِ يَقُولُ: قُتِلَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، وَنُبَيْهٌ، وَمُنَبِّهٌ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ. فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ[3]، أَحَقٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ يَا بُنَيَّ[4]. [إتحاف: ١٩٣]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٢٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، ثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ أَخِي زَيْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ [٣/ ٩٥ظ] ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزُ لَمْ يُعْطِ سِلَاحَهُ إِلَّا عَلِيًّا أَوْ زَيْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[5]. **[إتحاف: ٣٨٩٥]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٢٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، يُؤَمِّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

[٥٠٢٦] وافقه الذهبي.

[٥٠٢٧] الذهبي: هو في البخاري في الثلاثيات، ولفظه: وغزوت مع زيد وكان يؤمره علينا.
ابن حجر: قد أخرجاه.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وقد».   (٢) في (ح١): «وقف».

(٣) في (ص): «أبت»، وفي (ح١): «أبة».

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٨٧).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠٠٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٦٩).

عَلَيْنَا[١]. [إتحاف: ٦٠٠٠]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٥٠٢٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بِبُخَارَى، ثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا فِي سَرِيَّةٍ إِلَّا أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ[٢]. [إتحاف: ٢٢٧٧٥]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ[٣] مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ بِالْكُوفَةِ[٤]، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ أَخِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّتَيْنِ[٥]،

[٥٠٢٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٠٢٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: بل العلاء ضعيف.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٥٤٣)، والبخاري في الصحيح (٤٢٧٠، ٤٢٧١، ٤٢٧٢، ٤٢٧٣)، ومسلم في الصحيح (١٨١٥/١٤٨ كتاب الجهاد والسير)، وأبو عوانة في المسند (٦٩٥٤، ٦٩٥٥)، وابن حبان في الصحيح (٧١٧٤-الإحسان).

(٢) أخرجه الحميدي في المسند (٢٦٩) بدون ذكر مسروق، وانظر رقم (٥٠١٩، ٥٠٢٠).

(٣) ليست في (ص).

(٤) في (ص) و(ح١): «في الكوفة».

(٥) كذا في النسخ بالنصب على المفعولية، وقوله: «للنبي» هو نائب الفاعل، وهذا جائز على مذهب الكوفيين والأخفش في جواز إنابة غير المفعول به عن الفاعل في وجود المفعول به. =

فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا[1] وَأَعْطَى زَيْدًا الْآخِرَةَ[2]. [إتحاف: ٣٨٩٦]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ بِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/٢١٩]

[٥٠٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَلِمَةَ: بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ. [إتحاف: ٢٥١٣٤]

[٥٠٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الزَّاهِدُ[4] وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[5] بْنِ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ، قَالَا: ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ؟**». قَالُوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ

[٥٠٣٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٠٣١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: له شاهد صحيح من حديث أبي الزبير، عن جابر.

= وفي التلخيص: «حلتان».

(١) كذا في النسخ، والجادة: «إحداهما».

(٢) في الأصل و(ص): «الآخر».

(٣) في (ح١): «الصنعاني».

(٤) هو محمد بن علي بن الحسن، أبو الطيب الخياط النيسابوري. تلخيص تاريخ نيسابور (ص١٠٧).

(٥) في النسخ: «محمد بن أحمد»، بدلًا من: «أحمد بن محمد»، والمثبت من أسانيد المصنف.

إِلَّا أَنَّ فِيهِ بُخْلًا. قَالَ: «**وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى**[1] **مِنَ الْبُخْلِ؟ سَيِّدُكُمْ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ**»[2]. [**إتحاف: ٢٠٦٠٨**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٠٣٢**] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ [٣/ ٩٥و] مُبَشِّرٍ[3] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ[4] يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَتَّهِمُ بِنَفْسِكَ؟ فَإِنِّي لَا أَتَّهِمُ بِابْنِي إِلَّا الطَّعَامَ الَّذِي أَكَلَهُ مَعَكَ بِخَيْبَرَ - وَكَانَ ابْنُهَا بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَأَنَا لَا أَتَّهِمُ غَيْرَهَا، هَذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي**»[5]. [**إتحاف: ٢٣٦٨١**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٠٣٣**] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ[6]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ، عَنْ

[**٥٠٣٢**] وافقه الذهبي. [**٥٠٣٣**] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ص): «أودى».

(٢) أخرجه البزار في المسند (٨٠٠٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٦٥٠).

(٣) كتب في هامش (ص): «بشر»، وكتب فوقها: ط، وفي (ح١): «بشر»، وفي (ك١) كتب فوقها: «بشر»، وبجوارها: ط.

(٤) في (ص): «بأبي وأمي»، وكتب فوقها: «أنت»، وفي (ح١): «بأبي أنت وأمي». وفي (ك١): «بأبي أنت»، وكتب فوقها: «وأمي».

(٥) أخرجه أبو داود في السنن (٤٥١٣).

(٦) هو عبد العزيز بن داود، أخو أبي صالح الحراني. الجرح والتعديل (٥/ ٣٨١) رقم (١٧٨١).

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً دَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابًا لَهُ عَلَى شَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، فَلَمَّا قَعَدُوا يَأْكُلُونَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُقْمَةً فَوَضَعَهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمْسِكُوا، إِنَّ هَذِهِ الشَّاةَ مَسْمُومَةٌ». فَقَالَ لِلْيَهُودِيَّةِ: «وَيْلَكِ، لِأَيِّ شَيْءٍ سَمَمْتِنِي؟».
[٣/٢٢٠] قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا / فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ أَنْ أُرِيحَ النَّاسَ مِنْكَ. فَأَكَلَ مِنْهَا بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ فَمَاتَ، فَقَتَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(1). [إتحاف: ٢٠٥٩٧]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي مَرْثَدٍ كَنَّازِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْعَدَوِيِّ، وَقِيلَ: كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَادَةَ(2) بْنِ الصَّامِتِ، شَهِدَ(3) بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ، وَهُوَ أَبُو مَرْثَدِ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّرِيَّةِ الَّتِي وَجَّهَهَا إِلَى الرَّجِيعِ، فَقُتِلَ بِهَا

[٥٠٣٤] أَخْبَرَنَا بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ. [إتحاف: ٢٥٥٠٣-١]

[٥٠٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا ابْنُ رُسْتَةَ(4)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

[٥٠٣٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(1) أخرجه أبو داود في السنن (٤٥٠٩).

(2) في (ص) كتب فوقها: «عبيدة»، ووردت في (ك١): «عبيدة».

(3) في (ك١): «فشهد».

(4) هو أحمد بن رسته بن عمر ابن ابنة محمد بن المغيرة الأصبهاني. ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٤٠).

دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ:[1] مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ كَنَّازُ[2] بْنُ الْحُصَيْنِ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ مَرْثَدٌ[3] مَاتَ[4] بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثِنْتَيْ[5] عَشْرَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَلْ قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٨٩]**

[٥٠٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي[6] أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ[7]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ حَلِيفُ حَمْزَةَ، وَكَانَ مَرْثَدٌ[8] مَاتَ[9] بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ[10]. **[إتحاف: ٢٣٧٣٩-٧]**

[٥٠٣٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَلِيمٍ[11][12]، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا

[٥٠٣٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٠٣٧]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١) زيادة: «لما». (٢) في (ح١): «كبار».

(٣) كذا في النسخ، والصواب «أبو مرثد»؛ كما سيرد في الحديث (٥٠٤١): «مات أبو مرثد في خلافة أبي بكر». كما أن مرثد بن أبي مرثد مات يوم الرجيع سنة ثلاث من الهجرة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٤٤٠).

(٤) في (ح١) ضرب على «مات» وكتب فوقها «دفن».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «اثنتي».

(٦) في (ص) و(ك١): «أخبر». وفي (ح١): «أخبرنا».

(٧) هو محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد القرشي الجمحي، أبو يونس المدني المالكي الفقيه. الجرح والتعديل (٧/ ١٨٣) رقم (١٠٤٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٥٤)، وسير أعلام النبلاء (٢٥/ ١٠٩).

(٨) كذا في النسخ، والصواب: «أبو مرثد» كما مر.

(٩) في (ح١) ضرب على قوله: «وكان مرثد مات»، وكتب فوقها: «دفن».

(١٠) سيأتي برقم (٥٠٤١)

(١١) في الأصل و(ح١): «حكيم»، والمثبت من (ص) و(ك١).

(١٢) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم، أبو عبد الله الحليمي البخاري الشافعي. =

عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ [٣/ ٩٦ظ] يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(١)، سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا**(٢)»(٣). **[إتحاف: ١٦٤٣٦]**

[٥٠٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(٥)(٦). **[إتحاف: ٢٤٧١٣]**

[٥٠٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ

[٥٠٣٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٠٣٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= سير أعلام النبلاء (٣٣/ ٢١٩).

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بشر بن عبد الله».

(٢) في (ص) أشار إلى نسخة: «عليها». وفي (ك١): «عليها».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٢١٦، ١٧٢١٥)، وعبد بن حميد في المسند (٤٧٢-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٩٧٢/ ٩٧، ٩٨ كتاب الجنائز)، وأبو داود في السنن (٣٢٢٩)، والترمذي في الجامع (١٠٥٠، ١٠٥١)، والنسائي في المجتبى (٧٦٠)، وفي الكبرى (٨٣٨)، وأبو يعلى في المسند (١٥١٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٩٣، ٧٩٤)، وأبو عوانة في المسند (١١٧٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥١٥)، وابن حبان في الصحيح (٢٣٢٠، ٢٣٢٤-الإحسان).

(٤) ليست في الأصل و(ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

(٥) الأحاديث بداية من هذا الحديث وحتى الحديث رقم (٥٠٤٥) كانت في النسخ تحت (مناقب مرثد بن أبي مرثد)، وتم نقلها إلى (مناقب أبي مرثد كناز بن الحصين العدوي) لمناسبة الموضوع.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٩٢) رقم (٤٣٢).

عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ: مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ فِي(١) سَنَةِ اثْنَتَيْ(٢) عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً(٣).

[٥٠٤٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ اسْمُهُ كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ جِلَّانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ. **[إتحاف: ١]**

[٥٠٤١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَنَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ(٥). **[إتحاف: ١]**

[٥٠٤٢] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ [٣/ ٢٢١] الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، سَمِعْتُ بُسْرَ(٦) بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيَّ، سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ:

[٥٠٤٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٠٤١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٠٤٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

البيهقي: رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع، عن ابن المبارك. السنن الكبرى (٢/ ٤٣٥).

---

(١) غير موجودة في (ح١). (٢) في (ح١): «ثنتي».

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) زاد في (ص) و(ك١): «الصديق».

(٥) هذا الحديث سقط من (ح١).

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بشر».

سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا»**[١].
[إتحاف: ١٦٤٣٦]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ تَفَرَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِذِكْرِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ فِيهِ بَيْنَ بُسْرِ[٢] بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَوَاثِلَةَ، فَقَدْ رَوَاهُ بِشْرُ[٣] بْنُ[٤] بَكْرٍ وَالْوَلِيدُ[٥] بْنُ مَزْيَدٍ[٦]، عَنْ بُسْرٍ[٧]، سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ. أَمَّا حَدِيثُ بِشْرٍ:

[٥٠٤٣] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[٨]، سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ صَاحِبَ النَّبِيِّ[٩] ﷺ يَقُولُ: لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا[١٠].
[إتحاف: ١٦٤٣٦]

[٥٠٤٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٥٠٣٧).
(٢) في (ص) و(ح١): «بشر».
(٣) في الأصل و(ك١): «بسر».
(٤) زاد في (ص): «أخي».
(٥) في (ص): «وأبو الوليد»، وهي في (ح١) كذلك، وأشار فوق «أبو» إلى أنها نسخة.
(٦) في (ص) و(ح١): «مرثد».
(٧) في (ص) و(ح١): «بشر».
(٨) في (ص): «بشر بن عبد الله».
(٩) في (ص) و(ك١): «رسول الله»، وكتب فوقها في (ص): «إلى».
(١٠) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٧٩٣).

وَقَدْ تَابَعَهُ[1] صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ عَلَيْهِ:

[٥٠٤٤] حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنَا أَبُو مُسْهِرٍ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ[2] [٣/ ٩٦و] بْنِ عُبَيْدِ[3] اللَّهِ، سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا**»[4]. **[إتحاف: ١٦٤٣٦]**

[٥٠٤٥] حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّنْجَانِيُّ[5] بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ[6]، حَدَّثَنِي أَبِي[7]، عَنْ أَبِيهِ، وَبَلَغَنِي، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ حَارِسًا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ أَقْبَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَذَا صَاحِبُكُمْ قَدْ أَقْبَلَ يَقْطَعُ عَلَيْكُمْ**»، ثُمَّ أَتَى

[٥٠٤٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٠٤٥] **الذهبي**: رواته ثقات.

---

(١) في (ص): «تابع».

(٢) في (ص) و(ح١): «بشر».

(٣) في (ح١): «عبد».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٥٠٣٧).

(٥) هو مكي بن بندار بن مكي بن عاصم، أبو عبد الله الزنجاني. سؤالات السلمي للدارقطني (ص١٤٣)، وتاريخ بغداد (١٥/ ١٤٩)، ولسان الميزان (٨/ ١٤٩) رقم (٧٩٠٥).

(٦) هو أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد، أبو عبد الله الحضرمي البتلهي الدمشقي. تاريخ دمشق (٥/ ٤٦٦)، ولسان الميزان (١/ ٦٥٠) رقم (٨٠٨).

(٧) هو محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي الحضرمي الدمشقي. الثقات لابن حبان (٩/ ٧٤)، ولسان الميزان (٧/ ٥٧٦) رقم (٧٥٤٣).

النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَنَزَلْتَ اللَّيْلَةَ عَنْ فَرَسِكَ؟». قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِلَّا قَاضِيَ حَاجَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُبَالِي أَنْ لَا تَعْمَلَ[1] بَعْدَ هَذَا». قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، فَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّةَ كَانَ يُحَدِّثُ بِذَلِكَ.

هَذِهِ فَضِيلَةٌ سَنِيَّةٌ لِأَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ أَوْلَادُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ آبَائِهِمْ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ، قُتِلَ مَعَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

[٥٠٤٦] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
[٣/٢٢٢] يَوْمَ بَدْرٍ فَرَسَانِ: أَحَدُهُمَا لِمَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ، وَالْآخَرُ / لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [إتحاف: ٢٤٧٠٨]

[٥٠٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ - وَهُمَا حَيَّانِ مِنْ جَدِيلَةَ - أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ أُحُدٍ، فَقَالُوا: إِنَّ بِأَرْضِنَا إِسْلَامًا، فَابْعَثْ مَعَنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِكَ يُقْرِئُونَ الْقُرْآنَ، وَيُفَقِّهُونَا فِي الْإِسْلَامِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ سِتَّةَ نَفَرٍ، مِنْهُمْ: مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ

[٥٠٤٦] سكت عنه الذهبي.
[٥٠٤٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص): «يعمل».

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ أَمِيرُهُمْ، وَخَالِدُ بْنُ الْبُكَيْرِ اللَّيْثِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقٍ الظَّفَرِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ[١]، وَخُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْأَقْلَحِ[٢]، فَخَرَجُوا وَأَمِيرُهُمْ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّجِيعِ أَتَتْهُمْ هُذَيْلٌ، فَلَمْ يَرُعِ الْقَوْمَ فِي رِحَالِهِمْ إِلَّا الرِّجَالُ فِي أَيْدِيهِمُ السُّيُوفُ قَدْ غَشُوهُمْ بِهَا[٣]، فَأَخَذَ الْقَوْمُ أَسْيَافَهُمْ لِيُقَاتِلُوهُمْ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ مَا نُرِيدُ قَتْلَكُمْ، وَلَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُصِيبَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَلَكُمْ[٤] عَهْدُ اللَّهِ [٣/ ٩٧ظ] وَمِيثَاقُهُ. فَأَمَّا عَاصِمٌ وَمَرْثَدٌ وَخَالِدٌ فَقَاتَلُوا حَتَّى قُتِلُوا، وَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا[٥] نَقْبَلُ مِنْ مُشْرِكٍ عَهْدًا وَلَا عَقْدًا أَبَدًا[٦].

[إتحاف: ٢٤٤٧٤]

[٥٠٤٨] فَحَدَّثَنَا[٧] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ: السَّيْلُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَاسْتُشْهِدَ[٨] مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ فِيمَا بَيْنَ أُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ. هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَرْثَدًا[٩] اسْتُشْهِدَ قَبْلَ أَبِيهِ أَبِي مَرْثَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِثَمَانِ سِنِينَ، فَإِنَّ

[٥٠٤٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) أشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «الدفنة»، وهي في (ك١) كذلك بلا نقط.

(٢) كذا في النسخ، وفي هامش الأصل كتب بخط مغاير: «صوابه: بن أبي الأقلح». وهو الموافق لما في الإصابة (٣/ ٥٦٩).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «ولكم». (٥) في (ص) و(ح١): «ما».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٢٧) رقم (٧٧٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٣٢٨).

(٧) في (ص): «فحدثناه».

(٨) في (ك١): «فاستشهد».

(٩) في النسخ: «مرثد»، وأثبتنا الجادة.

أَبَا مَرْثَدٍ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثِنْتَيْ[2] عَشْرَةَ. **[إتحاف: ١٦٥٣٦]**

جَهِدْتُ فِي طَلَبِ حَدِيثٍ يُسْنِدُهُ مَرْثَدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ، فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْحَدِيثَ الَّذِي:

[٥٠٤٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى[4]، عَنِ الْقَاسِمِ السَّامِيِّ[5][6]، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ سَرَّكُمْ[7] أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيَؤُمَّكُمْ خِيَارُكُمْ؛ فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ**»[8]. **[إتحاف: ١٦٥٣٥]**

ذِكْرُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِئَابِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانٍ[9]

[٥٠٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ

[٥٠٤٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
ابن حجر: فيه انقطاع.
[٥٠٥٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «الصديق». (٢) في (ص) و(ح١): «اثنتي».
(٣) في (ص) و(ح١): «النبي»، بدلًا من: «رسول الله».
(٤) كذا في النسخ، وفي سنن الدارقطني (١٨٨٢): «يحيى بن يعلى عن عبد الله بن موسى».
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الشيباني».
(٦) هو القاسم السامي، من ولد سامة بن لؤي.
(٧) في (ح١): «يسركم». (٨) أخرجه الدارقطني في السنن (١٨٨٢).
(٩) جاء هذا العنوان في الأصل في هامش اللوحة السابقة على موضعه الذي ينبغي أن يكون فيه.
(١٠) طمس قوله: «ابن لهيعة» بالأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١) و(ك١).

لَهِيعَةَ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِئَابٍ[2] مِنْ بَنِي سَلِمَةَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3]. **[إتحاف: ٢٤٧٠٩]**

[٥٠٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[4]، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا الْكَلْبِيُّ، قَالَ: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾[5]، قَالَ: يَمْحُو مِنَ الرِّزْقِ وَيَزِيدُ فِيهِ. قَالَ أَبُو صَالِحٍ[6]: حَدَّثَنِيهِ جَابِرُ[7] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِئَابٍ الْأَنْصَارِيُّ[8] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[9]. **[إتحاف: ٢٦٠٣]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٠٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[10]. **[إتحاف: ٢٤٧٠٩]**

[٥٠٥٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ

[٥٠٥١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٠٥٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٠٥٣]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «رباب».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٨٧) رقم (١٧٦٤).

(٣) في (ح١): «الصنعاني». (٤) الرعد: ٣٩.

(٥) محلها بياض في (ص) و(ح١) و(ك١) قدر كلمة.

(٦) طمست بالأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) هو جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان الأنصاري السلمي. الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٢) رقم (٢٠٢١)، والثقات لابن حبان (٣/ ٥٢).

(٨) أخرجه الطبري في التفسير (١٦/ ٤٨٤).

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٧٠) رقم (٢١٣٣).

خَيَّاطٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْنِ[1] وَسِتِّينَ سَنَةً. [إتحاف: ١]

[٥٠٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْبَزَّارُ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ، /ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ[3] شَرَاحِيلَ، أَنَّهُ سَمِعَ جَبَّارَ بْنَ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[4]: «إِنَّا[5] نُهِينَا أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا»[6]. [إتحاف: ٣٨٩٢] [٣/٢٢٣]

[٥٠٥٤] سكت عنه الذهبي.

(١) محلها بياض في (ص) و(ك١)، وفي (ح١) بياض كتب فيه: «اثنتين» بغير خط الناسخ، وكتب فوقها: ط.
(٢) في (ص) و(ح١): «يسار». وتبدو كذلك في (ك١).
(٣) كذا في جميع النسخ ومطبوعة الإتحاف، وفي هامش (ح١) قال: «صوابه: زهير بن محمد عن شرحبيل بن سعد، كذلك رواه ابن شاهين وابن السكن»، وكذا هو في شعب الإيمان (٧٣٦٣)، من طريق الحاكم، وفي مخطوطتي الإتحاف: «زهير عن شراحيل».
(٤) في الأصل بياض، وسقطت من (ك١)، وأثبتناها من (ص) و(ح١).
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «إنما».
(٦) أخرجه البيهقي في الشعب (٧٣٦٣).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي حُذَيْفَةَ هُشَيْمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَابْنِ عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ

قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً

[٥٠٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ أَبِي حُذَيْفَةَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَكَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ. وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ(٢)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدَ أَبُو حُذَيْفَةَ بَدْرًا، وَدَعَا أَبَاهُ عُتْبَةَ إِلَى الْبِرَازِ، فَقَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ لَمَّا دَعَا أَبَاهُ إِلَى الْبِرَازِ:

الْأَحْوَلُ الْأَثْعَلُ(٣) الْمَلْعُونُ طَائِرُهُ ... أَبُو حُذَيْفَةَ شَرُّ النَّاسِ فِي الدِّينِ
أَمَا شَكَرْتَ أَبًا رَبَّاكَ فِي صِغَرٍ ... حَتَّى شَبَبْتَ شَبَابًا غَيْرَ مَحْجُونِ

[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٨٧]

[٥٠٥٦] [٣/٩٧و] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

[٥٠٥٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٠٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «رسوله» بدل: «رسول الله».

(٢) في (ح١): «الزياد».

(٣) في (ص) و(ح١): «الأبعد»، والأبعد: المتباعد عن الخير، أو الخائن، ويقال: أبعده الله؛ أي: نحّاه عن الخير أو لعنه. وأما «الأثعل»: فهو الذي اختلفت منابت أسنانه وتراكب بعضها على بعض. انظر لسان العرب وتاج العروس (بعد) و(ثعل).

رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ: وَكَانَ[1] أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ رَجُلًا طُوَالًا حَسَنَ الْوَجْهِ، وَأُمُّهُ أُمُّ صَفْوَانَ. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٩٠**]

[٥٠٥٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُتِلَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا. [**إتحاف: ٧٩١٤**]

[٥٠٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «**مَنْ لَقِيَ مِنْكُمُ الْعَبَّاسَ فَلْيَكْفُفْ**[2] **عَنْهُ؛ فَإِنَّهُ خَرَجَ مُسْتَكْرَهًا**». فَقَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ: أَنَقْتُلُ آبَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَعَشَائِرَنَا وَنَدَعُ الْعَبَّاسَ؟! وَاللَّهِ لَأَدُعَنَّهُ[3] بِالسَّيْفِ، فَبَلَغَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «**يَا أَبَا حَفْصٍ** - قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّهُ لَأَوَّلُ يَوْمٍ كَنَّانِي فِيهِ بِحَفْصٍ - **أَيُضْرَبُ وَجْهُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ؟**». قَالَ[4] عُمَرُ: دَعْنِي فَلْأَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ. فَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ يَقُولُ: مَا أَنَا بِآمِنٍ مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَةِ

[٥٠٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٠٥٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «كان».

(٢) في الأصل: «فيكفف».

(٣) غير منقوطة في الأصل، وفوقها علامة تضبيب. ومحلها بياض في (ص) و(ك١)، وفي (ح١) بياض وكتب فيه بغير خط الناسخ: «لئن لقيته لأضربن وجهه» وكتب فوقه: ط. وفي دلائل النبوة للبيهقي (٣/ ١٤٠) من طريق الحاكم: «لألحمنه». والدعُّ: الدفع.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فقال».

التِي قُلْتُ، وَلَا أَزَالُ خَائِفًا حَتَّى يُكَفِّرَهَا اللَّهُ عَنِّي بِالشَّهَادَةِ. قَالَ: فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا[1]. **[إتحاف: ٨٩٣٢]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ[2] عَمْرِو /بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ [٣/ ٢٢٤] مِهْرَانَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ مُعَاوِيَةَ دَخَلَ عَلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدَهُ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ أَوْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: كَلَّا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا. فَقُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَعَلَّكَ يُدْرِكُكَ زَمَانٌ وَسَيَجْمَعُونَ جَمْعًا وَأَنْتَ فِيهِ»**، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ فِيهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ[3]. **[إتحاف: ١٧٤٤٦]**

فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهْمٌ فَاحِشٌ، وَهُوَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْتُشْهِدَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ مُعَاوِيَةُ، وَإِنَّمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا الْقَوْلَ لِعَمِّهِ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَوْمَ صِفِّينَ.

[٥٠٦٠] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ. فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِمِثْلِهِ[4].

[٥٠٦٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل (٣/ ١٤٠).

(٢) في النسخ زيادة: «بن»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٠٠).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٥٦٦٤، ٢٢٤٩٦)، وابن ماجه في السنن (٤١٠٣)، والترمذي =

قَدِ[1] اخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي حُذَيْفَةَ [٣/ ٩٨ظ] بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقِيلَ: اسْمُهُ هُشَيْمٌ.

[٥٠٦١] كَمَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو يُونُسَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْمُهُ: هُشَيْمٌ. وَقِيلَ: اسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ حِسْلٌ. **[إتحاف: ٢٣٧٣٩-١٧]**

[٥٠٦٢] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْمُهُ حِسْلٌ. أَنَا أَخْشَى أَنَّهُ وَهِمَ فِيهِ؛ فَإِنَّ[2] الْيَمَانَ وَالِدَ حُذَيْفَةَ يُلَقَّبُ[3] بِحِسْلٍ، وَقِيلَ: إِنَّ[4] اسْمَهُ عِسْلٌ. **[إتحاف: ٢٥٤٤٣-٦]**

[٥٠٦٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ[5]، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا[6] يُونُسُ، أَنَا عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ كَانَ يُقَالُ لَهُ: حِسْلٌ، أَوْ عِسْلٌ. وَقِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ مِقْسَمٌ. **[إتحاف: ٢٤٨٨٠]**

[٥٠٦١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٠٦٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٠٦٣]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= في الجامع (٢٣٢٧)، والنسائي في المجتبى (٥٣٧٢)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٨-الإحسان).

(١) في (ح١): «وقد». (٢) في (ح١): «فإنما».

(٣) سقطت من (ك١).

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) هو أحمد بن حسنويه بن علي، أبو الحسين النيسابوري، التاجر اللباد البغدادي. تاريخ بغداد (٥/ ٢٠٣).

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

[٥٠٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ[(١)] بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّ اسْمَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ: هُشَيْمٌ، وَيُقَالُ: مِقْسَمٌ. **[إتحاف: ٢٥١٣٧-٤١]**

[٥٠٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْقَلِيبِ فَطُرِحُوا فِيهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ، هَلْ[(٢)] وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا**». فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُكَلِّمُ أَقْوَامًا مَوْتَى؟! فَقَالَ: «**لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ[(٣)] حَقٌّ**». فَلَمَّا أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا عُرِفَ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ الْكَرَاهِيَةُ وَأَبُوهُ يُسْحَبُ إِلَى الْقَلِيبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا حُذَيْفَةَ، وَاللَّهِ لَكَأَنَّهُ سَاءَكَ مَا كَانَ فِي أَبِيكَ**». فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَكَكْتُ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ، وَلَكِنْ أَنْ[(٥)] كَانَ حَلِيمًا سَدِيدًا[(٦)] ذَا رَأْيٍ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَهْدِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْ قَدْ فَاتَ ذَلِكَ وَوَقَعَ[(٧)] حَيْثُ وَقَعَ أَحْزَنَنِي ذَلِكَ. قَالَ: فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ[(٨)]. **[إتحاف: ٢٢٤٧٠]**

[٥٠٦٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٠٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «نصر».

(٢) في (ح١): «قد».

(٣) في (ح١): «وعدني ربي».

(٤) في (ص) و(ح١): «رسوله».

(٥) كتب في هامش (ص): «أبي»، وكتب فوقها: ط. وفي (ح١): «أبي».

(٦) في (ص) و(ح١): «شديدًا».

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وقع».

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٦١)، والبزار في المسند (١٨/ رقم ١٠١(٧٨))، وابن حبان =

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/٢٢٥] /ذِكْرُ قُطْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٠٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: وَقُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، وَهُوَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ: ﴿لَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾(١)(٢). وَأَخُوهُ يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ، وَيُكْنَى يَزِيدُ أَبَا الْمُنْذِرِ. **[إتحاف: ٢٤٧١٦]**

[٥٠٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، [٣/٩٨و] حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ قَوْمِهِ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي لَقِيَهُ فِيهِ النَّفَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَعَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاجِعِينَ إِلَى بِلَادِهِمْ قَدْ آمَنُوا وَصَدَّقُوا؛ مِنْهُمْ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ. **[إتحاف: ٢٠٩٩٨]**

[٥٠٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ قُطْبَةَ بْنَ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ فِي

[٥٠٦٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٠٦٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: قلت: فيه ثلاثة متروكون على نسق مع إرساله.

= في الصحيح (٧٠٨٨-الإحسان).

(١) البقرة: ١٨٩.

(٢) في (ص) و(ح١) زيادة: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾. وفي (ك١) كتبت الزيادة فوق السطر بخط غير خط الناسخ.

عِشْرِينَ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ خَثْعَمٍ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ. [إتحاف: ٢٤٦٢٥]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٠٦٩] حَدَّثَنَا(١) عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَمِنْ مُعَاذٍ، وَمِنْ أُبَيٍّ، وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ**»(٣). [إتحاف: ١٢٩٦٩]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ قَالَ: سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ كَانَ مَوْلًى لِثُبَيْتَةَ(٤) بِنْتِ يَعَارٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ فَتَبَنَّاهُ، وَكَانَ(٥) يُقَالُ: سَالِمُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ ﴾(٦) قِيلَ لِسَالِمٍ: مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ.

[٥٠٦٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: هو في الصحيح من طريق عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو المحفوظ.

[٥٠٧٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حدثني».

(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن مسعود».

(٣) أخرجه البزار في المسند (١٥٢٦).

(٤) وقع في الأصل: «لشينة»، وكتب فوقها: صح. وفي باقي النسخ: «لشيبة»، والمثبت من كتب التراجم.

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فكان».

(٦) الأحزاب: ٥.

قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَوُجِدَ رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلِ أَبِي حُذَيْفَةَ، أَوْ رِجْلُ أَبِي حُذَيْفَةَ عِنْدَ رَأْسِهِ. **[إتحاف: ٣-٢٥٥٠٣-١٠]**

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: هُوَ سَالِمُ بْنُ مَعْقِلٍ مِنْ أَهْلِ إِصْطَخْرَ.

[٥٠٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَبْطَأْتُ لَيْلَةً عَنْ [٣/٢٢٦] / رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ لِي: «**أَيْنَ كُنْتِ؟**». قُلْتُ: كُنَّا نَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فِي الْمَسْجِدِ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ صَوْتِهِ، وَلَا قِرَاءَةً مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعَ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**هَذَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا**»(١). **[إتحاف: ٢١٩١٢]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ(٢) اللَّهِ، عَنْ(٣) نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، [٣/٩٩ظ] أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ لَمَّا أَقْبَلُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا(٤).

[٥٠٧١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: أخرجه ابن ماجه والبزار من طريق الوليد بن مسلم، ورجاله من رجال الصحيح.

رواه عبد الله بن المبارك -وهو أتقن من الوليد- عن حنظلة، فقال: عن ابن سابط، أن عائشة قالت: ... فذكر نحوه، أخرجه في «كتاب الجهاد»، وهو أشبه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٣٢٠)، وابن ماجه في السنن (١٣٣٨).

(٢) في (ح١): «عبد».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».

(٤) أخرجه البخاري (٦٩٢) وتفرد به، ولم يخرجه مسلم.

[٥٠٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ أَنَّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ ذَكَرَتْ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُخُولَ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَرْضِعِيهِ»**. فَأَرْضَعَتْهُ بَعْدَ أَنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا[١]. **[إتحاف: ٢٣١٥١]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي[٢] الْجَهْمِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: جَعَلَتْ أُمُّ سَالِمٍ الْأَنْصَارِيَّةُ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ سَائِبَةً لِلَّهِ، وَأَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَوَرِثَتْ سِلَاحًا وَفَرَسًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ: خُذِيهِ، فَأَنْتِ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ. فَقَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، إِنِّي كُنْتُ جَعَلْتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى حِينَ أَعْتَقْتُهُ. فَأَخَذَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣].
[إتحاف: ١٥٦٩٧]

[٥٠٧٢] الذهبي: هكذا رواه سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن يحيى: «عائشة» على شرط مسلم، وأما يزيد بن هارون رواه عن يحيى مرسلًا لم يذكر عائشة.
[٥٠٧٣] الذهبي: لم يصح ذا.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣١٦).
(٢) ليست في (ح١).
(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٦٢٣٣، ١٦٢٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٠٠).

[٥٠٧٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ قَالُوا: ذَهَبَ رُبُعُ الْقُرْآنِ. [**إتحاف**: ٤٨١١]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٥٠٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي / أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، [٣/٢٢٧] عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَمَنَّوْا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ مَمْلُوءَةٌ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ[1]: ثُمَّ قَالَ: تَمَنَّوْا. فَقَالَ رَجُلٌ: أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ لُؤْلُؤًا وَزَبَرْجَدًا وَجَوْهَرًا فَأُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَتَصَدَّقُ. ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: تَمَنَّوْا. فَقَالُوا: مَا نَدْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ[2]. [**إتحاف**: ١٥١٤٩]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ، أَخُو أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ

[٥٠٧٦] وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ أَسَنَّ [٣/ ٩٩و] مِنْ أَخِيهِ عُمَرَ، وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ، وَقُتِلَا جَمِيعًا بِالْيَمَامَةِ شَهِيدَيْنِ.

[٥٠٧٤] **الذهبي**: على تقدير مضاف حذف.

[٥٠٧٥] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم.

[٥٠٧٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٢٨٠)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٠٢)، وسيأتي برقم (٥٢٢٥).

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْجَحَّافُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ يَحْمِلُ رَايَةَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَقَدِ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى[1] غَلَبَتْ حَنِيفَةُ عَلَى الرِّجَالِ، فَجَعَلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ: أَمَّا الرِّجَالُ فَلَا رِجَالَ، وَأَمَّا الرِّجَالُ[1] فَلَا رِجَالَ. ثُمَّ جَعَلَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ فِرَارِ أَصْحَابِي، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُسَيْلِمَةُ، وَمُحَكَّمُ[2] بْنُ الطُّفَيْلِ. وَجَعَلَ يَشُدُّ[3] بِالرَّايَةِ يَتَقَدَّمُ[4] بِهَا فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ، ثُمَّ ضَارَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى قُتِلَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَوَقَعَتِ الرَّايَةُ، فَأَخَذَهَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا سَالِمُ، أَنَخَافُ[5] أَنْ نُؤْتَى مِنْ قِبَلِكَ؟ فَقَالَ: بِئْسَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَنَا إِنْ أُتِيتُمْ مِنْ قِبَلِي. **[إتحاف: ٤٩٠٢]**

وَقُتِلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ[6].

[٥٠٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ[7] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ قَالَ: كَانَ[8] ابْنُ عُمَرَ خَامِسَ خَمْسَةِ

[٥٠٧٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) طمست في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) جاء في النسخ: «محلم»، وأثبتنا الصواب كما في أسد الغابة (٢/ ٢٤٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢/ ٣٩).

(٣) في (ص) و(ك١): «يشتد».

(٤) في (ص): «تقدم»، وفي (ح١) و(ك١): «فتقدم».

(٥) في طبقات ابن سعد (٣/ ٣٧٧): «إنا نخاف».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٣٧٧).

(٧) في (ح١): «بن».

(٨) في الأصل و(ص) و(ك١): «قال: قال»، وكتب فوق الثانية في (ص) و(ك١): «كان».

رُفْقَةٍ فِي غَزَاةِ مُسَيْلِمَةَ، فَقْتِلُوا غَيْرَهُ[1]، قُتِلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ[2] وَاثْنَانِ آخَرَانِ. **[إتحاف: ٢٤٦٦٠]**

[٥٠٧٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[3]، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ[4] قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُصَابُ بِالْمُصِيبَةِ فَيَقُولُ: أُصِبْتُ بِزَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ فَصَبَرْتُ. وَأَبْصَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتِلَ أَخِيهِ زَيْدٍ فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ، لَقَدْ قَتَلْتَ لِي أَخًا مَا هَبَّتِ الصَّبَا إِلَّا ذَكَرْتُهُ. **[إتحاف: ١٥٦٤٢]**

[٣/٢٢٨] /ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرٍ، أَبُو مِحْصَنٍ

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٥٠٧٩] حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا الْوَاقِدِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعُكَّاشَةُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةٍ بِبُزَاخَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ[5] ثِنْتَيْ[6] عَشْرَةَ، وَكَانَ عُكَّاشَةُ مِنْ

[٥٠٧٨] سكت عنه الذهبي. **[٥٠٧٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عنده».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١) بياض قدر كلمة.
(٣) قوله: «عن عمرو» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) هو عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي. الجرح والتعديل (٦/ ١٢٠) رقم (٦٤٨).
(٥) في (ص) و(ح١): «السنة».
(٦) في (ص) و(ح١): «اثنتي».

أَجْمَلِ النَّاسِ. [**إتحاف: ٢٣٦٦٢**]

[**٥٠٨٠**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: [٣/ ١٠٠ظ] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ وُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ إِضَاءَةً فِي السَّمَاءِ**». فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ**». فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «**سَبَقَكَ إِلَيْهَا عُكَّاشَةُ**»(١). [**إتحاف: ٢٠٥٩٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٠٨١**] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٢) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: كُنَّا نَحْنُ الْمُقَدِّمَةَ مِائَتَيْ فَارِسٍ، وَعَلَيْنَا زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ وَعُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَمَامَنَا، فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمَا مَقْتُولَيْنِ سَرَيْنَا(٣) وَخَالِدٌ وَالْمُسْلِمُونَ وَرَاءَنَا، فَوَقَفْنَا عَلَيْهِمَا، فَأَمَرَ خَالِدٌ فَحُفِرَ(٤) لَهُمَا وَدَفَنَّاهُمَا بِدِمَائِهِمَا. [**إتحاف: ٢٠٨٦٢**]

[٥٠٨٠] وافقه الذهبي.

[٥٠٨١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٠٥٢٤)، والدارمي في المسند (٢٨٦٥).

(٢) كتب فوقها في (ص): «مسلمة»، وفي (ك١): «مسلمة».

(٣) في (ص): «سرنا»، وأشار فوقها إلى أنها في نسخة: «سرينا».

(٤) في (ح١): «فحفرنا».

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٠٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ[١] بْنِ الْعَجْلَانِ حَلِيفٌ مِنْ[٢] بَلِيٍّ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَمَشَاهِدَ رَسُولِ اللَّهِ / ﷺ، [٣/٢٢٩]
وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا[٣] فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤].

[٥٠٨٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قُتِلَ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بِالْيَمَامَةِ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ. **[إتحاف: ٢٤٦٩٧]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبَّادِ بْنِ بِشْرِ بْنِ وَقَشٍ[٥] الْأَشْهَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٠٨٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: كَانَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقَشٍ أَحَدَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، يُكْنَى أَبَا بِشْرٍ، وَيُقَالُ: أَبَا الرَّبِيعِ. **[إتحاف: ٢٣٧٣٩-٨]**

[٥٠٨٢] سكت عنه الذهبي.
[٥٠٨٣] سكت عنه الذهبي.
[٥٠٨٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قوله: «ابن الجد» سقط من (ح١) و(ك١)، وقد ضرب عليه في (ص).
(٢) في (ص) و(ح١): «بن». وأشار في (ص) إلى أنه في نسخة: «من». وفي (ك١): «من» وكتب فوقها: «بن».
(٣) في (ص) و(ح١): «شهيدًا يوم اليمامة» بدلًا من: «يوم اليمامة شهيدًا».
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٥) تحرفت في (ص) إلى: «قيس».

[٥٠٨٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقَشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُوراءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، يُكْنَى أَبَا بِشْرٍ. وَقَالَ[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ[٢]: كَانَ يُكْنَى أَبَا الرَّبِيعِ، أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَدَيْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ إِسْلَامِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَشَهِدَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ بَدْرًا، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ، وَشَهِدَ أَيْضًا أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ[٣] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ أَيْضًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ بَلَاءٌ وَعَنَاءٌ وَمُبَاشَرَةٌ لِلْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، وَذَلِكَ[٤] [٣/ ١٠٠و] سَنَةَ ثِنْتَيْ[٥] عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٨٤]**

[٥٠٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْهُمْ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ. قَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: وَاللَّهِ مَا سَمَّانِي أَبِي عَبَّادًا إِلَّا بِهِ[٦]. **[إتحاف: ٢٤٥٧٢-٢]**

[٥٠٨٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٠٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عمارة، أبو محمد الأنصاري المدني البغدادي، ويعرف بابن القداح. الجرح والتعديل (٥/ ١٥٨) رقم (٧٣١)، وتاريخ بغداد (١١/ ٢٥٣)، ولسان الميزان (٤/ ٥٦١) رقم (٤٤٠١).

(٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «كلها».

(٤) في (ص) و(ح١): «في» بدلًا من: «وذلك».

(٥) في (ص) و(ح١): «اثنتي».

(٦) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٣٨٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٩٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرَشَةَ الْخَزْرَجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٠٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ: اسْمُ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، وَشَهِدَ أَبُو دُجَانَةَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَثَبَتَ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَشَهِدَ الْيَمَامَةَ، وَكَانَ فِيمَنْ شَرِكَ فِي قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ، وَقُتِلَ أَبُو دُجَانَةَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا.
[إتحاف: ٢٥٥٠٣]

[٣/٢٣٠] [٥٠٨٨] / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ، فَقَالَ: «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ؟**». فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ، يَقُولُ هَذَا: أَنَا، وَيَقُولُ هَذَا: أَنَا. فَقَالَ: «**مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟**». فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ سِمَاكٌ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ. فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، فَفَلَقَ يَوْمَئِذٍ هَامَ الْمُشْرِكِينَ[١].
[إتحاف: ٥١٣]

[٥٠٨٧] سكت عنه الذهبي.

[٥٠٨٨] **الذهبي**: على شرط مسلم.

ابن حجر: قلت: رواه مسلم من حديث حمّاد بن سلمة بهذا الإسناد.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٢٢٣٥)، وعبد بن حميد في المسند (١٣٢٥-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (١٢٨/٢٤٧٠ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والبزار في المسند (٦٩٧٥).

[٥٠٨٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَازِعِ بْنِ ثَوْرٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟**». فَقُمْتُ فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟**». فَقُمْتُ فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَعْرَضَ عَنِّي(١)، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟**». فَقَامَ(٢) أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ فَقَالَ(٣): أَنَا آخُذُهُ(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ بِحَقِّهِ، فَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ(٥): «**أَنْ لَا تَقْتُلَ بِهِ مُسْلِمًا، وَلَا تَفِرَّ بِهِ عَنْ كَافِرٍ**». قَالَ: فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ أَعْلَمَ بِعِصَابَةٍ. قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ الْيَوْمَ(٦) كَيْفَ يَصْنَعُ(٧)؟ قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَرْتَفِعُ [٣/ ١٠١ظ] لَهُ شَيْءٌ إِلَّا هَتَكَهُ وَأَفْرَاهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى نِسْوَةٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ مَعَهُنَّ(٨) دُفُوفٌ لَهُنَّ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ، وَهِيَ تَقُولُ:

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ ... نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقْ
إِنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقْ ... وَنَبْسُطِ النَّمَارِقْ

[٥٠٨٩] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ثم قال: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فقمت فقلت: أنا يا رسول الله. فأعرض عني» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) في (ح١): «فقال».
(٣) قوله: «ابن خرشة فقال» سقط من (ح١).
(٤) في الأصل: «آخذها»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٥) في (ص): «فقال».
(٦) زاد في (ح١): «إليه». وقد كتبت فوق السطر بخط أراه غير خط الناسخ.
(٧) في (ح١): «تصنع».
(٨) في (ص) و(ح١): «ومعهن».

أَوْ تُـدْبِـرُوا نُـفَـارِقْ فِـرَاقَ غَـيْـرِ وَامِـقْ

[٣/٢٣١] / قَالَ[1]: فَأَهْوَى بِالسَّيْفِ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَضْرِبَهَا، ثُمَّ كَفَّ عَنْهَا، فَلَمَّا انْكَشَفَ الْقِتَالُ قُلْتُ لَهُ: كُلُّ عَمَلِكَ قَدْ رَأَيْتُ، مَا خَلَا رَفْعَكَ السَّيْفَ عَلَى الْمَرْأَةِ ثُمَّ لَمْ تَضْرِبْهَا. قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ أَكْرَمْتُ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْتُلَ بِهِ امْرَأَةً[2]. [إتحاف: ٤٦١٧]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٠٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ: وَثَعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيٍّ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ[3]. [إتحاف: ٢٤٧٠٩]

[٥٠٩١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ وَأَبِي جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَنَمَةَ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ

[٥٠٩٠] سكت عنه الذهبي.

[٥٠٩١] الذهبي: حرام هالك، فليت شعري أما سمع المؤلف قول الشافعي رحمه الله تعالى: الرواية عن حرام حرام. ثم إن الحديث باطل لقوله: «وفد»، وإنما هو من أهل المدينة، وأيضاً فإنما حرم الذهب في أواخر الأمر، والله أعلم، وهو ثعلبة بن عنمة بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنيم بن كعب بن سلمة الخزرجي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٩٧٩).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٨٩) رقم (١٤٠١).

جَالِسٌ فَسَلَّمَ[(١)]، وَفِي إِصْبَعِ ثَعْلَبَةَ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ[(٢)]، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ: سَلَّمَ عَلَيْكَ ثَعْلَبَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ. فَقَالَ[(٣)] ﷺ: **«أَوَلَا تَرَاهُ يَنْضَحُ وَجْهِي بِجَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فِي يَدِهِ؟!»**. فَرَمَى ثَعْلَبَةُ بِالْخَاتَمِ. [**إتحاف**: ٣٨٦٧]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ الزُّرَقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٠٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُرَيْقِ [بْنِ][(٤)] عَامِرٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ: رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الزُّرَقِيُّ[(٥)].

[٥٠٩٣] / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا: ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسْتُ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا[(٦)] طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ[(٧)]، [٣/ ٢٣٢]

[٥٠٩٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) سقطت من الأصل و(ص) و(ك١).

(٢) قوله: «ثم سلم فلم يرد عليه» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٤) زدناها من كتب الأنساب.

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) قوله: «حمدًا كثيرًا» مطموس في (ص).

(٧) كتب فوقها في (ح١): «عليه».

مُبَارَكًا عَلَيْهِ[1] [٣/ ١٠١و] كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى. فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟**». فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَكَيْفَ قُلْتَ؟**». قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى. فَقَالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعٌ[3] وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا**»[4]. [**إتحاف: ٤٥٧١**]

[٥٠٩٤] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ[5] بْنُ يَحْيَى، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ. [**إتحاف: ٤٥٧١**]

[٥٠٩٤] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد، فاتفقوا على أنه عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه، لم يقل: عن جده. وهذا هو المشهور عن قتيبة، وكذلك رواه عنه (. . .).

والظاهر أن الوهم فيه من الحاكم؛ فقد رواه البيهقي عن (. . .)، ومما يؤكد أنه من رواية رفاعة بن رافع لا من رواية أبيه أن البخاري وأبا داود والترمذي وابن خزيمة وغيرهم أخرجوه من حديث مالك، عن نعيم المجمر، عن علي بن يحيى بن حماد الدورقي، عن أبيه، عن رفاعة بن رافع، بمعناه، وسيأتي (ح ٤٥٨٦). وقد وهم فيه الحاكم أيضًا فاستدركه، كما سننبه عليه إن شاء الله تعالى.

---

(١) قوله: «مباركا عليه» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٣) في (ص) و(ك١): «بضعا».

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٧٧٣)، والترمذي في الجامع (٤٠٤)، والنسائي في المجتبى (٩٣١)، وفي الكبرى (١٠٠٥) ثلاثتهم من طريق قتيبة بن سعيد، وجعلوا مكان «عن جده رافع»: «عن أبيه رفاعة».

(٥) وقع مكانه بياض في (ص) و(ح١) و(ك١).

[٥٠٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ تَجَمَّعَ النَّاسُ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى قِطْعَةٍ مِنْ دِرْعِهِ قَدِ انْقَطَعَتْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، قَالَ: فَأَطْعَنُهُ بِالسَّيْفِ فِيهَا طَعْنَةً فَقَطَعْتُهُ، وَرُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَفُقِئَتْ عَيْنِي، فَبَصَقَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لِي فَمَا آذَانِي مِنْهَا شَيْءٌ[١]. [إتحاف: ٤٥٩٠]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٠٩٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ[٢] رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَفَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَتِ الرِّفَاقُ بَعْضُهَا بَعْضًا: أَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَقَفُوا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْنَاكَ. فَقَالَ: «**إِنَّ أَبَا حَسَنٍ وَجَدَ مَغْصًا فِي بَطْنِهِ، فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ**»[٣]. [إتحاف: ٤٥٩٢]

/ذِكْرُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٢٣٣]

[٥٠٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ،

[٥٠٩٥] **الذهبي**: عبد العزيز ضعفوه.

[٥٠٩٦] سكت عنه الذهبي. [٥٠٩٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٣٧٢٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩١٢٤).

(٢) في (ح١): «عن».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٤٦) رقم (٤٥٤٨).

ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، ثَنَا عُرْوَةُ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زُرَيْقٍ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا[1]. **[إتحاف: ٢٤٧١٨]**

[٥٠٩٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ[2]، ثَنَا شَبَابٌ[3] الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ، أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ أُمُّ مَالِكٍ بِنْتُ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ، وَمَاتَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ حِينَ قَامَ مُعَاوِيَةُ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٣]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ الْخَزْرَجِيِّ الْخَطِيبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٠٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكٍ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَهِدَ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٨٥]**

[٥١٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ [٣/ ١٠٢ظ] يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: اسْتُشْهِدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدَّمَهُ عَلَى الْأَنْصَارِ مَعَ

[٥٠٩٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٠٩٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥١٠٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٣٥) رقم (٤٥١٦).
(٢) في (ص) و(ح١): «القشيري».
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «شهاب».

خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [**إتحاف: ٢٥١٣٧-١**]

[**٥١٠١**] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ بِمَرْوَ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ: كُنْيَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [**إتحاف: ٢٣٨٨٥-٣١**]

[**٥١٠٢**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، بِئْسَ الرَّجُلُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ**». سَبْعَةُ رِجَالٍ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يُسَمِّهِمْ لَنَا سُهَيْلٌ(1). [**إتحاف: ١٨٢١١**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/٢٣٤] [**٥١٠٣**] /أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ جِئْتُ إِلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ، فَقُلْتُ: يَا عَمِّ، أَلَا تَرَى مَا يَلْقَى النَّاسُ؟ فَلَبِسَ أَكْفَانَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ

[**٥١٠١**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٥١٠٢**] وافقه الذهبي.

[**٥١٠٣**] وافقه الذهبي.

---

(1) أخرجه أحمد في المسند (٩٤٣١)، والترمذي في الجامع (٣٧٩٥)، والبزار في المسند (٩٠٦٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٧٣، ٨١٨٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٩٧، ٧١٢٩-الإحسان).

وَهُوَ يَقُولُ: الْآنَ، الْآنَ. وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْحَنُوطِ هَكَذَا -وَأَوْمَأَ الْأَنْصَارِيُّ[1] عَلَى سَاقِهِ- هَكَذَا عَنْ وُجُوهِ الْقَوْمِ نُقَارِعُ[2] الْقَوْمَ، بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ[3] أَقْرَانَكُمْ، مَا هَكَذَا كُنَّا نُقَاتِلُ مَعَ النَّبِيِّ[4] ﷺ. فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ[5]. **[إتحاف: ٢٥٣٦٩-٣]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٠٤] أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ[6] الْوَرَّاقُ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عِنْدَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ[7] الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا، فَمَا لَنَا؟ قَالَ: «**الْجَنَّةُ**». قَالَ: رَضِينَا[8]. **[إتحاف: ١٠٤٥]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيُّ - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الْأَعْرَجُ - ثَنَا

[٥١٠٤] وافقه الذهبي.

[٥١٠٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «بالأنصاري». وأشار في (ص) إلى أنه في نسخة: «الأنصاري».

(٢) في (ص) و(ح١): «فقارع».

(٣) في الأصل: «عودتكم»، وفي (ص) و(ك١): «دعوتكم». والمثبت من هامش النسختين وكتب فوقها: ط. وكذلك من (ح١) وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٤) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٥) أخرجه البيهقي في الكبرى (٩/ ٤٤)، وسيأتي برقم (٥١٠٦).

(٦) في (ص) و(ح١): «قيس».

(٧) زاد في (ص) و(ح١): «في».

(٨) أخرجه البزار في المسند (٦٥٦٤)، والنسائي في الكبرى (٨١٧١)، وأبو يعلى في المسند (٣٧٧٢).

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ هَلَكْتُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٣/ ١٠٢و] «**وَلِمَ؟**». قَالَ: نَهَانَا اللَّهُ أَنْ نُحِبَّ أَنْ نُحْمَدَ بِمَا لَمْ نَفْعَلْ، وَأَجِدُنِي أُحِبُّ الْحَمْدَ، وَنَهَانَا عَنِ الْخُيَلَاءِ، وَأَجِدُنِي أُحِبُّ الْجَمَالَ، وَنَهَانَا أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا فَوْقَ صَوْتِكَ، وَأَنَا جَهِيرُ[(١)] الصَّوْتِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا ثَابِتُ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا، وَتُقْتَلَ شَهِيدًا، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟**». قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَعَاشَ حَمِيدًا، وَقُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ[(٢)]. [**إتحاف: ٢٤٧٣**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَ[(٣)] مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتْ[(٤)]: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾[(٥)] جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ[(٦)]. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا.

[٣/ ٢٣٥] [**٥١٠٦**] / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادٌ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ جَاءَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ تَحَنَّطَ وَلَبِسَ أَكْفَانَهُ وَقَدِ انْهَزَمَ أَصْحَابُهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا

[**٥١٠٦**] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «جهر».
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٢).
(٣) في (ح١): «خرج».
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «نزلت».
(٥) الحجرات: ٢.
(٦) أخرجه مسلم (١١٩/ ١٨٧ كتاب الإيمان).

جَاءُوا[1] هَؤُلَاءِ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ، فَبِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ، خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَقْرَانِنَا سَاعَةً. ثُمَّ حَمَلَ فَقَاتَلَ سَاعَةً فَقُتِلَ، وَكَانَتْ دِرْعُهُ[2] قَدْ سُرِقَتْ، فَرَآهُ رَجُلٌ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: إِنَّ دِرْعِي فِي قِدْرٍ تَحْتَ إِكَافٍ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا. وَأَوْصَى بِوَصَايَا، فَطُلِبَ الدِّرْعُ فَوُجِدَ[3] حَيْثُ قَالَ، فَأَنْفَذُوا وَصِيَّتَهُ[4]. **[إتحاف: ٢٤٧٦]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلِحَدِيثِ وَصَايَاهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ:

[٥١٠٧] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ ابْنَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَذَكَرَتْ قِصَّةَ أَبِيهَا، قَالَتْ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾[5] الْآيَةَ، وَ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾[6] جَلَسَ أَبِي فِي بَيْتِهِ يَبْكِي، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ: إِنِّي امْرُؤٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَبِطَ عَمَلِي. فَقَالَ: «**بَلْ تَعِيشُ حَمِيدًا، وَتَمُوتُ شَهِيدًا، وَيُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**». فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ اسْتُشْهِدَ، فَرَآهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَنَامِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمَّا قُتِلْتُ انْتَزَعَ دِرْعِي رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَخَبَّأَهُ فِي أَقْصَى الْعَسْكَرِ، وَهُوَ عِنْدَهُ، وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الدِّرْعِ بُرْمَةً، وَجَعَلَ عَلَى الْبُرْمَةِ رَحْلًا، فَائْتِ

[٥١٠٧] سكت عنه الذهبي.

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «جاء به».
(٢) في الأصل: «درع».
(٣) في (ح١): «فوجدت».
(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٨٤٥)، وابن حبان في الصحيح (٧١٦٨-الإحسان).
(٥) الحجرات: ٢.
(٦) لقمان: ١٨.

الْأَمِيرَ فَأَخْبِرْهُ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ: هَذَا حُلْمٌ، فَتُضَيِّعَهُ، وَإِذَا [٣/ ١٠٣ظ] أَتَيْتَ الْمَدِينَةَ فَائْتِ فَقُلْ لِخَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ كَذَا، وَغُلَامِي فُلَانٌ مِنْ رَقِيقِي عَتِيقٌ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ: هَذَا حُلْمٌ، فَتُضَيِّعَهُ. قَالَ: فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَوَجَدَ الْأَمْرَ عَلَى مَا أَخْبَرَهُ، وَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْفَذَ وَصِيَّتَهُ، فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا بَعْدَمَا مَاتَ أَنْفَذَ وَصِيَّتَهُ غَيْرَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ(١). **[إتحاف: ٢٤٧٦]**

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ خَتَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٣/٢٣٦]

[٥١٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَاسْمُ أَبِي الْعَاصِ مِقْسَمٌ، وَأُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ(٢) خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَخَالَتُهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ(٣) خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيِّ(٤) ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا وَأُمَامَةَ، فَتُوُفِّيَ عَلِيٌّ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَبَقِيَتْ أُمَامَةُ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ أَبُو الْعَاصِ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ(٥) الْمُشْرِكِينَ، فَأَسَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ(٦) الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ قَدِمَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ أَخُوهُ عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٩١]**

[٥١٠٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٧٠) رقم (١٣٢٠).

(٢) في الأصل: «بن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في الأصل: «بن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٥) في الأصل: «بعد».

(٦) زاد في (ك١): «النعماني».

قَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ مَا وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنِ اسْتُشْهِدَتْ زَيْنَبُ، فَاسْمَعِ الْآنَ حُسْنَ عَاقِبَةِ أَبِي الْعَاصِ وَحُسْنَ إِسْلَامِهِ، وَانْتِقَالَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى تُوُفِّيَ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

[٥١٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ(١) بَعَثَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ كَانَتْ(٣) خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْقِلَادَةَ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا**». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَطْلَقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ(٤) الَّذِي لَهَا، وَلَمْ يَزَلْ أَبُو الْعَاصِ [٣/ ١٠٣و] مُقِيمًا عَلَى شِرْكِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ قُبَيْلَ(٥) فَتْحِ مَكَّةَ خَرَجَ بِتِجَارَةٍ إِلَى الشَّامِ بِأَمْوَالٍ مِنْ أَمْوَالِ قُرَيْشٍ أَبْضَعُوهَا مَعَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تِجَارَتِهِ وَأَقْبَلَ قَافِلًا لَقِيَتْهُ سَرِيَّةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ هُوَ الَّذِي وَجَّهَ السَّرِيَّةَ لِلْعِيرِ الَّتِي فِيهَا أَبُو الْعَاصِ قَافِلَةً مِنَ الشَّامِ، وَكَانُوا سَبْعِينَ وَمِائَةَ رَاكِبٍ، أَمِيرُهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى فِي سَنَةِ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَأَخَذُوا مَا فِي تِلْكَ الْعِيرِ مِنَ الْأَثْقَالِ، وَأَسَرُوا أُنَاسًا مِنَ الْعِيرِ، فَأَعْجَزَهُمْ أَبُو الْعَاصِ هَرَبًا، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ

[٥١٠٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أسراهم».
(٢) في (ص) و(ح١): «بنت».
(٣) في (ح١): «وكانت».
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عليها».
(٥) في (ص) و(ح١): «قبل».

بِمَا أَصَابُوا أَقْبَلَ أَبُو الْعَاصِ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَجَارَ بِهَا فَأَجَارَتْهُ فِي طَلَبِ مَالِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ، كَبَّرَ[1] وَكَبَّرَ النَّاسُ مَعَهُ[2]. **[إتحاف: ٢١٧٦٣]**

[٥١١٠] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي[3] يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: صَرَخَتْ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَيُّهَا[4] النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ. قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ / عَلَى النَّاسِ [٣/ ٢٣٧] فَقَالَ: «**أَيُّهَا[5] النَّاسُ، هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟**». قَالُوا: نَعَمْ[6]. قَالَ: «**أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ مِنْهُ مَا سَمِعْتُمْ، إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**». ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ زَيْنَبَ، فَقَالَ: «**أَيْ بُنَيَّةُ، أَكْرِمِي مَثْوَاهُ، وَلَا يَخْلُصْ إِلَيْكِ؛ فَإِنَّكِ لَا تَحِلِّينَ لَهُ**»[7]. **[إتحاف: ٢٢٤٧٦]**

[٥١١١] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى السَّرِيَّةِ الَّذِينَ أَصَابُوا مَالَ أَبِي الْعَاصِ، وَقَالَ لَهُمْ: «**إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ، وَقَدْ أَصَبْتُمْ لَهُ مَالًا، فَإِنْ تُحْسِنُوا تَرُدُّوا عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ[8]، وَإِنْ أَبَيْتُمْ ذَلِكَ**

[٥١١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١١١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ح١): «فكبر»، والمثبت من (ك١).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٣٥٢).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حدثني».

(٤) في (ص) و(ح١): «يا أيها».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يا أيها».

(٦) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «يا رسول الله».

(٧) أخرجه البيهقي في الكبرى (٧/ ١٨٥).

(٨) في (ك١): «ذاك».

فَهُوَ فَيْءُ اللَّهِ الَّذِي أَفَاءَهُ عَلَيْكُمْ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ نَرُدُّهُ عَلَيْهِ. قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ. حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي بِالْحَبْلِ وَيَأْتِي الرَّجُلُ بِالشَّنَّةِ وَالْإِدَاوَةِ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَأْتِي بِالشِّظَاظِ، حَتَّى رَدُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ بِأَسْرِهِ لَا يَفْقِدُ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ احْتَمَلَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي مَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَالَهُ مِمَّنْ كَانَ أَبْضَعَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، هَلْ بَقِيَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ عِنْدِي مَالٌ لَمْ يَأْخُذْهُ؟ قَالُوا: لَا، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ وَجَدْنَاكَ وَفِيًّا كَرِيمًا. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا مَنَعَنِي مِنَ الْإِسْلَامِ عِنْدَهُ إِلَّا تَخَوُّفًا أَنْ تَظُنُّوا أَنِّي إِنَّمَا أَرَدْتُ [٣/ ١٠٤ظ] أَخْذَ أَمْوَالِكُمْ، فَلَمَّا أَدَّاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْكُمْ وَفَرَغْتُ مِنْهَا أَسْلَمْتُ. ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٢٣١٤٤]**

[٥١١٢] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ. ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْعَاصِ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ، فَلَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَشْهَدًا، ثُمَّ قَدِمَ(١) الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ(٢) سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٣). **[إتحاف: ٨٤٢٨]**

[٥١١٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) زاد في (ك١): «إلى».

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨٧٦، ٢٣٦٦، ٣٢٩٠)، وابن ماجه في السنن (٢٠٠٩)، وأبو داود في السنن (٢٢٤٠)، والترمذي في الجامع (١١٤٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٥٦)، والدارقطني في السنن (٣٦٢٦).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيِّ الشَّاعِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥١١٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ، أَنَّ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَرِ الشَّاعِرَ - اسْمُ الْأَزْوَرِ: مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَكَانَ ضِرَارٌ فَارِسًا شَاعِرًا - شَهِدَ يَوْمَ(١) الْيَمَامَةِ، فَقَاتَلَ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى قُطِعَتْ سَاقَاهُ جَمِيعًا، فَجَعَلَ يَجْثُو(٢) عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَيُقَاتِلُ وَتَطَؤُهُ الْخَيْلُ حَتَّى غَلَبَهُ الْمَوْتُ. **[إتحاف: ٢٥٥٠٣-٢]**

[٥١١٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قُتِلَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيُّ يَوْمَ أَجْنَادِينَ. **[إتحاف: ٢٥٣٠٢-٧٧]**

[٥١١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْبَرِّيِّ(٣)، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِلَقُوحٍ مِنْ أَهْلِي، فَقَالَ لِيَ: «**احْلُبْهَا**». فَذَهَبْتُ لِأُجْهِدَهَا، فَقَالَ(٤): «**لَا تُجْهِدْهَا، دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ**»(٥). **[إتحاف: ٦٥٩٣]**

[٥١١٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١١٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١١٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ص) و(ح١): «يحبو».

(٣) ضرب عليها في (ص)، وكتب في الهامش: «سري». وفي (ح١) و(ك١): «السري»، وما في الأصل هو الصواب كما في تبصير المنتبه (١/ ١٣٩).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٣٩٧).

[٣/٢٣٨] صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَا يُحْفَظُ /لِضِرَارٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ هَذَا، فَأَمَّا فَضِيلَتُهُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ لَمَّا أَنْشَدَهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي:

[٥١١٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزْفَ الْقِيَانِ ... وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالَا
وَكَرُّ الْمُحَبَّرِ فِي غَمْرَةٍ ... وَجَهْدِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ[١] الْقِتَالَا
وَقَالَتْ جَمِيلَةُ بَدَّدْتَنَا ... وَطَرَّحْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِلَالَا
فَيَا رَبِّ لَا أُغْبَنَنْ صَفْقَتِي ... فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ**»[٢]. **[إتحاف: ٨٥٨٤]**

[٥١١٦] الذهبي: صحيح.

---

(١) قوله: «على المشركين» كذا في جميع النسخ، ومسند أحمد (١٦٧٠٣)، ومعجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٣٠)، وتاريخ دمشق (٢٤/ ٣٨٥، ٣٨٨)، ومجالس ثعلب (ص٤٢٣)، والإصابة (٣/ ٤٨٢)، وعلى هذا يكون قوله: «كَرّ المحبَّر» مبتدأ، وخبره هو الجار والمجرور «في غمرة»، وقوله: «جهدي» مبتدأ أيضًا، وخبره الجار والمجرور «على المشركين»؛ فقوله: «كر المحبر» و«جهدي» مبتدآن على هذه الرواية، وليسا معطوفين على مفعول «تركت»، وقوله: «القتالا» علة لمقدر؛ أي: أجهد عليهم لأجل القتال. انظر حاشية السندي على مسند الإمام أحمد (٩/ ٤٦٧). وفي رواية: «على المسلمين» كما في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٣٤)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٨٤)، وتاريخ دمشق (٢٤/ ٣٨٦)، ومختصر تاريخ دمشق (١١/ ١٥٤)، وروي: «على المؤمنين» كما في تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٨٧) فعلى هاتين الروايتين الأخيرتين يكون قوله: «كَرّ المحبَّر» وقوله: «جهدي»، معطوفين على مفعول «تركت».

(٢) سيأتي من طريق أخرى برقم (٦٧٤٧).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي كَبْشَةَ [٣/١٠٤و] مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٥١١٧] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ قَالَ: مَاتَ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ(١). [إتحاف: ٢٤١٧٦-٤]

[٥١١٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ قَالُوا: أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْمُهُ: سُلَيْمٌ، وَكَانَ مِنْ مُوَلَّدِي أَرْضِ دَوْسٍ، شَهِدَ أَبُو كَبْشَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَتُوُفِّيَ أَوَّلَ يَوْمِ اسْتُخْلِفَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ. [إتحاف: ٢٥٥٠٣-١٢]

[٥١١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢). [إتحاف: ٢٤٧١٩]

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ طُلَيْبِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ(٣) بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ [٣/٢٣٩]

[٥١٢٠] يُكْنَى أَبَا عَدِيٍّ وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي قَوْلِ جَمِيعِ أَهْلِ السِّيَرِ،

[٥١١٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥١١٨] سكت عنه الذهبي.
[٥١١٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥١٢٠] سكت عنه الذهبي.

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٢٩٨).
(٢) سبق برقم (٤٩٣٥).
(٣) في (ص): «وهيب» وكتب فوقها «وهب»، وفي (ح١): «وهيب».

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ بِالشَّامِ شَهِيدًا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. [**إتحاف: ٢٥٥٠٣-٣**]

حَدَّثَنَا بِجَمِيعِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ.

[٥١٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَسْلَمَ طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّهِ -وَهِيَ: أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ- فَقَالَ: تَبِعْتُ مُحَمَّدًا، وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: إِنَّ أَحَقَّ مَنْ وَازَرْتَ وَمَنْ عَاضَدْتَ ابْنُ خَالِكَ، وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَقْدِرُ عَلَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الرِّجَالُ لَتَبِعْنَاهُ وَلَذَبَبْنَا عَنْهُ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أُمَّاهْ، وَمَا يَمْنَعُكِ أَنْ تُسْلِمِي وَتَتَّبِعِيهِ، فَقَدْ أَسْلَمَ أَخُوكِ حَمْزَةُ؟ فَقَالَتْ: أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُ أَخَوَاتِي، ثُمَّ أَكُونُ إِحْدَاهُنَّ. قَالَ(١): قُلْتُ: أَسْأَلُكِ بِاللَّهِ إِلَّا أَتَيْتِهِ(٢) فَسَلَّمْتِ عَلَيْهِ، وَصَدَّقْتِيهِ وَشَهِدْتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَتْ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. وَكَانَتْ بَعْدُ تُعَضِّدُ النَّبِيَّ ﷺ(٣)، وَتَحُضُّ ابْنَهَا عَلَى نُصْرَتِهِ، وَبِالْقِيَامِ(٤) بِأَمْرِهِ. [**إتحاف: ٦٦٧٦**]

[٥١٢١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: قلت: بل موسى ضعيف، وأظن فيه انقطاعًا؛ لأن طُلَيب بن عُمَير =

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) في (ص) و(ح١): «أتيتيه».

(٣) زاد في الأصل هنا كلمة رسمها: «بسالنها»، وهي غير منقوطة وعليها تضبيب، وفي (ص) و(ك١) بياض.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «والقيام».

صَحِيحٌ غَرِيبٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

[٥١٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: [٣/ ١٠٥ظ] عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٨٦]**

[٥١٢٣] فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَصَنَعَ بِهِ أَبُوهُ أَبُو أُحَيْحَةَ مَا صَنَعَ فَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ، وَلَزِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى دِينِهِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عَمْرٌو لَحِقَ[3] بِأَخِيهِ خَالِدٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ. **[إتحاف: ٢٣٦٢٣]**

= ذكر الواقدي أنه مات سنة ١٣ هـ، وإنما أخرجته في مسند طليب لقوله فيه: قال: فقلت: يا أماه...

[٥١٢٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١٢٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قال الحافظ في الإصابة (٣/ ٥٤٠): «وليس كما قال؛ فإن موسى ضعيف، ورواية أبي سلمة عنه مرسلة».

(٢) هو عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، أبو عبد الله المدني، مولى عثمان بن عفان. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ١٠٦)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٨٤، ٢٢٧)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٤) رقم (١٨٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٣٨)، ولسان الميزان (٥/ ٦٧) رقم (٤٥٦٦).

(٣) في الأصل و(ص) و(ك١): «ولحق»، والمثبت من (ح١).

[٥١٢٤] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ[١]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ: قَدِمَ عَلَيْنَا[٢] عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ أَرْضَ الْحَبَشَةِ بَعْدَ مَقْدَمِ أَبِي بِسَنَتَيْنِ[٣]، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّى حُمِلَ فِي السَّفِينَتَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَشَهِدَ عَمْرٌو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَتْحَ، وَحُنَيْنَ[٤]، وَالطَّائِفَ، وَتَبُوكَ، فَلَمَّا خَرَجَ الْجُنُودُ[٥] إِلَى الشَّامِ كَانَ فِيمَنْ[٦] خَرَجَ، فَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَكَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٣٦٢٣]**

[٥١٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ[٧]، ثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَابِقِ فِي الْإِسْلَامِ، وَأُحَيْحَةُ وَالْعَاصُ ابْنَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ. **[إتحاف: ٢٤٦٥٧-١]**

[٥١٢٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٥١٢٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، وقيل: جعفر بن خالد. الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٧) رقم (١٩٩٠)، ولسان الميزان (٢/ ٤٦٨) رقم (١٨٩٩).
(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «عمي».
(٣) في الأصل: «سفيان»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الموافق لما في الطبقات الكبرى لابن سعد (٤/ ٩٥) بنفس السند.
(٤) في (ح١): «وخيبر».
(٥) في الأصل: «اليهود»، وهو غير مستقيم، والكلمة غير واضحة في (ص)، والمثبت من (ح١) و(ك١)، وفي الطبقات الكبرى: «المسلمون».
(٦) في (ص) و(ح١): «ممن».
(٧) هو محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر الباهلي البصري. الثقات لابن حبان (٩/ ١٠٧)، =

وَإِنَّمَا قَتَلَهُمَا جَمِيعًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا(١) ذَكَرْتُهُ فِي / ذِكْرِ [٣/ ٢٤٠] خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥١٢٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ أُمُّهُ [أُمُّ](٢) حَرْمَلَةَ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٥]**

[٥١٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ قَالَ: هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ(٣) بْنِ سَهْمٍ، وَأُمُّهُ: أُمُّ حَرْمَلَةَ بِنْتُ(٤) هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَكَانَ هِشَامٌ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَخِيهِ عَمْرٍو، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ حِينَ بَلَغَهُ مُهَاجَرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَرَادَ اللَّحَاقَ بِهِ، فَحَبَسَهُ أَبُوهُ وَقَوْمُهُ بِمَكَّةَ حَتَّى قَدِمَ بَعْدَ الْخَنْدَقِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَشَهِدَ(٥) مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَكَانَ أَصْغَرَ سِنًّا مِنْ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. **[إتحاف: ٢٥٥٠٣-٤]**

[٥١٢٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١٢٧] سكت عنه الذهبي.

= وتاريخ بغداد (٤/ ٢١٣).

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بما».

(٢) سقطت من جميع النسخ، وأثبتناها من كتاب الطبقات (١/ ٦٢) لخليفة بن خياط الذي ساق الحاكم الرواية من طريقه.

(٣) في الأصل و(ك١): «سعد»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) في جميع النسخ: «بن»، وأثبتنا الصواب من كتب التراجم.

(٥) في (ك١): «وشهد».

[٥١٢٨] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: لَمَّا انْهَزَمَتِ الرُّومُ يَوْمَ أَجْنَادِينَ [٣/ ١٠٥و] انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْبُرُ إِلَّا إِنْسَانٌ إِنْسَانٌ، فَجَعَلَتِ الرُّومُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمُوهُ وَعَبَرُوهُ، فَتَقَدَّمَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَقَاتَلَهُمْ عَلَيْهِ حَتَّى قُتِلَ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[(١)]. **[إتحاف: ٢٤١٧٤]**

[٥١٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَتْ: كَانَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ رَجُلًا صَالِحًا رَأَى يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْضَ النُّكُوصِ عَنْ عَدُوِّهِمْ، فَأَلْقَى الْمِغْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ الْغُلْفَانَ لَا صَبْرَ لَهُمْ عَلَى السَّيْفِ، فَاصْنَعُوا كَمَا أَصْنَعُ. قَالَ: فَجَعَلَ يَدْخُلُ وَسَطَهُمْ فَيَقْتُلُ النَّفَرَ مِنْهُمْ، جَعَلَ يَتَقَدَّمُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَهُوَ يَصِيحُ: إِلَيَّ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَيَّ أَنَا هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، أَمِنَ الْجَنَّةِ تَفِرُّونَ؟! حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٥٥١٢-١٣]**

[٥١٣٠] أَخْبَرَنِي حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُذَكِّرُ[(٢)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[(٣)]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

[٥١٢٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١٢٩] سكت عنه الذهبي.

[٥١٣٠] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ك١): «عشر».

(٢) هو حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ، أبو علي الرفاء الهروي. تاريخ بغداد (٩/ ٤٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦).

(٣) في (ص) و(ح١): «عمر».

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ؛ هِشَامٌ وَعَمْرٌو**»[(1)]. [**إتحاف: ٢٠٥٩٨**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥١٣١**] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا / عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ[(2)]، عَنْ [٣/٢٤١] مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: مَا لِأَحَدٍ تَوْبَةٌ إِذَا تَرَكَ دِينَهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾[(3)]، وَكَتَبْتُهَا بِيَدِي ثُمَّ بَعَثْتُ بِهَا إِلَى هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، فَصَاحَ بِهَا، فَجَلَسَ عَلَى بَعِيرِهِ ثُمَّ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(4)].
[**إتحاف: ١١٢٧٠**]

[**٥١٣١**] **الذهبي**: عبد الرحمن مناكر الحديث.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٠٤٢، ٨٣٣٨، ٨٦٤١، ٨٦٤٢)، والبزار في المسند (٨٠٠٥)، والنسائي في الكبرى (٨٢٤٢).

(٢) هو عبد الرحمن بن بشير الشيباني الدمشقي. الجرح والتعديل (٥/ ٢١٥) رقم (١٠١٣)، ولسان الميزان (٥/ ٨٩) رقم (٤٦٠٦).

(٣) الزمر: ٥٣.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٧٧) رقم (٤٦٢)، وسبق برقم (٣٦٧٠).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ وَاسْمُ أَبِيهِ مَشْهُورٌ

[٥١٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو[١] عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ[٢] مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ هَرَبَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ امْرَأَةً عَاقِلَةً أَسْلَمَتْ، ثُمَّ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا بِرَدِّهِ، وَقَالَتْ لَهُ: جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَوْصَلِ النَّاسِ، وَأَبَرِّ النَّاسِ، وَخَيْرِ النَّاسِ، وَقَدِ اسْتَأْمَنْتُ لَكَ فَأَمَّنَكَ. فَرَجَعَ مَعَهَا، فَلَمَّا دَنَا مِنْ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: **«يَأْتِيكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا، فَلَا تَسُبُّوا أَبَاهُ؛ فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ وَلَا يَبْلُغُ الْمَيِّتَ»**. فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٣/ ١٠٦ظ] اسْتَبْشَرَ، وَوَثَبَ[٣] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ فَرَحًا بِقُدُومِهِ[٤]. [**إتحاف: ٧١٢٩ - ٤**]

[٥١٣٣] أَخْبَرَنَاهُ[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ[٦] قَالَ: فَرَّ عِكْرِمَةُ بْنُ

[٥١٣٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١٣٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «ابن»، وكتب فوقها: «أبو».

(٢) غير موجودة في الأصل، ووضع علامة تضبيب مكانها، وأثبتناها من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ص) و(ح١): «فوثب».

(٤) أخرجه البيهقي في المدخل (٧١٠) من طريق الحاكم، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٦٣) إلا أنه عندهما: «عن أبي حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير».

(٥) في (ص) و(ح١): «أخبرنا».

(٦) قوله: «عن عروة» سقط من (ح١).

أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ الْفَتْحِ عَامِدًا إِلَى الْيَمَنِ، وَأَقْبَلَتْ(١) أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مُسْلِمَةٌ، وَهِيَ تَحْتَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ زَوْجِهَا، فَأَذِنَ لَهَا وَأَمَّنَهُ، فَخَرَجَتْ بِرُومِيٍّ لَهَا، فَرَاوَدَهَا(٢) عَنْ نَفْسِهَا، فَلَمْ تَزَلْ تُمَنِّيهِ وَتُقَرِّبُ لَهُ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَى أُنَاسٍ مِنْ عَكٍّ(٣)، فَاسْتَغَاثَتْهُمْ عَلَيْهِ فَأَوْثَقُوهُ، فَأَدْرَكَتْ زَوْجَهَا بِبَعْضِ تِهَامَةَ، وَقَدْ كَانَ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ فِيهَا نَادَى بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ(٤) أَصْحَابُ السَّفِينَةِ: لَا يَجُوزُ هَاهُنَا أَحَدٌ يَدْعُو شَيْئًا إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصًا. فَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ فِي الْبَحْرِ وَحْدَهُ(٥) إِنَّهُ فِي الْبَرِّ وَحْدَهُ، أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَأَرْجِعَنَّ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ. فَرَجَعَ عِكْرِمَةُ مَعَ امْرَأَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَهُ، فَقَبِلَ مِنْهُ.

وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ حِينَ هُزِمَتْ بَنُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَتِهِ فَارًّا، فَلَامَتْهُ وَعَجَّزَتْهُ وَعَيَّرَتْهُ بِالْفِرَارِ، فَقَالَ:

وَأَنْتِ(٦) لَوْ رَأَيْتِنَا بِالْخَنْدَمَهْ ... إِذْ فَرَّ صَفْوَانُ وَفَرَّ عِكْرِمَهْ
/ وَأَلْحَمُونَا بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَهْ ... يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمْجُمَهْ [٣/ ٢٤٢]
لَمْ تَنْطِقِي فِي اللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَهْ

[إتحاف: ٢٤٧٢٠]

---

(١) في (ح١): «فأقبلت».

(٢) في (ك١): «فراودوها».

(٣) في الأصل: «عكة» ووضع الناسخ علامة تضبيب فوق التاء، وفي (ص): «عكة» وكتب في اللحق: «مكة» وكتب فوقها: ط. وفي (ح١): «مكة»، وفي (ك١): «عكة». والمثبت من المعجم الكبير للطبراني (١٧/ ٣٧٢) رقم (١٠٢٠) من طريق «محمد بن عمرو بن خالد الحراني»، وهو الموافق لما في دلائل النبوة للبيهقي (٥/ ٣٩) عن الحاكم من طريق آخر.

(٤) في (ص) و(ك١): «فقالت»، وفي (ح١): «فنادت».

(٥) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) في (ح١): «أنت» بدون الواو.

قَالَ عُرْوَةُ: وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ[1] بَنِي مَخْزُومٍ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ[2].

[٥١٣٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ: لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ هَذِهِ أَخْبَرَتْنِي أَنَّكَ أَمَّنْتَنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتَ آمِنٌ**». فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَأَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ، وَأَصْدَقُ النَّاسِ، وَأَوْفَى النَّاسِ. قَالَ عِكْرِمَةُ: أَقُولُ ذَلِكَ وَإِنِّي لَمُطَأْطِئٌ رَأْسِي اسْتِحْيَاءً مِنْهُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَيْتُكَهَا، أَوْ مَرْكَبٍ أَوْضَعْتُ فِيهِ أُرِيدُ فِيهِ إِظْهَارَ الشِّرْكِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعِكْرِمَةَ كُلَّ**[3] **عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا، أَوْ مَرْكَبٍ أَوْضَعَ فِيهِ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّ عَنْ سَبِيلِكَ**». [٣/ ١٠٦و] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِخَيْرِ مَا تَعْلَمُ فَأَعْمَلَهُ[4]. قَالَ: «**قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ**[5]». ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ: أَمَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَدَعُ نَفَقَةً كُنْتُ

[٥١٣٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: قلت: فيه انقطاع، ففي هذا الخبر أن عكرمة توفي في خلافة أبي بكر، ولم يكن عروة إذ ذاك موجودًا.

---

(١) زاد في (ح١): «من».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٣٧٢) رقم (١٠٢٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٣٩).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «على»، وكتب في هامش (ص) وفوق السطر في (ح١): «كل»، وكتب بجوارها في (ص): ط.

(٤) في (ح١): «فأعلمه».

(٥) في (ص) و(ح١): «سبيل الله».

أَنْفَقْتُهَا فِي صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْلَيْتُ ضِعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ[1]، وَلَا قَاتَلْتُ قِتَالًا فِي الصَّدِّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْلَيْتُ ضِعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ[2]. ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَامَ حَجِّهِ عَلَى هَوَازِنَ يُصَدِّقُهَا، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِكْرِمَةُ يَوْمَئِذٍ بِتَبَالَةَ.
[إتحاف: ١٤٠٣٣]

[٥١٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ارْتُثُّوا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، فَدَعَا الْحَارِثُ بِمَاءٍ يَشْرَبُهُ[3]، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ، فَقَالَ الْحَارِثُ: ادْفَعُوهُ إِلَى عِكْرِمَةَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: ادْفَعُوهُ إِلَى عَيَّاشٍ. فَمَا وَصَلَ إِلَى عَيَّاشٍ وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ حَتَّى مَاتُوا وَمَا ذَاقُوهُ[4].
[إتحاف: ٢٣٩٤٥]

[٥١٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى

[٥١٣٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥١٣٦] **الذهبي**: لكنه منقطع.
ابن حجر: قلت: بل فيه انقطاع؛ فإن: عكرمة لما مات ما كان مصعب ولد بعد.

---

(١) كذا قال: «إلا أبليت ضعفه في سبيل الله»، وفي تاريخ دمشق (٤١/ ٦٤): «إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله».
(٢) قوله: «ولا قاتلت قتالًا في الصد عن سبيل الله إلا أبليت ضعفه في سبيل الله» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) في الأصل و(ك١): «شربه»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٥٩) رقم (٣٣٤٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢٠٩).

الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ يَوْمَ جِئْتُ: «**مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ، مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ، مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ**». فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَدَعُ نَفَقَةً أَنْفَقْتُهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ مِثْلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[(٢)].
[إتحاف: ١٤٠٣٤]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٣٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
[٣/٢٤٣] الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / قَالَ: «**رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ أَبَا جَهْلٍ أَتَانِي فَبَايَعَنِي**». فَلَمَّا أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا كَانَ إِسْلَامَ خَالِدٍ. فَقَالَ[(٣)]: «**لَيَكُونَنَّ غَيْرُهُ**». حَتَّى أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَكَانَ ذَلِكَ تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ[(٤)]. **[إتحاف: ٢٢٨٧٠]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ كَثِيرٍ[(٥)]، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى، عَنْ

[٥١٣٧] وافقه الذهبي.
[٥١٣٨] الذهبي: لا، فيه ضعيفان.

---

(١) في (ص) و(ح١): «رسول الله» بدل: «النبي».
(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٧٣٥).
(٣) في (ص) و(ح١): «قال».
(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي بكر بن عبد الرحمن مرسلاً (٤١/ ٦١).
(٥) انظر ترجمته في الثقات لابن حبان (٩/ ١٩٣).

مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ [٣/ ١٠٧ظ] ﷺ: **«رَأَيْتُ لِأَبِي جَهْلٍ عِذْقًا فِي الْجَنَّةِ»**. فَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: **«يَا أُمَّ سَلَمَةَ هَذَا هُوَ»**. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَكَا إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ قِيلَ لَهُ: هَذَا ابْنُ عَدُوِّ اللَّهِ[1] أَبِي جَهْلٍ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَقَالَ: **«النَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا، لَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِكَافِرٍ»**[2]. **[إتحاف: ٢٣٤٩٤]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَانَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فَيَضَعُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: كَلَامُ رَبِّي، كِتَابُ رَبِّي[3]. **[إتحاف: ١٤٠٣٢]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي قُحَافَةَ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٥١٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَأَمَّا أَبُو قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ فَإِنَّهُ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

[٥١٣٩] الذهبي: مرسل.

ابن حجر: فيه انقطاع شديد؛ فإن عكرمة لما قتل ما كان ابن أبي مليكة ولد.

[٥١٤٠] الذهبي: قاله شباب وقبله الزهري.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٠٠) رقم (٦٧٣).

(٣) أخرجه الدارمي في المسند (٣٣٩٣)، وعبد الله بن أحمد في السنة (١١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٣٧).

كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَتُوُفِّيَ بِمَكَّةَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ
[٣/٢٤٤] عَشْرَةَ / مِنَ الْهِجْرَةِ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٦]

[٥١٤١] حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ(١) ابْنُ الْجِعَابِيِّ الْحَافِظُ الْأَوْحَدُ(٢)، ثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا جَدِّي(٣) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ قَرَّرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ(٤) لَأَتَيْنَاهُ**»(٥).
[إتحاف: ١٧٣١]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

[٥١٤١] وافقه الذهبي.

[٥١٤٢] **الذهبي**: عبد الله منكر الحديث، والقاسم لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر.

ابن حجر: بل منقطع، رواه البزار، عن إبراهيم بن سعيد، عن حسين، وقال: لا أحسب عبد الله بن عبد الملك سمع من القاسم، ولا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «سلم»، والمثبت من (ح١).

(٢) هو محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار، أبو بكر الجعابي البغدادي التميمي، المعروف بابن الجعابي قاضي الموصل الحافظ، وقيل: محمد بن عمر بن محمد بن سلم. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٠٦)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص١٣٨)، وتاريخ بغداد (٤/ ٤٢)، ولسان الميزان (٧/ ٤٠٨) رقم (٧٢٥٤).

(٣) زاد في النسخ: «الحسن بن»، وضبب عليها في الأصل، وما أثبتناه هو الصواب.

(٤) في (ص) و(ك١): «بيت».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٢٦٣٥)، وأبو يعلى في المسند (٢٨٣١)، وابن حبان في =

الصَّغَانِيُّ(١)، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرُّوذِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفِهْرِيُّ(٢)، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: جِئْتُ بِأَبِي قُحَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى آتِيَهُ؟»**. فَقُلْتُ: بَلْ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَأْتِيَكَ. قَالَ: **«إِنَّا لَنَحْفَظُهُ لِأَيَادِ لِابْنِهِ عِنْدَنَا»**(٣).
[إتحاف: ٩٢٢٠]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، ثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: اسْمُ أَبِي قُحَافَةَ: عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَمَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً.
[إتحاف: ٢٥٢٥٤](٤)

[٥١٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا

[٥١٤٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥١٤٤]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= الصحيح (٥٤٧٢-الإحسان).

(١) في (ص) و(ح١): «الصنعاني».

(٢) هو عبد الله بن عبد الملك بن كرز بن جابر، أبو كرز القرشي الفهري القاضي، ويقال: عبد الله بن كرز. الكنى والأسماء للدولابي (٣/ ٩٣٩)، والضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٧٥، ٢٩٢)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٢١٦)، والجرح والتعديل (٥/ ١٤٥) رقم (٦٧٩)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ١٩٨٥)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٧١)، وتاريخ بغداد (١١/ ٢٣٢)، والمغني (١/ ٣٥١)، ولسان الميزان (٤/ ٥١٩) رقم (٤٣١٥).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٧٩).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الطريق في الإتحاف.

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: تُوُفِّيَ [٣/ ١٠٧و] أَبُو قُحَافَةَ أَبُو أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَأَرْبَعِ سِنِينَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠ - ٩٢]**

[٥١٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي قُحَافَةَ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا وَقَفَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَيِّرُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ سَوَادًا**». قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَنَّأَ أَبَا بَكْرٍ بِإِسْلَامِ أَبِيهِ(١). **[إتحاف: ٣٤٩٦]**

[٣/ ٢٤٥] **[٥١٤٦]** / حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٢)، ثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَزْرَةُ(٣) بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْضِبُوا لِحْيَتَهُ**»(٤). **[إتحاف: ٣٥٣٧]**

[٥١٤٥] الذهبي: على شرط مسلم. **[٥١٤٦]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٨٦٠)، وأحمد في المسند (١٤٤٠٢، ١٤٤٥٥، ١٤٦٤١)، ومسلم في الصحيح (٢١٠٢/ ٧٨، ٧٩ كتاب اللباس والزينة)، وابن ماجه في السنن (٣٦٢٤)، وأبو داود في السنن (٤٢٠٤)، والنسائي في المجتبى (٥٠٧٦، ٥٢٤٢)، وفي الكبرى (٩٢٩٤، ٩٢٩٥)، وأبو يعلى في المسند (١٨١٩)، وأبو عوانة في المسند (١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ٨٧٠٦، ٨٧٠٧، ٨٧٠٨، ٨٧٠٩، ٨٧١٠)، وابن حبان في الصحيح (٥٤٧١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٦٥٨).

(٢) هو إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال، أبو العباس الفارسي. سير أعلام النبلاء (٣١/ ١٨٤).

(٣) في (ح١): «عروة».

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٥١٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي ابْنُ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي أَبِي[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثَنَا الْحَسَنُ[٢] بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ يَزِيدَ[٣] أَبِي خَالِدٍ[٤]، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى لِحْيَةِ[٥] أَبِي قُحَافَةَ كَأَنَّهُ ضِرَامُ[٦] عَرْفَجٍ مِنْ شِدَّةِ حُمْرَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: «**لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ تَكْرِمَةً لِأَبِي بَكْرٍ**»[٧]. [إتحاف: ١٩٦٨]

[٥١٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّصْرَابَاذِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ[٨]، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ بَلَغَ أَهْلَ مَكَّةَ الْخَبَرُ، قَالَ: فَسَمِعَ أَبُو قُحَافَةَ الْهَائِعَةَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: أَمْرٌ جَلِيلٌ، فَمَنْ قَامَ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ؟ قَالُوا: ابْنُكَ. قَالَ: وَرَضِيَتْ[٩] بَنُو مَخْزُومٍ وَبَنُو الْمُغِيرَةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ لَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ، وَلَا رَافِعَ لِمَا

[٥١٤٧] سكت عنه الذهبي.

[٥١٤٨] **الذهبي**: لم يخرجا لعمارة شيئا.

---

(١) هو أحمد بن موسى بن يزداد القمي. الطبقات السنية في تراجم الحنفية (٢/ ١١٣).

(٢) في (ح١): «الحسين».

(٣) زاد في (ح١): «بن».

(٤) هو يزيد بن خالد، ويقال: يزيد بن عبد الرحمن. تعجيل المنفعة (٢/ ٣٧٠).

(٥) في الأصل: «لحيته».

(٦) في النسخ: «ضراح» ولعلها محرفة عما أثبتنا، والضرام: لهب النار، والعرفج: شجر صغير سريع الاشتعال بالنار. شبه لحيته بذلك لأنه كان يخضبها بالحناء. انظر النهاية (٣/ ٨٦، ٢١٨).

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٥١٤١).

(٨) في النسخ: «سيف»، والمثبت من أسانيد الحاكم.

(٩) في (ص) و(ح١) و(ك١): «رضيت».

وَضَعْتَ. فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: فَبَلَغَ أَهْلَ مَكَّةَ الْخَبَرُ، فَسَمِعَ أَبُو قُحَافَةَ الْهَائِعَةَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: تُوُفِّيَ ابْنُكَ. قَالَ: أَمْرٌ جَلِيلٌ، وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ أَجَلُّ مِنْهُ. قَالَ: فَمَنْ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: هُوَ صَاحِبُهُ. [**إتحاف: ١٨٧٢١**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

[**٥١٤٩**] وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ بِابْنِهِ الْحَارِثِ، وَكَانَ أَسَنَّ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَمِنْ عَمَّيْهِ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ، وَمِنْ / إِخْوَتِهِ رَبِيعَةَ وَأَبِي سُفْيَانَ وَعَبْدِ شَمْسٍ بَنِي [٣/٢٤٦] الْحَارِثِ. [**إتحاف: ٢٥٥٠٣ - ٥**][1].

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ: [٣/١٠٨ظ] فَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ عَنْ شُيُوخِهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بَعْدَ أَنِ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَنَةٍ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ، ثُمَّ مَشَى مَعَهُ إِلَى الْبَقِيعِ حَتَّى دُفِنَ هُنَالِكَ.

[**٥١٥٠**] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: تُوُفِّيَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَيُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ، لِسَنَتَيْنِ مَضَتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ. [**إتحاف: ٢٣٧٣٩ - ٩**][2]

[٥١٤٩] سكت عنه الذهبي.

[٥١٥٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٥١٥١] حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ شُعَيْبٍ الْعَدْلُ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ نُوحٍ[(١)]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى النَّوْفَلِيُّ، قَالَ: لَمَّا أُسِرَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بِبَدْرٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**افْدِ نَفْسَكَ يَا نَوْفَلُ**». قَالَ: مَا لِي شَيْءٌ أَفْدِي بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**افْدِ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي بِجُدَّةَ**». قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. فَفَدَى نَفْسَهُ بِهَا، وَكَانَتْ أَلْفَ رُمْحٍ. قَالَ: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ نَوْفَلٍ وَالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَا قَبْلَ ذَلِكَ شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُتَفَاوِضَيْنِ فِي الْمَالَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ، وَشَهِدَ نَوْفَلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ وَحُنَيْنَ وَالطَّائِفَ، وَثَبَتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ تُقْصَفُ فِي أَصْلَابِ الْمُشْرِكِينَ**». **[إتحاف: ٢٤٩٠١]**

[٥١٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ[(٢)]، عَنْ جَدِّهِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[(٣)] أَنَّهُ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي التَّزْوِيجِ فَأَنْكَحَهُ امْرَأَةً، فَالْتَمَسَ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدْهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا رَافِعٍ وَأَبَا أَيُّوبَ بِدِرْعِهِ فَرَهَنَاهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ[(٤)] شَعِيرٍ، فَدَفَعَهُ

[٥١٥١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١٥٢] الذهبي: سمعه حسان بن عبد الله من ابن لهيعة.

---

(١) هو أسد بن سامان بن نوح بن حيا بن نيار بن نوشرك بن طمعان بن بهرام جوسى الساماني صاحب خراسان. تلخيص تاريخ نيسابور (ص٢٠).

(٢) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٣) هو نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو الحارث، ابن عم رسول الله ﷺ، أخو سفيان بن الحارث. الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٧) رقم (٢٢٣٠)، والإصابة (٦/ ٤٧٩).

(٤) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَعِمْنَا مِنْهُ نِصْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ كِلْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ كَمَا أَدْخَلْنَاهُ، قَالَ نَوْفَلٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَأَكَلْتَ مِنْهُ مَا عِشْتَ**»(١). [**إتحاف: ١٧٢١٥**]

وَأَمَّا رَبِيعَةُ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَحُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ، فَإِنَّهُمْ قُتِلُوا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

[**٥١٥٣**] أَخْبَرَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ / وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا(٢). قَالَ: وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ: عُبَيْدَةُ وَالطُّفَيْلُ وَحُصَيْنٌ [٣/ ١٠٨و] بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. [**إتحاف: ٢٤٧٢١**] [٣/٢٤٧]

وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ(٣)، فَقِيلَ: إِنَّهُ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَدْرَكَ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

[**٥١٥٤**] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ قَوْمًا نَالُوا مِنْهُ

[**٥١٥٣**] سكت عنه الذهبي.

[**٥١٥٤**] سكت عنه الذهبي.

البيهقي: كذا قال عن ربيعة بن الحارث، وقال غيره: عن المطلب بن ربيعة بن الحارث. وابن ربيعة إنما هو عبد المطلب بن ربيعة، له صحبة، وقد قيل: عن المطلب بن أبي وداعة. دلائل النبوة (١/ ١٦٩).

---

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل (٦/ ١١٤). (٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) قوله: «ابن عبد المطلب، وقد اختلفوا في ربيعة بن الحارث» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

وَقَالُوا لَهُ: إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي كُنَاسٍ. فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلًا، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا»**. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا خَيْرُكُمْ قَبِيلًا وَخَيْرُكُمْ بَيْتًا»**[1]. **[إتحاف: ٤٥٧٣]**

[٥١٥٥] قَرَأْتُ فِي تَارِيخِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: **«وَإِنَّ[2] أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ»**. قَالَ هِشَامٌ: لَمْ يُقْتَلْ رَبِيعَةُ فَإِنَّهُ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ، وَالَّذِي قَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ غَيْرُهُ. **[إتحاف: ٢٥٣٩٣- ٦]**[3].

ذِكْرُ[4] سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥١٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[5] أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، فَلَقِيَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالُوا: مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُعَاذٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: ابْنُ عَمٍّ. قَالُوا: أَفَلَا نُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنَا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ حَدَّثَنَا بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ[6]: حَدَّثَنَا قَبْلَ مَوْتِهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا**

[٥١٥٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١٥٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل (١/ ١٦٨). (٢) في (ح١): «إن».

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك٣): «ذكر مناقب».

(٥) قوله: «ابن حنيف» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) لعل صوابها: «فقالوا».

يُشْرِكُ بِهِ[(١)] دَخَلَ الْجَنَّةَ»[(٢)]. [إتحاف: ١٦٧٦٩]

قَالَ مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ: فَحَدَّثْتُ سَلْمَانَ[(٣)] الْأَغَرَّ بِحَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ هَذَا فَقَالَ:
[٢٤٨/٣] أَشْهَدُ لَحَدَّثَنِي[(٤)] سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[(٥)] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / مِثْلَ مَا حَدَّثَ بِهِ الشَّامِيُّونَ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٦)].

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥١٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَمِمَّنْ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى

[٥١٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «لا يشرك به شيئًا».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٠٠٠، ٢٢٠٠٩، ٢٢٠٦٠، ٢٢٠٨٣، ٢٢٠٩١، ٢٧٥٤٧)، والبزار في المسند (٢٦٢٥)، والنسائي في الكبرى (١٠٩١٠)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٣-الإحسان)، والطبراني في الدعاء (١٤٦٥)، وفي المعجم الكبير (٢٠/ ٤٠) رقم (٦١)، (٢٠/ ٤٧) رقم (٧٦)، (٢٠/ ٥٩) رقم (١٠٩)، (٢٠/ ١٦٩) رقم (٣٦٠)، وفي مسند الشاميين (٧٠١).

(٣) في النسخ: «سليمان»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «هذا».

(٥) هو سعيد بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ. سير أعلام النبلاء (١/ ٢٠٢)، والإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ١٠٠).

(٦) قال الحافظ في الإصابة (٣/ ١٠٠): «في الإسناد ابن لهيعة وهو ضعيف، ولم أر لسعيد هذا ذكرا في كتب الأنساب، وذكره الدارقطني في كتاب الإخوة وذكر له هذا الحديث، وذكر له حديثا آخر موقوفا ولكن نسبه فيه إلى جده فقيل: سعيد بن نوفل».

أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٣/ ١٠٩ظ] مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ابْنَهُ سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ(١).

[٥١٥٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أُمُّ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: لُبَيْنَةُ، الْمَعْرُوفَةُ بِأُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ حُبَابِ(٢) بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غِيَرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦ - ٧]**(٣)

[٥١٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: كَانَ(٤) إِسْلَامُ خَالِدٍ قَدِيمًا، وَكَانَ أَوَّلَ إِخْوَتِهِ أَسْلَمَ قَبْلُ، وَكَانَ بُدُوُّ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ وُقِفَ بِهِ عَلَى شَفِيرِ النَّارِ، فَذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا مَا اللَّهُ أَعْلَمُ، وَيَرَى فِي النَّوْمِ كَأَنَّ أَبَاهُ يَدْفَعُهُ(٥) فِيهَا(٦)، وَيَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

[٥١٥٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥١٥٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في الأصل: «جناب»، وفي (ص): «حباب» بعلامة الإهمال فوق الحاء، وغير منقوط في (ح١) و(ك١)، وفي طبقات خليفة في (ص١١): «خباب»، وفي (ص٢٩٨): «حباب». وقد ورد في المصادر على صورتين: «حباب، خباب» ولم يُنص عليه في كتب المشتبه.

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) سقطت من (ص) و(ك١).

(٦) في الأصل: «منها».

آخِذًا[1] بِحَقْوَيْهِ لَا يَقَعُ، فَفَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ، فَقَالَ: أَحْلِفُ بِاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا[2] حَقٌّ. فَلَقِيَ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أُرِيدَ بِكَ خَيْرٌ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاتَّبِعْهُ فَإِنَّكَ سَتَتَّبِعُهُ وَتَدْخُلُ مَعَهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَالْإِسْلَامُ يَحْجِزُكَ أَنْ تَدْخُلَ فِيهَا، وَأَبُوكَ وَاقِعٌ فِيهَا، فَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِأَجْيَادٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِلَى مَا تَدْعُو؟ فَقَالَ: «**أَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتَخْلَعُ مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ حَجَرٍ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ، وَلَا يَدْرِي مَنْ عَبَدَهُ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْهُ**». قَالَ خَالِدٌ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِ، وَتَغَيَّبَ خَالِدٌ وَعَلِمَ أَبُوهُ بِإِسْلَامِهِ فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِ[3] مَنْ بَقِيَ مِنْ وَلَدِهِ مِمَّنْ لَمْ يُسْلِمْ وَرَافِعًا مَوْلَاهُ، فَوَجَدُوهُ[4] فَأَتَوْا بِهِ أَبَاهُ أَبَا أُحَيْحَةَ فَأَنَّبَهُ، وَبَكَّتَهُ، وَضَرَبَهُ بِصَرِيمَةٍ[5] فِي يَدِهِ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: اتَّبَعْتَ مُحَمَّدًا وَأَنْتَ تَرَى خِلَافَهُ قَوْمَهُ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عَيْبِ آلِهَتِهِمْ، وَعَيْبِهِ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِمْ؟! فَقَالَ خَالِدٌ: قَدْ صَدَقَ وَاللَّهِ وَاتَّبَعْتُهُ. فَغَضِبَ أَبُو أُحَيْحَةَ وَنَالَ مِنْهُ وَشَتَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ يَا لُكَعُ حَيْثُ شِئْتَ، وَاللَّهِ لَأَمْنَعَنَّكَ الْقُوتَ. فَقَالَ خَالِدٌ: إِنْ مَنَعْتَنِي فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْزُقُنِي مَا أَعِيشُ بِهِ. فَأَخْرَجَهُ، وَقَالَ لِبَنِيهِ: لَا يُكَلِّمُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا صَنَعْتُ بِهِ مَا صَنَعْتُ بِهِ. فَانْصَرَفَ خَالِدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يُكْرِمُهُ وَيَكُونُ مَعَهُ.
[إتحاف: ٢٥١٨٨]

[٢٤٩/٣] **[٥١٦٠] / أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى**

[٥١٦٠] الذهبي: سمعه أحمد بن محمد الأزرقي من عمرو.

---

(١) في (ص) و(ح١): «آخذ».
(٢) في (ح١): «الرؤيا».
(٣) في (ص): «طلبه».
(٤) في (ح١): «فوجده».
(٥) في (ص) غير واضحة، وفي (ح١): «بعصا»، وفي (ك١) بياض قدر كلمة.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[1]، ثَنَا [٣/ ١٠٩و] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ[2]، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ مَرِضَ، فَقَالَ: لَئِنْ رَفَعَنِي اللَّهُ مِنْ مَرَضِي هَذَا لَا يُعْبَدُ إِلَهُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ بِبَطْنِ مَكَّةَ. فَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعْهُ[3]. **[إتحاف: ٤٤٣٦]**

فَأَمَّا وَفَاةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ وَكُنْيَتُهُ:

[٥١٦١] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ جَدِّهِ[6] قَالَ: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَّرِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ. قَالَ خَلِيفَةُ: وَهُوَ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ. قَالَ: وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْيَمَنِ[7]. **[إتحاف: ٢٥٤٩٤]**

[٥١٦١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مرة».

(٢) هو خالد بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، أبو سعيد القرشي الأموي المديني، السيد الكبير. التاريخ الكبير (٣/ ١٣٩)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٣٣) رقم (١٤٩٥)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٠٣)، وسير أعلام النبلاء (١/ ٢٥٩).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٩٥) رقم (٤١١٩).

(٤) هو الوليد بن هشام بن قحذم بن سليمان بن ذكوان، أبو عبد الرحمن القحذمي البصري. الثقات لابن حبان (٧/ ٥٥٥)، والأنساب للسمعاني (٤/ ٤٥٥)، وميزان الاعتدال للذهبي (٧/ ١٤٤).

(٥) هو هشام بن قحذم بن سليمان بن ذكوان القحذمي البصري. الجرح والتعديل (٩/ ٦٧)، ولسان الميزان (٨/ ٣٣٧) رقم (٨٢٦٦).

(٦) هو قحذم بن سليمان بن ذكوان، والد المحبر، وجد داود بن المحبر. لسان الميزان (٦/ ٣٩٠) رقم (٦١٥١).

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٨٤).

[٥١٦٢] فَحَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا سَلْمُ[١] بْنُ جُنَادَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ[٢]، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَعْمَامَهُ خَالِدًا، وَأَبَانًا، وَعَمْرَو بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَجَعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ حِينَ بَلَغَهُمْ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِالْعَمَلِ مِنْ عُمَّالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ارْجِعُوا إِلَى أَعْمَالِكُمْ. فَقُلْنَا[٣]: لَا نَعْمَلُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدٍ. فَخَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فَقَتَلُوهُمْ[٤] عَنْ آخِرِهِمْ[٥]. [إتحاف: ٩٢٢٢]

[٥١٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ[٦] بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ[٧] يَذْكُرُ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ[٨] وَغَيْرِهِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

[٥١٦٢] سكت عنه الذهبي.
[٥١٦٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «سالم».
(٢) هو إبراهيم بن يوسف بن معمر بن عمرو بن سعد بن أبي وقاص. الثقات لابن حبان (٨/ ٥٧).
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فقالوا».
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فقتلوا».
(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ٥٦).
(٦) هو محمد بن عبد الرحمن، أبو نعيم الغفاري المروزي. الأنساب (٤/ ٣٠٥).
(٧) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد الدينوري، وقيل: المروزي الكاتب، وقيل: القتيبي البغدادي، صاحب التصانيف. تاريخ بغداد (١١/ ٤١١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٩٦)، ولسان الميزان (٥/ ٨) رقم (٤٤٦٠)، وتبصير المنتبه (٣/ ١١٦١).
(٨) هو عامر بن حفص العجيفي التميمي، أبو اليقظان الأخباري، ولقبه سحيم، وهو عامر بن أبي محمد، وعامر بن الأسود، وسحيم بن الأسود، وعبد الله بن فائد، وأبو إسحاق المالكي. نزهة الألباب (١/ ٣٦٣).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. **[إتحاف: ٢٥٤٩٤ - ١]**(١)

هَذَا وَهْمٌ مِنْ قَائِلِهِ؛ فَقَدْ قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي دَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى أَسْلَمَ.

[٥١٦٤] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ حِينَ وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَمَنَ قَدِمَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَرَبَّصَ بِبَيْعَتِهِ شَهْرَيْنِ، يَقُولُ: قَدْ أَمَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / ثُمَّ لَمْ يَعْزِلْنِي حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ [٣/ ٢٥٠]
عَزَّ وَجَلَّ. وَقَدْ لَقِيَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، طِبْتُمْ نَفْسًا عَنْ إِمْرَتِكُمْ، يَلِيهِ غَيْرُكُمْ. قَالَ: فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَجْعَلْهَا عَلَيْهِ، وَأَمَّا عُمَرُ فَاصْطَنَعَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الْجُنُودَ إِلَى الشَّامِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَعْمَلَ عَلَى رَبْعٍ مِنْهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، فَأَخَذَ عُمَرُ يَقُولُ: أَتُؤَمِّرُهُ وَقَدْ صَنَعَ مَا صَنَعَ، وَقَالَ مَا قَالَ؟! فَلَمْ [٣/ ١١٠ظ] يَزَلْ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى عَزَلَهُ(٢)، وَأَمَّرَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ. **[إتحاف: ٢٤٥٧٨]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ: مُحَمَّدُ(٣) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ: خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ

[٥١٦٤] الذهبي: ذا منقطع.
[٥١٦٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٢) في (ح١): «نزعه».
(٣) في الأصل: «ومحمد»، وفي (ص) و(ح١): «ثنا»، والمثبت من (ك١).

الْعَاصِ وُلِدَ لِأَبِيهِ سَعِيدٍ عِشْرِينَ[(١)] ابْنًا وَعِشْرِينَ[(١)] ابْنَةً، فَأَمَّا الْعَاصُ بْنُ سَعِيدٍ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَتَلَهُ مُشْرِكًا يَوْمَ بَدْرٍ[(٢)]، وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَإِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَّرِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٣٨٨٥ - ٣٢]**[(٣)]

[٥١٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا هَذَا الْخَاتَمُ؟»**. فَقَالَ: خَاتَمٌ اتَّخَذْتُهُ. قَالَ: **«فَاطْرَحْهُ»**. فَطَرَحْتُهُ[(٤)] إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا نَقْشُهُ؟»**. قُلْتُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَخَتَّمَ بِهِ حَتَّى مَاتَ، فَهُوَ الْخَاتَمُ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ[(٥)]. **[إتحاف: ٤٤٣٧]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ،

[٥١٦٦] الذهبي: يحيى ضعيف.

[٥١٦٧] الذهبي: لكنه منقطع، سعيد ما أدرك خالدًا.

ابن حجر: فيه انقطاع.

---

(١) كذا في النسخ، والجادة: «عشرون».

(٢) في (ح١): «يوم بدر مشركًا».

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١): «وطرحته».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٩٤) رقم (٤١١٨).

سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَكْبَرِ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ ابْنَتُهُ أُمُّ خَالِدٍ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ أَصْفَرُ، وَقَدْ أَعْجَبَ الْجَارِيَةَ قَمِيصُهَا، وَقَدْ كَانَتْ فَهِمَتْ بَعْضَ كَلَامِ الْحَبَشَةِ، فَرَاطَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلَامِ الْحَبَشَةِ: «**سَنَهْ سَنَهْ**»، وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ[1]: حَسَنٌ حَسَنٌ. ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَبْلِي وَأَخْلِقِي، / أَبْلِي وَأَخْلِقِي**». قَالَ: فَأَبْلَتْ وَاللَّهِ، ثُمَّ [٣/ ٢٥١] أَخْلَقَتْ، ثُمَّ مَالَتْ إِلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى مَوْضِعِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَأَخَذَهَا أَبُوهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْهَا**»[2]. **[إتحاف: ٤٤٣٨]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ لِإِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ آبَائِهِ وَعُمُومَتِهِ، وَهَذِهِ أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الَّتِي حَمَلَهَا أَبُوهَا صَغِيرَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، صَحِبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ [٣/ ١١٠و] ﷺ، وَقَدْ رَوَتْ عَنْهُ.

[٥١٦٨] حَدَّثَنِي[3] بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَلَاذُرِيُّ الْحَافِظُ[4] وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا جُنَادَةُ بْنُ سَلْمٍ[5] الْقُرَشِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَكْبَرِ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ

[٥١٦٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ك١): «بالحبشة».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٩٤) رقم (٤١١٧).

(٣) في (ص) و(ح١): «حدثنا».

(٤) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد الطوسي البلاذري. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «سالم».

الْقَبْرِ[1]. [إتحاف: ٢٣٦٢١]

ذِكْرُ[2] صَفْوَانَ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ

[٥١٦٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: وَمِنْ بَنِي زُهَيْرٍ صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَبِهِ يُكْنَى[3] مَخْرَمَةُ، وَهُوَ أَخُو الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩ - ٢][4]

[٥١٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ[5]، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا بَشِيرٌ[6] أَبُو إِسْمَاعِيلَ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ الزُّهْرِيَّ[7] يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ[8] وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَبْرِدُوا بِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ**

[٥١٦٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١٧٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٩٥) رقم (٢٤٦).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك٣): «ذكر مناقب».

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «أبا».

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) هو أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأصبهاني، أبو يحيى الأنصاري، ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني. تاريخ أصبهان (١/ ١١٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٦٦) رقم (١١٩)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١).

(٦) في (ص) و(ح١): «بشر».

(٧) هو القاسم بن صفوان بن مخرمة الزهري. الجرح والتعديل (٧/ ١١١) رقم (٦٣٩)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٢٤).

(٨) هو صفوان بن مخرمة القرشي الزهري، أخو المسور بن مخرمة، والد القاسم بن صفوان بن مخرمة. التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٥)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٢١) رقم (١٨٤٧)، والثقات =

الْحَرِّ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ»[1]. [إتحاف: ٦٥٥٢]

أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ:

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[2] ابْنِ مَخْزُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥١٧١] كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، فَحَبَسَهُ أَبُو جَهْلٍ، وَضَرَبَهُ، وَأَجَاعَهُ، وَعَطَّشَهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو لَهُ فِي الصَّلَوَاتِ وَالْقُنُوتِ. [إتحاف: ٢٥٢٢٠ - ١١٤][3]

كَمَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ.

[٥١٧٢] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ أَفْلَتَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَتْ أُمُّهُ ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُسَيْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرِ[4] بْنِ / كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: [٣/٢٥٢]

[٥١٧١] سكت عنه الذهبي.

[٥١٧٢] سكت عنه الذهبي.

= لابن حبان (٣/ ١٩١)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٦٦).

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٨٣٠٦، ١٨٣٠٧).

(٢) في (ح١): «عمرو».

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بشير».

اللَّهُمَّ رَبَّ الْكَعْبَةِ الْمُحَرَّمَهْ[1] أَظْهِرْ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَهْ
لَهُ يَدَانِ فِي الْأُمُورِ الْمُبْهَمَهْ كَفٌّ بِهَا يُعْطِي وَكَفٌّ مُنْعِمَهْ

فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الشَّامِ حِينَ بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُيُوشَ لِجِهَادِ الرُّومِ، فَقُتِلَ سَلَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَهِيدًا بِمَرْجِ الصُّفَّرِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2].
[إتحاف: ٢٥٢٢٠ - ٩٣][3]

[٣/١١١ظ] ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ النَّقِيبِ[4] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥١٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ

[٥١٧٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي وزنه اختلال، ويستقيم وزنه بحذف «أل» من قوله: «اللَّهُمَّ» كما جاء في الاستيعاب (٢/ ٦٤٣)، وأسد الغابة (٢/ ٣٦٢)، والإصابة (٣/ ١٥٥)، والوافي بالوفيات (١٥/ ١٩٧) بلفظ:

لَاهُمَّ رَبَّ الْكَعْبَةِ الْمُحَرَّمَهْ

(٢) في (ص) زيادة: «أنجز المجلد الرابع بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، ويتلوه في أول الجزء الخامس ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجي رضي الله عنه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، كلما ذكره الذاكرون، وسها وغفل عن ذكره الغافلون، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». وفي (ك١) زيادة: «أنجز المجلد الرابع بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ويتلوه في أول الخامس».

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

عَمْرِو[1] بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا[2] ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ؛ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ[3] بْنِ حَارِثَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا[4]. **[إتحاف: ٢٤٧٢٢]**

[٥١٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَمِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا[5][6]. **[إتحاف: ٢٤٧٢٢]**

[٥١٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا[7] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ وَغَيْرِهِ[8].

[٥١٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

[٥١٧٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥١٧٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥١٧٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «عمر». (٢) في (ح١): «أنا».
(٣) في (ح١): «دلهم».
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٤) رقم (٥٣٥٢).
(٥) هذا الحديث ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٦) انظر تخريج الحديث الذي قبله. (٧) في (ح١): «أنا».
(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ[(1)] بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي خُزَيْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ[(2)]، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ، وَكَانَ مِنَ الْكَمَلَةِ، وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي رِوَايَةِ جَمِيعِهِمْ، وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ، وَكَانَ سَيِّدًا جَوَادًا، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، ذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ يَتَأَهَّبُ لِلْخُرُوجِ إِلَيْهِمْ، وَيَأْتِي دُورَ الْأَنْصَارِ يَحُضُّهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ، فَنُهِشَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَأَقَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَئِنْ كَانَ سَعْدٌ لَمْ يَشْهَدْهَا، لَقَدْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا»**. وَقَدْ شَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٩٤]**

[٥١٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ - وَكَانَ يُكْنَى: أَبَا ثَابِتٍ - بِحَوْرَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ لِسَنَتَيْنِ وَنِصْفٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَلِكَ[(3)] آخِرَ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ. **[إتحاف: ٢٥١٨٨-٢]**

[٥١٧٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَبُو[(4)] مُحَمَّدٍ الْحَمَوِيُّ[(5)(6)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[(7)] بْنِ بُكَيْرٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِحَوْرَانَ

[٥١٧٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١٧٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «دلهم».

(٢) هو يحيى بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة. الجرح والتعديل (٩/ ١٧٠) رقم (٦٩٨).

(٣) في (ص) و(ح١): «قال ابن نمير ذلك»، وفي (ك١): «قال ابن نمير: وذلك».

(٤) في النسخ: «بن»، والمثبت من كتب الرجال.

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الحمويي».

(٦) هو عبد الله بن غانم أبو محمد الطويل النيسابوري الصيدلانيُّ. تاريخ الإسلام (٨/ ٢٥٥).

(٧) زاد في (ح١): «بن يحيى».

سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ(١). [إتحاف: ٢٥٤٣٥-٢٣]

[٥١٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْرِجُوا لِي اثْنَيْ عَشَرَ / نَقِيبًا». [٣/ ١١١و] [٣/٢٥٣] فَأَخْرَجْنَا لَهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ(٢) بْنِ حَارِثَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، وَكَانَ(٣) نَقِيبَ بَنِي سَاعِدَةَ(٤). [إتحاف: ١٦٤١٣]

[٥١٨٠] حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ، ثَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ(٦) بْنُ عِيسَى(٧) بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعَتْ قُرَيْشٌ قَائِلًا يَقُولُ فِي اللَّيْلِ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ:

[٥١٧٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١٨٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

البيهقي: كذا قال، وهو عبد الحميد بن أبي عبس بن محمد بن جبر. دلائل النبوة (٢/ ٤٢٨).

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٥) رقم (٥٣٥٧).

(٢) في (ح١): «دلهم».

(٣) في (ص) و(ح١): «فكان».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٥٧٩٨).

(٥) في (ح١): «أنا».

(٦) كذا في النسخ الخطية، وصوابه: «عبد المجيد بن أبي عبس»، كما في هواتف الجنان لابن أبي الدنيا (٧٥)، والمجالسة للدينوري (١٢٦٦).

(٧) في الأصل: «عيش»، وفي (ح١): «عيسى»، ويحتمله الرسم في (ك١)، والمثبت من (ص)، وفي الإتحاف: «عبس».

فَإِنْ يُسْلِمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحْ مُحَمَّدٌ بِمَكَّةَ لَا يَخْشَى خِلَافَ الْمُخَالِفِ

فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَنِ السَّعْدَانِ، سَعْدُ بَكْرٍ، وَسَعْدُ هُذَيْمٍ؟ فَلَمَّا كَانَتْ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ سَمِعُوهُ يَقُولُ:

أَيَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ إِنْ كُنْتَ[1] نَاصِرًا وَيَا سَعْدُ سَعْدَ الْخَزْرَجِينَ الْغَطَارِفِ
أَجِيبَا إِلَى دَاعِي الْهُدَى وَتَمَنَّيَا عَلَى اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ مُنْيَةَ عَارِفِ
فَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ لِلطَّالِبِ الْهُدَى جِنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ ذَاتُ رَفَارِفِ

فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: هُوَ وَاللَّهِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ[2].

[إتحاف: ٢٥٤٨٣]

[٥١٨١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا فَخَرَّ مَيِّتًا، فَقَالَتِ الْجِنُّ:

نَحْنُ[3] قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَهْ
وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهْ[4]

[إتحاف: ٢٥١٥٧]

[٥١٨١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل و(ك١): «كنت أنت ناصرًا» ولا يستقيم به وزن البيت، وفي (ح١): «إن أنت ناصرا» وهو لحن، والمثبت من (ص)، والذي في دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٤٢٨) من طريق الحاكم: «كن أنت ناصرًا».
(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٢٨).
(٣) ليست في (ح١).
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٦) رقم (٥٣٥٩).

[٥١٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: أَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَا يَبُولُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَجِدُ فِي ظَهْرِي شَيْئًا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ، فَنَاحَتِ الْجِنُّ، فَقَالُوا:

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ ... الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَهْ
وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ ... فَلَمْ يُخْطِ[٢] فُؤَادَهْ[٣]

[إتحاف: ٢٥٠٠٩]

[٥١٨٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخُوضَ الْبَحْرَ لَخُضْنَاهُ[٥]، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا[٦] إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا. فَنَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ[٧]، فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا[٨].

[٥١٨٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٥١٨٣] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ح١): «أنا».
(٢) كذا في الأصل «يُخطِ» بالياء؛ أي: لم يُخطئ الرميُ فؤادَه. وفي (ح١): «نُخْطِ»، ولم يُنقط حرف المضارعة في (ص) و(ك١).
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٦) رقم (٥٣٦٠).
(٤) في (ص): «مسلمة».
(٥) في الأصل: «لخضناها»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٦) في (ص): «أكتادنا»، والمثبت من (ك١)، وهو المستظهر من الأصل و(ح١).
(٧) سقطت من (ص).
(٨) أخرجه أحمد في المسند (١٣٢٩٦، ١٣٢٩٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٣/ ١١٢ظ] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَبْ لِي مَجْدًا وَلَا مَجْدَ إِلَّا بِفِعَالٍ، وَلَا فِعَالَ إِلَّا بِمَالٍ، اللَّهُمَّ لَا يُصْلِحُنِي الْقَلِيلُ، وَلَا أَصْلُحُ عَلَيْهِ. وكَانَ[١] لَهُ[٢] مُنَادٍ[٣] يُنَادِي[٤] عَلَى أُطُمَةٍ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ فَلْيَأْتِ سَعْدًا[٥]. **[إتحاف: ٤٩٨٣]**

[٣/ ٢٥٤] **[٥١٨٥]** / أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَرَبَطُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَأَدْخَلُوهُ مَكَّةَ يَضْرِبُونَهُ، وَيَجُرُّونَهُ بِنَاصِيَتِهِ، وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ طَوِيلَةٍ[٦].

[٥١٨٦] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَايِنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ، قَالَ: فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ

[٥١٨٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥١٨٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥١٨٦] **الذهبي**: المدايني ضعيف.

---

(١) في الأصل بزيادة: «ولو كان».
(٢) سقطت من الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) في الأصل: «مناديا»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) في (ك١): «نادى».
(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٢٠٠)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٠٨٥).
(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

أَقْضِيَهُ عَنْهَا(١).

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ، أَنَّ أُمَّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ تُوُفِّيَتْ وَلَمْ يَصِلَاهُ عَنْهُ(٢)، وَهَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥١٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ(٣) بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَكَانَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَابْنَ عَمِّهِ أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ أَيَّامًا، فَكَانَ يَأْلَفُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَادَاهُ وَهَجَاهُ، وَهَجَا أَصْحَابَهُ، فَمَكَثَ عِشْرِينَ سَنَةً مُنَاصِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْ مَوْضِعٍ تَسِيرُ فِيهِ قُرَيْشٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا ذُكِرَ شُخُوصُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِهِ الْإِسْلَامَ، فَتَلَقَّى(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نُزُولِهِ الْأَبْوَاءَ، فَأَسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ جَعْفَرٌ، وَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَحُنَيْنٍ. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَلَمَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ بِحُنَيْنٍ اقْتَحَمْتُ عَنْ فَرَسِي وَبِيَدِي السَّيْفُ صَلْتًا، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي أُرِيدُ الْمَوْتَ دُونَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيَّ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [٣/ ١١٢و] هَذَا أَخُوكَ وَابْنُ عَمِّكَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ فَارْضَ عَنْهُ. قَالَ: «**قَدْ فَعَلْتُ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا**». ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**أَخِي لَعَمْرِي**». فَقَبَّلْتُ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ. قَالُوا: وَمَاتَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ / أَخِيهِ نَوْفَلِ بْنِ [٣/٢٥٥]

[٥١٨٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٩) رقم (٥٣٧٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٥٦).

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٦١، ٦٦٩٨، ٦٩٥٩)، ومسلم (١٦٣٨/ ١ كتاب النذر)، من حديث ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الحسن». (٤) في (ص) و(ح١): «فلقي».

الْحَارِثِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَّا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَيْلَةً، وَيُقَالُ: مَاتَ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَقُبِرَ فِي رُكْنِ دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْبَقِيعِ، وَهُوَ الَّذِي حَفَرَ قَبْرَ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١]**

قَدْ ذَكَرْتُ إِسْلَامَ أَبِي سُفْيَانَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ فِيمَا تَقَدَّمَ.

[٥١٨٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ يَقُولُ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ الْمُغِيرَةُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1]. **[إتحاف: ٢٣٧٣٩-١٠]**

[٥١٨٩] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَحَبَّ قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ. **[إتحاف: ٢٤٧٥٠]**

[٥١٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي حَبَّةَ[2] الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ خَيْرُ أَهْلِي»**[3]. **[إتحاف: ١٧٤٤١]**

[٥١٨٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١٨٩] سكت عنه الذهبي.

[٥١٩٠] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) سيأتي برقم (٥١٩٦).

(٢) في (ص) و(ح١): «حية».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٥٤٦).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ(١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيِّدُ فِتْيَانِ الْجَنَّةِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**». حَلَقَهُ الْحَلَّاقُ بِمِنًى وَفِي رَأْسِهِ ثُؤْلُولٌ فَقَطَعَهُ فَمَاتَ، فَيَرَوْنَ أَنَّهُ شَهِيدٌ. **[إتحاف: ٢٤٧٥١]**

[٥١٩٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَمَا مَعَهُ إِلَّا أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبُهَا، وَأَبُو سُفْيَانَ لَا يَأْلُو أَنْ يُسْرِعَ نَحْوَ الْمُشْرِكِينَ. **[إتحاف: ٦٨٥٦]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٩٣] / حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ، قَالَا: ثَنَا [٣/٢٥٦]
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ [٣/ ١١٣ظ] حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(٢)، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ(٣) ﷺ

[٥١٩١] سكت عنه الذهبي. **[٥١٩٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) بعدها بياض قدر كلمة في (ك١).

(٢) هو عبد الله بن أبي سفيان المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الهياج الهاشمي. الجرح والتعديل (٥/ ١٥١) رقم (٦٩٢).

(٣) في (ح١): «رسول الله».

تَمْرٌ، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمْرًا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ[1] عَثْرِيًا[2]**». ثُمَّ قَالَ: «**كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ[3]، وَإِنَّ[4] اللَّهَ لَا يَتَرَحَّمُ عَلَى أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ مِنْكُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ**»[5]. [**إتحاف: ١٧٧٤٩**]

لَمْ يُسْنِدْ أَبُو سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ، وَلَمْ يُقِمْ إِسْنَادَهُ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرُ غُنْدَرٍ.

[**٥١٩٤**] فَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ مُدْرِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِسِجِسْتَانَ، فَسَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ[6]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ[7]. [**إتحاف: ١٧٧٤٩**]

[**٥١٩٥**] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ

[**٥١٩٤**] سكت عنه الذهبي. [**٥١٩٥**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قوله: «كان»، سقط من (ص) و(ح١).

(٢) كذا في الأصل: «عثريا»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١) محتملة، ولعلها «غُبْرًا» جمع أغبر، وهو التمر الرديء؛ وهو الموافق لما ورد في السنن الكبرى (١٠/ ٩٣)، وشعب الإيمان (١٣/ ٥٢١).

(٣) في الأصل و(ص) و(ك١): «المؤمنين».

(٤) في (ص) و(ك١): «فإن».

(٥) أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/ ٩٣)، وسيأتي برقم (٥١٩٧).

(٦) هو أبو سفيان بن الحارث، وهو المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي، وقال طائفة: اسمه كنيته، وإنما المغيرة أخوهم، وهو أخو نوفل وربيعة، ابن عم النبي ﷺ. سير أعلام النبلاء (١/ ٢٠٢).

(٧) زاد في (ح١): «ابن الحارث».

الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَمِمَّنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِي**». أَوْ: «**إِنَّهُ خَيْرُ أَهْلِي**». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ سَيِّدُ فِتْيَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». وَصَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأَبْصَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**». قَالَ: ابْنُ أُمِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. حَلَقَهُ الْحَلَّاقُ فَقَطَعَ ثُؤْلُولًا مِنْ رَأْسِهِ فَلَمْ يَرْقَأْ(٢) عَنْهُ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، وَذَلِكَ(٣) فِي سَنَةِ عِشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ يَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ إِلَى مَكَّةَ لِلْفَتْحِ، فَأَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ.

[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٣]

[٥١٩٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ: الْمُغِيرَةُ، تُوُفِّيَ(٤) سَنَةَ عِشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

[إتحاف: ٢٣٧٣٩-١٠]

[٥١٩٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَا(٥) شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

[٥١٩٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥١٩٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «النبي».

(٢) في النسخ: «يرق»، والجادة ما أثبتناه.

(٣) قوله: «وذلك»، سقط من (ص) و(ح١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وتوفي».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ثنا».

حَرْبٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ مُدْرِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِسِجِسْتَانَ فِي سُرَادِقَةٍ، فَسَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يُقَدِّسُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ، وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ**»(١). **[إتحاف: ١٧٧٤٩]**

فَإِذَا الشَّيْخُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ(٢) عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ، عَنْ شُعْبَةَ(٣)، عَنْ سِمَاكٍ، قَدْ سَمَّاهُ غُنْدَرٌ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ فِي الْإِسْنَادِ.

[٥١٩٨] أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو(٤) مُوسَى وَبُنْدَارٌ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، [٣/ ١١٣و] عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / تَمْرٌ، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمْرًا، [٣/٢٥٧] فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ، لَكِنَّهُ قَدْ كَانَ عَثَرِيًّا**(٥)». ثُمَّ قَالَ: «**كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِبَادُ**(٦) **اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَحَّمُ عَلَى أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ مِنْهُمْ**(٧) **حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ**»(٨). **[إتحاف: ١٧٧٤٩]**

[٥١٩٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

البيهقي: هذا مرسل، وهو الصحيح. السنن الكبرى (١٠/ ٩٤).

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٩٣)، وسبق برقم (٥١٩٣).

(٢) في (ح١) و(ك١): «يُسمّه»، وهو الجادة. وفي (ص١): «يسمعه».

(٣) قوله: «عن شعبة» سقط من (ح١).

(٤) ليست في (ح١).

(٥) في (ح١): «غيرنا».

(٦) في النسخ: «عبد»، والمثبت من (ح١).

(٧) في (ص) و(ك١): «فيهم».

(٨) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٩٣)، وفي شعب الإيمان (١٠٧١٧).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥١٩٩] حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي ذُهْلٍ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ[٢][٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ السَّمَّاكُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الثَّوْبَانِيُّ[٤] مِنْ وَلَدِ ثَوْبَانَ[٥]، عَنِ ابْنِ[٦] لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ لَبِيبٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ الزُّهْرِيِّ[٧]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ[٨] قَالَ: رُفِعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِغَرِي وَعَلَيَّ خِرْقَةٌ وَقَدْ كُشِفَتْ عَوْرَتِي، فَقَالَ: **«غَطُّوا حُرْمَةَ عَوْرَتِهِ، فَإِنَّ حُرْمَةَ عَوْرَةِ الصَّغِيرِ كَحُرْمَةِ عَوْرَةِ الْكَبِيرِ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى كَاشِفِ عَوْرَةٍ»**[٩].

[٥١٩٩] الذهبي: إسناده مظلم، ومتنه منكر.

---

(١) هو محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال بن عصم بن العباس بن سعنة بن المحمش بن عامر بن حسل بن بجادة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، أبو عبد الله بن أبي ذهل العصمي الضبي الهروي الرئيس، ويعرف بالعصمي. تاريخ بغداد (٤/ ٢٠٣)، والأنساب للسمعاني (٤/ ٢٠٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٨٠) رقم (٢٧٢).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ياسر».

(٣) هو أحمد بن محمد بن ياسين، أبو إسحاق الهروي الحداد، صاحب تاريخ هراة، وقيل: إسحاق بن ياسين الهروي. سؤالات السلمي للدارقطني (ص٤٤)، والضعفاء لابن الجوزي (١/ ١٠٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٩)، ولسان الميزان (١/ ٦٤٣) رقم (٧٩٨).

(٤) في (ص): «اليوناني».

(٥) في (ص): «يونان».

(٦) في (ح١): «أبي لهيعة».

(٧) هو ليث القيسي، وقيل: ابن قيس العبسي، وقيل: لبيب، مولى محمد بن عياض الزهري. المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص١١٨)، وتوضيح المشتبه (٧/ ٢٦٠).

(٨) هو محمد بن عياض الزهري. الإصابة (٦/ ٣٠).

(٩) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ(١) عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٥٢٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ: عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [إتحاف: ٢٤٧٢٣]

[٥٢٠١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ(٢) الْحَافِظُ(٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ(٤)، ثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ(٥) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ(٦) قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقِيلَ لَهُ: أَتَبْكِي؟ فَقَالَ: أَخِي وَصَاحِبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالثَّالِثُ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [إتحاف: ١٢٧٨٥]

[٥٢٠٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا
[٣/٢٥٨] أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ /أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ

[٥٢٠٠] سكت عنه الذهبي.

[٥٢٠١] **الذهبي**: إسناده صحيح.

[٥٢٠٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ذكر مناقب».

(٢) في (ص) و(ح١): «أبو الحسن».

(٣) زاد في الأصل: «أنا محمد بن إسحاق الحافظ»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) في (ص) و(ح١): «زمعة».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عقبة».

(٦) قوله: «عن أبيه» ليس في (ص) و(ح١).

مَسْعُودٍ انْتَظَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُمَّ عَبْدٍ فَجَاءَتْ فَصَلَّتْ عَلَيْهِ. [**إتحاف: ١٥٧٤٤**]

[٥٢٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَعْلَى عِنْدَنَا مِنْ أَخِيهِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ سَرِيعًا(١). [**إتحاف: ٢٥٢٤٤**]

[٥٢٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْغَدَاةِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ(٤) قُدَّامَهُ، [٣/ ١١٤ظ] فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ حِينَ قَضَى الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «**جَاءَ الشَّيْطَانُ فَانْتَهَرْتُهُ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَرَبَطْتُهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَطُوفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ**». [**إتحاف: ١٣٦٠٦**]

[٥٢٠٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ(٥)، ثَنَا(٦) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَلَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ. [**إتحاف: ٢٥٤٣٥-١٦**]

[٥٢٠٣] سكت عنه الذهبي.

[٥٢٠٤] سكت عنه الذهبي.

[٥٢٠٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٣٦) رقم (٣٣٦).

(٢) قوله: «ابن مسعود» ليس في (ص) و(ح١).

(٣) هو عتبة بن مسعود، أبو عبد الله الهذلي، أخو عبد الله بن مسعود. التاريخ الكبير (٦/ ٥٢٢)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٧٣) رقم (٢٠٦٢)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٩٦).

(٤) في (ص) و(ح١): «يده».

(٥) هو عبد الله بن غانم، أبو محمد الطويل النيسابوري الصيدلاني. تاريخ الإسلام (٨/ ٢٥٥).

(٦) سقطت من (ح١).

[٥٢٠٦] حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ بُكَيْرٍ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ(١)، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ(٢)(٣)، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو مَعْدَانَ الْمِنْقَرِيُّ(٤) - يَعْنِي: عَامِرَ بْنَ مَسْعُودٍ - ثَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَفَتُجْزِئُ عَنِّي هَذِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ رَبُّكِ؟**». قَالَتْ: رَبِّيَ اللَّهُ. قَالَ: «**فَمَا دِينُكِ؟**». قَالَتِ: الْإِسْلَامُ. قَالَ: «**فَمَنْ أَنَا؟**». قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «**فَتُصَلِّينَ الْخَمْسَ، وَتُقِرِّينَ بِمَا جِئْتُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟**». قَالَتْ: نَعَمْ. فَضَرَبَ عَلَى ظَهْرِهَا(٥) وَقَالَ: «**أَعْتِقِيهَا**(٦)»(٧). [إتحاف: ١٣٦٠٧]

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ.

[٥٢٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا

[٥٢٠٦] سكت عنه الذهبي.
[٥٢٠٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر التستري، الحافظ الزاهد. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦٢).
(٢) في (ص) و(ح١): «عبد الله بن محمد المحاربي».
(٣) هو عبيد الله بن محمد بن يحيى، أبو الربيع الحارثي الأهوازي. الثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٧).
(٤) هو عامر بن مسعود، أبو معدان المنقري.
(٥) في (ص) و(ح١): «صدرها».
(٦) في الأصل: «أعتقها»، والمثبت من سائر النسخ.
(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٣٦) رقم (٣٣٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣٨٨).

مُوسَى بْنُ عَوْنٍ، عَنْ(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، حَدَّثَتْنِي(٣) جَدَّتِي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، سَمِعْتُ أَبِي حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ(٤) /يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَيَّ شَيْءٍ تَذْكُرُ مِنْ [٣/٢٥٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَذْكُرُ أَنَّهُ أَخَذَنِي وَأَنَا خُمَاسِيٌّ أَوْ سُدَاسِيٌّ، فَأَجْلَسَنِي فِي حَجْرِهِ، وَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي وَلِذُرِّيَّتِي بِالْبَرَكَةِ(٥). [إتحاف: ٩١٩٢]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٢٠٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ(٦) الْمَعْمَرِيَّ(٧) يَقُولُ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ: نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ هُوَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ(٨) بْنِ عَبْدِ(٩) عَوْفِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيجِ(١٠) بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَسْلَمَ قَبْلَ هِجْرَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَهُوَ

[٥٢٠٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل: «بن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، والإتحاف.

(٢) تكرر في الأصل: «ابن عبد الله»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، والإتحاف.

(٣) في (ص) و(ح١): «وحدثتني» بزيادة الواو.

(٤) هو حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي. التاريخ الكبير (٣/ ٤٨) رقم (١٨٠)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٦٩)، وتعجيل المنفعة (١/ ٤٧٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٢١٢) رقم (٩٣٢).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٣).

(٦) في (ص) و(ح١): «سبت».

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العمري».

(٨) في (ص) و(ح١): «أسد».

(٩) زاد في (ح١): «بن».

(١٠) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عريج».

الَّذِي يُقَالُ لَهُ(1): النَّحَّامُ، وَإِنَّمَا قِيلَ(2) لَهُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«سَمِعْتُ نَحْمَهُ فِي الْجَنَّةِ»**. وَالنَّحْمَةُ: الصَّوْتُ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٢٠]**

[٥٢٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي(3) الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ: نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَّامُ، [٣/ ١١٤و] قَالَ: وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ. **[إتحاف: ٢٤٧٢٤]**

[٥٢١٠] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ(4) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ نُعَيْمَ بْنَ النَّحَّامِ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠- ٢]**

[٥٢١١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نُعَيْمٍ النَّحَّامِ(5)(6)

[٥٢٠٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢١٠] سكت عنه الذهبي.

[٥٢١١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: إن كان الدَّبَري حفظه فهو على شرطهما.

---

(١) سقطت من (ح١).

(٢) في (ح١): «يقال».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) في (ح١): «بإسناد».

(٥) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي، المعروف بالنحام، يقال: إنه أحد بني عدي بن كعب، له صحبة. التاريخ الكبير (٨/ ٩٢)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٥٩) رقم (٢١٠٢)، والثقات لابن حبان (٣/ ٤١٤)، =

قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً فِيهَا بَرْدٌ، وَأَنَا تَحْتَ لِحَافِي، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يُلْقِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِهِ: وَلَا حَرَجَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: وَلَا حَرَجَ[1]. **[إتحاف: ١٧١٢٩]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٢١٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَسْلَمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَتَبِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مِنْ أَرْضِ دَوْسٍ، فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِهَا حَتَّى هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ بَدْرٍ، وَأُحُدٍ، وَالْخَنْدَقِ حِينَ قَدِمَ بِمَنْ أَسْلَمَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ، ثُمَّ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَهُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠ - ٣]**

[٥٢١٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيُّ[2]، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِيِّ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو[3] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا:

[٥٢١٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢١٣] الذهبي: صحيح مرسل.

ابن حجر: هو مرسل كما ظن.

= وتاريخ دمشق (٦٢/ ١٧٧)، وأسد الغابة (٤/ ٢٤٦)، والإكمال للحسيني (ص٤٣٨)، وتبصير المنتبه (٤/ ١٤١٢)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣١٢).

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٢٧).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «المخرمي».

(٣) هو الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله الدوسي، وقيل: هو ابن عبد بن عمرو بن عبد الله بن مالك بن عمرو بن فهم، وقيل: الطفيل بن عمرو بن حممة، صاحب النبي ﷺ، وكان الطفيل يلقب ذا النور، =

[٣/٢٦٠] يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنَا / مَيْمَنَتَكَ، وَاجْعَلْ شِعَارَنَا: يَا مَبْرُورُ. فَفَعَلَ ﷺ، فَشِعَارُ الْأَزْدِ كُلِّهَا[1] إِلَى الْيَوْمِ: يَا[2] مَبْرُورُ. **[إتحاف: ٦٦١٨]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا، وَقَدْ أَدْرَكَ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

[٥٢١٤] حَدَّثَنَا[3] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا[4] الْحُسَيْنُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: وَعَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيُّ، وَكَانَ أَبُوهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، فَلَمَّا ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ خَرَجَ، فَجَاهَدَ حَتَّى فَرَغَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ طُلَيْحَةَ[5] وَأَرْضِ نَجْدٍ كُلِّهَا، ثُمَّ سَارَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْيَمَامَةِ وَمَعَهُ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ، فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ[6]، فَجُرِحَ وَقُطِعَتْ يَدُهُ، ثُمَّ اسْتَبَلَّ[7] وَصَحَّتْ يَدُهُ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ أُتِيَ بِطَعَامٍ فَتَنَحَّى عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا لَكَ تَنَحَّيْتَ بِمَكَانِ يَدِكَ؟ قَالَ: أَجَلْ. قَالَ: وَاللَّهِ، لَا أَذُوقُهُ حَتَّى أُسَوِّيَ بِيَدِكَ فِيهِ، فَوَاللَّهِ مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ بَعْضُهُ فِي الْجَنَّةِ

[٥٢١٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= أسلم قبل الهجرة بمكة. الجرح والتعديل (٤/ ٤٨٩) رقم (٢١٤٩)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٠٣)، وتاريخ دمشق (٢٥/ ٧)، وسير أعلام النبلاء (١/ ٣٤٤)، والإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٥٢١).

(١) قوله: «كلها» سقط من (ح١).

(٢) سقطت من الأصل و(ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

(٣) في (ص) و(ح١): «أخبرنا».

(٤) في (ص) و(ح١): «ابن».

(٥) في (ص) و(ح١): «طلحة».

(٦) قوله: «فخرج عمرو بن الطفيل» سقط من (ص) و(ح١).

(٧) في (ص) و(ح١): «استشهد»، ومعنى «استبل»: بَرَأَ وصَحَّ. انظر لسان العرب (بلل).

غَيْرَكَ. ثُمَّ خَرَجَ عَامَ الْيَرْمُوكِ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَقُتِلَ شَهِيدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٤]**

ذِكْرُ سَعْدٍ الْقَارِئِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٢١٥] [٣/ ١١٥ظ] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا[1] الْحُسَيْنُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَعْدٌ الْقَارِئُ، وَيُكْنَى أَبَا زَيْدٍ، وَهُوَ أَحَدُ السِّتَّةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ شَهِيدًا سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٥]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ الَّذِي بَصَّرَ[2] الْبَصْرَةَ

[٥٢١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وُهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ[3] بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ. **[إتحاف: ٢٤٧٢٥]**

[٥٢١٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٢١٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «بن».

(٢) في (ح١): «مصّر».

(٣) في الأصل: «خصيفة»، وقد سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١). والصواب ما أثبتناه من ثقات ابن حبان (٣/ ٢٩٦)، والاستيعاب (١/ ٣١٥)، وتهذيب الكمال (١٩/ ٣١٧).

[٥٢١٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ فِي ذِكْرِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالُوا: كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو غَزْوَانَ، وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ رَجُلًا طُوَالًا جَمِيلًا، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي بَصَّرَ الْبَصْرَةَ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
[٣/٢٦١] اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَعْدِنِ[١] بَنِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ مَاضٍ إِلَى الْبَصْرَةِ / وَالِيًا عَلَيْهَا مِنْ قِبَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[٢] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَدِمَ غُلَامُهُ سُوَيْدٌ عَلَى عُمَرَ بِمَتَاعِهِ وَتَرِكَتِهِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنَّمَا مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ[٣]، وَيُقَالُ: سَبْعَ عَشْرَةَ[٤]، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ. [**إتحاف: ٢٥٥٠٣-٦**]

[٥٢١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٥]. [**إتحاف: ٢٤٧٦٠-٧٤**]

[٥٢١٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: مَاتَ

[٥٢١٧] سكت عنه الذهبي.
[٥٢١٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٢١٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «بعدن».
(٢) قوله: «ابن الخطاب» سقط من (ح١).
(٣) قوله: «خمس عشرة» سقط من (ك١).
(٤) قوله: «سبع عشرة» سقط من (ح١).
(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١١٢) رقم (٢٧٤).

عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَمَاتَ وَلَهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
[إتحاف: ٢٥١٨٨-٣]

[٥٢٢٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا[١] أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ - [٣/ ١١٥و] وَاللَّفْظُ لَهُ - ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَصْطَبُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا مِنْهَا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي[٢] بِهَا[٣] سَبْعِينَ عَامًا، وَمَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، فَوَاللَّهِ لَتَمْلَأَنَّهُ، أَفَعَجِبْتُمْ وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ[٤] مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظُ الزِّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ[٥] سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، وَإِنِّي الْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَارِسِ الْإِسْلَامِ، فَاتَّزَرْتُ

[٥٢٢٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: هو في مسلم.

---

(١) في (ح١): «أنا».

(٢) في (ك١): «فتهوي».

(٣) سقطت من (ح١) و(ك١).

(٤) سقطت من (ص) و(ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «سابع».

بِنِصْفِهَا وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، وَمَا أَصْبَحَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ[1] حَيٌّ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرَ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاقَصَتْ[2]، حَتَّى يَكُونَ عَاقِبَتُهَا مُلْكًا، وَسَتُجَرِّبُونَ أَوْ تُبْلَوْنَ الْأُمَرَاءَ بَعْدِي[3]. [إتحاف: ١٣٦٠٤]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/٢٦٢] [٥٢٢١] / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهْ وَأَنَا سَأَلْتُهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[4]، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشِيرٍ النَّسَائِيُّ[5][6]، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عُتْبَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ[7]، عَنْ أَبِيهِ[8]، عَنْ جَدِّهِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا لِقُرَيْشٍ: «**هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ**

[٥٢٢١] **الذهبي**: إسناده مظلم، وبعده حديث آخر فيه محمد الغلابي، وليس بثقة.

---

(١) في (ح١): «حيا اليوم أحد» بتقديم لفظ «حيًّا» على لفظ «اليوم»، وتأخير لفظ «أحد».

(٢) في (ص) و(ح١): «تناقضت».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٧٢)، وأحمد في المسند (١٧٥٧٤، ١٧٥٧٥، ٢٠٦٠٩، ٢٠٦١٠)، ومسلم في الصحيح (٢٩٦٧/ ١٤، ١٥ كتاب الزهد والرقائق)، وابن ماجه في السنن (٤١٥٦)، والترمذي في الشمائل (٣٧٤)، والنسائي في الكبرى (١١٧٩٠)، وابن حبان في الصحيح (٧١٢١-الإحسان).

(٤) في (ك١): «العمري».

(٥) كذا في النسخ.

(٦) هو عبد الملك بن بشير السامي البصري. الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٣) رقم (١٦٣)، وغنية الملتمس (ص٢٧٢).

(٧) هو عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان السلمي المازني. الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٩) رقم (٢٠٣٨).

(٨) هو إبراهيم بن عتبة بن غزوان.

غَيْرِكُمْ؟». قَالُوا: ابْنُ أُخْتِنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، فَقَالَ[١]: «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**»[٢].
[إتحاف: ١٣٦٠٣]

ذِكْرُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَرِيبٌ جِدًّا وَفَضَائِلُهُ كَثِيرَةٌ، وَهَذَا مِنْ أَجَلِّ فَضَائِلِهِ، وَمَسَانِيدُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَزِيزَةٌ، وَقَدْ كَتَبْنَا مِنْ ذَلِكَ حَدِيثًا اسْتَغْرَبْنَاهُ جِدًّا، فَأَنَا ذَاكِرُهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْغَلَابِيُّ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

[٥٢٢٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ[٣] بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ السُّلَمِيُّ، ثَنَا غَزْوَانُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ[٤]، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ[٥]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ [٣/ ١١٦ظ] ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[٦].
[إتحاف: ١٣٦٠٥]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٢٢٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَأُمُّهُ أُمُّ غَنْمٍ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ

---

(١) في (ص) و(ح١): «قال».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١١٨) رقم (٢٩١).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) هو غزوان بن عتبة بن غزوان، من بني مازن بن منصور، حليف بني نوفل. الجرح والتعديل (٧/ ٥٥) رقم (٣١٦)، ولسان الميزان (٦/ ٣٠٣) رقم (٥٩٨٧).

(٥) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١١٧) رقم (٢٨٨).

الْعَدْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ. [إتحاف: ٢٥١٣٧-١٤]

[٥٢٢٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ[1]، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ، وَقَالَ: أَدْرَكَتْ أُمُّ أَبِي عُبَيْدَةَ الْإِسْلَامَ[2].

[٥٢٢٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[3] لِأَصْحَابِهِ: تَمَنَّوْا. فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَمَنَّى شَيْئًا[4]، فَقَالَ: لَكِنِّي أَتَمَنَّى بَيْتًا مَمْلُوءًا رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَقَالُوا لَهُ: مَا آلَوْتَ الْإِسْلَامَ خَيْرًا. قَالَ: ذَلِكَ أَرَدْتُ. [إتحاف: ١٥٦٣٣]

[٥٢٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ أَخِلَّائِي مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةٌ، وَلَمْ آلُ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، [٣/٢٦٣] / وَأَبُو عُبَيْدَةَ[5]. [إتحاف: ١٣٣٥٠]

[٥٢٢٤] سكت عنه الذهبي.

[٥٢٢٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢٢٦] **الذهبي**: وكذا رواه المسعودي عن أبي إسحاق، ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق، فقال: عن أبي الأحوص عن عبد الله. والله أعلم.

---

(١) في (ح١): «القشيري».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/٤٤٦)، ولم يذكره الحافظ في الإتحاف.

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «يومًا».

(٤) سقطت في (ح١).

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٤٧٤).

[٥٢٢٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ الطَّائِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ لَمَّا وَقَعَ الْوَبَاءُ بِالشَّامِ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ: إِنَّهُ قَدْ عَرَضَتْ(١) لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ لَا غِنَى لِي بِكَ عَنْهَا. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يُرِيدُ بَقَاءَ قَوْمٍ لَيْسُوا بِبَاقِينَ، قَالَ(٢): ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ(٣): إِنِّي فِي جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ، لَسْتُ أَرْغَبُ بِنَفْسِي عَنِ الَّذِي أَصَابَهُمْ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرْجَعَ، فَقَالَ النَّاسُ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ. قَالَ: لَا، وَكَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ بِالْعَزِيمَةِ، فَاظْهَرْ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ؛ فَإِنَّهَا عَمِقَةٌ(٤) وَبِيَّةٌ إِلَى أَرْضِ الْجَابِيَةِ نُزْهَةٌ نَدِيَّةٌ. فَلَمَّا أَتَاهُ الْكِتَابُ بِالْعَزِيمَةِ أَمَرَ مُنَادِيَهُ: أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ. فَلَمَّا قَدِمَ إِلَيْهِ(٥) لِيُرَكِّبَهُ وَضَعَ(٦) رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، وَثَنَّى(٧) رِجْلَهُ، فَقَالَ: مَا أَرَى ذَاكُمْ إِلَّا قَدْ أَصَابَنِي. قَالَ: وَمَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَرُفِعَ الْوَبَاءُ عَنِ النَّاسِ(٨). **[إتحاف: ١٥٤١٢]**

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، وَهُوَ عَجَبٌ بِمَرَّةٍ.

[٥٢٢٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَا

[٥٢٢٧] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم.

[٥٢٢٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عزمت». (٢) قوله: «قال» سقط من (ح١).

(٣) قوله: «يرحم الله أمير المؤمنين، يريد بقاء قوم ليسوا بباقين، قال: ثم كتب إليه أبو عبيدة» سقط من (ص) و(ك١).

(٤) في (ح١): «عقة».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١) بياض قدر كلمة.

(٦) في (ح١): «فوضع».

(٧) في الأصل: «ثنى» بدون الواو، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٢٢).

أَبُو[1] الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ [٣/ ١١٦و] بْنُ غَنْمٍ، عَنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ الْحَارِثِيِّ[2] قَالَ: أَخَذَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُرْسِلُ الْحَارِثَ بْنَ عَمِيرَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ يَسْأَلُهُ: كَيْفَ هُوَ وَقَدْ طُعِنَ، فَأَرَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ طَعْنَةً خَرَجَتْ فِي كَفِّهِ، فَتَكَاثُرُهُ شَانَهَا، وَفَرِقَ مِنْهَا حِينَ رَآهَا، فَأَقْسَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَهُ بِاللَّهِ: مَا يُحِبُّ أَنَّ لَهُ[3] مَكَانَهَا حُمْرَ النَّعَمِ[4]. **[إتحاف: ٦٧١٣]**

[٥٢٢٩] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا أَبِي[5]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ[6]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنْ[7] عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[8] قَالَ: لَمَّا طُعِنَ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: /يَا مُعَاذُ، صَلِّ بِالنَّاسِ. فَصَلَّى مُعَاذٌ بِالنَّاسِ، ثُمَّ مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَامَ مُعَاذٌ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ تَوْبَةً [٣/ ٢٦٤]

[٥٢٢٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك١).

(٢) هو الحارث بن عميرة الزبيدي، ويقال: الحارثي الأزدي، البصري الشامي. التاريخ الكبير (٢/ ٢٧٥)، والجرح والتعديل (٣/ ٨٣) رقم (٣٨٠)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٣٢، ١٣٤)، وتاريخ بغداد (٩/ ٩٥).

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «بها».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ١٧١) رقم (٣٦٤).

(٥) هو المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس المولى، أبو الوفاء الماسرجسي النيسابوري. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢١).

(٦) هو عمرو بن محمد بن يحيى بن عثمان، أبو عثمان العثماني المكي القاضي. لسان الميزان (٦/ ٢٢٧) رقم (٥٨٣٨)

(٧) في النسخ: «بن»، والمثبت من الإتحاف.

(٨) في (ك١): «المقرئ».

نَصُوحًا، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ تَائِبًا مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ(١) قَدْ فُجِعْتُمْ بِرَجُلٍ بِرَجُلٍ(٢)، وَاللَّهِ مَا أَزْعُمُ أَنِّي رَأَيْتُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عَبْدًا قَطُّ أَقَلَّ غِمْرًا(٣)، وَلَا أَبَرَّ صَدْرًا، وَلَا أَبْعَدَ(٤) غَائِلَةً، وَلَا أَشَدَّ حُبًّا لِلْعَافِيَةِ، وَلَا أَنْصَحَ لِلْعَامَّةِ مِنْهُ، فَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَصْحِرُوا(٥) لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ لَا يَلِي عَلَيْكُمْ مِثْلُهُ أَبَدًا. فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، وَأُخْرِجَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَتَقَدَّمَ مُعَاذٌ، فَصَلَّى عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أُتِيَ بِهِ قَبْرَهُ دَخَلَ(٦) قَبْرَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ، فَلَمَّا وَضَعُوهُ فِي لَحْدِهِ وَخَرَجُوا فَسَنُّوا عَلَيْهِ التُّرَابَ، قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، لَأُثْنِيَنَّ عَلَيْكَ، وَلَا أَقُولُ بَاطِلًا أَخَافُ أَنْ يَلْحَقَنِي بِهَا مِنَ اللَّهِ مَقْتٌ، كُنْتَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَمِنَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا، وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا، وَمِنَ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا، وَكُنْتَ وَاللَّهِ مِنَ الْمُخْبِتِينَ الْمُتَوَاضِعِينَ الَّذِينَ يَرْحَمُونَ الْيَتِيمَ وَالْمِسْكِينَ، وَيُبْغِضُونَ الْخَائِنِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ. **[إتحاف: ١٦٧٢١]**

[٥٢٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ

[٥٢٣٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «إنكم».
(٢) ليست في (ص) و(ح١).
(٣) في الأصل: «عمدًا»، وضبّب عليها، ومحلها بياض في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «عمرًا»؛ غير منقوطة، والمثبت من التلخيص (٣/ ٢٦٤). والغِمْر والغَمَر: الحقد والغل. انظر لسان العرب (غمر).
(٤) في (ص) و(ح١): «أقل».
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أصبحوا».
(٦) زاد في (ص) و(ح١): «به».

يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ[1]، أَنَّهُ وَصَفَ أَبَا عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: رَجُلٌ نَحِيفٌ، مَعْرُوقُ[2] الْوَجْهِ، خَفِيفُ اللِّحْيَةِ طُوَالٌ، أَجْنَى، أَثْرَمُ الثَّنِيَّتَيْنِ[3]. **[إتحاف: ٢٥٠٦٩]**

[٥٢٣١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ [٣/ ١١٧ظ] قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِفَحْلٍ مِنَ الْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ[4]. **[إتحاف: ٢٤٦٧٦]**

[٥٢٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ[5] قَالَ: وَمِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً[6]. **[إتحاف: ٢٤٧٢٦]**

[٥٢٣٣] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى،[7] ثَنَا ضَمْرَةُ[8] بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ / شَوْذَبٍ قَالَ: جَعَلَ [٣/ ٢٦٥]

[٥٢٣١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٢٣٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٢٣٣]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «عامر».
(٢) في (ك١): «معرق».
(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٤٩).
(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٤٩١).
(٥) بداية سقط في (ص) إلى قوله: «ابعث معنا رجلًا يعلمنا القرآن، فأخذ بيد أبي» في الحديث رقم (٥٢٤٤).
(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٥٥) رقم (٣٦١).
(٧) قوله: «محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى» سقط من (ك١).
(٨) قوله: «ثنا ضمرة» سقط من (ح١).

أَبُو أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ يَنْصِبُ الْأَلَّ[1] لِأَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحِيدُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ الْجَرَّاحُ قَصَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَتَلَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ هَذِهِ الْآيَةَ حِينَ قَتَلَ أَبَاهُ: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ﴾[2]. الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا[3]. [إتحاف: ٢٤٦١٠]

[٥٢٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ بَشَّارَ بْنَ أَبِي سَيْفٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ نَعُودُهُ، وَامْرَأَتُهُ نَحِيفَةٌ جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى الْجِدَارِ، فَقُلْنَا لَهَا: كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَتْ: بَاتَ بِأَجْرٍ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبِتْ بِأَجْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا قُلْتُ؟ فَقُلْنَا: مَا أَعْجَبَنَا مَا قُلْتَ فَنَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمِائَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَازَ أَذًى فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا، وَمَنِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ**»[4]. [إتحاف: ٦٧٠٣]

[٥٢٣٥] أَخْبَرَنِي خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ[5]،

[٥٢٣٤] سكت عنه الذهبي. [٥٢٣٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل و(ك١): «للأل»، والمثبت من (ح١).

(٢) المجادلة: ٢٢.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٥٤) رقم (٣٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٧).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٠، ١٧٠٠، ١٧٠١)، وأبو يعلى في المسند (٨٧٨).

(٥) هو خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر بن عبد الرحمن الخيام، أبو صالح البخاري الكرابيسي. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٠)، ولسان الميزان (٣/ ٣٧٢) رقم (٢٩٦٨).

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ[(١)(٢)]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً[(٣)].

[٥٢٣٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِالْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٤)]. **[إتحاف: ٢٤٢٦٧]**

[٥٢٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ[(٥)]، أَنَّ عُمَرَ بْنَ [٣/ ١١٧و] الْخَطَّابِ قَالَ: مَا تَعَرَّضْتُ لِلْإِمَارَةِ وَمَا أَحْبَبْتُهَا، يُشِيرُ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاشْتَكَوْا إِلَيْهِ عَامِلَهُمْ، فَقَالَ: «**لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمِينَ**». قَالَ عُمَرُ: فَكُنْتُ فِيمَنْ تَطَاوَلَ رَجَاءَ أَنْ يَبْعَثَنِي، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ[(٦)]. **[إتحاف: ١٥٦٠٤]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٢٣٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢٣٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «حوشب».

(٢) هو محمد بن حريث بن عبد الرحمن بن حاشد، أبو بكر الأنصاري البخاري، لقب بحم. تاريخ الإسلام (٧/ ٥٤).

(٣) لم يذكره الحافظ في الإتحاف.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٥٠).

(٥) في (ح١): «أخبره».

(٦) أخرجه البزار في المسند (١١٤، ١١٧)، وأبو يعلى في المسند (٢٢٨).

[٥٢٣٨] / أَخْبَرَنَا[١] حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثَنَا[٣] الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا وَلَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ خُلُقِهِ غَيْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ**». **[إتحاف: ٢٤٠٧٢]** [٣/٢٦٦]

هَذَا مُرْسَلٌ غَرِيبٌ، وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ.

[٥٢٣٩] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَمْرُو[٤] بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ ثَابِتٍ[٥]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الشَّامِ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ[٦] تَعْلَمَ كَرَامَتَكَ[٧] عَلَيَّ وَمَنْزِلَتَكَ مِنِّي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَا غَيْرِهِمْ أَعْدِلُهُ بِكَ وَلَا هَذَا - يَعْنِي عُمَرَ - وَلَهُ[٨] مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدِي إِلَّا دُونَ مَا لَكَ. **[إتحاف: ٩٢٢٣]**

[٥٢٣٨] وافقه الذهبي.

[٥٢٣٩] الذهبي: سنده مظلم.

---

(١) في (ح١): «أخبرني».

(٢) هو حمزة بن العباس بن حازم، أبو علي المروزي. تاريخ بغداد (٩/ ٥٥)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٥).

(٣) في (ح١): «أخبرنا».

(٤) في (ح١): «عمر».

(٥) هو محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الربعي.

(٦) قوله: «أحب أن» سقط من (ح١) و(ك١).

(٧) في (ح١): «بكرامتك».

(٨) في (ح١): «وما له».

[٥٢٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ[١] بْنُ سَعِيدٍ[٢] الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ[٣]، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي[٤] أَوَّلِ مَنْ فَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُقَاتِلُ عَنْهُ - وَأُرَاهُ قَالَ: وَيَحْمِلُهُ - قَالَ: فَقُلْتُ: كُنْ طَلْحَةَ حِينَ فَاتَنِي مَا فَاتَنِي[٥]، قَالَ: وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ لَا أَعْرِفُهُ، أَنَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، وَهُوَ يَخْطَفُ[٦] السَّعْيَ[٧] خَطْفًا لَا أَخْطَفُهُ[٨]، فَدَفَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا، فَإِذَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِكُمْ»**، يُرِيدُ طَلْحَةَ، وَقَدْ نُزِفَ[٩] فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلْنَا عَلَى[١٠] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا زَادَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ، وَطَلَبَ إِلَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى تَرَكْتُهُ، وَكَانَ عَلَى حَلْقَتِهِ قَدْ نَشِبَتْ، وَكَرِهَ أَنْ يُزَعْزِعَهَا فَيَشْتَدُّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَزَمَ عَلَيْهِ بِثَنِيَّتِهِ، وَنَهَضَ وَنَزَعَهَا، وَابْتَدَرَتْ ثَنِيَّتَاهُ، فَطَلَبَ إِلَيَّ وَلَمْ يَدَعْنِي حَتَّى تَرَكْتُهُ، فَأَكَارَ[١١] عَلَى الْأُخْرَى، فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ وَنَزَعَهَا، وَابْتَدَرَتْ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَهْتَمَ الثَّنَايَا[١٢]. **[إتحاف: ٩٢٧٠]**

[٥٢٤٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «عمر».

(٢) في (ح١) و(ك١): «سعد».

(٣) في (ح١): «زنجلة».

(٤) سقطت من (ح١).

(٥) قوله: «ما فاتني» سقط من (ح١).

(٦) في (ح١): «يخصف».

(٧) في (ح١): «النعل».

(٨) في (ح١) و(ك١) بياض قدر كلمة.

(٩) في (ح١): «بوز»، وفي (ك١) غير واضحة.

(١٠) في (ح١): «إلى».

(١١) في (ح١): «فأدار».

(١٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٣٦١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٢٤١] فَحَدَّثَنَا بِشَرْحِ هَذَا [٣/ ١١٨ظ] الْحَدِيثِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: أَسْلَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَصْحَابِهِمْ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَهَاجَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَشَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْهَزَمَ النَّاسُ، وَهُوَ الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١) بِثَنِيَّتَيْهِ حَلْقَتَيْ مِغْفَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّتَيْنِ كَانَتَا دَخَلَتَا فِي وَجْنَتَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ﷺ رُمِيَ يَوْمَئِذٍ فِي وَجْهِهِ حَتَّى دَخَلَتْ فِي وَجْنَتَيْهِ حَلْقَتَانِ مِنَ الْمِغْفَرِ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَا أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَزْعِهِ ذَلِكَ(٢)، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَثْرَمَ. **[إتحاف: ٢٥٤٤٧]**

[٥٢٤٢] / حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ إِدْرِيسَ الضَّبَعِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا [٣/ ٢٦٧] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُصَيْرٍ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْوَقَارُ(٣)، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: الْوَفَاءُ عَزِيزٌ(٤).

[٥٢٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ

[٥٢٤١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢٤٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٢٤٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) «نزع عن أبي بكر» أي: بدل أبي بكر، فمعنى «عن» هنا البدل. انظر مغني اللبيب (٢/ ٣٩٤).

(٢) سقطت من (ح١).

(٣) هو زكريا بن يحيى الوقار، أبو يحيى المصري. الجرح والتعديل (٣/ ٦٠١) رقم (٢٧١٦)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٥٨)، ولسان الميزان (٣/ ٥١٧) رقم (٣٢٣١).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

الْعَامِرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدَانِ أَنْ[1] يُلَاعِنَاهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَا تَفْعَلْ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَعَنَنَا لَا نَصْلُحُ[2] نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا، فَقَالَا: بَلْ نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ، وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ»**، فَلَمَّا قَفَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ»**[3].

[إتحاف: ١٢٧١٠]

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ[4]، وَقَدْ خَالَفَهُمَا إِسْرَائِيلُ، فَقَالَ: عَنْ صِلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ أَتَمَّ مِمَّا عِنْدَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ، فَأَخْرَجْتُهُ لِأَنَّهُ عَلَى شَرْطِهِمَا صَحِيحٌ.

[٥٢٤٤] أَخْبَرَنَا[5] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَهْلَ

[٥٢٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ح١) و(ك١).

(٢) في (ح١) و(ك١): «نفلح».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٩٣٠)، وابن ماجه في السنن (١٣٦)، والبزار في المسند (١٩٢٠)، والنسائي في الكبرى (٨١٤٠).

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٤٥، ٤٣٨١، ٧٢٥٤) من حديث شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة، و(٤٣٨٠) من حديث يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة بمثل المتن الذي ساقه المصنف. وأخرجه مسلم (٢٤٢٠/ ٥٥ كتاب فضائل الصحابة)، من حديث الثوري وشعبة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة.

(٥) في (ح١): «أخبرني».

الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي[1] عُبَيْدَةَ، فَأَرْسَلَ مَعَهُمْ، وَقَالَ: «**هَذَا** [٣/ ١١٨و] **أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ**»[2].
[إتحاف: ٥٢٦]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِذِكْرِ الْقُرْآنِ.

[٥٢٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ[3] بْنُ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هَلْ أُبَايِعُكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّكَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ**»؟ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَيْفَ أُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ / ﷺ أَنْ يَؤُمَّنَا حِينَ قُبِضَ؟[4]. [٣/ ٢٦٨]
[إتحاف: ٦٧٠٦]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٢٤٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْحَجَّاجِ،

[٥٢٤٥] الذهبي: منقطع.
[٥٢٤٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) نهاية السقط المشار إليه في (ص).
(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢١٥٠)، وأحمد في المسند (١٢٢٦١، ١٢٤٨١، ١٢٧٨٩، ١٣٢١٧، ١٤٠٤٨)، وعبد بن حميد في المسند (١٣٤٣-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٢٤١٩/ ٥٤ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والبزار في المسند (٦٩٧٩)، وأبو يعلى في المسند (٣٢٨٧، ٣٥١٥).
(٣) من قوله: «ثنا محمد بن إسحاق» حتى هنا سقط من (ص) و(ح١).
(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٣).

قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ[1] لَاسْتَخْلَفْتُهُ وَمَا شَاوَرْتُهُ، فَإِنْ سُئِلْتُ عَنْهُ قُلْتُ: اسْتَخْلَفْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَأَمِينَ رَسُولِهِ ﷺ[2].

[إتحاف: ١٥٨٨٧]

[٥٢٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ[3] بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ، ثَنَا سَهْلُ[4] بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ**»[5].

[إتحاف: ١٨٢١١]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٢٤٨] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا[6] أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ[7]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

[٥٢٤٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢٤٨] **الذهبي**: فهد تركوه.

ابن حجر: قد أخرجه مسلم.

البيهقي: أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن حماد. السنن الكبرى (٦/ ٢٦٢).

---

(١) قوله: «ابن الجراح» ليس في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٤٦١).

(٣) في (ح١): «أخبرنا أبو أحمد».

(٤) قوله: «ثنا سهل» تكرر في (ح١).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٥١٠٢).

(٦) في (ح١): «أنا».

(٧) في (ك١): «عون».

آخَى بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ(1). [إتحاف: ٥٨٨]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَحَدِ الْفُقَهَاءِ السِّتَّةِ مِنَ الصَّحَابَةِ:

مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٢٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ(2) بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ(3) بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمَ، وَكَانَ فِي بَنِي سَلِمَةَ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَمَاتَ بِعَمَوَاسَ(4) عَامَ الطَّاعُونِ بِالشَّامِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا ادَّعَتْهُ بَنُو سَلِمَةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ آخَى رَجُلًا مِنْهُمْ(5).

[٥٢٥٠] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كُنْيَةُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [إتحاف: ٢٥٤٤٣-٧]

[٥٢٤٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢٥٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٢٥٤٥)، ومسلم في الصحيح (٢٥٢٨/ ٢٠٣ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والبزار في المسند (٦٨٢٦، ٦٩٩٣)، وأبو يعلى في المسند (٣٣٢٠).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «تميم».

(٣) في (ح١): «شاردة».

(٤) في (ص): «العمراس».

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٥٢٥١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ[(١)] [٣/ ١١٩ظ] الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلَكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ[(٢)] سَنَةً، وَهُوَ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ[(٣)]. [إتحاف: ٢٥٠٦٣-٣٦]

[٥٢٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرِو /بْنِ عَائِذِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ [٣/ ٢٦٩]
كَعْبٍ[(٤)] بْنِ غَنْمِ بْنِ أُدَيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ[(٥)] بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمَ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٦)]. [إتحاف: ٢٤٧٦٠-٧٥]

[٥٢٥٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحِزَامِيُّ[(٧)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرٍو أَحَدُ بَنِي سَلِمَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. [إتحاف: ٢٥٣٧٢-١]

[٥٢٥١] الذهبي: هذا غلط؛ فإنه شهد بدرا وعاش بعدها ستة عشر سنة، والصواب ما قال موسى بن عقبة: معاذ بن عمرو أحد بني سلمة بن الخزرج، مات في طاعون عمواس وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

[٥٢٥٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢٥٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ: «يعقوب»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٢) في (ص) و(ك١): «وعشرون».

(٣) سيأتي برقم (٥٢٥٦).

(٤) في (ص) و(ح١): «تميم».

(٥) في (ح١): «شاردة».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٨) رقم (٣٥).

(٧) في (ص): «الحراسي».

[٥٢٥٤] فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ[١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢]. [إتحاف: ٢٤٣٢٨]

[٥٢٥٥] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: تُوُفِّيَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَالَّذِي يُرْفَعُ فِي سِنِّهِ أَنَّهُ ابْنُ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ[٣]. [إتحاف: ٢٥٤٣٠]

[٥٢٥٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ[٤] بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلَكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، وَهُوَ إِمَامُ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ[٥][٦]. [إتحاف: ٢٥٠٦٣-٣٦]

[٥٢٥٤] سكت عنه الذهبي. [٥٢٥٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند، أبو بكر الموصلي الأصل البغدادي المقرئ النقاش المفسر، ويقال: إنه مولى دجانة سماك بن خرشة الأنصاري. تاريخ بغداد (٢/ ٦٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٤٨)، ولسان الميزان (٧/ ٧٨) رقم (٦٦٧١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٠) رقم (٤٢).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٩) رقم (٣٩).

(٤) في (ك١): «أبو الحسن».

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «رتوة»، والمثبت من (ح١).

(٦) سبق برقم (٥٢٥١).

[٥٢٥٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ[(١)]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: قُبِضَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً[(٢)]. **[إتحاف: ٢٥٤٣٠]**

هَذَا الْقَوْلُ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَقْرَبُ إِلَى الصِّحَّةِ مِنَ الَّذِي تَقَدَّمَ.

[٥٢٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ بَرَّاقِ الثَّنَايَا، طَوِيلِ الصَّمْتِ، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ١٦٦٦٣]**

[٥٢٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ[(٣)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بَغْدَادِيٌّ[(٤)(٥)]، ثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ[(٦)] يَعْقُوبَ بْنِ[(٧)] عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُبِرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَصْرِ خَالِدٍ. **[إتحاف: ٢٤٨٤١]**

[٥٢٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٢٥٨] سكت عنه الذهبي.
[٥٢٥٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قوله: «ثنا إبراهيم» ليس في (ح١).
(٢) ليست في (ح١).
(٣) سقط من (ح١).
(٤) في (ص) و(ح١): «بعردي».
(٥) هو علي بن سعيد بن عثمان البغدادي. تاريخ بغداد (١٣/ ٣٨٥)، ولسان الميزان (٥/ ٥٤٥) رقم (٥٤٠٣).
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن».
(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عن».

[٥٢٦٠] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[1]، [٣/ ١١٩و] حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابًّا جَمِيلًا سَمْحًا مِنْ خَيْرِ شَبَابِ قَوْمِهِ، لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ / حَتَّى ادَّانَ دَيْنًا أَغْلَقَ مَالَهُ. [**إتحاف: ١٦٤١٠**] [٣/ ٢٧٠]

[٥٢٦١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[2] الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ[3] بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ[4] مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى بَابِهِ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَأَنَّكَ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ [**إتحاف: ١٦٦٧٠**]

[٥٢٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ[5] لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَخْلِفُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ حِينَ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ، وَأَنْ يُفَقِّهُوا فِي الدِّينِ، ثُمَّ صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَخَلَّفَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ. [**إتحاف: ٢٤٦٨٠**]

[٥٢٦٠] سكت عنه الذهبي.
[٥٢٦١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٢٦٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن حنبل» ليس في (ص) و(ح١).
(٢) في (ح١): «صالح»، وقد ضُرب عليه في (ص) وصُوب في الهامش.
(٣) في (ص): «جبر».
(٤) زاد في (ح١): «قال».
(٥) سقطت من (ص) و(ك١).

[٥٢٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا شَاذُّ بْنُ الْفَيَّاضِ، ثَنَا أَبُو قَحْذَمٍ[1] النَّضْرُ بْنُ مَعْبَدٍ[2]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَدْنَى الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَأَحَبَّ الْعَبِيدِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا[3]، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، أُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَى، وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ**»[4]. **[إتحاف: ١٦٦٦٩]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٢٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَصْرٍ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَوْتُ قِيلَ لَهُ: أَوْصِنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَجْلِسُونِي، فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ،

[٥٢٦٣] الذهبي: أبو قحذم قال أبو حاتم: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة.

[٥٢٦٤] الذهبي: صحيح.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «محدم».

(٢) هو النضر بن معبد، أبو قحذم الجرمي الأزدي البصري. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ١٦٦، ٣٠٨)، والتاريخ الكبير (٨/ ٩٠)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٥٨)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٧٤) رقم (٢١٧٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٧٥)، (٧/ ٥٤٥)، ولسان الميزان (٨/ ٢٨٢) رقم (٨١٤٩).

(٣) في (ص): «يفقدوا».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٩٥٠، ٧١١٢).

وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ**»(١). **[إتحاف: ١٦٧٤٧]**

[٥٢٦٥] / حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ تَمِيمٍ(٢)(٣)، ثَنَا [٣/ ١٢٠ظ] الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَإِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ**». **[إتحاف: ١٦٧٢١]** [٣/ ٢٧١]

[٥٢٦٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ تَفَلَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتُ هَذَا مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَصَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ. **[إتحاف: ١٦٦٣٤]**

[٥٢٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ حِينَ وَقَعَ الْوَبَاءُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذِهِ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَوَفَاةُ(٤) الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ. ثُمَّ قَالَ مُعَاذٌ وَهُوَ يَخْطُبُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى

[٥٢٦٥] الذهبي: أحسبه موضوعا، ولا أعرف عبيدا هذا.

[٥٢٦٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٢٦٧]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٨).

(٢) انظر ترجمته في لسان الميزان (٥/ ٣٥١) رقم (٥٠٥٢).

(٣) قال الذهبي في الميزان (٣/ ١٩): «خرج له الحاكم في مستدركه حديثًا باطلًا هو المتهم به في فضل معاذ بن جبل».

(٤) في الأصل: «تحبب»، وضبب عليها، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

آلِ مُعَاذٍ نَصِيبَهُمُ الْأَوْفَى مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ. فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أُتِيَ فَقِيلَ: طُعِنَ ابْنُكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا أَنْ رَأَى أَبَاهُ مُعَاذًا، قَالَ: يَقُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: يَا أَبَتِ، ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ۝١٤٧﴾[(١)]. قَالَ: يَقُولُ مُعَاذٌ: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[(٢)]. فَمَاتَ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ آلُ مُعَاذٍ كُلُّهُمْ، ثُمَّ كَانَ هُوَ آخِرَهُمْ[(٣)].

[إتحاف: ١٦٧٠٩]

[٥٢٦٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَنِي خَازِنًا[(٤)].

[إتحاف: ١٥٧١٩]

[٥٢٦٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: قَالَ[(٥)] ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً

[٥٢٦٨] الذهبي: أخرجه بعد من حديث أبي عاصم عن موسى [رقم ٥٢٧٢] وقال: على شرط البخاري ومسلم.

[٥٢٦٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) البقرة: ١٤٧.

(٢) الصافات: ١٠٢.

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٩٦١٢).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٥٦٢، ٣٣٤٤٠)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٣١٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢١٠)، وسيأتي برقم (٥٢٧٢).

(٥) سقطت من (ح١).

قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: غَلِطَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾[1]. الْآيَةَ، قَالَ: أَتَدْرِي / مَا الْأُمَّةُ؟ وَمَا الْقَانِتُ؟ فَقُلْتُ: [٣/ ٢٧٢]
اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْأُمَّةُ: الَّذِي يُعَلِّمُ الْخَيْرَ، وَالْقَانِتُ: الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، وَكَذَلِكَ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؛ كَانَ مُعَلِّمَ الْخَيْرِ، وَكَانَ مُطِيعًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ[2].
[إتحاف: ١٣١٣٩]

[٣/ ١٢٠و] هَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَسْنَدَهُ فِي آخِرِهِ.

[٥٢٧٠] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ فِرَاسًا يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ مُعَاذًا[3] كَانَ أُمَّةً قَانِتًا. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ يُقَالُ لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: نَسِيَ، إِنَّمَا ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ نَسِيَ؟ إِنَّا كُنَّا نُشَبِّهُهُ بِإِبْرَاهِيمَ، وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْأُمَّةِ، فَقَالَ: مُعَلِّمُ الْخَيْرِ، وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ[4]. **[إتحاف: ١٣١٣٩]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٢٧١] فَحَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ[5] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا

[٥٢٧٠] وافقه الذهبي. **[٥٢٧١]** وافقه الذهبي.

---

(١) النحل: ١٢٠.
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٦٠) رقم (٩٩٤٧).
(٣) في (ح١): «معاذ».
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٥٩) رقم (٩٩٤٣، ٩٩٤٤، ٩٩٤٥، ٩٩٤٦)، وسبق برقم (٣٤٠٧).
(٥) في (ص) و(ح١): «السكري».

عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَاسْتَخْلَفُوا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَاسْتَعْمَلَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى الْمَوْسِمِ، فَلَقِيَ مُعَاذًا[1] بِمَكَّةَ وَمَعَهُ رَقِيقٌ، فَقَالَ: مَا هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أُهْدُوا لِي، وَهَؤُلَاءِ لِأَبِي بَكْرٍ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي أَرَى لَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: فَلَقِيَهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ وَأَنَا[2] أَنْزُو إِلَى النَّارِ، وَأَنْتَ آخِذٌ بِحُجْزَتِي، وَمَا أُرَانِي إِلَّا مُطِيعَكَ. قَالَ: فَأَتَى بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أُهْدُوا لِي، وَهَؤُلَاءِ لَكَ. قَالَ: فَإِنَّا قَدْ سَلَّمْنَا لَكَ هَدِيَّتَكَ، فَخَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِذَا هُمْ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ، فَقَالَ مُعَاذٌ: لِمَنْ تُصَلُّونَ؟ قَالُوا: لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: فَأَنْتُمْ لَهُ. فَأَعْتَقَهُمْ[3]. **[إتحاف: ١٢٦٨٩]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٢٧٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوِّزُ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا[4] مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ فَلْيَأْتِ زَيْدَ بْنَ / ثَابِتٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي؛ فَإِنِّي لَهُ خَازِنٌ[5]. **[إتحاف: ١٥٧١٩]** [٣/٢٧٣]

[٥٢٧٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «معاذ». (٢) في (ص) و(ح١): «إنما».

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٦٠٤).

(٤) سقطت من (ص) و(ح١).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٥٢٦٨).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٢٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، [٣/ ١٢١ظ] أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا[١] هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابًّا حَلِيمًا سَمْحًا مِنْ أَفْضَلِ شَبَابِ قَوْمِهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُمْسِكُ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ يَدَّانُ حَتَّى أَغْرَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي الدَّيْنِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَ غُرَمَاءَهُ، فَلَوْ تَرَكُوا أَحَدًا مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ لَتَرَكُوا مُعَاذًا مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَاعَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ حَتَّى قَامَ مُعَاذٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ[٢]. **[إتحاف: ١٦٤١٠]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٢٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا[٣] الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ[٤] بِالرَّقَّةِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ، ثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ[٥] عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ[٦]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ

[٥٢٧٣] وافقه الذهبي.

البيهقي: هكذا رواه هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر، وخالفه عبد الرزاق في إسناده. السنن الكبرى (٦/ ٤٨).

[٥٢٧٤] الذهبي: ذا من وضع مجاشع.

ابن حجر: مجاشع كذبه يحيى بن معين.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أنا».

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٤٨)، وسبق برقم (٢٣٧٩).

(٣) في (ح١): «ثنا».

(٤) في (ح١): «العطار».

(٥) في (ك١): «عن».

(٦) هو مجاشع بن عمرو بن حسان، أبو يوسف الأسدي. معرفة الرجال عن ابن معين برواية =

لَبِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ مَاتَ لَهُ ابْنٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَزِّيهِ عَلَيْهِ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ: فَأَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْهَنِيَّةِ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ، مَتَّعَكَ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَبِيرٍ، الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدَى إِنِ احْتَسَبْتَهُ فَاصْبِرْ، وَلَا يُحْبِطْ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَلَا يَدْفَعُ حُزْنًا، وَمَا هُوَ نَازِلٌ**(١) **فَكَأَنْ قَدْ، وَالسَّلَامُ**»(٢).

[إتحاف: ١٦٧٣٤]

غَرِيبٌ حَسَنٌ، إِلَّا أَنَّ مُجَاشِعَ بْنَ عَمْرٍو لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

[٥٢٧٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ**(٣) **إِنِّي لَأُحِبُّكَ**». فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ. فَقَالَ: «**أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ / عِبَادَتِكَ**». وَأَوْصَى [٣/ ٢٧٤] بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى الصُّنَابِحِيُّ أَبَا [٣/ ١٢١و] عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ،

[٥٢٧٥] وافقه الذهبي.

= ابن محرز (١/ ٩٢)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٩٠) رقم (١٧٨٥)، ولسان الميزان (٦/ ٤٦١) رقم (٦٣٠٦).

(١) في (ك١): «تارك».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٣).

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ح١).

وَأَوْصَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ[1]. [**إتحاف: ١٦٦٧٨**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٢٧٦**] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا[2] الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ النُّعْمَانِ[3]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنِهِمْ خُلُقًا، وَأَسْمَحِهِمْ كَفًّا، فَادَّانَ دَيْنًا كَثِيرًا، فَلَزِمَهُ غُرَمَاؤُهُ حَتَّى تَغَيَّبَ عَنْهُمْ أَيَّامًا فِي بَيْتِهِ، حَتَّى اسْتَأْدَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غُرَمَاؤُهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُعَاذٍ يَدْعُوهُ، فَجَاءَ وَمَعَهُ غُرَمَاؤُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ لَنَا حَقَّنَا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ**»، فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ نَاسٌ، وَأَبَى آخَرُونَ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ لَنَا بِحَقِّنَا مِنْهُ[4]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اصْبِرْ لَهُمْ يَا مُعَاذُ**». قَالَ[5]: فَخَلَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَالِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى غُرَمَائِهِ، فَاقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ، فَأَصَابَهُمْ خَمْسَةُ أَسْبَاعِ حُقُوقِهِمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِعْهُ لَنَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَلُّوا عَلَيْهِ[6]، فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ**». فَانْصَرَفَ مُعَاذٌ إِلَى بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَوْ سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَدْ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ مُعْدِمًا، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَسْأَلَهُ. قَالَ: فَمَكَثَ أَيَّامًا، ثُمَّ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

[٥٢٧٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (١٠٢٣).
(٢) في (ح١): «أنا».
(٣) هو عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع الزرقي. الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٠) رقم (١٦١٠).
(٤) سقطت من (ح١).
(٥) سقطت من (ص) و(ح١).
(٦) طمست اللام في الأصل.

فَبَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَقَالَ: «لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْبُرَكَ وَيُؤَدِّيَ عَنْكَ دَيْنَكَ». قَالَ: فَخَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَافَى السَّنَةَ الَّتِي حَجَّ فِيهَا[(١)] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ، فَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْحَجِّ، فَالْتَقَيَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِهَا، فَاعْتَنَقَا وَعَزَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَخْلَدَا إِلَى الْأَرْضِ يَتَحَدَّثَانِ، فَرَأَى عُمَرُ عِنْدَ مُعَاذٍ غِلْمَانًا، فَقَالَ: مَا هَؤُلَاءِ؟ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَحْرُفَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فِيمَا تَقَدَّمَ[(٢)]. [إتحاف: ٣٧٦٩]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٥٢٧٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، يُكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ، غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ [٣/ ١٢٢ظ] وَحُنَيْنًا، وَثَبَتَ مَعَهُ حِينَ وَلَّى النَّاسُ مُنْهَزِمِينَ، وَشَهِدَ مَعَهُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَكَانَ فِيمَنْ غَسَّلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَوَلِيَ دَفْنَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا بِنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ[(٣)] ثَمَانِ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [إتحاف: ٢٤١٧٦-١٠]

[٥٢٧٨] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قُتِلَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ / يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ [٣/٢٧٥]

[٥٢٧٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢٧٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «بها».

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٥٠).

(٣) في (ح١): «من سنة».

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [إتحاف: ٢٥٤٤٣-٨]

[٥٢٧٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا الثَّقَفِيُّ، ثَنَا(١) عُبَيْدُ اللَّهِ(٢) بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَمِّي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ(٣) إِسْحَاقَ قَالَ: الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كُنْيَتُهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ، وَاسْمُهَا: لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، قُتِلَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. [إتحاف: ٢٥١٣٧-١٨]

قَدْ حَدَّثَ الْعَبَّاسُ(٤) بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ عَنْهُ:

[٥٢٨٠] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ كَثِيرٌ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قُلْتُ: سَيُحَدِّثُنِي الْفَضْلُ عَمَّا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

[٥٢٧٩] سكت عنه الذهبي.

[٥٢٨٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «أنا».

(٢) في (ك١): «عبد الله».

(٣) سقطت من النسخ، وأثبتنا الصواب.

(٤) في الأصل: «أبو العباس»، والمثبت من (ح١) و(ك١).

فَقَالَ الْفَضْلُ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمْسِكُ بِزِمَامِ بَعِيرِهِ، وَجَعَلَ يُنَادِي النَّاسَ: «**عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**»، فَلَمَّا بَلَغَ الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ جَمِيعًا، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ وَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، ثُمَّ دَفَعَ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ يُمْسِكُ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**». حَتَّى إِذَا بَلَغَ مُحَسِّرًا أَوْضَعَ شَيْئًا، وَجَعَلَ يَقُولُ: «**عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ**»(١). [**إتحاف: ١٦٢٨٦**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدْ رَوَى غَيْرُ(٢) أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَمَّا حَدِيثُ أَخِيهِ(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ فَإِنَّهُ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ [٣/ ١٢٢و] مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ وَأَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِلَفْظَتَيْنِ: «**عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**»، وَكَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ(٤)، وَهَذَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٢٨١**] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الشَّعِيرِيُّ(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مَحْمِشُ بْنُ عِصَامٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ جَمْعٍ،

[**٥٢٨١**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١٢٦).
(٢) في (ح١): «عن».
(٣) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) أخرجه مسلم (١٢٨٢/ ٢٦٨ كتاب الحج)، من حديث أبي الزبير، عن أبي معبد، عن ابن عباس، عن الفضل، وليس فيه طريق عطاء عن ابن عباس، والحديث تفرد به مسلم، ولم يخرجه البخاري.
(٥) زاد في (ح١): «ثنا».

فَلَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ(١)؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ»(٢). [إتحاف: ١٦٢٨٦]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٢٨٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: شُرَحْبِيلُ / ابْنُ حَسَنَةَ، قِيلَ: أُمُّهُ كَانَتْ تَحْتَ [٣/٢٧٦] سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ(٣) بْنِ جُمَحَ، وَهَاجَرَتْ مَعَ سُفْيَانَ، وَأَمَّا شُرَحْبِيلُ فَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُطَاعِ، مِنَ الْيَمَنِ، وَسُفْيَانُ هَذَا هُوَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ، وَكَانَ يُقَالُ لِجَمِيلٍ: ذُو الْقَلْبَيْنِ؛ مِنْ عَقْلِهِ، حَتَّى قَالَ اللَّهُ: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾(٤). وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا(٥)، وَمَاتَ شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤]

[٥٢٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ(٦)، ثَنَا الْحُسَيْنُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَشُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ، وَحَسَنَةُ أُمُّهُ، وَهِيَ عَدَوْلِيَّةٌ، وَأَبُو شُرَحْبِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ كِنْدَةَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ، يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرِي(٧) الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٦]

[٥٢٨٢] سكت عنه الذهبي.
[٥٢٨٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «السكينة».
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١١٩).
(٣) في (ح١): «حذفة».
(٤) الأحزاب: ٤.
(٥) في (ح١): «خيبر».
(٦) قوله: «ثنا الحسن» سقطت من (ص) و(ح١).
(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وهو مهاجر».

[٥٢٨٤] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ: شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ، هَاجَرَتْ أُمُّهُ حَسَنَةُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ[١] بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ. **[إتحاف: ٢٥١٣٧-٢]**

[٥٢٨٥] أَخْبَرَنِي[٢] أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرِو[٣] بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأُمُّهُ حَسَنَةُ، وَوَلَاؤُهَا لِعُثْمَانَ[٤] بْنِ حَبِيبٍ، وَتُوُفِّيَ شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ [٣/ ١٢٣ظ] وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-١١]**

[٥٢٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا[٥] الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ بَعَثَ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ[٦]. **[إتحاف: ٢٥٣٠٢-٧٤]**

[٥٢٨٤] سكت عنه الذهبي.
[٥٢٨٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٢٨٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «جندب».
(٢) في (ك١): «أخبرنا».
(٣) في باقي النسخ: «عمر».
(٤) في (ح١): «لعمر».
(٥) في (ح١): «أنا».
(٦) أخرجه أبو داود في السنن (٢١٠٧)، والنسائي في المجتبى (٣٣٥٠)، وفي الكبرى (٥٤٨٦)، وابن الجارود في المنتقى (٧١٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٢٧-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٣٦٠٩).

[٥٢٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَغَزَا مَعَهُ غَزَوَاتٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْأُمَرَاءِ الَّذِينَ عَقَدَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الشَّامِ(١). [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٦]

[٥٢٨٨] أَخْبَرَنِي حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ، فَخَطَبَنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْسٌ، فَفِرُّوا مِنْهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلَ ابْنَ حَسَنَةَ، فَقَالَ: كَذَبَ عَمْرٌو، صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِهِ، وَلَكِنَّهُ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ(٢). [إتحاف: ٦٣٢٨]

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٢٧٧]

[٥٢٨٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو(٣) بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَأُمُّ أَبِي جَنْدَلٍ: فَاخِتَةُ مِنْ

[٥٢٨٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢٨٨] سكت عنه الذهبي.

[٥٢٨٩] **الذهبي**: قدم مع المشركين بدرا فهرب إلى المسلمين، كذا قال خليفة فوهم، وهو المذكور في صلح الحديبية، جاهد في فتوحات الشام وتوفي في طاعون عمواس.

(١) انظر طبقات ابن سعد (٤/ ١٢٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٥٣)، والبزار في المسند (٢٦٧١).

(٣) قوله: «اسمه عبد الله بن سهيل بن عمرو» سقط من (ح١).

بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، شَهِدَ بَدْرًا، وَكَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا نَزَلَ بِبَدْرٍ[1] هَرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-١٢]**

هَكَذَا وَجَدْتُ وَفَاتَهُ فِي تَارِيخِ شَبَابٍ[2]، وَأَظُنُّهُ وَاهِمًا[3] فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ.

[٥٢٩٠] فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ[4] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا[5] الْحُسَيْنُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، فَحَبَسَهُ أَبُوهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَوْثَقَهُ فِي الْحَدِيدِ، وَمَنَعَهُ الْهِجْرَةَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُدَيْبِيَةَ، وَأَتَاهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَاضَاهُ عَلَى مَا قَاضَاهُ عَلَيْهِ، أَقْبَلَ أَبُو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ[6] فِي قُيُودِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٣/ ١٢٣و] إِلَى أَبِيهِ؛ لِأَنَّ الصُّلْحَ كَانَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَفْلَتَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ وَهُوَ بِالْعِيصِ، وَقَدْ تَجَمَّعَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانُوا كُلَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ عِيرٌ لِقُرَيْشٍ اعْتَرَضُوهَا، فَقَتَلُوا مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ، وَأَخَذُوا مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعِهِمْ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو جَنْدَلٍ مَعَ أَبِي بَصِيرٍ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَصِيرٍ، فَقَدِمَ أَبُو جَنْدَلٍ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَدِينَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَهُ وَيُجَاهِدُ[7] بَعْدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٧]**

[٥٢٩٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «إلى بدر».

(٢) انظر تاريخ خليفة بن خياط (ص١٩).

(٣) في الأصل و(ص) و(ك١): «وهمًا».

(٤) في (ح١): «فقيل حدثنا».

(٥) في (ح١): «أنا».

(٦) في الأصل: «يرشف»، والمثبت من سائر النسخ.

(٧) في (ح١): «يجاهد».

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٢٩١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ. فَحَدَّثَنِي(١) سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرِمَةَ(٣) قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَاسْتَجَارَا بِهَا، فَقَالَا: نَحْنُ فِي جِوَارِكِ. فَأَجَارَتْهُمَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَشَهَرَ عَلَيْهِمَا السَّيْفَ، فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا وَاعْتَنَقَتْهُ، وَقَالَتْ: تَصْنَعُ بِي هَذَا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، لَتَبْدَأَنَّ بِي قَبْلَهُمَا، فَقَالَ: تُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ! فَخَرَجَ، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتُ مِنِ ابْنِ أُمِّي عَلِيٍّ مَا كِدْتُ أُفْلِتُ مِنْهُ، أَجَرْتُ / حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا لِيَقْتُلَهُمَا، [٣/٢٧٨] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ»**. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرْتُهُمَا، فَانْصَرَفَا إِلَى مَنَازِلِهِمَا، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ جَالِسَانِ فِي نَادِيهِمَا مُتَفَضِّلَيْنِ(٤) فِي الْمُلَاءِ الْمُزَعْفَرِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا سَبِيلَ إِلَيْهِمَا، قَدْ أَمَّنَّاهُمَا»**. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ: وَجَعَلْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ يَرَانِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُنْكِرُ رُؤْيَتَهُ إِيَّايَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ

[٥٢٩١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «حدثني».

(٢) هو سليط بن مسلم العامري. لسان الميزان (٤/ ٣٥٧٥) رقم (٣٥٧٥).

(٣) هو عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أبو محمد المخزومي القرشي المدني، أمه أم القاسم بنت عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المخزومي. تعجيل المنفعة (١/ ٧٥٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٨)، والجرح والتعديل (٥/ ١٣٣) رقم (٦١٧).

(٤) في (ص): «مفتلصين»، وفي (ك١): «مفتضلين». والمثبت من (ح١).

أَذْكُرُ بِرَّهُ وَرَحْمَتَهُ، فَأَلْقَاهُ وَهُوَ دَاخِلٌ الْمَسْجِدَ، فَتَلَقَّانِي[1] بِالْبِشْرِ، وَوَقَفَ حَتَّى جِئْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ، فَقَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ، مَا كَانَ مِثْلُكَ يَجْهَلُ الْإِسْلَامَ**». قَالَ الْحَارِثُ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الْإِسْلَامِ جُهِلَ[2]. **[إتحاف: ٢٣٣٠٠]**

[٥٢٩٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يُحَدِّثُ [٣/ ١٢٤ظ] أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**وَاللَّهِ، إِنَّكِ لَخَيْرُ الْأَرْضِ وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا لَيْتَنَا لَمْ نَفْعَلْ، فَارْجِعْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَنْبَتُكَ وَمَوْلِدُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَيَّ، فَأَنْزِلْنِي أَحَبَّ أَرْضِكَ إِلَيْكَ. فَأَنْزَلَنِي الْمَدِينَةَ**». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَلَمْ يَزَلِ الْحَارِثُ مُقِيمًا بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَنْفِرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى غَزْوِ الرُّومِ قَدِمَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينَةَ، فَأَتَاهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ، فَرَحَّبَ بِهِمْ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَسُرَّ بِمَكَانِهِمْ، ثُمَّ خَرَجُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ غُزَاةً إِلَى الشَّامِ، فَشَهِدَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ فِحْلَ وَأَجْنَادِينَ، وَمَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمَانِ

[٥٢٩٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: ما كان الواقدي يستحي من الكذب، في صدر الحديث أن مكة أحب الأرض إلى الله، وفي آخره أن المدينة أحب الأرض إلى الله؛ فسبحان من خذله حتى روى هذه الأشياء المتناقضة، والعجب من الحاكم يدخل في الصحيح هذه الأباطيل مع معرفته بضعف رواتها.

---

(١) في (ح١): «فيلقاني».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٠/ ١٩٨).

عَشْرَةَ، فَخَلَفَ[1] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ[2]، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَبِيبًا خَيْرًا مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ[3].

[إتحاف: ٤١١٣]

[٥٢٩٣] أَخْبَرَنِي[4] الْحَسَنُ[5] بْنُ حَلِيمٍ الدِّهْقَانُ بِمَرْوَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، أَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ: خَرَجَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ، فَجَزِعَ أَهْلُ مَكَّةَ جَزَعًا شَدِيدًا، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا خَرَجَ يُشَيِّعُهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِأَعْلَى صُوَى الْبَطْحَاءِ، أَوْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَقَفَ وَوَقَفَ النَّاسُ حَوْلَهُ يَبْكُونَ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعَ النَّاسِ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا خَرَجْتُ رَغْبَةً بِنَفْسِي عَنْ أَنْفُسِكُمْ، وَلَا اخْتِيَارَ بَلَدٍ عَلَى بَلَدِكُمْ، وَلَكِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ كَانَ خَرَجَ فِيهِ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ مَا كَانُوا مِنْ ذَوِي أَنْسَابِهَا، وَلَكِنْ مَنْ يَمُرُّ بَابَهَا[6]، فَأَصْبَحْتُ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ جِبَالَ مَكَّةَ ذَهَبٌ،

[٥٢٩٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وخلف».

(٢) كذا هنا، وفي طبقات ابن سعد: «فتزوج عمر بن الخطاب ابنته أم حكيم بنت الحارث، وهي أخت عبد الرحمن بن الحارث».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٠/ ١٩٩).

(٤) هنا بداية سقط في (ح١) قدره لوحة ينتهي في الحديث رقم (٥٣١١) عند قوله: «في وجوهكم».

(٥) في (ص): «الحسين».

(٦) كذا في النسخ: «ولكن من يمر بابها»، وضبّب على «يمر» في الأصل، وفي اللسان (مرر): «مرّ به ومرَّه: جاز عليه»، كأنه يشير إلى أنه قد خرج للجهاد مَن ليسوا من ذوي الأنساب والأحساب في قريش فكيف يقعد عنه الحارث وهو من بيوتاتها؟ ورغم هذا فإنّا نميل إلى أن هذا القول محرف عما في مصادر التخريج؛ ففي الاستيعاب (١/ ٣٠٤) من طريق عبد الله بن المبارك: «ولا من بيوتاتها»، وفي تاريخ دمشق (١١/ ٤٩٩) وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٢١) من طريقه أيضا: «ولا في بيوتاتها»، والله أعلم.

[٣/٢٧٩] فَأَنْفَقْنَا[١] فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَدْرَكْنَا مِنْ أَيَّامِهِمْ، وَايْمُ اللَّهِ، لَئِنْ بَايَنُونَا فِي / الدُّنْيَا لَنَلْتَمِسُ أَنْ نُشَارِكَهُمْ فِي الْأَجْرِ، فَاتَّقَى اللَّهَ امْرُؤٌ خَرَجَ غَازِيًا[٢] إِلَى الشَّامِ فَأُصِيبَ شَهِيدًا[٣].

[إتحاف: ٤١١٤]

[٥٢٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ صَاحِبُ ثَعْلَبٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُلَيْلٍ[٤] الْعَنَزِيُّ[٥][٦]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ [٣/ ١٢٤و] الْمُشْرِكِينَ، فَانْهَزَمَ فِيمَنِ انْهَزَمَ، فَعَيَّرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ:

إِنْ كُنْتِ كَاذِبَةَ الَّذِي حَدَّثْتِنِي ... فَنَجَوْتِ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ
تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ ... وَنَجَا بِرَأْسِ طِمِرَّةٍ وَلِجَامِ

فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ يَوْمَئِذٍ:

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ ... حَتَّى رَمَوْا فَرَسِي بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ
فَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أُقَاتِلْ وَاحِدًا ... أُقْتَلْ وَلَا يَنْكَأْ عَدُوِّيَ مَشْهَدِي
فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةُ بَيْنَهُمْ ... طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدِ

ثُمَّ غَزَا أُحُدًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَمَسِّكًا بِالشِّرْكِ حَتَّى أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ

[٥٢٩٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ك١): «فأنفقت». (٢) في الأصل: «غاديًا».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٤٩٩).

(٤) ليست في (ص) و(ك١).

(٥) في الأصل: «المري»، والمثبت من (ص) و(ك١).

(٦) هو الحسن بن عليل علي بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد، أبو علي العنزي اللغوي البغدادي. الجرح والتعديل (٣/ ٣٢) رقم (١٢٩)، وتاريخ بغداد (٨/ ٤٠٥)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٧).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٤٦٢٨-١]**

قَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ عَنِ الْحَارِثِ:

[٥٢٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ يَنْزِلُ عَلَيْكَ[1] الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ**[2]، **وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي الْمَلَكُ، فَيَتَمَثَّلُ لِي، فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ**»[3]. **[إتحاف: ٤١١٥]**

لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَارِثِ، غَيْرَ[4] عَامِرِ بْنِ صَالِحٍ، وَقَدْ رَوَاهُ أَصْحَابُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٢٩٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، أَنَّ[5] الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُمْ،

[٥٢٩٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: وهو في أول صحيح البخاري.

[٥٢٩٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ليست في (ص) و(ك١).

(٢) زاد في (ص) و(ك١): «قال».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٢٥٣).

(٤) في الأصل: «عن»، والمثبت من (ص) و(ك١).

(٥) ليست في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ك١).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا، وَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ، أَوْ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ مِنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ(1). [إتحاف: ٢٤٧٩]

[٥٢٩٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ(2)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ(3)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ(4)، ثَنَا بَحْرُ بْنُ كَنِيزٍ، ثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ صَاعًا(5) مِنْ تَمْرٍ، أَوْ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ(6). [إتحاف: ٢٤٧٩]

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، [٣/ ١٢٥ظ] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرُوا أَبَاهُ.

[٥٢٩٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٦٦٤)، وأبو داود في السنن (١٦١٩، ١٦٢٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٤١٠)، والدارقطني في السنن (٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩).

(٢) كذا في النسخ: «السعيدي».

(٣) هو محمد بن أشرس السلمي النيسابوري. لسان الميزان (٦/ ٥٧٨) رقم (٦٥١٤).

(٤) هو إبراهيم بن سليمان، أبو إسحاق البلخي الزيات العبدي. الثقات لابن حبان (٨/ ٦٧)، والكامل لابن عدي (١/ ٤٢٩)، والأنساب للسمعاني (٣/ ١٨٣)، ولسان الميزان (١/ ٢٩٢) رقم (١٥٢).

(٥) في النسخ: «صاع»، وأثبتنا الجادة.

(٦) انظر تخريج الحديث السابق.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٢٩٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ أَبِي صُعَيْرِ الْعَدَوِيُّ وُلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، حُمِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَبَرَّكَ عَلَيْهِ عَامَ الْفَتْحِ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً(١)، وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ - وَكُنْيَتُهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ - سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٥]**

[٥٢٩٩] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [٣/ ٢٨٠] الصَّغَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ(٢). **[إتحاف: ٦٩٦٠]**

[٥٣٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، وَكَانَ وُلِدَ عَامَ الْفَتْحِ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَبَرَّكَ عَلَيْهِ(٣). **[إتحاف: ٦٩٦٠]**

[٥٢٩٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٢٩٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٣٠٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ضرب عليها في الأصل.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٦٦٦)، والبخاري في الصحيح (٤٣٠٠).

(٣) انظر تخريج الحديث السابق.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٣٠١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ[1] اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيُّ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ شَرِيقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ شَرِيقٍ، وَكُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ: أَبُو عَمْرٍو. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٦]**

[٥٣٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الْخُزَاعِيِّ، فَذَكَرَ بُنْيَانَ الْكَعْبَةِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٩٣٣٣]**

[٥٣٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2] الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: «**وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ[3] مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**»[4]. **[إتحاف: ٩٣٣٢]**

[٥٣٠١] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٥٣٠٢] سكت عنه الذهبي.

[٥٣٠٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص): «عبيد».

(٢) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) في النسخ: «خرجت»، والمثبت من (ص).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٤).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٣٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[١] بْنُ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَخَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ بْنِ أَبْرَهَةَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ [٣/ ١٢٥و] صَيْلِ بْنِ هِنْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ عُذْرَةَ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَّاهُ الْقَادِسِيَّةَ[٣]. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٠]**

[٥٣٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ[٤]، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ قَالَ لِلْمُخْتَارِ: هَذَا رَجُلٌ كَذَّابٌ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[٥]. **[إتحاف: ٤٤٤٢]**

[٣/ ٢٨١] **[٥٣٠٦]** / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ رَضِيَ

[٥٣٠٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٣٠٥] سكت عنه الذهبي. **[٥٣٠٦]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٢) هو الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضبي الكوفي البغدادي المحاملي القاضي، مسند الوقت، مصنف السنن. تاريخ بغداد (٨/ ٥٣٦)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥٨).

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٤/ ٣٥٥).

(٤) هو مسلم مولى خالد بن عرفطة القضاعي، وخالد حليف بني زهرة. الثقات لابن حبان (٥/ ٣٩٣)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٠٠) رقم (٨٧٩).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٥٠١)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٦٨).

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ[(١)] لِي النَّبِيُّ ﷺ: «**سَتَكُونُ أَحْدَاثٌ وَفِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ الْمَقْتُولَ لَا الْقَاتِلَ فَافْعَلْ**»[(٢)]. [**إتحاف: ٤٤٤١**]

ذِكْرُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

[٥٣٠٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ. وَقَالَ: سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو[(٣)] يُكْنَى أَبَا يَزِيدَ[(٤)]. [**إتحاف: ٢٤١٧٦-١٣**]

[٥٣٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ سُهَيْلُ[(٥)] بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَرُؤَسَائِهِمْ، وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَسَرَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ، فَقَالَ:

أَسَرْتُ سُهَيْلًا فَلَمْ أَبْتَغِي ... بِهِ غَيْرَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمْ
وَخِنْدِفُ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى ... سُهَيْلًا فَتَاهَا إِذَا مَا انْتَظَمْ[(٦)]

[٥٣٠٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٣٠٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ليست في (ص) و(ك١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٤٩٩).

(٣) في (ص): «ويكنى»، بزيادة الواو.

(٤) طبقات خليفة بن خياط (ص٢٦).

(٥) في (ك١): «سهل».

(٦) كذا، وهذا الفعل ذكره ابن مالك في كتاب الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة في باب الخطار بالنفس (ص٢٥٧) فقال: «أَقْحَمَ، وتردَّى، وتورَّط، وانْتَظَمَ، وانْهَمَكَ، وانْهَجَمَ، وأَخْطَرَ، وركب الغَرَر». فعلى هذا يكون المراد من قوله «إذا ما انتظم»: إذا خاطر بنفسه واقتحم القتال. ويقال: طعَنَه بالرُّمح فانْتَظمه؛ أي: اخْتَلَّه به. انظر لسان العرب (نظم). وفي بعض مصادر التاريخ والسيرة بلفظ: «إذا يُظَّلَمْ»؛ أي: إذا يُراد ظُلْمه، وفي بعضها: «إذا تُظَّلَمْ»، وفي بعضها: «إذا تُصْطَلَمْ» أي: يُراد اصطلامها، والاصطلام: الاستئصال، =

ضَرَبْتُ بِذِي الشَّفْرِ حَتَّى انْحَنَى وَأَكْرَهْتُ نَفْسِي عَلَى ذِي النَّعَمْ(١)(٢)

قَالَ: وَمِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأَبُو جَنْدَلٍ، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَعُتْبَةُ الْأَصْغَرُ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١١]**

[٥٣٠٩] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مَجْبُوبٌ، يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ.

قَالَ سُهَيْلٌ: وَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ اقْتَحَمْتُ بَيْتِي، وَأَغْلَقْتُ عَلَيَّ بَابِي، وَأَرْسَلْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: أَنِ اطْلُبْ لِي جِوَارًا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ أُقْتَلَ، فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبِي تُؤَمِّنُهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**، [٣/ ١٢٦ظ] **هُوَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ فَلْيَظْهَرْ**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ حَوْلَهُ: «**مَنْ لَقِيَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فَلَا يَشْتَدَّ إِلَيْهِ، فَلَعَمْرِي إِنَّ سُهَيْلًا لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ، وَمَا مِثْلُ سُهَيْلٍ جَهِلَ الْإِسْلَامَ**». فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ إِلَى أَبِيهِ، فَخَبَّرَهُ بِمَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

[٥٣٠٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= واصطُلِمَ القومُ: أُبيدوا. انظر لسان العرب (صلم).

(١) النِّعَم، بكسر النون: جمع نِعمة، والنَّعَم بفتحها: الإبل والشاء، وقيل: الإبل خاصة، وهي معظم مال العرب. وفي مصادر التاريخ والسيرة وغيرها بلفظ: «ذِي العَلَمْ» أي: ذي العَلْم، بسكون اللام، وحُرِّكتْ للضرورة، وكان سهيلٌ أعْلَم؛ أي: مشقوق الشَّفَة العُلْيا، فكانت أنيابه بادية، فلذلك قالوا: ذو الأنياب. انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١٤/ ١٨٨)، وانظر أيضًا لسان العرب (علم). وفي سيرة ابن هشام وغيرها أنه كان أعْلَم الشَّفَة السُّفلى. انظر السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٦٤٩)، والروض الأُنُف (٣/ ١٠٠)، والبداية والنهاية (٥/ ٢٠١).

(٢) انظر طبقات ابن سعد (١٠/ ٢٨٨).

(٣) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

فَقَالَ سُهَيْلٌ: كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا صَغِيرًا وَكَبِيرًا. وَكَانَ سُهَيْلٌ يُقْبِلُ وَيُدْبِرُ آمِنًا، وَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ حَتَّى أَسْلَمَ بِالْجِعْرَانَةِ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ[1]. **[إتحاف: ٢٩١٠]**

وَقَدْ رَوَى سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

[٣/ ٢٨٢] **[٥٣١٠]** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ /بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: اصْطَحَبْتُ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو[2] لَيَالِيَ أَغْزَانَا[3] أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَمِعْتُ سُهَيْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ عُمُرَهُ فِي أَهْلِهِ»**. قَالَ سُهَيْلٌ: وَأَنَا أُرَابِطُ حَتَّى أَمُوتَ، وَلَا أَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ أَبَدًا، فَبَقِيَ بِهَا مُرَابِطًا بِالشَّامِ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ، وَإِنَّمَا وَقَعَ هَذَا الطَّاعُونُ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ. **[إتحاف: ٦٢٨٨]**

[٥٣١١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[4] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ،

[٥٣١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٣١١]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات من (١٠/ ٢٩٢) من قول سهيل بإسناد محمد بن عمر: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن سهيل.

(٢) هو سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر العامري، أبو يزيد القرشي، وكان خطيب قريش وفصيحهم، ومن أشرافهم. التاريخ الكبير (٤/ ١٠٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٤٥) رقم (١٠٥٨)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٧١)، وسير أعلام النبلاء (١/ ١٩٤).

(٣) في الأصل: «أعزره» ووضع الناسخ عليها علامة تضبيب، وفي (ص) و(ك١) محلها بياض، والمثبت من الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/ ٤٥٣).

(٤) في الأصل و(ص): «حكيم»، والمثبت من (ك١) والإتحاف، وقد صوب في هامش (ص).

ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ(١)، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ يَقُولُ: حَضَرَ أُنَاسٌ بَابَ عُمَرَ وَفِيهِمْ: سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَالشُّيُوخُ مِنْ قُرَيْشٍ، فَخَرَجَ آذِنُهُ، فَجَعَلَ يَأْذَنُ لِأَهْلِ بَدْرٍ؛ لِصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَأَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ: وَكَانَ وَاللَّهِ بَدْرِيًّا، وَكَانَ يُحِبُّهُمْ، وَكَانَ قَدْ أَوْصَى بِهِمْ(٢)، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ أَنَّهُ يُؤْذَنُ لِهَذِهِ(٣) الْعَبِيدِ وَنَحْنُ جُلُوسٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْنَا، فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: وَيَا(٤) لَهُ مِنْ رَجُلٍ، مَا كَانَ أَعْقَلَهُ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، إِنِّي وَاللَّهِ قَدْ أَرَى الَّذِي(٥) فِي وُجُوهِكُمْ، فَإِنْ كُنْتُمْ غِضَابًا فَاغْضَبُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، دُعِيَ الْقَوْمُ وَدُعِيتُمْ، فَأَسْرَعُوا وَأَبْطَأْتُمْ، أَمَا وَاللَّهِ لَمَا سَبَقُوكُمْ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ فِيمَا تَرَوْنَ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ فَوْتًا مِنْ [بَابِكُمْ هَذَا الَّذِي تَنَافَسُونَ فِيهِ](٦). قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ(٧) الْقَوْمَ قَدْ سَبَقُوكُمْ بِمَا تَرَوْنَ، وَلَا سَبِيلَ لَكُمْ وَاللَّهِ إِلَى مَا سَبَقُوكُمْ إِلَيْهِ، فَانْظُرُوا هَذَا الْجِهَادَ فَالْزَمُوهُ، عَسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَكُمُ الْجِهَادَ وَالشَّهَادَةَ. ثُمَّ نَفَضَ ثَوْبَهُ، فَقَامَ فَلَحِقَ بِالشَّامِ. قَالَ الْحَسَنُ: فَصَدَقَ وَاللَّهِ(٨)، لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا أَسْرَعَ إِلَيْهِ كَعَبْدٍ [٣/ ١٢٦و] أَبْطَأَ عَنْهُ(٩). **[إتحاف: ٦٢٨٩]**

---

(١) من قوله: «أنا محمد بن عمرو الفزاري» حتى هنا سقط من (ص) و(ك١).

(٢) في النسخ: «به»، والعبارة غير موجودة في التلخيص، والمثبت من الجهاد لعبد الله بن المبارك (١٠٠) والاستيعاب من طريق ابن المبارك أيضًا (٢/ ٦٧١).

(٣) في بعض نسخ التلخيص: «لهؤلاء».

(٤) في النسخ والتلخيص: «ويل» وهو محرف عما أثبتناه من الجهاد والاستيعاب.

(٥) نهاية السقط المشار إليه في (ح١) سابقًا في الحديث (٥٢٩٣).

(٦) ما بين المعقوفين أثبتناه من الجهاد وهو موافق لما في الاستيعاب، وقد تصحف في النسخ إلى: «تأبيكم على الذين تنافسون عليكم» مع اضطراب في نقط كلمة «تأبيكم»، والعبارة غير موجودة في التلخيص.

(٧) في النسخ: «هذا»، والمثبت من التلخيص.

(٨) في النسخ: «الله» بدون الواو، والمثبت من الجهاد والاستيعاب، والعبارة ليست في التلخيص.

(٩) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٠٠)، وعنه ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٦٣١)، =

[٥٣١٢] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ(١) عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَنْزِعْ ثَنِيَّتَيْ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، فَلَا يَقُومُ خَطِيبًا فِي قَوْمِهِ أَبَدًا، فَقَالَ: «**دَعْهَا، فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسُرَّكَ يَوْمًا**». قَالَ سُفْيَانُ: فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ نَفَرَ مِنْهُ أَهْلُ مَكَّةَ، فَقَامَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَهَهُ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَاللَّهُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ(٢). [**إتحاف: ٢٤١٣٠**]

ذِكْرُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

[٢٨٣/٣] [٥٣١٣] / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ مِنْ مُوَلَّدِي السَّرَاةِ، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ، فَدُفِنَ عِنْدَ الْبَابِ الصَّغِيرِ فِي مَقْبَرَةِ دِمَشْقَ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٩٥**]

سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ طَلْحَةَ(٣) يَقُولُ: كَانَ بِلَالٌ تِرْبَ أَبِي بَكْرٍ، وَشُعَيْبٌ أَعْلَمُ

[٥٣١٢] سكت عنه الذهبي. [٥٣١٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢١١) رقم (٦٠٣٨) من طريق الحسن.

(١) ليست في (ح١)، وضُرب عليها في (ك١).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٦٧).

(٣) هو شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي. تاريخ الدارمي (ص١٢٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٤٩) رقم (١٥٢٤)، ولسان الميزان (٤/ ٢٥١) رقم (٣٨٠٨)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٢٢) رقم (٢٥٧٥).

بِمِيلَادِ بِلَالٍ[1].

[٥٣١٤] وَحَدَّثَنَا[2] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى بِلَالًا، رَجُلًا آدَمَ شَدِيدَ الْأُدْمَةِ، نَحِيفًا طُوَالًا، أَحْنَى، لَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ، خَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ، بِهِ شَمَطٌ كَثِيرٌ وَلَا يُغَيِّرُ، وَشَهِدَ بِلَالٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. **[إتحاف: ٢٤٣٩، ٢٥٥٠٤-٣]**

[٥٣١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُسَيْنٍ الْجُعْفِيِّ[3] قَالَ: بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أَبُو عَمْرٍو، وَأُمُّ بِلَالٍ حَمَامَةُ، بَلَغَ سَبْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَدُفِنَ عِنْدَ بَابِ الصَّغِيرِ فِي مَقْبَرَةِ دِمَشْقَ. **[إتحاف: ٢٤١٣٣-١]**

[٥٣١٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اشْتَرَى بِلَالًا مِنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَأَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَسْوَدَ مُوَلَّدًا اشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، أَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ غُلَامًا، وَأَخَذَ بَدَلَهُ بِلَالًا، وَكَانَتْ أُمُّهُ اسْمُهَا حَمَامَةُ، وَكَانَا أَسْلَمَا جَمِيعًا، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، تُوُفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَيُقَالُ: ثَمَانِ عَشْرَةَ[4].

[٥٣١٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ،

[٥٣١٤، ٥٣١٥، ٥٣١٦، ٥٣١٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٣٨٦)، وسيأتي برقم (٥٣٣١).

(٢) في (ص) و(ح١): «حدثنا»، بدون الواو.

(٣) في النسخ: «الحنفي»، والمثبت من مصدر الترجمة.

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ [٣/ ١٢٧ظ] أَبِي خَالِدٍ يَذْكُرُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُدْرِكِ بْنِ عَوْفٍ[2] الْأَحْمَسِيِّ قَالَ: مَرَرْتُ بِبِلَالٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا يُجْلِسُكَ؟ فَقَالَ[3]: أَنْتَظِرُ طُلُوعَ الشَّمْسِ[4]. **[إتحاف: ٢٤٤٠]**

[٥٣١٨] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٥١٣٧-٢٢]**

[٥٣١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَا الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أُمُّهُ حَمَامَةُ، وَأُخْتُهُ غُفْرَةُ، الَّذِي يُقَالُ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى غُفْرَةَ. **[إتحاف: ٢٥١٣٧-٣]**

[٥٣٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[5] أَنَّ أَخًا لِبِلَالٍ كَانَ يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ مِنْهُمْ، فَخَطَبَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: إِنْ حَضَرَ بِلَالٌ زَوَّجْنَاكَ، قَالَ: فَحَضَرَ

[٥٣١٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٣١٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٣٢٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١)، وهامش (ص): «المدائني».

(٢) في (ص) و(ح١): «عون».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٧٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٣٨) رقم (١٠١٤).

(٥) سقط من الأصل، وفي (ص) و(ك١) محله بياض، وفي (ح١) كأنه مقحم من غير الناسخ، وأثبتناه من الإتحاف.

بِلَالٌ، فَقَالَ: أَنَا بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، وَهَذَا أَخِي وَهُوَ امْرُؤُ سَوْءٍ، سَيِّئُ الْخُلُقِ وَالدِّينِ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تُزَوِّجُوهُ فَزَوِّجُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَدَعُوا فَدَعُوا. فَقَالُوا: مَنْ تَكُنْ أَخَاهُ نُزَوِّجْهُ. فَزَوَّجُوهُ(١). [إتحاف: ٢٤٤١]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَخُو بِلَالٍ هَذَا لَهُ رِوَايَةٌ.

[٥٣٢١] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا(٢) أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [٣/ ٢٨٤] مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّارٌ وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَالْمِقْدَادُ، وَبِلَالٌ(٣)، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَنَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ، وَأَوْقَفُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ وَاتَاهُمْ(٤) كُلَّمَا أَرَادُوا غَيْرَ بِلَالٍ، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ، وَجَعَلَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ(٥). [إتحاف: ١٢٥٥٦]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ

[٥٣٢١] وافقه الذهبي. [٥٣٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٣٧).
(٢) في (ح١): «أنا».
(٣) ليست في الأصل، وأثبتناها من باقي النسخ.
(٤) في (ص) و(ح١): «قد آتاهم».
(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٨٣٢)، وابن ماجه في السنن (١٥٠)، والبزار في المسند (١٨٤٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٨٣-الإحسان).

الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ(١) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا. يَعْنِي بِلَالًا(٢)(٣). [**إتحاف: ١٥٢١٩**]

صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، [٣/١٢٧و] ثَنَا الثَّقَفِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ فَضْلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَجَعَلَ يَصِفُ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا سَيِّدُنَا بِلَالٌ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ. [**إتحاف: ١٥٨٢٧**]

[٥٣٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعَةً مِمَّنْ كَانَ يُعَذَّبُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُمْ: بِلَالٌ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ(٥). [**إتحاف: ٢٢٤٢٤**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٢٣] سكت عنه الذهبي.

[٥٣٢٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: هو في مصنف ابن أبي شيبة مرسل، ليس فيه عائشة.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) في (ص): «بلال».

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٧٥٤).

(٤) قوله: «عن أبيه» سقط من (ح١).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٣٦) رقم (١٠٠٨).

[٥٣٢٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا الْحَكَمُ، عَنِ الْهِقْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ السُّودَانِ ثَلَاثَةٌ: لُقْمَانُ، وَبِلَالٌ، وَمِهْجَعٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**»(١). **[إتحاف: ١٧٢٥٠]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٢٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: / قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٣/ ٢٨٥] «**السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ**»(٢). **[إتحاف: ٧٠٥]**

تَفَرَّدَ بِهِ عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ.

[٥٣٢٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الْمَرْءُ بِلَالٌ، هُوَ سَيِّدُ الْمُؤَذِّنِينَ، وَلَا(٣) يَتْبَعُهُ إِلَّا مُؤَذِّنٌ، وَالْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٤). **[إتحاف: ٤٦٩٤]**

[٥٣٢٥] الذهبي: كذا قال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أعرف ذا.

[٥٣٢٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٣٢٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٤٦٢) من طريق أبي صالح عن معاوية عن الأوزاعي عن رسول الله ﷺ.

(٢) أخرجه البزار في المسند (٦٩٠١)، وسيأتي برقم (٥٨٢٠).

(٣) في (ك١): «فلا».

(٤) أخرجه البزار في المسند (٤٣٣٨)

تَفَرَّدَ بِهِ حُسَامٌ.

[٥٣٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[١] بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا[٢] الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَدَعَا بِلَالًا، فَقَالَ: **«يَا بِلَالُ[٣]، بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ، إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرَبَّعٍ مُشَرَّفٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ** ﷺ. **قُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ. فَقُلْتُ: إِنِّي[٤] عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ. فَقُلْتُ: أَنَا قُرَشِيٌّ[٥]، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟** [٣/ ١٢٨ظ] **قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»**. فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ[٦] إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بِهَذَا»**[٧]. صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.
[إتحاف: ٢٢٧٣]

[٥٣٢٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ،

[٥٣٢٨] وافقه الذهبي.
[٥٣٢٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الحسين». (٢) في (ح١): «ثنا».
(٣) قوله: «يا بلال» سقط من (ح١).
(٤) في (ص): «أنا».
(٥) في (ح١): «من قريش».
(٦) قوله: «قط» سقط من (ح١).
(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٩٦، ٢٣٠٤٠)، والترمذي في الجامع (٣٦٨٩)، والبزار في المسند (٤٤١٥، ٤٤١٨)، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٠٩)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٨٦، ٧٠٨٧-الإحسان).

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ: «**رَجُلَانِ: أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ**». فَأَسْلَمْتُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ(١). [**إتحاف: ١٦٠٠٣**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٣٣٠**] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ(٣): مَاتَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ عِشْرِينَ. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٩٥**]

[**٥٣٣١**] وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَاتَ بِالشَّامِ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٧**]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ الْأَشْهَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[**٥٣٣٢**] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّسَوِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

[**٥٣٣٠**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[**٥٣٣١**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[**٥٣٣٢**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٨٣٢/ ٢٩٤ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٦٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٢)، وسبق برقم (٢٦٠، ٤٤٦٧، ٤٤٦٨)، وسيأتي برقم (٦٧٢٩).
(٢) كذا في النسخ.
(٣) سقطت من (ح١).

قَالَ: وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ، وَاسْمُهُ مَالِكٌ، حَلِيفٌ لَهُمْ، وَهُوَ نَقِيبٌ، شَهِدَ بَدْرًا، وَلَا عَقِبَ لَهُ. **[إتحاف: ٢٥١٣٧-٤]**

[٣/٢٨٦] **[٥٣٣٣]** / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ: وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ اسْمُهُ مَالِكٌ مِنْ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو[(١)] بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَقَالَ: أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَكَّةَ، وَمِنْ أَوَّلِ مَنْ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ قَوْمِهِمْ، وَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ بِذَلِكَ، وَشَهِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ وَعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَشَهِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ[(٢)]، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ. وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، سَمِعْتُ شُيُوخَ أَهْلِ الدَّارِ - يَعْنِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ - يَقُولُونَ: مَاتَ [٣/١٢٨و] أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ سَنَةَ عِشْرِينَ بِالْمَدِينَةِ[(٣)]. **[إتحاف: ٢٥٥٠٣-٧]**

[٥٣٣٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عمر».

(٢) هو سعيد بن راشد، أبو محمد المازني البصري السماك، وقيل: ابن أبي راشد. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٩٠)، والضعفاء للبخاري (ص٦٦)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣٢٦)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٩١)، والجرح والتعديل (٤/ ١٩) رقم (٨٠)، ولسان الميزان (٤/ ٤٨) رقم (٣٤١٥).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٤٤٨).

[٥٣٣٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا أَبُو خَلَفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِهِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «**مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ هَذِهِ السَّاعَةَ؟**». قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: «**مَا أَخْرَجَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟**». فَقَالَ[١]: الَّذِي أَخْرَجَكُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَدَّثُ[٢] مَعَهُمَا، ثُمَّ قَالَ[٣]: «**هَلْ بِكُمَا مِنْ قُوَّةٍ فَتَنْطَلِقَانِ[٤] إِلَى هَذِهِ النَّخْلِ** - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دُورِ الْأَنْصَارِ - **تُصِيبَانِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَظِلًّا[٥] إِنْ شَاءَ اللَّهُ؟**». قُلْنَا: نَعَمْ. فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ[٦]. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٧]. **[إتحاف: ٨٥٩٦]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٣٣٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ

[٥٣٣٤] سكت عنه الذهبي.   **[٥٣٣٥]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «قال».   (٢) في الأصل: «يُحدِّثُ».

(٣) في (ح١): «فقال» بدلًا من: «ثم قال».

(٤) في (ص) و(ح١): «تنطلقان».

(٥) سقطت من (ص) و(ح١)، ولعل الصواب ما ورد في المعجم الكبير (١٩/ ٢٥٣) رقم (٥٦٨): «طِلَاءً» بالطاء المهملة، وهو ما طُبِخ من العصير حتى يغلظ.

(٦) في الأصل: «منه».

(٧) أخرجه البزار في المسند (٢٠٥)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٠)، وابن حبان في الصحيح (٥٢١٦-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٤٧)، وسيأتي برقم (٧٣٥٦، ٧٣٥٧).

سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحَ، وَكَانَ بَاهِرًا وَلَّاهُ عُمَرُ بَعْضَ أَجْنَادِ الشَّامِ، فَمَاتَ وَهُوَ عَلَى عَمَلِهِ بِالشَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨]**

[٥٣٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ: مَا لِأَهْلِ الشَّامِ يُحِبُّونَكَ؟ قَالَ: أُغَازِيهِمْ وَأُواسِيهِمْ، فَأَعْطَاهُ عَشَرَةَ آلَافٍ، فَرَدَّهَا، وَقَالَ: إِنَّ لِي أَعْبُدًا وَأَفْرَاسًا وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي[١] صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تَفْعَلْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي مَالًا دُونَهَا. فَقُلْتُ نَحْوًا مِمَّا قُلْتَ. فَقَالَ لِي: «**إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مَالًا لَمْ تَسْأَلْهُ وَلَمْ تَشْرَهْ نَفْسُكَ إِلَيْهِ فَخُذْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ اللَّهِ أَعْطَاكَ إِيَّاهُ**»[٢]. **[إتحاف: ١٥٢٨٢]**

/ذِكْرُ أَنَسِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/٢٨٧]

[٥٣٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَنَسُ بْنُ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ، يُكْنَى أَبَا يَزِيدَ، حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ مَوْتُهُ سَنَةَ عِشْرِينَ فِي شَهْرِ[٣] رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السِّنِّ إِحْدَى[٤] وَعِشْرُونَ[٥] سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٢]**

[٥٣٣٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٣٣٧]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «علي».
(٢) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٤٢-المنتخب)، والبزار في المسند (٢٧١) عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر.
(٣) سقطت من (ص) و(ح١). (٤) في النسخ: «أحد»، وأثبتنا الجادة.
(٥) في الأصل و(ك١): «عشرين»، والمثبت من (ص) و(ح١).

قَدْ(١) ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ أَبَا(٢) مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَبَعْدَهُ ابْنَهُ [٣/ ١٢٩ظ] مَرْثَدًا، وَهَذَا الْحَفِيدَ، وَكُلُّهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

ذِكْرُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٣٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّئِيسُ بِمَرْوَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَتِيكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ(٣) بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَيُكْنَى أَبَا يَحْيَى، تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ. **[إتحاف: ٢٥١٣٧-٥]**

[٥٣٣٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو يَحْيَى أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، ثُمَّ كَانَ نَقِيبًا صَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو يَحْيَى، وَأَبُو حُضَيْرٍ(٤)، وَأَبُوهُ: حُضَيْرُ(٤) الْكَتَائِبِ(٥)، وَلَمْ يُعْقِبْ أُسَيْدٌ. **[إتحاف: ٢٥١٨٨-٤]**

[٥٣٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

[٥٣٣٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٣٣٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٣٤٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) في (ح١): «وقد».
(٢) في (ص) و(ح١): «أن أبا».
(٣) في (ح١): «يزيد».
(٤) في النسخ: «حصين»، والمثبت من كتب التراجم.
(٥) في الأصل: «الكاتب»، والمثبت من النسخ الأخرى.

الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ[1]، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى، وَيُقَالُ: أَبُو الْحُضَيْرِ[2]، وَيُقَالُ: أَبَا بَحْرٍ، وَكَانَ أُسَيْدٌ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، يُعَدُّ مِنْ عُقَلَائِهِمْ وَذَوِي آرَائِهِمْ، وَكَانَ مِنَ الْكَمَلَةِ[3]، وَكَانَ أَبُوهُ الْحُضَيْرُ الْكَتَائِبُ كَذَلِكَ مِنْ قَبْلِهِ، وَكَانَ رَئِيسَ الْأَوْسِ يَوْمَ بُعَاثٍ، وَقُتِلَ حُضَيْرٌ يَوْمَئِذٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ أَحَدُ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي رِوَايَةِ جَمِيعِهِمْ، وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَلَمْ يَشْهَدْ أُسَيْدٌ[4] بَدْرًا، تَخَلَّفَ هُوَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ مِنَ النُّقَبَاءِ وَغَيْرِهِمْ عَنْ بَدْرٍ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَظُنُّوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْقَى حَرْبًا وَلَا قِتَالًا، وَشَهِدَ أُسَيْدٌ أُحُدًا، وَجُرِحَ يَوْمَئِذٍ سَبْعَ جِرَاحَاتٍ، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٣]**

[٥٣٤١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِهِ وَهُوَ حَسَنُ الصَّوْتِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا[5] أَقْرَأُ إِذْ غَشِيَنِي شَيْءٌ كَالسَّحَابِ، وَالْمَرْأَةُ فِي الْبَيْتِ، وَالْفَرَسُ فِي الدَّارِ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَسْقُطَ / الْمَرْأَةُ، فَانْصَرَفْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اقْرَأْ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ**»[6]. [٣/٢٨٨]
[إتحاف: ٢٦٨]

[٥٣٤١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قوله: «ابن سماك» سقط من (ح١).

(٢) في الأصل و(ص) و(ك١): «أبو الحصين»، والمثبت من (ح١).

(٣) في (ك١): «الكلمة».

(٤) سقط من (ح١). (٥) سقطت من (ح١).

(٦) أخرجه الفريابي في فضائل القرآن رقم (٩٦)، وسبق برقم (٢٠٥٦، ٢٠٥٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَرْسَلَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

[٥٣٤٢] [٣/ ١٣٠ظ] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالُوا: ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالَا: ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو(٢) بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ، فَكَانَ(٣) يَقُولُ: لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ مَحَلَّ حَالٍ مِنْ أَحْوَالٍ ثَلَاثٍ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَا شَكَكْتُ فِي ذَلِكَ حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَحِينَ أَسْمَعُهُ، وَإِذَا سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا شَهِدْتُ جِنَازَةً، فَمَا شَهِدْتُ جِنَازَةً قَطُّ، فَحَدَّثْتُ نَفْسِي سِوَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ(٤).
[إتحاف: ٢٣٢٠٨-٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٤٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا(٥) هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَا

[٥٣٤٢] وافقه الذهبي.

[٥٣٤٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «عرفة».

(٢) في (ك١): «عمر».

(٣) في (ح١): «وكان».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٩٠٩٣).

(٥) في (ح١): «أنا».

أَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا، فَمَشِيَا فِي ضَوْئِهَا، فَلَمَّا افْتَرَقَا أَضَاءَتْ عَصَا الْآخَرِ[1]. [إتحاف: ٥٨٣]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ[2] عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ حُصَيْنٍ[3]. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ[3]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ[4] قَالَ: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَجُلًا ضَاحِكًا مَلِيحًا، فَبَيْنَمَا[5] هُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٣/ ١٣٠و] يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَيُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي. قَالَ: «**اقْتَصَّ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا[6]، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ قَمِيصٌ. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ، فَاحْتَضَنَهُ، ثُمَّ جَعَلَ[7] يُقَبِّلُ كَشْحَيْهِ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ هَذَا[8]. [إتحاف: ١٧٨١٧]

[٥٣٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢١٤٧)، وأحمد في المسند (١٢٤٠٤، ١٢٩٨٠، ١٣٨٧٠)، وعبد بن حميد في المسند (١٢٤٢-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٣٨٠٥)، والنسائي في الكبرى (٨١٨٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٠٣٠، ٢٠٣٢-الإحسان).

(٢) قوله: «عمار بن» سقط من (ص) و(ح١).

(٣) في (ح١): «حضير».

(٤) سقطت من (ح١).

(٥) في (ح١): «فبينا».

(٦) في الأصل و(ك١): «قميص»، وفي (ص) و(ح١): «القميص»، والجادة إثبات الألف.

(٧) في (ح١): «وجعل» مكان: «ثم جعل».

(٨) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٤٩).

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ حُصَيْنٍ[١]، فَإِنَّ حَدِيثَ وَرْقَاءَ مُخْتَصَرٌ، / صَحِيحُ [٣/٢٨٩] الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٤٥] حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ**»[٢].
[إتحاف: ١٨٢١١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٤٦] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ - فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ - قَالَ: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٣] اللَّهَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ[٤]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٥]، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ تَأْوَهَ، وَكَانَ يَؤُمُّنَا فَيُصَلِّي بِنَا قَاعِدًا، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُسَيْدًا إِمَامُنَا، وَإِنَّهُ مَرِيضٌ، وَإِنَّهُ صَلَّى بِنَا

[٥٣٤٥] وافقه الذهبي.
[٥٣٤٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «حضير».
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٩٤٣١)، والترمذي في الجامع (٣٧٩٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٨١٨٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٩٧-الإحسان)، وسبق برقم (٥٢٤٧) مطولًا.
(٣) في النسخ: «الحصين»، والمثبت من الإتحاف.
(٤) هو محمد بن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي الأنصاري الأوسي المديني. التاريخ الكبير (١/ ٦٢)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٣٥) رقم (١٢٨٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ٣٣).
(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري. الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٥) رقم (١٢٥٤)، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٢٦) رقم (١٠٣٣).

قَاعِدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَصَلُّوا وَرَاءَهُ قُعُودًا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا خَلْفَهُ قُعُودًا»**. [**إتحاف: ٢٦٩**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ، فَتُلُقِّينَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غِلْمَانُ الْأَنْصَارِ يَتَلَقَّوْنَ بِهِمْ[1] إِذَا قَدِمُوا، فَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، فَنَعَوْا إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ، فَتَقَنَّعَ يَبْكِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكَ السَّابِقَةُ، مَا لَكَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ [٣/ ١٣١ظ] فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقْتِ، لَعَمْرُ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَيَحِقُّ[2] أَنْ لَا أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ، قُلْتُ لَهُ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: **«لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»**. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3]. [**إتحاف: ٢٦٧**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٣٤٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عِيَاضُ بْنُ غَنْمِ بْنِ زُهَيْرٍ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ قَيْسٍ

[٥٣٤٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٣٤٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) كذا.　　(٢) زاد في (ص) و(ح١): «لي».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٩٠٩٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٣٠-الإحسان).

الرُّقَيَّاتُ، فَقَالَ:

وَعِيَاضٌ مِنَّا عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ ... عِصْمَةُ الدِّينِ حِينَ حُبَّ[1] الْوَفَاءُ[2].

هُوَ[3] أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرْبَ إِلَى الرُّومِ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٩]

[٥٣٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا[4] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، / قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ [٣/ ٢٩٠] الْوَاقِدِيُّ، عَنْ شُيُوخِهِ، أَنَّهُمْ قَالُوا: عِيَاضُ بْنُ غَنْمِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي[5] شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ أَسْلَمَ قَبْلَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَلَمَّا حَضَرَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ الْوَفَاةُ اسْتَخْلَفَ عِيَاضًا عَلَى مَا كَانَ يَلِيهِ، وَكَانَ عِيَاضٌ رَجُلًا صَالِحًا، فَلَمَّا نُعِيَ إِلَى عُمَرَ أَبُو[6] عُبَيْدَةَ أَكْثَرَ الِاسْتِرْجَاعَ[7] وَالتَّرَحُّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: لَا يَسُدُّ مَسَدَّكَ أَحَدٌ، وَسَأَلَ مَنِ اسْتُخْلِفَ عَلَى عَمَلِهِ، فَقَالُوا: عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ، فَأَقَرَّهُ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُكَ مَا كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَلِيهِ[8]، فَاعْمَلْ بِالَّذِي

[٥٣٤٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) في نسب قريش (ص ٤٤٦): «جبَّ» بالجيم؛ أي: انقطع، وهو أشبه.

(٢) نص البيت في الديوان (ص٩٤):

وَعِيَاضٌ مِنَّا عِيَاضُ بن غَنْمٍ ... كَانَ مِنْ خَيرِ مَا أَجَنَّ النِّسَاءُ

وقبله بأبيات:

مِنْهُمُ ذُو النَّدَى سُهَيْلُ بن عَمْرٍو ... عِصْمَةُ الْجَارِ حِينَ حُبَّ الْوَفَاءُ

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وهو».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أنا».

(٥) ليست في (ص) و(ح١).

(٦) في (ص) و(ك١): «أبي».

(٧) في (ص) و(ح١): «من الاسترجاع».

(٨) في (ص) و(ح١): «إليه».

يَحِقُّ لِلَّهِ عَلَيْكَ. فَمَاتَ عِيَاضٌ يَوْمَ مَاتَ، وَمَا لَهُ مَالٌ، وَلَا عَلَيْهِ لِأَحَدٍ دَيْنٌ(١)، وَتُوُفِّيَ بِالشَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً(٢). [**إتحاف: ٢٥٥٠٣-١٢**]

[**٥٣٥٠**] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ سَنَةَ عِشْرِينَ. [**إتحاف: ٢٤١٧٦-١٤**]

[**٥٣٥١**] [٣/ ١٣١و] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ - فِيمَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِبْرِيقَ(٣) الْحِمْصِيُّ(٤)، ثَنَا أَبِي، ثَنَا(٥) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ، يَرُدُّهُ إِلَى ابْنِ عَائِذٍ(٦)، يَرُدُّهُ ابْنُ عَائِذٍ(٦) إِلَى جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيَّ(٧) وَقَعَ عَلَى صَاحِبِ دَارَا حِينَ فُتِحَتْ، فَأَتَاهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ، فَأَغْلَظَ لَهُ الْقَوْلَ(٨)، وَمَكَثَ هِشَامٌ لَيَالِيَ، فَأَتَاهُ هِشَامٌ مُعْتَذِرًا، فَقَالَ

[**٥٣٥٠**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٥٣٥١**] **الذهبي**: ابن زبريق واهٍ.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «دين لأحد» بدلًا من: «لأحد دين».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٣٦٦) رقم (١٠٠٥) من طريق محمد بن عمر الواقدي.

(٣) في الأصل و(ح١): «زريق»، والمثبت من (ص) و(ك١).

(٤) هو عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الزبيدي الحمصي. تكملة الإكمال (٣/ ٨١) رقم (٢٨٢٥)، ونزهة الألباب (٢/ ١٧٠) رقم (٢٥٧٦).

(٥) ليست في (ح١).

(٦) في النسخ: «عائذ»، والمثبت من الإتحاف.

(٧) هو عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة الفهري المصري. التاريخ الكبير (٧/ ١٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٤٠٧) رقم (٢٢٧٥)، والثقات لابن حبان (٣/ ٣٠٨)، وتاريخ بغداد (١/ ٥٣٧).

(٨) في (ح١): «في القول».

لَهُ هِشَامٌ[(١)]: يَا عِيَاضُ[(٢)]: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا**»؟ فَقَالَ لَهُ عِيَاضٌ: يَا هِشَامُ، إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الَّذِي قَدْ[(٣)] سَمِعْتَ، وَرَأَيْنَا الَّذِي قَدْ[(٣)] رَأَيْتَ، وَصَحِبْنَا مَنْ صَحِبْتَ، أَلَمْ تَسْمَعْ يَا هِشَامُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لِذِي سُلْطَانٍ فَلَا يُكَلِّمْهُ بِهَا عَلَانِيَةً، وَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ، وَلْيَخْلُ[(٤)] بِهِ، فَإِنْ قَبِلَهَا قَبِلَهَا، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ وَالَّذِي لَهُ[(٥)]**»؟ وَإِنَّكَ يَا هِشَامُ، لَأَنْتَ الْمُجْتَرِئُ عَلَى سُلْطَانِ اللَّهِ، فَهَلَّا[(٦)] خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ سُلْطَانُ اللَّهِ، فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطَانِ اللَّهِ؟[(٧)]. **[إتحاف: ١٦٢٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٥٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا دَاهِرُ[(٨)] بْنُ نُوحٍ[(٩)]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ[(١٠)]، قَالَ: سَمِعْتُ

[٥٣٥٢] الذهبي: معاوية ضعيف.

ابن حجر: عمرو بن الوليد هو الأغضف متروك، ومعاوية شيخه ضعيف.

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) قوله: «يا عياض» سقط من (ص) و(ك١).

(٣) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فليخل».

(٥) سقطت من الأصل، والمثبت من سائر النسخ.

(٦) غير واضحة في (ح١).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٣٦٧) رقم (١٠٠٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٦٤).

(٨) في (ص) و(ح١): «زاهر».

(٩) هو داهر بن نوح الأهوازي الأعور. لسان الميزان (٣/ ٣٨٩) رقم (٣٠٠٣).

(١٠) هو عمرو بن الوليد، الأغضف القاضي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٢٠٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٦٦) رقم (١٤٧٣)، ولسان الميزان (٦/ ٢٣١) رقم (٥٨٤٨).

مُعَاوِيَةَ بْنَ يَحْيَى الصَّدَفِيَّ يَقُولُ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: قَالَ لِي(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «**يَا عِيَاضُ، لَا تَزَوَّجَنَّ عَجُوزًا، وَلَا عَاقِرًا؛ فَإِنِّي / مُكَاثِرٌ بِكُمْ**»(٢). [إتحاف: ١٦٢٣٩] [٣/٢٩١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ أَخِ(٣) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

[٥٣٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ [٣/ ١٣٢ظ] بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ(٤) بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَأُمُّهُ: أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ، وَهُوَ أَخُو أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، شَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ شُجَاعًا لَهُ فِي الْحَرْبِ مَكَانَةٌ.

ذُكِرَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّهُ قَالَ(٥): كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنْ لَا تَسْتَعْمِلُوا الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ عَلَى جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ؛ إِنَّهُ مَهْلَكَةٌ مِنَ الْمَهَالِكِ يَقْدُمُ بِهِمْ(٦). [إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٤]

[٥٣٥٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا

[٥٣٥٣] سكت عنه الذهبي. **[٥٣٥٤]** وافقه الذهبي.

(١) ليست في (ح١).
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٣٦٨) رقم (١٠٠٨).
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخو».
(٤) في (ح١): «حزام».
(٥) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ٣٣٠).

أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ الْبَرَاءِ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ[1] وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، يَتَغَنَّى، فَنَهَاهُ، قَالَ: أَتَرْهَبُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي، وَقَدْ تَفَرَّدْتُ بِقَتْلِ مِائَةٍ مِنَ الْكُفَّارِ سِوَى مَنْ شَرَكَنِي فِيهِ النَّاسُ؟[2]. **[إتحاف: ٢٢١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَيْمٍ[3] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ[5] قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رَجُلًا حَسَنَ الصَّوْتِ، فَكَانَ يَرْجُزُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَبَيْنَمَا[6] هُوَ يَرْجُزُ إِذْ قَارَبَ النِّسَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ**». قَالَ: فَأَمْسَكَ. قَالَ مُحَمَّدٌ: كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْمَعَ النِّسَاءُ صَوْتَهُ[7]. **[إتحاف: ١٣٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٥٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ك١): «مستلقي» بإثبات الياء، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٦) رقم (١١٧٨)، (٢/ ٢٧) رقم (١١٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣١١).

(٣) في الأصل: «معين»، وضبب عليها، وكتب في هامش الأصل «نعيم» بدون علامة تصحيح، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) في (ص) و(ح١): «معن».

(٥) هو عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري. الجرح والتعديل (٥/ ٧) رقم (٣٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ١١).

(٦) في (ح١): «بينا».

(٧) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٧٦٢).

[٥٣٥٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ الْأَيْلِيُّ - أَمْلَاهُ عَلَيَّ - قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «**كَمْ مِنْ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّ قَسَمَهُ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ**». وَإِنَّ الْبَرَاءَ لَقِيَ زَحْفًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ أَوْجَعَ الْمُشْرِكُونَ[(١)] فِي الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا بَرَاءُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٣/ ١٣٢و] قَالَ: «**إِنَّكَ لَوْ أَقْسَمْتَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّكَ**»، فَأَقْسِمْ عَلَى رَبِّكَ. فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ لَمَا مَنَحْتَنَا أَكْتَافَهُمْ. ثُمَّ الْتَقَوْا عَلَى قَنْطَرَةِ السُّوسِ، فَأَوْجَعُوا فِي الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا لَهُ: يَا بَرَاءُ، أَقْسِمْ عَلَى رَبِّكَ. فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ لَمَا مَنَحْتَنَا أَكْتَافَهُمْ، وَأَلْحَقْتَنِي بِنَبِيِّي ﷺ، فَمُنِحُوا أَكْتَافَهُمْ، وَقُتِلَ الْبَرَاءُ شَهِيدًا[(٢)]. **[إتحاف: ١٧٩٢]** [٣/ ٢٩٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٥٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ[(٣)]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْعَقَبَةِ

[٥٣٥٦] وافقه الذهبي.

[٥٣٥٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «المشركين»، والمثبت من سائر النسخ.

(٢) أخرجه البزار في المسند (٦٣٣٩).

(٣) هو عمر بن حفص بن ذكوان، أبو حفص العبدي البصري، وقيل: هو عمر بن أبي خليفة، وقيل: إن اسم أبي خليفة: حجاج بن عتاب. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٢٣)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٣٣، ٢٥٨)، ولسان الميزان (٦/ ٨٨) رقم (٥٥٩٩)، والجرح والتعديل (٦/ ١٠٢) رقم (٥٣٦)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٢٢)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٢٧٩)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص١٥٨)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص٩٧)، والتاريخ الكبير (٦/ ١٥٣) رقم (٢٠٠٣).

بِفَارِسَ وَقَدْ زَوَى النَّاسُ، قَامَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ، فَرَكِبَ فَرَسَهُ وَهِيَ تُزْجَى، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ عَلَيْكُمْ، فَحَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتُشْهِدَ الْبَرَاءُ يَوْمَئِذٍ. قَالَ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: إِنَّ الْبَرَاءَ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ تُسْتَرَ، وَهِيَ مِنْ فَارِسَ، وَإِنَّمَا اسْتُشْهِدَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ. [**إتحاف: ٢٢١٩**]

ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ

وَهُوَ النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

[**٥٣٥٨**] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُقَرِّنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ(1) هُجَيْنِ(2) بْنِ نَصْرٍ الْمُزَنِيُّ. [**إتحاف: ٢٥٣٤٣-٥**]

[**٥٣٥٩**] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ(3) مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيَّ قُتِلَ وَهُوَ أَمِيرُ النَّاسِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. [**إتحاف: ٢٥١٣٧-٦**]

[**٥٣٦٠**] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي / شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ [٣/٢٩٣]

[**٥٣٥٨**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٥٣٥٩**] سكت عنه الذهبي.

(١) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ح١): «هجير».

(٣) قوله: «سعد عن» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بِنَعْيِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَجَعَلَ يَبْكِي[1].

[٥٣٦١] وَزَادَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [٣/ ١٣٣ظ] بْنُ بُطَّةَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ[2]: ابْنُ مُقَرِّنِ بْنُ عَائِذِ بْنِ مِيجَا[3] بْنِ هُجَيْرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هَذْمَةَ[4] بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ[5] بْنِ مُزَيْنَةَ، وَيُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَكَانَ هُوَ وَسِتَّةُ إِخْوَةٍ لَهُ شَهِدُوا الْخَنْدَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَ النُّعْمَانُ أَحَدَ مَنْ حَمَلَ إِحْدَى[6] أَلْوِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَاحِبَ لِوَاءِ مُزَيْنَةَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقَدَهَا لَهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ النُّعْمَانُ أَمِيرَ الْجَيْشِ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ، فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ، وَذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٥]**

[٥٣٦٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَاوَرَ الْهُرْمُزَانَ فِي أَصْبَهَانَ وَفَارِسَ وَأَذْرَبِيجَانَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَصْبَهَانُ الرَّأْسُ، وَفَارِسُ وَأَذْرَبِيجَانُ الْجَنَاحَانِ، فَإِذَا قَطَعْتَ أَحَدَ الْجَنَاحَيْنِ نَاءَ الرَّأْسُ بِالْجَنَاحِ، وَإِنْ قَطَعْتَ الرَّأْسَ وَقَعَ[7]

[٥٣٦١] سكت عنه الذهبي. **[٥٣٦٢]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».
(٣) في الأصل: «ميخا»، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٩٩).
(٤) في الأصل: «هدمة»، وفي (ح١): «هدبة»، وكذا صُوب في هامش (ص)، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٤٠٧).
(٥) في (ح١): «عمر».
(٦) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٧) في النسخ المعتمدة: «وقعت»، والمثبت من التلخيص (٣/ ٢٩٣)، وهو الجادة.

الْجَنَاحَانِ، فَابْدَأْ بِأَصْبَهَانَ. فَدَخَلَ[1] عُمَرُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِالنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ يُصَلِّي، فَانْتَظَرَهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْتَعْمِلُكَ. فَقَالَ: أَمَّا جَابِيًا فَلَا، وَأَمَّا غَازِيًا فَنَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّكَ غَازٍ. فَسَرَّحَهُ، وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنْ يُمِدُّوهُ وَيَلْحَقُوا بِهِ، وَفِيهِمْ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَعَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فَأَتَاهُمُ النُّعْمَانُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ نَهَرٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَسُولًا، وَمَلِكُهُمْ ذُو الْحَاجِبَيْنِ[2][3]، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ أَقْعُدُ لَهُمْ فِي هَيْئَةِ الْحَرْبِ أَوْ فِي هَيْئَةِ الْمُلْكِ وَبَهْجَتِهِ؟ فَجَلَسَ فِي هَيْئَةِ الْمُلْكِ وَبَهْجَتِهِ عَلَى سَرِيرٍ[4]، وَوَضَعَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ وَحَوْلَهُ سِمَاطَيْنِ[5] عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الدِّيبَاجِ وَالْقِرَطَةِ وَالْأَسْوِرَةِ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَأُخِذَ بِضَبْعَيْهِ وَبِيَدِهِ الرُّمْحُ وَالتُّرْسُ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ سِمَاطَيْنِ عَلَى بِسَاطٍ لَهُ، [٣/ ١٣٣و] فَجَعَلَ يَطْعَنُهُ بِرُمْحِهِ، فَخَرَّقَهُ لِكَيْ يَتَطَيَّرُوا[6]، فَقَالَ لَهُ ذُو الْحَاجِبَيْنِ[7]: إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ أَصَابَكُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ وَجَهْدٌ فَخَرَجْتُمْ، فَإِنْ شِئْتُمْ مِرْنَاكُمْ وَرَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ. فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ، فَحَمِدَ

---

(١) في (ح١): «ودخل».

(٢) في الأصل: «الجناحين»، وكذا في (ح١) وفوقها علامة كأنها تضبيب، وأثبتنا الصواب من (ك١)، وهو المستظهر من (ص) وهامش (ح١)، وذو الحاجبين قائد فارسي اسمه مَرْدَانشاه، ويقال له: ذو الحاجب أيضًا، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يعصب حاجبيه بعصابة ليرفعهما كِبْرًا، انظر ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢١)، والكامل لابن الأثير (٢/ ٢٨٦).

(٣) زاد النساخ خطأ هنا في (ص): «فجلس في هيئة الملك وبهجته»، وفي (ح١) و(ك١): «مجلس في هيئة الملك وبهجته»، وهي جملة ستأتي بعد.

(٤) في (ح١): «سريره».

(٥) كذا في النسخ، والجادة: «سماطان»، وفي ذكر أخبار أصبهان من طريق علي بن عبد العزيز: «وحوله أبناء الملوك سماطين».

(٦) في (ص) و(ح١): «يتطير».

(٧) في الأصل و(ص) و(ح١): «الجناحين»، وأثبتنا الصواب من (ك١).

[٣/٢٩٤] اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ(١): إِنَّا كُنَّا مَعْشَرَ الْعَرَبِ / نَأْكُلُ الْجِيَفَ(٢) وَالْمَيْتَةَ، وَكَانَ النَّاسُ يَطَئُونَا وَلَا نَطَؤُهُمْ، فَابْتَعَثَ(٣) اللَّهُ مِنَّا رَسُولًا فِي شَرَفٍ مِنَّا، أَوْسَطُنَا حَيًّا، وَأَصْدَقُنَا حَدِيثًا، وَإِنَّهُ وَعَدَنَا أَنَّ هَاهُنَا سَتُفْتَحُ(٤) عَلَيْنَا، وَقَدْ وَجَدْنَا جَمِيعَ مَا وَعَدَنَا حَقًّا، وَإِنِّي لَأَرَى هَاهُنَا بَزَّةً وَهَيْئَةً مَا أَرَى مَنْ مَعِي بِذَاهِبِينَ حَتَّى يَأْخُذُوهُ. فَقَالَ(٥) الْمُغِيرَةُ: فَقَالَتْ لِي نَفْسِي: لَوْ جَمَعْتَ جَرَامِيزَكَ فَوَثَبْتَ وَثْبَةً فَجَلَسْتَ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، إِذْ وَجَدْتُ غَفْلَةً، فَزَجَرُونِي، وَجَعَلُوا يَجَئُونَهُ، فَقُلْتُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ أَنَا اسْتَحْمَقْتُ(٦) فَإِنَّ هَذَا لَا يُفْعَلُ بِالرُّسُلِ، وَإِنَّا لَا نَفْعَلُ هَذَا(٧) بِرُسُلِكُمْ إِذَا أَتَوْنَا. فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ قَطَعْتُمْ إِلَيْنَا. فَقُلْتُ: بَلْ(٨) نَقْطَعُ إِلَيْكُمْ. فَقَطَعْنَا إِلَيْهِمْ، وَصَافَفْنَاهُمْ، فَتَسَلْسَلُوا كُلُّ سَبْعَةٍ فِي سِلْسِلَةٍ وَخَمْسَةٍ فِي سِلْسِلَةٍ حَتَّى لَا يَفِرُّوا، قَالَ: فَرَامُونَا(٩) حَتَّى أَسْرَعُوا فِينَا، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ لِلنُّعْمَانِ: إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ أَسْرَعُوا فِينَا فَاحْمِلْ. فَقَالَ: إِنَّكَ ذُو مَنَاقِبَ، وَقَدْ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنِّي أَنَا شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ(١٠) أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ وَيَنْزِلَ النَّصْرُ. فَقَالَ النُّعْمَانُ: يَا أَيُّهَا

---

(١) في (ص) و(ح١): «فقال»، وأشار في هامش (ص) إلى أنها في نسخة: «وقال».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الجيفة».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فما يبعث».

(٤) في (ح١): «سيفتح».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

(٦) في جميع النسخ: «استجمعت»، وقد ضُبّب عليها في الأصل، وهي مصحفة عما أثبتناه من ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٢) وغيره، واستحمق: فعَلَ فِعْل الحمقى. لسان العرب (حمق).

(٧) سقطت من (ح١).

(٨) في (ص) و(ح١): «لا، بل».

(٩) كذا في النسخ وتلخيص الذهبي وذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٢)، من الرَّوْم وهو الطلب، ولعلّها تصحفت عن «فرمونا» من الرمي، ويؤيّده ما في الخراج لأبي يوسف (ص٣٣) وغيره: «فرشقونا».

(١٠) في (ح١): «نقاتل».

النَّاسُ، أَهْتَزُّ[(١)] ثَلَاثَ هَزَّاتٍ؛ فَأَمَّا الْهَزَّةُ الْأُولَى فَلْيَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَلْيَنْظُرِ الرَّجُلُ فِي سِلَاحِهِ وَسَيْفِهِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنِّي حَامِلٌ فَاحْمِلُوا، فَإِنْ[(٢)] قُتِلَ أَحَدٌ، فَلَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنْ قُتِلْتُ فَلَا تَلْوُوا عَلَيَّ، وَإِنِّي دَاعٍ اللَّهَ بِدَعْوَةٍ، فَعَزَمْتُ عَلَى كُلِّ امْرِئٍ مِنْكُمْ لَمَا أَمَّنَ عَلَيْهَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقِ الْيَوْمَ النُّعْمَانَ شَهَادَةً بِنَصْرِ[(٣)] الْمُسْلِمِينَ، وَافْتَحْ عَلَيْهِمْ. فَأَمَّنَ الْقَوْمُ، وَهَزَّ لِوَاءَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(٤)]، ثُمَّ حَمَلَ، فَكَانَ أَوَّلَ صَرِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَرَرْتُ بِهِ[(٥)] فَذَكَرْتُ وَصِيَّتَهُ فَلَمْ أَلْوِ عَلَيْهِ، وَأَعْلَمْتُ مَكَانَهُ، [٣/ ١٣٤ظ] فَكُنَّا إِذَا قَتَلْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ شُغِلَ عَنَّا أَصْحَابُهُ يَجُرُّونَهُ، وَوَقَعَ ذُو الْحَاجِبَيْنِ[(٦)] مِنْ بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ، فَانْشَقَّ بَطْنُهُ، وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَأَتَيْتُ النُّعْمَانَ وَبِهِ رَمَقٌ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَجَعَلْتُ أَصُبُّهُ عَلَى وَجْهِهِ أَغْسِلُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ / النَّاسُ؟ فَقُلْتُ: فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: [٣/ ٢٩٥]
الْحَمْدُ لِلَّهِ، اكْتُبُوا بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ. وَفَاضَتْ نَفْسُهُ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: فَأَتَيْنَا أُمَّ وَلَدِهِ، فَقُلْنَا: هَلْ[(٧)] عَهِدَ إِلَيْكِ عَهْدًا؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا سُفَيْطٌ لَهُ فِيهِ كِتَابٌ، فَقَرَأْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ: إِنْ قُتِلَ فُلَانٌ فَفُلَانٌ، وَإِنْ قُتِلَ فُلَانٌ فَفُلَانٌ[(٨)]. قَالَ حَمَّادٌ: فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ؟ فَقَالَ: قُتِلَ. قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟

---

(١) في الأصل و(ح١): «اهتزوا»، والمثبت من نسخة مشار إليها في هامش الأصل ونسختي (ص) و(ك١).

(٢) في (ص) و(ك١): «وإن».

(٣) في (ح١): «تنصر».

(٤) في (ص) و(ح١): «هزات».

(٥) قوله: «فمررت به» غير موجود بالأصل.

(٦) في الأصل و(ح١): «الجناحين»، والمثبت من (ص) و(ك١).

(٧) في (ص) و(ك١): «قد».

(٨) سقطت من الأصل و(ص) و(ك١)، وأثبتناها من (ح١).

قُلْتُ: قُتِلَ[1] يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَآخَرِينَ لَا نَعْلَمُهُمْ. قَالَ: قُلْتَ: لَا نَعْلَمُهُمْ، لَكِنَّ[2] اللَّهَ يَعْلَمُهُمْ[3][4]. **[إتحاف: ٢٥٣٨٨-٢]**

ذِكْرُ أَخِيهِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٣٦٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ[5] بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: كُنَّا بَنِي مُقَرِّنٍ سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَنَا خَادِمٌ، فَلَطَمَهُ أَحَدُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَعْتِقُوهَا»**[6]. **[إتحاف: ٦٢٩٧]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيِّ

وَهُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ.

[٥٣٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ[7]،

[٥٣٦٣] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: قد أخرجه مسلم من الوجهين، فلا يستدرك.

[٥٣٦٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) زاد هنا في (ح١): «قلت».

(٢) في (ح١): «ولكن».

(٣) كذا السياق في النسخ: «قلت: قتل يا أمير المؤمنين وآخرين لا نعلمهم. قال: قلت...»، والذي في تلخيص الذهبي: «قلت: قتل وآخرين لا نعلمهم. قال: لكن الله يعلمهم».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٣٦٩، ٣٤٣٧١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢١).

(٥) في (ك١): «مسلمة».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٥٧٠٥)، ومسلم في الصحيح (١٦٥٨/ ٣١ كتاب الأيمان)، والنسائي في السنن الكبرى (٤٩٩٢).

(٧) قوله: «ثنا محمد بن رستة الأصبهاني» سقط من (ص) و(ح١).

ثَنَا[1] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ[2] [٣/ ١٣٤و] بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرٍ - وَاسْمُ[3] ظَفَرٍ[4][5] كَعْبٌ - ابْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو - وَهُوَ النَّبِيتُ - ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، وَكَانَ قَتَادَةُ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَهُوَ جَدُّ عَاصِمٍ وَيَعْقُوبَ ابْنَيْ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَكَانَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالسِّيَرِ وَغَيْرِهَا، وَشَهِدَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا[6]، وَرُمِيَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً أُحِبُّهَا، وَإِنْ[7] هِيَ رَأَتْ عَيْنِي خَشِيتُ تَقَذُّرَهَا، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَاسْتَوَتْ وَرَجَعَتْ، وَكَانَتْ[8] أَقْوَى عَيْنَيْهِ وَأَصَحَّهُمَا بَعْدَ أَنْ كَبِرَ، وَشَهِدَ أَيْضًا الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي ظَفَرٍ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٩٦]**

[٥٣٦٥] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: مَاتَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ، فَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ. **[إتحاف: ٢٤٤٧٦]**

[٥٣٦٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «أنا».

(٢) قوله: «ابن النعمان» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ص) و(ك١): «واسمه».

(٤) في (ح١): «بن» بدلًا من قوله: «واسم ظفر».

(٥) زاد في (ص) و(ك١): «ابن».

(٦) في (ك١): «أحد» بدون ألف النصب.

(٧) في (ح١): «فإن».

(٨) في (ص) و(ح١): «فكانت».

فهرس الموضوعات